السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٦ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٦٦ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - August 26, 1994 - Nº 6866 - The 21st year

أين هي الحدود بين الإنساني والسياسي .. وبين «الصفقة» والحل العملي

من ينظّم النقاش الوطني حول موضوع الفلسطينيين في لبنان؟

انقسام داخل الحكومة: الحريري ومرهج ينحازان إلى جنبلاط وسماحة وفرنجية يصعّدان معارضتهما

كتب المحرر السياسي:

بينما تتوالى فصول تصفية القضية الفلسطينية، وتكاد تشطب «فلسطين» من الخارطة السياسية كما من الذاكرة اليومية، تستمر الحساسيات المرضية في لبنان تحكم أي نقاش حول وضع الفلسطينيين في لبنان.

إنه الموضوع الوحيد من مخلفات «الحروب» اللبنانية الذي لم يقفل بعد، والذي ما زال بالتالي قابلاً للاستثمار، كما أنه منها لنكأ الجراح واستثارة الذكريات السوداء، خصوصاً وأنه يقع ـ نفسياً ـ على خطوط التماس بين الطوائف والمذاهب جميعاً، سيما وأن الأطراف اللبنانيين جميعاً تبادلوا الأدوار في العلاقة مع الفلسطينيين: من كان حليفهم سرعان ما عاد فاشتبك معهم أو اشتبكوا معه، ومن كان خصمهم المواجه بالسلاح انقلب (مع التحولات التي هزت المنطقة) إلى حليف لدود!

ثم إنه الموضوع الذي تتقاطع فيه وعليه سياسات الدول جميعاً، الغربية والشرقية المستغربة حديثاً، والعربية على تعدد اتجاهاتها وصراعاتها الداخلية ضمن الانضباط داخل قواعد القرار الدولي في ما خص الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

على هذا فالهوامش حول هذا الموضوع الحساس والشديد التعقيد عريضة وتسمح بالمناورات والتكتكات والصفقات المالية والعقارية والسياسية أساساً.

إن فلسطينيي لبنان في هذه اللحظات يمكن أن يكونوا «الباب» الذي يوصلك إلى حيث تشاء.

إنهم قد شطبوا من المعادلة الأصلية وباتوا كما متروكاً جاهزاً للتوظيف «المحلي» في هذا الاتجاه وفي عكسه أيضاً، من طرف «الشرير» كما من طرف «الطيب»، من طرف هذه الطائفة ضد الأخرى أو هذا التحالف الطائفي أو المذهبي ضد التحالف أو مشروع التحالف المضاد.

لا هم الآن «مشروع عائدين» إلى فلسطين، بالكفاح المسلح ورايات التحرير، ولا بمتممات الصفقة الدولية الجارية لتصفية الصراع الأصلي.

ومع أنهم يجب أن يظلوا، وهم بالقطع يريدون أن يظلوا «عائدين» ولو بالهوية وبالتمني وبالتربية وبالثقافة السياسية، مهما تأخر الموعد، إلا أن أوضاعهم الإنسانية (الاجتماعية ـ الاقتصادية) تستدعي علاجاً ما وحلولاً فورية أو قريبة المدى لكي يستمروا على قيد الحياة... ثم يجيء دور الأحلام والتمنيات وتجديد الخطط والأساليب الضرورية «لتجديد العمل من أجل «العودة» إلى فلسطين التي لا بد أن تعود أو تستعاد أولاً.

ولا هم ولا يجب أن يكونوا «مواطنين لبنانيين» بالجنسية والحقوق السياسية بما يحذف نهائياً هويتهم الأصلية وحقوقهم في أرضهم، ولو بعد مائة عام.

إذاً، لا بد من تحديد الوضع القانوني ـ السياسي لهؤلاء الذين أمضوا في لبنان قرابة نصف قرن، والذين هم بأكثريتهم الساحقة الآن قد ولدوا وترعرعوا وتعلموا وعملوا وعاشوا في لبنان، ولا مجال للافتراض بأن كتلتهم العظمى والتي تقدر بحوالي المائتي ألف نسمة ستذهب في المدى المنظور إلى أي مكان آخر.

فليس مقبولاً أو معقولاً أن يفرض عليهم العيش وكأنهم دخلوا لبنان خلسة فيحرمون من الحقوق الطبيعية في الإقامة والعمل والتنقل بذريعة حفظ النوع والحرص على الهوية الفلسطينية التي لا توفر سكناً ولا تطعم خبزاً ولا تؤمن عملاً ولا تفتح باب المدرسة أو المستشفى.

خصوصاً إذا ما أخذت أوضاع الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، كما هو اسمها الأصلي، وقد طيّرت منه كلمة «تشغيل» لتغدو المنظمة أشبه بجمعية خيرية تعيش على التبرعات والنخوة وتحاول بها إقامة أود الفلسطينيين حتى لا يقضوا جوعاً.

كذلك ليس مقبولاً أو معقولاً أن يتم تهريب «الموضوع الفلسطيني» فيعالج من وراء ظهر الدولة، كدولة، وبارتجال الحلول الجزئية استباقاً للحل المفترض بالمجتمع الدولي توفيره عبر «العملية السلمية» التي وضع إطارها العام مؤتمر مدريد، وهو الحل الذي يشكل أحد بنود «التفاوض الصعب» على المسارين اللبناني والسوري.

المقاومة واللاجئون كورقتين للتفاوض..

إن الموضوع الفلسطيني هو أبرز البنود وأخطرها في المفاوضات المتعددة الأطراف، بقدر ما هي مقاومة الاحتلال الإسرائيلي أهم الأوراق اللبنانية (والسورية) في المفاوضات الثنائية (المعطلة الآن رسمياً، مع أنها أحد محاور العمل الدبلوماسي الحثيث للادارة الأميركية بحكم مسؤوليتها كراع للعملية السلمية)..

وكما أن المس بالمقاومة يشكل تهديداً للأمن القومي وللمصالح الوطنية العليا، وخدمة ولا أثمن (خصوصا وأنها دموية) للعدو الإسرائيلي، فإن الطرح المغلوط للموضوع الفلسطيني أو التسرع في طيه وابتسار «الحلول» الشكلية له من خارج الاطار الوطني العام، ومن خلف الشريك الأساسي للبنان في (العملية السلمية) أي سوريا.. مثل ذلك التسرع والارتجال المتماهي مع التواطؤ لا يخدم اللبنانيين ولا السوريين ولا حتى الفلسطينيين إذا ما نظر إلى موضوعهم بكليته، وليس إلى جانب محدد منه وتحت ستار الوضع الإنساني.

في أي حال، فإن الطرح الجزئي والمفاجئ والذي جاء مفتقداً صورة القرار السياسي للدولة والحكم، قد أثار زوبعة سياسية ذات أبعاد طائفية متسبباً في لجوء بعض الأطراف إلى استعادة لغة الحرب الأهلية.

وفي ظل الصمت الملفت لأطراف أساسيين في الحكم فقد اتخذ السياق منحى السجال المباشر بين وزير المهجرين وليد جنبلاط (وقد بادر رئيس الحكومة إلى نجدته أمس) وبين قوى «مسيحية»، بعضها ممثل في الحكومة (الوزير سليمان فرنجية ـ المردة، والوزير ميشال سماحة) وبينها في المعارضة (الكتائب) وبينها من ورث تقاليد السجال السياسي ـ الطائفي مثل الرابطة المارونية.

وعلى هامش السجال السياسي أطلت تساؤلات كثيرة تتصل بالجوانب المادية لمشروع إسكان الفلسطينيين في الأرض المشتراة (القريعة) في إقليم الخروب.

وكذلك بعلاقة هذا المشروع بالمشاريع الأخرى المفتوح بازارها الآن بدءاً بالسوليدير في وسط بيروت التجاري، مروراً بسوليدير ـ ٢ التي قيل أنها تهيئ للفنادق، ومشروع «اليسار» المعد للأوزاعي وبعض الضاحية، وصولاً إلى الأوتوستراد الساحلي وخط السكة الحديث الذي نبش بغير مقدمات قبل بضعة شهور وطرح على جدول أعمال حكومة الحريري وشركاته وشركائه.

ومع تسليم الجميع بأن المشروع المطروح الآن «ملحوظ» فعلياً في توصيات لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف، ومحددة مصادر تمويله والدول المانحة وفي طليعتها كندا، ومحددة أيضاً المهمة المستقبلية لوكالة الغوث في مجال تنفيذه، فإن النقاش السياسي يتركز حول «التوقيت» وحول «الاستثمار السياسي والاقتصادي» لهذا الموضوع الذي يشكل محوراً جديداً للانقسام الداخلي متعدد الوظائف في هذه اللحظة السياسية المفصلية.

من ينظم النقاش الوطني؟!

ومن الضروري، لكي ينتظم السياق، تحديد أهداف المشروع الجديد لاسكان الفلسطينيين:

صحيح أن هناك بضع مئات من العائلات الفلسطينية المهجرة فعلياً الآن أو المهددة بالتهجير قريباً، لكن هؤلاء ليسوا مجموع الفلسطينيين في لبنان، ولا يحتاج إسكانهم بالتالي إلى أرض مساحتها مليون ومائتا ألف متر مربع.

ثم أنه من الضروري توضيح المعنيين بالمشروع: هل هم أفراد هذه العائلات المهجرة والتي تصل في أكثر التقديرات مبالغة إلى ثلاثة آلاف أسرة، أم يشمل المشروع المنوي تهجيرهم من مخيمات قائمة يراد إزالتها، كما يتردد سراً وجهراً في ما يتصل بمخيمات بيروت على وجه التحديد (صبرا وشاتيلا ومار الياس) ومعها مخيم برج البراجنة؟!

فلا أحد يجادل في ضرورة تأمين السكن لهذه الأسر المهددة بالتشريد، ولكن

(التتمة ص ١٣)

في خطاب أمام منظمة يهودية عبر الأقمار الاصطناعية

كلينتون يعد بـ«اختراقات» على المسارين السوري واللبناني ويبدي استعداداً للمشاركة في «الأمن» في الجولان

واشنطن ـ هشام ملحم:

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون التزامه بالعمل الشاق «لتحقيق اختراقات في المسارين السوري واللبناني» في المفاوضات مع اسرائيل، وقال انه بعد ان يتحقق ذلك «فاننا نتوقع من دول العالم العربي الاوسع والعالم الاسلامي ان تطبع علاقاتها مع اسرائيل».

وشدد كلينتون، في كلمة القاها عبر الاقمار الصناعية للمشاركين في المؤتمر السنوي لمنظمة «بناي بريث» الدولية اليهودية المنعقد في مدينة شيكاغو، ان السلام يعني انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، وفتح الحدود معها وعدم ايواء او مساعدة اي اطراف ترفض السلام مع اسرائيل. كما جدد اصرار واشنطن على مواصلة سياستها باحتواء العراق وايران مكررا اتهام البلدين بانهما يشكلان «عقبتين اساسيتين» في وجه مستقبل السلام في الشرق الاوسط.

ويكتسب تجديد الهجوم الاميركي على ايران والعراق وخاصة من قبل الرئيس الاميركي بعدا مهما في هذا الوقت، لانه يأتي في اعقاب الاتصالات السرية بين اسرائيل والعراق والتي اعترضت عليها واشنطن، ومع تصعيد الجهود العراقية لانهاء العقوبات الدولية. كما يأتي هذا الهجوم في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات الاميركية والاسرائيلية لايران بانها «الجهة المسؤولة عن التفجيرات الاخيرة في بعض المراكز اليهودية والاسرائيلية في بوينس ايرس ولندن وبنما.

وقال كلينتون انه يأمل في ان لا يكون الوقت بعيدا عندما يتحقق السلام الشامل في المنطقة وان يشمل الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين، بحيث يتامن لاطفالهم مستقبل افضل.

اضاف ان الولايات المتحدة فخورة بدورها كشريك كامل في البحث عن السلام، ولكن «ليس عبر فرض السلام او اتخاذ قرارات الحياة او الموت للآخرين، لان هذا يجب ان يكون من مسؤولية القادة والشعوب في المنطقة، بل ان دورنا هو ان نسهل التسويات التي يتم التوصل اليها بالمفاوضات وان نضمن المجازفات المعقولة، وهذا ما فعلناه بالضبط».

وبعد ان ثمن «الخطوات الجريئة» التي اتخذتها اسرائيل، حيا كلينتون «شجاعة» القادة العرب الذين وقفوا في وجه «الاتهام البذيء بانهم خانوا القضية العربية...» واشار الى اهمية دعم المجتمع الدولي لهذه الخطوات لتستفيد شعوب المنطقة من مكاسب السلام.

وفي اشارة ضمنية الى انتقادات الكثيرين من الفلسطينيين لبعض الممارسات التسلطية للسلطة الفلسطينية قال: «ويحق لنا ان نتوقع ان يلتزم جميع المشاركين في عملية السلام بتعهداتهم. وفي هذا الشأن فاننا نتشجع عندما نسمع من العديد من

(التتمة ص ١٣)

النص الحرفي للمشروع المعدّل
لخطة النهوض التربوي

ص ١٠

بيريز: الانسحاب من الجولان مرتبط بشروط التسوية

فاليتا (مالطا) ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس ان انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة مرتبط بقوة باتفاقات السلام بين سوريا واسرائيل.

ونفى بيريز الذي يقوم بزيارة رسمية لمالطا تستغرق ثلاثة ايام، تقارير اسرائيلية تكهنت باحتمال اجتماعه مع مسؤولين سوريين خلال زيارته للجزيرة. وقال في مؤتمر صحافي «ليس هذه المرة. ولكن ربما في المستقبل».

وقال بيريز انه يتعين ان تجري الدولتان مفاوضات على المستويين الرسمي وغير الرسمي في عملية التسوية.

ومن المقرر ان يعود بيريز اليوم الى اسرائيل.

الى ذلك، قال وزير البيئة الإسرائيلية يوسي ساريد للاذاعة الإسرائيلية انه سيكون على اسرائيل اتخاذ قرار «مؤلم» بالانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة اذا اقنعت سوريا حكومة تل ابيب بانها جادة حيال التسوية. (ا ب)

«الإسماعيلي» يُقصي «الزمالك» بضربات الترجيح

حشد من لاعبي الإسماعيلي والزمالك حول الحارس حسين السيد، في مباراة الفريقين التي أسفرت عن فوز الإسماعيلي بضربات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٤) بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والاضافي (٢ ـ ٢) (التفاصيل ص ٨) (علي علوش)

الانتخابات السورية: بدء عمليات الفرز

٣٦٩٣٦٥٦ ناخباً أدلوا بأصواتهم والنسبة ٥٤.٨٪

احد مؤيدي المرشح محيي الدين الحبوش يوزع الشراب على الناخبين امام مركز اقتراع في دمشق (ا ف ب)

المرشحة المستقلة كوليت فارس خوري تدلي بصوتها في دمشق امس (ا ف ب)

دمشق ـ «السفير»

بدأت امس وتستمر اليوم عمليات الفرز في جميع مراكز الانتخابات السورية، بعدما اعلن وزير الداخلية محمد حربة ان عملية فرز الاصوات في الدوائر الانتخابية الـ ١٥ بدأت عقب اغلاق صناديق الاقتراع في الثانية من بعد ظهر امس.

واوضح الوزير ان العدد الاجمالي للمقترعين السوريين في هذه الدوائر بموجب جداول الاقتراع المنظمة في الدوائر الانتخابية بلغ ٣.٦٩٣.٦٥٦ ناخبا من مجموع الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع بموجب قانون الانتخابات العامة والبالغ ٧.٣٣٦٨٥٨ ناخبا، موضحا ان من بين هذا العدد الاجمالي للناخبين فئات من المواطنين المقيمين خارج البلاد ولم يتمكنوا من الحضور للادلاء باصواتهم، اضافة الى عدد اخر من المواطنين الموقوف عنهم حق الانتخاب كالعسكريين ورجال الشرطة (٦٠٠ الف) وبذلك يصبح الرقم الفعلي لمن يحق له التصويت هو ٦٣٣٧٨٥٨

(التتمة ص ١٣)

إحالة المخالفين إلى القضاء

دمشق ـ «السفير»:

أكد وزير الداخلية السورية محمد حربا لـ«السفير» أن جميع المخالفين في المراكز الثلاثة التي تقرر إعادة الانتخاب فيها قد احيلوا الى القضاء.

واضاف: أن تفاصيل هذه المخالفات ستعلن في المؤتمر الصحافي العام الذي سيعقد لاعلان النتائج.

جبران خليل جبران و«محاسن التسوية»!

وجهت مؤسسة تكريم جبران خليل جبران الاميركية دعوات لقاء بدل مالي للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتكريم الاديب والفيلسوف اللبناني الراحل في واشنطن ترويجا «لمحاسن السلام» في الشرق الاوسط.

وتنظم هذه المؤسسة الاحتفالات لمناسبة مرور عشر سنوات على منح الكونغرس الاميركي بمرسوم رئاسي في العام ١٩٨٤ قطعتي ارض في شارع السفارات في واشنطن ليشيد عليهما نصب يخلد جبران.

وسترعى المؤسسة سلسلة احتفالات في ايلول المقبل من بينها حفل استقبال في السفارة البريطانية برعاه السفير البريطاني والليدي رنويك. وستتبع الحفل مأدبة عشاء في سلسلة سفارات مجاورة من بينها سفارات لبنان والسعودية والكويت والامارات وقطر والاردن واسرائيل.

وحسب ما جاء في نص الدعوة يحق لكل متبرع للمؤسسة بمبلغ خمسماية دولار اميركي حضور احتفال السفارة البريطانية ومأدبة العشاء في احدى السفارات المذكورة. ولقاء ١٥٠ دولارا يحضر المتبرع حفل الاستقبال فقط. وخصصت المؤسسة تعرفة خاصة للمؤسسات التي تنوي رعاية الاحتفالات تتراوح بين عشرة آلاف دولار وثلاثين الف دولار.

أول حادث من نوعه في تاريخ الطيران المدني

انتحار الطيار وراء كارثة الطائرة المغربية



الطيار المغربي الذي تسبب بكارثة الطائرة يونس خياطي (رويتر)

اكدت لجنة التحقيق الرسمية في حادث تحطم طائرة «الخطوط الجوية المغربية الملكية» الاحد الماضي، الذي اودى بحياة ركابها الـ٤٤، ان الحادث نجم عن اقدام الطيار على الانتحار وذلك في واقعة لا سابق لها في تاريخ الطيران المدني.

وقالت لجنة التحقيق التي شكلتها وزارة النقل المغربية، في بيان اصدرته امس، ان الفحص الاولي للتسجيلين الموجودين على متن الطائرة، والذي تم في احد معامل باريس اظهر ان الحادث وقع نتيجة «رغبة قائد الطائرة في وضع حد لحياته، وحتى يحقق ذلك قام بفصل الطيار الآلي ووجه مقدمة الطائرة باتجاه الارض».

وكانت الطائرة وهي من طراز «اي. تي. ار ٤٢» قد اقلعت من اغادير متوجهة الى الدار البيضاء حين بدأت فجأة تهوي من ارتفاع ١٥ الف قدم وارتطمت بجبال اطلس بعد عشر دقائق من اقلاعها.

وارسلت مساعدة الطيار صوفيا فيجويجي اشارة استغاثة قالت فيها «النجدة... النجدة... الطيار س...» ثم انقطع الارسال.

وجاء في البيان ان قائد الطائرة يونس خياطي كان متمرسا من الناحية المهنية وان سجله يحتوي ٤٥٠٠ ساعة طيران، وانه خضع للفحوصات الطبية السنوية في السابع من تموز الماضي كما خضع لاختبارات التأهل المهني قبل اربعة اسابيع.

وقال البيان ان اللجنة التي تحقق في هذه الكارثة تحاول تحديد دوافع هذا «المسلك غير المفهوم» من جانب الطيار.

وكانت تسجيلات الطائرة المعروفة عادة باسم «الصندوق الاسود» قد ارسلت الى احد معامل باريس يوم الاثنين الماضي بعد ان عثر عليها بين انقاض الطائرة في جبال اطلس على بعد ٣٥ كيلومترا شمالي اغادير.

وقال مسؤولون ان نصف الركاب كانوا من السياح الاجانب من بينهم ثمانية ايطاليين وخمسة فرنسيين واربعة هولنديين وشقيق وزير الدفاع الكويتي وزوجته ومواطن الماني.

وكان من بين ركاب الطائرة ايضا اماليا سايح اول طيارة مغربية تعمل على طائرات الجمبو النفاثة.

وقال ديفيد ليرماونت خبير امن الطيران في مجلة «فلايت» الدولية المعنية بشؤون الطيران ومقرها لندن «يبدو هذا الحادث فريدا تماما. فمن المؤكد انه فريد في تاريخ الطيران الحديث».

واكد ليرماونت انه بعد فحص سجلات الطيران حتى العام ١٩٤٦ لم يتمكن من ايجاد حوادث انتحر فيها الطيار.

ومع ذلك فهناك واقعة حدثت في العام ١٩٨٧ راح ضحيتها ٤٣ شخصا سقطت طائرتهم التابعة لشركة طيران «باسيفيك ساوثوست بريتيش ايرويز» (الرحلة ١٧٧١) في كاليفورنيا بعد ان قتل موظف غاضب ويعمل بشركة طيران اخرى الطيارين.

وقال ليرماونت «تقول سجلاتنا ان موظفا سابقا يرتدي زي شركة يو. اس. اير كان على متن الطائرة قتل بالرصاص الرجل الذي فصله ثم مضى وقتل الآخرين».

اضاف «تحطمت الطائرة وقتل جميع من كانوا على متنها».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

إسرائيل تؤكد احتفاظها بالسلطة الفعلية في الضفة

«حماس» تدعو سلطة الحكم الذاتي للحوار

جنود اسرائيليون يحيطون بالحاخامين اثناء جولتهما في باحة الحرم الابراهيمي المغلق امام الفلسطينيين (رويتر)

أكدت اسرائيل امس ان اتفاق نقل السلطات في الضفة الغربية في خمسة مجالات والذي وقع بالاحرف الاولى مع الفلسطينيين في القاهرة يشمل السلطة على السكان فقط، وان الادارة العسكرية الاسرائيلية ستظل السلطة الوحيدة الفعلية على الارض.

في غضون ذلك دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية في قطاع غزة الى الحوار معها بدلا من ملاحقة عناصرها وزجهم في السجون.

وقال رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال داني روتشيلد ان الاتفاق «لا يؤدي الى قيام حكومتين، فنحن نبقى السلطة الفعلية الوحيدة على الارض».

والاتفاق المذكور يشمل مجالات التعليم والسياحة والضرائب والشؤون الاجتماعية والشؤون الاقتصادية.

وقال روتشيلد ان دور السلطة الفلسطينية ينطوي فقط على «توفير الخدمات التي يحتاجها السكان» في هذه المجالات. اضاف ان اسرائيل ومنظمة التحرير «ستجبيان الضرائب معا خلال المرحلة الانتقالية».

وبدأت امس الاول عملية تسليم سلطة التعليم الى الفلسطينيين الا ان ذلك لا يشمل سوى الاشراف على التعليم في المدارس، لان بناء المدارس ما يزال يحتاج الى موافقة اسرائيلية كما اكدت المتحدثة باسم الادارة العسكرية في الضفة اليز شازار التي قالت ان الامر ينطبق ايضا على بناء المستشفيات والفنادق بعد نقل السلطة في مجالي الصحة والسياحة.

وقال مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان الاتفاقات التي تتعلق فقط بالشق المدني من الحكم الذاتي ستعرض الاحد المقبل على الحكومة الاسرائيلية للموافقة. وقد يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بتوقيع هذه الاتفاقات في احتفال يقام على معبر ايريتز.

وقد انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق حيدر عبد الشافي امس اتفاق نقل السلطات وقال ان «اسرائيل (وفقا للاتفاق) احتفظت لنفسها باليد الطولى في جميع المجالات.. كل قرار يجب ان يحظى بموافقة اسرائيل».

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية ان مجموعة خاصة من الجنود الاسرائيليين المتنكرين في زي عربي فتحوا النار امس على عدد من الفلسطينيين في وسط نابلس مما ادى الى اصابة ستة بجروح اصابة احدهم خطيرة.

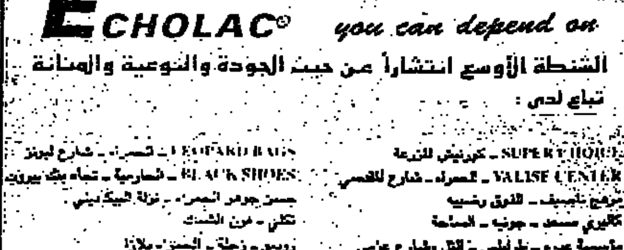
«حماس» تدعو للحوار

على صعيد «حماس» جاء في بيان وزعته امس في قطاع غزة انها «مستعدة للحوار» حين تكفل حرية الرأي».

وقال البيان ليس هناك من تناقض بين احترام السلطة الفلسطينية لاتفاقها مع اسرائيل وبين التزام حماس «بمقاومة الاحتلال» لان «المفاوضين الفلسطينيين لا يستطيعون ممارسة اي ضغط على اسرائيل من دون مقاومة»..

اضاف البيان ان «اعمال كتائب عز الدين القسام البطولية هي في مصلحة الشعب الفلسطيني وفي مصلحة السلطة الفلسطينية التي يجب ان تتعاون معها لا ان تقف في وجهها».

(التتمة ص ١٢)



السفير اليوم

الدورة العادية في ١٤ أيلول
جامعة الدول العربية.. إطار بلا روح

كتب جورج علم

بدأت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية اعداد ملف لبنان الى اجتماعات الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية الذي سيبدأ اعماله في الرابع عشر من ايلول المقبل في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية.

وكان قد احيل الى مجلس الوزراء اقتراح يقضي بتشكيل وفد لبنان الى هذه الدورة برئاسة وزير الخارجية فارس بويز، وعضوية سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية، ومدير مكتب الوزير المستشار ملحم مستو، ومدير الشؤون العربية المستشار سعد زخيا، على ان ينضم الى عضوية الوفد طاقم السفارة اللبنانية في القاهرة، والمندوبية الدائمة لدى مجلس الجامعة.

ويلحظ جدول الاعمال العديد من المواضيع المكررة التي سبق ان طرحت على بساط البحث في خلال الدورات السابقة، ولم يبت بها، اضافة الى مواضيع اخرى ادرجت تحت عنوان «بند دائم» كالاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وتطبيق القرار ٤٢٥.

وذكرت مصادر مطلعة ان موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل غاب، ولم يدرج على جدول اعمال هذه الدورة، وذلك في اشارة تركت اكثر من علامة استفهام في الاوساط الديبلوماسية اللبنانية حول الخلفيات والمقاصد، الا ان المصادر اكدت ان الموضوع يمكن ان يطرح على بساط البحث من خارج جدول الاعمال طالما ان كل وزير ورئيس وفد يمكنه ان يطرح الموضوع الذي يرتئيه.

ولم تستبعد المصادر ان يطرح هذا الموضوع، بدليل ان بعض التقارير الديبلوماسية المحيطة بالاعمال التحضيرية لهذه الدورة قد ذكر ان اتصالات تجري بين القاهرة، وعمان، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمغرب، وبعض دول الخليج لطرح هذا الموضوع، والاصرار على البت به، واتخاذ قرار يقضي برفع الحظر.

وتستند هذه التقارير الى معلومات تؤكد وتدعم هذا التوجه ابرزها:

أ ـ ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية طرحت رفع المقاطعة في خلال دورة آذار العادية الماضية، وكانت هناك حماسة ملفتة من العديد من الوفود العربية للسير به، لولا المعارضة اللبنانية ـ السورية المنسقة التي تصدت يومها لمحاولة تمريره.

ب ـ ان المغرب الذي يستضيف المؤتمر الدولي للتنمية لدول الشرق الاوسط بمشاركة اسرائيل في الخريف المقبل، يسعى الى استصدار قرار عن الجامعة العربية في خلال هذه الدورة لرفع الحظر، وهو يقوم حاليا بحملة ديبلوماسية مكثفة على صعيد بعض الدول الاعضاء في مجلس الجامعة لتحقيق مثل هذا الغرض «لان قرارا من هذا النوع يزيل عقبة رئيسية كأداء من امام المؤتمر الانمائي، ويبرر للعديد من الدول العربية المترددة المشاركة بأعماله الى جانب اسرائيل دون اي احراج.

ج ـ ان الولايات المتحدة الاميركية باشرت حملة ضغوط مركزة على العديد من الدول الاعضاء في مجلس الجامعة لاستصدار قرار عن الدورة العادية المقبلة بهذا المعنى، وتتركز هذه الضغوطات على بيروت ودمشق باعتبار ان لبنان وسوريا يشكلان معا جبهة الرفض والمعارضة لمثل هذا التوجه انطلاقا من المبدأ القائل بان لا شيء تحقق بعد لرفع المقاطعة، فلا الاحتلال الاسرائيلي قد زال عن الجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي، ولا الحل الشامل، العادل والدائم قد تحقق، فلماذا يرمي العرب هذه الورقة الضاغطة من ايديهم مجانا كي توظفها اسرائيل لترتيب وضعها الاقليمي مجانا؟

واشارت المصادر الى ان المشاركة اللبنانية ـ السورية على مستوى وفود رفيعة واجبة الوجوب في اعمال هذه الدورة، وذلك لمنع «الاندفاعة العربية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية» من تحقيق مبتغاها وانتزاع قرار برفع المقاطعة مع الاشارة الى ان دولا عربية كثيرة لم تنتظر صدور مثل هذا القرار للتعامل مع اسرائيل وتبادر الى تطبيع علاقاتها، في حين ان دولا اخرى تنتظر بفارغ الصبر لحظة صدور هذا القرار كي تبادر فورا الى مباحثات تطبيعية مع اسرائيل.

وبمعزل عن هذا الموضوع الحساس، تؤكد التقارير الديبلوماسية على الاجواء المحيطة بهذه الدورة راسمة علامات استفهام كبرى حول مصير ومستقبل الجامعة كمؤسسة اقليمية مستقبلية في ظل تحديات مسيرة السلام، والنظام العالمي الجديد في المنطقة.

وتركز هذه التقارير على النقاط الآتية:

اولا: «التضامن العربي»، هل لا يزال حقيقة، ام اصبح وهما في ظل المتغيرات المتدافعة والخلافات القائمة بين الانظمة العربية التي اصبحت اكثر من ان تعد وتحصى.

وتركز المعلومات على «الدور البناء» الذي يقوم به الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد. وقد جاء في احد هذه التقارير ما حرفيته «ان الفضل الكبير لما بقي من تماسك عربي ولو هش يعود الى الدور الذي يلعبه الامين العام بفضل حنكته والخبرة الطويلة التي يتمتع بها».

ثانيا: التحولات الكبرى التي فرضت نفسها على الوضع العربي، ووضع الجامعة تحديدا منذ مؤتمر مدريد مرورا باتفاق اوسلو، و«الحكم الذاتي» وصولا الى سياسة التطبيع الاردنية ـ الاسرائيلية.

وتشير المعلومات المتوافرة عند بعض الدوائر الديبلوماسية اللبنانية الى ان مجلس الجامعة قام منذ تأسيسه على «فلسفة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتحدياته» لكن اي فلسفة يفترض ان تحكم الجامعة بعدما اوشك هذا الصراع ان ينتهي ليحل مكانه تطبيع العلاقات نتيجة مؤتمر مدريد ومسيرته السلمية؟ وهل من حاجة بعد لهذه المؤسسة الاقليمية ام انها اصبحت جزءا من الماضي؟

ثالثا: من هي مراكز القوى التي تتحكم اليوم بمصير الجامعة وتحرص على تثبيتها في الخط القومي؟ وهل من قوى عربية فاعلة، كما كانت مصر في السابق، وسوريا، والمملكة العربية السعودية، ام اصبحت ضوابط التحكم معقودة في خناصر الولايات المتحدة القادرة بفضل نفوذها اللامحدود على توجيه الامور داخل الجامعة وفق ما تقتضي سياستها ومصالحها في المنطقة؟

وسط هذه الاجواء ـ التحديات تنعقد الدورة الثانية بعد المائة لمجلس الجامعة تحت شعار: «هل آن الاوان لتعديل ميثاق الجامعة، وفي اي اتجاه؟».

حركة اتصالات لتفعيل المعاهدة اللبنانية ـ السورية تواكب الاستحقاقات
لقاءات وزارية واجتماع لهيئة المتابعة والتنسيق لتوقيع اتفاقات اقتصادية مشتركة

طرحت الاشارات الجديدة على المسار السوري ـ الاسرائيلي، بعد زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، مجموعة من الاسئلة حول مستقبل ودور كل من لبنان وسوريا بعد التسوية، في حال بلغت نتائج ايجابية، وامكانات كل منهما لمواجهة مقتضيات مرحلة ما بعد التسوية، في ظل المحاور السياسية والاقتصادية التي ظهرت بعد التقدم الذي احرز في المسارين الفلسطيني والاردني.

ولان كلا من الدولتين، لبنان وسوريا، مدرك لاهمية التعاون والتنسيق في ما بينهما، كضامن لاستمرار دورهما في المستقبل، وهي رغبة مشتركة تم التعبير عنها في المعاهدة التي أبرمت بين البلدين، فان عددا من المعنيين في لبنان وسوريا يتساءل عن اسباب التأخر في صياغة مجموعة من الاتفاقات والبروتوكولات في الجوانب التي لا تتصل بالسياسة مباشرة، باعتبار ان التنسيق على المستوى السياسي جار على قدم وساق، ولكن ينقصه حسب المعنيين، تعاون مواز في مجالات اخرى يكون بمثابة ضامن فعلي للتنسيق السياسي، وتحصين للعلاقات الثنائية في المستقبل لان الفصل ما بين السياسة والاقتصاد غير ممكن، وخصوصا في المرحلة المقبلة.

لذلك يبدو ان هذا الموضوع نوقش على اعلى المستويات، وان مجموعة من القرارات اتخذت من اجل تحريك هذا الملف من قبل الجانبين اللبناني والسوري، مع العلم ان جزءا من التأخير الحاصل يعود الى اسباب منها تقني ومنها ما يتعلق بالروتين الذي يضرب مجموعة من الادارات او الوزارات المختصة، كما تقول مصادر لبنانية معنية.

وتؤكد هذه المصادر ان الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري تنشط منذ الايام الاولى لتشكيلها من اجل وضع التصورات والاقتراحات اللازمة في شأن تفعيل العلاقات بين البلدين، او ترجمة البنود الواردة في معاهدة التنسيق.

وتوضح ان مجموعة من الاقتراحات والافكار وضعت موضع التنفيذ، ولكنها لا تترك تأثيرا مباشرا قبل الغاء الرسوم على الاشخاص والبضائع بالنسبة الى الحدود اللبنانية ـ السورية، وهو موضوع تؤكد المصادر انه سيبصر النور خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتضيف ان ورشة عمل بوشر بها منذ فترة، سيكون اول نتائجها تسلم مقر الامانة العامة للمجلس الاعلى الذي خصص له مبنى كلية الفنون القديم في دمشق، وذلك في نهاية الشهر الجاري. اما على المستوى العملي فقد تم انجاز مجموعة كبيرة من الملفات والاقتراحات التي سيصار الى مناقشتها الاثنين المقبل في دمشق، في اجتماع يعقد بين وزراء المال والنقل والاقتصاد في البلدين، بحضور الامين العام للمجلس الاعلى نصري خوري، تمهيدا لاجتماع اوسع لهيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية ـ السورية بحضور رئيسي حكومتي البلدين رفيق الحريري ومحمود الزعبي و١٥ وزيرا لبنانيا مقابل ١٥ وزيرا سوريا معنيين بالملفات والبروتوكولات المنوي توقيعها، خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وسيسبق الاجتماع الوزاري الاثنين لقاء بين وزيري الصحة اللبناني والسوري مروان حمادة وأياد الشطي، كما سيشارك وفد لبناني رسمي موسع في افتتاح معرض دمشق الدولي الاحد المقبل، يضم وزراء المال والاقتصاد والنقل ووفد من غرفة التجارة والصناعة من كل المناطق وجمعية الصناعيين، والمدراء العامين لوزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة. كما يعقد اجتماع للجنة المشتركة لتبادل المنتوجات الصناعية الاثنين المقبل، واجتماع ثان للجنة المشتركة لتوحيد المواصفات والمقاييس، الثلثاء المقبل في بيروت، واجتماع ثالث، للجنة المشتركة لصناعة الاسمنت الاربعاء المقبل في دمشق.

وتتابع المصادر ان خمسة بروتوكولات اصبحت جاهزة للتوقيع، بعدما تم اعدادها بناء على تشاور مع الجهتين المعنيتين، وتتعلق بـ:

التبادل الصناعي: توسيع جدول البضائع المتبادلة بين البلدين (اوسع من جدول اتفاقية ١٩٥٣)، والغاء الرسوم عن بعض البضائع، وتخفيضها على البعض الآخر بنسبة خمسين بالماية.

وتقول المصادر ان الاتجاه في المستقبل هو اقامة «جدار جمركي موحد»، بحيث توفر الرسوم الجمركية على كل من البلدين، في حال وصول بضائع معينة الى مرافئ هذه الدول او تلك.

روزنامة مشتركة للمنتوجات الزراعية: وضع جدول زمني لتبادل المنتجات الزراعية بحيث لا تتضارب عملية تسويق المواسم بين البلدين، كما كان الحال بالنسبة الى البطاطا او غيرها من المزروعات التي كانت عملية تسويقها تتعرض لمشكلات وعقبات في غياب الروزنامة الزمنية المشتركة.

كما سيصار الى انشاء مصنع مشترك للاسمنت يساهم فيه القطاع الخاص اللبناني بنسبة خمسين بالمائة مقابل خمسين اخرى من الجانب السوري، بالاضافة الى اتفاق آخر يتعلق بالاسمدة.

وتؤكد المصادر انه فور الانتهاء من توقيع هذه الاتفاقات سيجري التحضير لمجموعة اتفاقات جديدة في مجالات مختلفة، تضاف الى البروتوكولات والاتفاقات التي وقعت بين وزارتي العمل في البلدين وبين وزارتي الثقافة وغيرها، لافتة النظر الى نتائج ملموسة بدأت تظهر من جراء هذه البروتوكولات والاتفاقات، من ابرزها اتجاه جامعة الروح القدس ـ الكسليك لاقامة مشروع توأمة مع جامعة البعث في حمص من اجل تبادل الخبرات بين الجامعتين، مشيرة الى ان هذه الاتصالات بدأت بعد اللقاء اللبناني ـ السوري الذي عقد على مستوى وزارتي الثقافة، بحضور رئيس جامعة الكسليك الاب الياس خليفة.

جورج بكاسيني

عيون

● استمع ممثلون عن الفصائل الفلسطينية في بيروت الى وجهات نظر «أوروبية» حول مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تختلف في جوهرها عما اعلنته الولايات المتحدة من مواقف وما اعدته من دراسات.

● تسعى رابطة سياسية ذات وجه ديني الى اثارة موضوع تعديل قانون تملك الاجانب في لبنان، بحيث يشمل من يحملون الجنسية اللبنانية لكن اصولهم غير لبنانية.

● طلبت مراجع مسؤولة من منظمة انسانية دولية التوقف عن منح التقديمات والخدمات الانمائية للمخيمات الواقعة في بيروت تمهيدا لبت وضعها نهائيا.

الهراوي يعرض مع وزراء ونواب تطورات الساعة
مرهج: التجنيس للمتحدرين إذا قرّروا هم

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، مع زواره من وزراء ونواب وشخصيات سياسية مختلف التطورات السياسية والعامة المطروحة، لا سيما في الجنوب.

واستقبل الهراوي، وزير الداخلية بشارة مرهج الذي أشار الى ان البحث تناول فك الحصار عن بلدة يحمر والاجراءات العدوانية التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية على طريق أرنون. وقال: ان هذا يدل على ان نيات إسرائيل تجاه لبنان ما زالت سلبية وعدوانية.

وأضاف: كما تطرقنا في الحديث الى مواضيع أخرى تشهدها البلاد، وقد تزودت من فخامته بأفكار مفيدة ولو طبقت في سياستنا الداخلية لكان الوضع أفضل. وهذا يطرح علينا مسؤولية حقيقية بضرورة التعامل في ما بيننا كلبنانيين على قاعدة المسؤولية المشتركة، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة، التي تتطلب منا أن نكون واعين للمخاطر التي تأتينا من إسرائيل، وأن نكون واعين لضرورة تدعيم وحدتنا الداخلية والانطلاق قدما في مسيرة الانماء والاعمار.

وسئل: ذكرت بالأمس أن الانتخابات البلدية ستتم قبل أيار ١٩٩٥، كان وزير الشؤون البلدية سليمان فرنجية قد أكد أن هناك استحالة لاجرائها قبل أيار؟

أجاب: «هناك قانون صدر عن مجلس النواب يؤكد على اجراء الانتخابات البلدية قبل أيار ١٩٩٥، ونحن ملزمون بتنفيذ القوانين الصادرة عن مجلس النواب».

وعن الطعن في موضوع التجنيس، قال: لا معلومات رسمية حول هذا الموضوع. على أي حال القوانين اللبنانية تسمح بتقديم الطعون، ونحن على استعداد للاجابة أو للتقدم بطروحات مقابل أي طعن يتقدم به أصحاب الشأن. نحن أخذنا على عاتقنا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية بتوجيه من مجلس الوزراء، مسؤولية مرسوم التجنيس، وقمنا بواجباتنا كاملة في رفع الظلم عن عشرات الألوف من المستحقين. ونحن نتمسك بموقفنا هذا لأنه انطلق من اعتبارات إنسانية ووطنية ونحن على استعداد للحديث مع كل الأطراف.

ونفى أن يكون هناك تفكير لدى الدولة بتجنيس المتحدرين من أصل لبناني. وقال: هناك خط واضح وسياسة واضحة. المغترب اللبناني له الحق الطبيعي بالجنسية اللبنانية والهوية، وكذلك المتحدرون من أصول لبنانية. ونحن نحفظ هذا الحق لأبنائه. ومتى قرر أبناؤنا المغتربون والمتحدرون من أصل لبناني استعادة هويتهم اللبنانية فالدولة حاضرة لانجاز هذه المعاملات بأسرع وقت ممكن».

سئل: هل الوضع الحكومي الحالي، بعد الحملات والحملات المضادة، يسمح بمواجهة الاستحقاقات المقبلة على صعيد عملية السلام؟

فأجاب: «الحكومة عليها مسؤوليات وطنية في التصدي لكل الاستحقاقات السياسية. وهي لن تتخلى عن هذه المسؤولية. وإذا كان هناك من جدل أو حوار، فأعتقد أن هذا الجدل والحوار يصب في مصلحة البلاد. وفي مصلحة اتخاذ القرار الأنسب لما فيه مصلحة البلاد ومستقبلها. ويجب ألا نخاف من الحوار، ولكن بشرط أن تؤخذ بعين الاعتبار الظروف التي تمر بها البلاد. والحوار مسألة طبيعية وضرورية».

وقيل له: طلبت شركة «سوليدير» من وزارة الداخلية ضرورة إخلاء مبنى مديرية الأحوال الشخصية. ما هو رأيكم؟ فقال: «صادف أن مبنى الأحوال الشخصية موجود في وسط المدينة. ومن المفروض في القريب العاجل أن نختار موقعا أو مركزا جديدا للمديرية العامة للأحوال الشخصية وننتقل إليه».

ونفى أن تكون هناك مفاوضة بين الوزارة وشركة «سوليدير» بشأن هذا الموضوع؟

واستقبل الرئيس الهراوي، بعد ذلك، وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق، كما استقبل رئيس مجلس إدارة شركة «سوليدير» ناصر الشماع، واطلع منه على عمل الشركة في منطقة الأسواق التجارية.

الرئيس الهراوي مع مرهج

كرم

وكان الهراوي، قد استقبل رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم، الذي قال ان الرئيس وضعه في الأجواء المحلية والاقليمية. وانه رفع بعض المطالب وبحث «بعض الهواجس التي تنتاب الشعب، وعرض تطلعات الرابطة تجاه ما هو مطروح على الساحة».

ورفعت الى الرئيس بعض التحفظات لجهة مرسوم الجنسية. كما تمنيت على فخامته تسهيل إعطاء المتحدرين من أصل لبناني هوية آبائهم والأجداد، وإعطاء المغتربين حق المشاركة في الحياة السياسية والدستورية والانتخابية في لبنان».

وقال: «اننا من دون شك في مواكبة هذا السلام، نقول أن لبنان دفع غاليا، وخلال سنوات طويلة، من أمنه واستقراره ودماء بنيه ومؤسساته من هجرة وتهجير، وهؤلاء يمكن أن يدفعوا بعد الآن ثمن السلام الآتي الذي نريده سلاما عادلا لكل دول المنطقة، وبصورة خاصة للبنان».

نواب

واستقبل الرئيس الهراوي مساء، في اطار اللقاءات الأسبوعية، النواب: مهى الخوري أسعد، نبيل البستاني، حبيب كيروز، أحمد سويد، سعيد الأسعد الذي شكره على جهوده لدى الأمم المتحدة لفك الحصار عن يحمر، عدنان طرابلسي وسمير عازار.

الرئيس الحريري مع الوزير وحيد (دالاتي ونهرا)

□ استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، أمس، وزير المغتربين رضا وحيد وتداول معه في شؤون الوزارة.

واستقبل النائب جورج ديب نعمة الذي اوضح بعد اللقاء: ان البحث تركز على الشؤون الانمائية للجبل بشكل عام، وخصوصا البنى التحتية في الشوف ودير القمر والقرى التي عاد اليها المهجرون. وكان الرئيس متجاوبا مع هذه الامور. كما تطرقنا الى الاوضاع العامة المطروحة، ان كان قضية التوطين او موضوع الاوتوستراد. وكانت اجوبة الرئيس عن هذه المواضيع مطمئنة لناحية انه ستكون حقوق المواطنين محفوظة وستؤخذ بعين الاعتبار.

واكد ان «عودة المهجرين مستمرة بخطى ثابتة تطمئن للمستقبل، وينقصها السرعة بتنفيذ المشاريع الانمائية التي ترسخ العائد بارضه وبلده وتساعده على الحياة اللائقة».

ثم استقبل الرئيس الحريري رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي اوضح بعد اللقاء انه عرض مع الرئيس الحريري اوضاع الجامعة والتصورات للنهوض بها.

كذلك استقبل الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط ابراهيم كنعان. ومدير عام الأمن العام ريمون روفايل. ثم قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم. فقائد الدرك العميد تيودور مكاري.

والتقى الرئيس الحريري بعد ذلك وفدا من حركة «التجمع الإسلامي» برئاسة سعد الدين حميدي صقر، وعضوية رياض الشيخة. وعدنان درويش كما اجتمع برئيس مجلس ادارة الجمارك المدير العام الدكتور عصام حيدر واطلع منه على اوضاع الجمارك.

واستقبل الحريري في منزله وزير الداخلية بشارة مرهج وعرض معه تطورات الأوضاع الأمنية. ثم استقبل كلا من النواب: رياض ابي فاضل، نبيل البستاني، ايلي سكاف.

وأوضح أبي فاضل أن البحث تناول أمورا عامة وخاصة.

وأشار البستاني الى ان الزيارة هي لبحث «أمور الساعة» والتي أصبحت معالجتها ضرورية لوقف التفاهم الحاصل.

ولفت سكاف الى ان البحث تطرق الى قضايا إنمائية واقتصادية ومطالب تتعلق بالبقاع.

ثم استقبل نواب منطقة بعبدا الدكتور جان غانم، أيمن شقير وباسم السبع مع المونسنيور انطوان أبي يونس، الذين دعوه لرعاية عشاء خيري تقيمه «كاريتاس» في الشبانية في ٩ أيلول المقبل.

كما استقبل النائب منصور البون والنائب طلال المرعبي وبحث مع كل منهما قضايا عامة.

□ استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية اللواء الركن سامي الخطيب وتم بحث بعض القضايا العائدة لمنطقة البقاع عموما ومنطقة البقاع الغربي خصوصا.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول النائبين احمد سويد، والعميد ميشال خوري، وتم البحث في الاوضاع العامة.

ثم استقبل الوزير دلول النائب منصور البون وعرض معه اوضاع منطقة جونية، كما استقبل النائبين الياس الخازن ورياض ابي فاضل.

□ استقبل وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى في مكتبه في الوزارة قبل ظهر اليوم النائب منصور البون وبحث معه اوضاع الطرق في منطقة كسروان ومطالب اهل كسروان ـ الفتوح في شأن الطرق.

ثم بحث اوضاع طرق جبيل مع النائب ميشال خوري، كما استقبل النائب سليمان كنعان، ثم وفدا من بلدة القماطية عرض له اوضاع الطرق المزرية في البلدة مطالبا بالاهتمام بها، ووعد الوزير مرتضى بتنفيذ الاعمال على قدر ما تسمح الموازنة.

بويز يتسلم اعتماد سفير البرازيل

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة عن اوراق اعتماد سفير البرازيل الجديد لدى لبنان بريان مايكل فرايزر نيلي تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الاثنين المقبل، وحضر الاجتماع مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

والتقى بويز عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس وتناول البحث امكانية تفعيل دور الدول التي يمثلها القناصل لدعم موقف لبنان في مفاوضات السلام، والمساهمة في ورشة البناء والاعمار.

وبحث بويز بعد ذلك مع مطران الموارنة في اوروبا يوسف الخوري اوضاع اللبنانيين في اوروبا، والاوضاع الراهنة في لبنان.

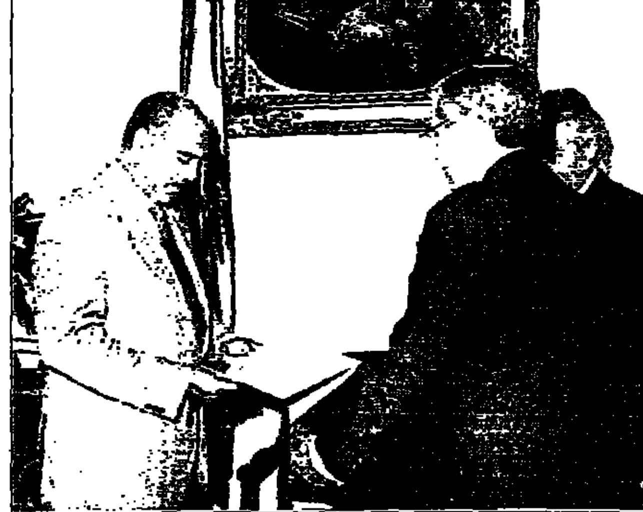
بعد الاجتماع قال المطران خوري ان عدد الموارنة اللبنانيين في اوروبا الغربية والدول الاسكندنافية مائة الف، ولهم موقعهم المرموق في المجالين الثقافي والفني ومن بينهم رجال اعمال ناجحون.

واضاف: لقد ابدى الوزير بويز اهتماما لمعرفة احوال كل ابناء الطوائف في اوروبا، وتكثيف العمل في ما بينهم، لان اللبنانيين الذين يقيمون فيها يجب ان يحافظوا على تقاليدهم الثقافية والفكرية وعلى قيمهم العائلية.

واوضح انه «يجول في اوروبا لتفقد ابناء الطائفة، ثم يعود الى روما لاطلاع البابا والبطريرك والاشخاص المهتمين على احوالهم».

وهل هناك من بحث لاعادة الجنسية الى الموارنة الذين كانت بحوزتهم وفقدوها؟ اجاب: باستطاعة اللبنانيين حيازة جنسيتين، فهناك موارنة لبنانيون، وآخرون فرنسيون وبلجيكيون وبريطانيون وألمان. ومن المفيد ان يحوز المرء على جنسيتين فيكون في الوقت نفسه لبنانيا عليه الواجبات والحقوق نفسها في لبنان، وفرنسيا مثلا عليه واجبات وحقوق تجاه فرنسا.

وردا على سؤال قال المطران الخوري: ان اغلبية موارنة اوروبا هم من اللبنانيين، ولكن هناك عدد آخر من السوريين ومن المصريين، وانا لا اميز في ما بينهم لانهم كلهم مؤمنون واعتني بهم على حد سواء.


بويز يتسلم من سفير البرازيل اوراق اعتماده (دالاتي ونهرا)

السجال حول إسكان الفلسطينيين ينتقل الى داخل الحكومة واستمرار المواقف بين معترض ومؤيد

انتقل السجال حول موضوع إسكان الفلسطينيين المهجرين في إقليم الخروب الى داخل الحكومة، مع استمرار تحويل هذا الموضوع الاجتماعي الى مادة سياسية تتقاذفها شتى المواقف المؤيدة والمتحفظة والرافضة، وتكاد تحولها الى مادة طائفية.

ولعل البارز في هذا الموضوع كان دخول رئيس مجلس الوزراء على خط المدافعين عن خطوة وزير المهجرين وليد جنبلاط، داعيا الى عدم التعامل مع هذا الامر بخفة، مشيراً الى ان الموضوع سيطرح في مجلس الوزراء المقبل. ورد سبب قرار إسكان الفلسطينيين الى «تلافي إشكالات قد تحصل».

وفي حين أكد الوزير جنبلاط أنه يتولى الأمر مع الرئيس الحريري، قال أيضا أنها قضية خاصة بينه وبين الرئيسين الياس الهراوي والحريري، داعيا الى عدم المزايدة. واصفا الخطوة بأنها إنسانية وليست سياسية حتى تفجر هذا الكم من الحقد والغضب.

وكان للوزير أنور الخليل موقف من الموضوع حيث دعا الى ألا يتخطى هذا الموضوع حدود البحث في مشكلة إقامة الفلسطينيين، مشيرا الى أن الوزير جنبلاط يحل مشكلة أوجدها آخرون يمنعون الآن أي حل منطقي وواقعي وإنساني لها. ونقل عن جنبلاط قوله أن التوطين ليس واردا لا من قريب أو بعيد. وحذر من «الحك» على مواضيع سلبية تمت بصلة إلى مشاريع خطيرة دفنت عند أعتاب الطائف».

كذلك أكد وزير الداخلية بشارة مرهج أن الموضوع له طابع إنساني واجتماعي، وأنه يحل مشكلة استعادة شقق المهجرين اللبنانيين وهو من اختصاص وزارة المهجرين.

لكن وزير الاعلام ميشال سماحة كان له موقف مغاير، إذ اقترح عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لبحث موضوع إسكان الفلسطينيين في لبنان، مؤكدا أن هذه المشكلة لا يمكن أن تحل بمعزل عن عملية السلام الجارية، وشدد على أولوية عودة المهجرين اللبنانيين.

ودعا سماحة مدعي عام التمييز الى التحرك لحماية السلم الأهلي، بعدما لاحظ استنهاضا للغة الحرب، ومحاولات لاثارة النعرات المذهبية والطائفية والتطاول على المرجعيات الروحية.

ورفض سماحة الدخول في سجال مع الوزير جنبلاط، لكنه أكد أن إعادة المهجرين ليست منّة من أحد إلى أحد، وأن البحث في موضوع الفلسطينيين لا يمكن أن يكون ثنائيا، مشيرا الى ان لغة العزل والانعزال والاعتزال ليست من قاموسنا ولن تكون.

الى ذلك، كان الموضوع ذاته مدار تصريحات ومواقف نواب وشخصيات حزبية وسياسية بعضها طال قضية إسكان الفلسطينيين وبعضها تناول الوزير جنبلاط. فقال ناطق رسمي باسم «المردة» أن أهل الجبل يعرفون أن الوزير جنبلاط يتبدل حسب الظروف والحسابات الخاصة، وانه يسعى الى التعويض عن الهيمنة العرفاتية بالهيمنة المالية والغاية ذاتها محاولة الاستنفار المذهبي ومحاولة توطين الفلسطينيين.

جنبلاط يعد بقراءة ما قاله سماحة «غداً»: القضية خاصة بيني وبين الهراوي والحريري

قال وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي على علم بمشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين مؤكدا ان قضية شراء الارض قد حسمت وهو امر تولاه مع الرئيس رفيق الحريري.

وفي رد على وزير الاعلام ميشال سماحة قال جنبلاط امس، انه يعمل على حل موضوع معاناة المهجرين الفلسطينيين واللبنانيين «وهو موضوع اهم من ان اطلع على ما قاله الوزير سماحة وساطلع عليه غدا».

وتساءل جنبلاط «اذا فجرت هذه المسألة الانسانية غير السياسية، هذا الكم من الحقد والغضب فكيف ستكون ردود الفعل غدا عندما يتم التوقيع مع اليهود؟».

وردا على سؤال حول غياب مجلس الوزراء عن قرار شراء ارض «القريعة»

قال جنبلاط «اذا اراد سماحة او لم يرد، فالارض تم شراؤها وانتهت القصة ويعطيه العافية. وهذا موضوع اتولاه مع دولة الرئيس رفيق الحريري».

وتابع قائلا «القضية، هي قضية خاصة بيني وبين الرئيس الحريري ورئيس الجمهورية ايضا وليطلع الاخرون من المزايدات».

وحول ما يعتبره الوزير سماحة من ان مشروع الاسكان يشابه التوطين قال جنبلاط «لا علاقة لي بما يعتبره سماحة وليعمل كل واحد «شغلته» واتمنى الا تدخلوني في التفاصيل.

وكان الوزير جنبلاط قد التقى، ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان هارولد كول بحضور نجيب الكك وتم البحث بموضوع المساعدة التي تنوي السوق الاوروبية المشتركة تقديمها للقرى المهجرة حيث ستزور بعثة من السوق لبنان اواخر هذه السنة.

الخليل

كما استقبل جنبلاط وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل الذي نقل عنه قوله: «ان التوطين ليس واردا لا من قريب ولا من بعيد. والحل المقترح هو البديل الاخير لخيارين غير ممكنين اولهما عودة هؤلاء الى مساكنهم السابقة. والثاني السماح لهم باستباحة الشقق الفارغة في بيروت والمناطق. الامر الذي يعتبر تهجيرا جديدا وهذا امر نرفضه بشكل مطلق كوزارة وكوزير».

ودعا الخليل الى تناول موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من منطلق ايجابي انساني وعدم تحميله وزر قضايا اخرى يحاول البعض اثارتها فيما هي قد سقطت عند اعتاب الوحدة الوطنية التي اعدها اللبنانيون في وثيقة الوفاق الوطني».

وقال الخليل: «ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين يجب الا يتخطى حدود البحث الفني في مشكلة الاقامة، وذلك بعد ان تعذرت عودتهم الى المناطق التي هجروا منها. اضاف: «انما يحاول حل مشكلة تسبب بايجادها آخرون، وهم انفسهم هؤلاء يمنعون اي حل منطقي وانساني وواقعي لها».

وشدد الخليل على ان «موضوع التوطين غير وارد والمطروح هو اقامة مؤقتة مطابقة للوضع الذي كان سابقا بانتظار الحلول الاقليمية لهذا الموضوع».

وتابع الخليل: «يجب عدم التعاطي مع هذا الموضوع من باب المزايدات، ومن المعيب اللجوء الى استغلال هذا الامر للحك على مواضيع سلبية تمت بصلة الى مشاريع خطيرة دفنت عند اعتاب اتفاق الطائف».

وختم الخليل: «ان احترام الدستور واحكامه امر نهائي بالنسبة لكافة اللبنانيين، وعلينا تحكيم العقل والتعاطي مع الواقع بمسؤولية مشتركة والاهم من الاعتراض هو وضع الاقتراحات العملية لهذا الموضوع».

الحريري يشيد بجنبلاط: جهوده مشكورة

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان ما يقوم به وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يتم في اطار خطوة اعادة المهجرين الى منازلهم ومناطقهم لاستحالة اعادة المهجرين الفلسطينيين الى مخيماتهم الاساسية في مناطق عدة وتلافيا لاشكالات قد تحصل.

واوضح الحريري في اول تعليق له حول ما يثار على هامش مشروع «القريعة»، ان الخطوة ستشمل فقط اسكان الفلسطينيين الذين هجروا من مخيمات محدودة في حين سيبقى الاخرون في مخيماتهم.

واشار الى انه لا يمكن حل مشكلة جميع المهجرين من دون حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين الذين يشغلون شققا في العاصمة وغيرها.

واثنى الحريري على جهود الوزير جنبلاط وقال انه عضو فاعل في الحكومة وزعيم سياسي بارز يقوم بجهود مشكورة. ولا يجوز ان نتصرف حيال مثل هذه الامور الجدية بمثل هذه الخفة من التعاطي.

واكد الحريري ان هذا الموضوع سيطرح في مجلس الوزراء المقبل.

كتلة الشوف الاثنين

يرأس وزير المهجرين وليد جنبلاط قبل ظهر يوم الاثنين المقبل اجتماعا لكتلة نواب الشوف البرلمانية لمناقشة آخر المستجدات السياسية. وموضوع اسكان الفلسطينيين في منطقة اقليم الخروب، وابعاد هذه الخطوة وردود الفعل حولها.

مرهج: المشكلة انسانية ـ اجتماعية بحتة

اوضح وزير الداخلية بشارة مرهج ان موضوع الفلسطينيين في لبنان هو من ضمن مسؤوليات الحكومة. لكن هناك قضايا تتعلق بالمديرية العامة لشؤون اللاجئين تتعامل معها من ضمن مسؤولياتها. اضافة الى قضايا من اختصاص وزارة المهجرين.

ورأى ان المشكلة المطروحة هي مشكلة المهجرين الفلسطينيين الذين يشغلون منازل ومكاتب ليست ملكهم. وقد حان الوقت لاعادة هذه الممتلكات الى اصحابها. وبالتالي يجب ان تحل مشكلة هؤلاء المهجرين، وهذه المسؤولية تقع على عاتق وزارة المهجرين.

واكد ان هذا الموضوع هو انساني اجتماعي، ويجب وضعه في هذا الاطار وليس في اي اطار اخر.

سماحة يقترح بحث الموضوع في مجلس الوزراء: إسكان الفلسطينيين يفقدنا ورقة في المفاوضات

اقترح وزير الاعلام ميشال سماحة أن يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية للبحث في موضوع إسكان الفلسطينيين في إقليم الخروب، مؤكدا على أن هذا الموضوع لا يمكن أن يحل ثنائيا. وأن كل بحث يستبق بت موضوع اللاجئين الفلسطينيين في المفاوضات الجارية هو مشروع للتوطين.

ولاحظ سماحة في مؤتمر صحافي عقده صباح امس، في منزله في بلدة الجوار استنهاضا مرفوضا للغة الحرب. لكنه لم يشأ الدخول في سجال مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي وصفه بأنه «صديق» و«زميل في الحكومة». لكنه في المقابل، دعا مدعي عام التمييز الى التحرك لحماية السلم الأهلي من محاولات إثارة النعرات المذهبية والطائفية، مشددا على أن إعادة المهجرين ليست منّة من أحد. وأن الأولوية يجب أن تعطى للمهجرين اللبنانيين.

وحرص سماحة في مستهل مؤتمره الصحافي على الإشارة الى أنه «ليس في مجال الدخول في سجال مع أحد»، خصوصا مع الوزير وليد جنبلاط الذي وصفه بأنه «صديق». لافتا النظر الى أن كلمة إسكان لا تنطبق على موضوع الفلسطينيين. ولا يمكن أن تستعمل كحل مؤقت لمشكلة ما زالت مطروحة في إطار التفاوض الحالي في المنطقة ولا يمكن أن تحل بمعزل عن عملية السلام، والتي لا نقبل أن تكون إلا على أساس السلام العادل والشامل.

ودعا الى الكف عن التعاطي مع هذا الموضوع وكأن الفلسطينيين وموضوعهم سلعة محلية. مؤكدا أنها قضية هوية وعودة إلى وطن.

مأزق «أبو عمار»

وقال: إذا كان المسؤولون الفلسطينيون في مأزق في موضوع التفاوض، فحل مأزق «أبو عمار» لا يكون في لبنان، ولا يكون بقرار فردي. ولا هو شأن نحن مسؤولون عنه. رعاة مؤتمر السلام هم المسؤولون عن هذا الموضوع. فلا نتحمله لوحدنا، لا في اقتصادنا ولا في مستقبل القرار حول تركيبة هذا الاقتصاد. بل يتم تحمله يوم تنتهي المفاوضات الثنائية الى سلام عادل. فيتحمل راعيا المؤتمر ما يجب أن يتحملاه في موضوع إسكان الفلسطينيين على أرضهم الوطنية، أو حيث يتم الخيار لذلك».

وشدد على أن الأولوية يجب أن تكون موضوع المهجرين اللبنانيين، الذي هو مناط بالحكومة اللبنانية أولا وأخيرا. فتؤمن لهم عودة كريمة، ويكون إنفاق المال العام، بالتالي، لتأمين عودة هؤلاء المهجرين.

وتوجه سماحة إلى جنبلاط، مؤكدا على أن البحث في موضوع الفلسطينيين لا يمكن أن يكون ثنائيا. بل هو مسؤولية جماعية نتحملها جميعا، ومكان هذا البحث هو مجلس الوزراء. وأعتبر ان كل بحث مخاذ لذلك وعلى حساب ذلك، يستبق بت موضوع اللاجئين في المفاوضات الجارية هو مشروع للتوطين، لأنه أي مسؤول لبناني عن المساس بالقضية الفلسطينية وتحميل لبنان أعباء إضافية.

ولاحظ سماحة عودة الى الخطاب الطائفي والمناطقي والانتخابي في بعض الأحيان، معتبرا ذلك «استنهاضا مرفوضا للغة الحرب وخرقا لخيار اللبنانيين بوحدة وطنهم». وقال «ان عهد العزل والانعزال والاعتزال قد ولى، وعلى أصحاب هذا المنطق. وهذه اللغة أن يفهموا أن خيار اللبنانيين هو الوحدة والانصهار الوطني».

أضاف «ان السقوط في نوع الكلام الذي سمعناه لن يجرنا إلى الرد بمثله. فهذه لغة ليست من قاموسنا، ولن تكون. وأخاف أن يكون هذا القاموس وهذه التعابير التي تستعمل تستهدف ضرب الاستقرار الذي هو شرط أساسي لتحقيق عودة المهجرين اللبنانيين، كما أن العائلات الروحية على تنوعها في لبنان، وبكافة رموزها. ليست موضوع مهاترات أو مكسر عصا لأحد.

إثارة النعرات

وقال: «ان الاستمرار في إثارة النعرات المذهبية والطائفية باشكالها كافة، والتطاول على هذه المرجعيات جزء من لغة مضت، وأنا أدعو القانون، ومدعي عام التمييز الى التحرك لحماية السلم الأهلي بتطبيق القانون، مؤكدا أن الوفاق الوطني كان محطة لاعتراف جميع الذين كانت لهم أيد محلية في كل المآسي التي جرت أيام الحرب، اعتراف منها بالخطأ وتوافق على عدم العودة إليه. لذلك أرجو من الجميع أن ننظر الى المستقبل بعين الحرص على الوحدة والوطن، والخروج من الطوائف والمناطق للدخول إلى الوطن.

وشدد على أن إعادة المهجرين ليست منة من أحد الى أحد. وهي سياسة الحكومة الحالية، كما هي سياسة الحكومات التي سبقت، وهي واجب وطني منا جميعا نؤديه لإزالة آثار الحرب المدمرة التي عصفت بلبنان. وكما أن الوفاق مثل بالنسبة الى اللبنانيين نهرا من الصابون الحقيقي لغسل كثير من الأيدي والضمائر التي علق بها من أفعال الحرب ما علق، فلماذا العودة الى مرحلة ما قبل الوفاق؟».

وردا على سؤال أوضح أن الأولوية الحقيقية يجب أن تكون في اتجاه إعادة المهجرين اللبنانيين، والانفاق من صندوق المهجرين يجب أن يكون في هذا الاتجاه، مشيرا الى انه سيطرح إعادة النظر في أولويات الانفاق الحكومي ليكون الانفاق على عودة المهجرين في الأولوية.

ورقة مفاوضات

وطلب ألا يقدم أحد على فعل شراء الأرض قبل مناقشة هذا الموضوع في مجلس الوزراء، لأن شراء الأرض من مال لبنان للإسكان يفقدنا ورقة أساسية في المفاوضات حول موضوع اللاجئين، يوم يصل دورنا للمناقشة في المفاوضات المتعددة. ويفقد الفلسطينيين عبر مشروع التوطين حق العودة الى وطنهم وحق هويتهم.

وسأل لماذا عندما يتكلم البعض عن عودة الفلسطينيين إلى المخيمات يستعمل كلاما وكأنه تهديد لفريق من اللبنانيين؟ يحكى دائما عن تل الزعتر وضبية وجسر الباشا. ألم يخرج الفلسطينيون من صبرا وشاتيلا ومن أماكن أخرى؟

وشدد على ضرورة إخراج هذا الموضوع من التطييف، أو طرحه كنقطة خلافية.

واعتبر أن الوفاق لا مكان فيه لغالب أو مغلوب، مشيرا أن المغلوب هو كل من أراد بناء إمارة أو تجمع طائفي.

وقال ردا على سؤال أنه يربأ بأي مسؤول لبناني أن يكون أداة عبور للضغط الخارجي لتطويع لبنان في المفاوضات ولتطبيع غير طبيعي للبنانيين ما بعد المفاوضات.

لا سجال مع جنبلاط

ورفض سماحة، ردا على سؤال، أن يكون في سجال مع جنبلاط. وقال: أن هذا الكلام أقوله للجميع، وأتحمل مسؤوليته أمام الرأي العام وفي مجلس الوزراء. وشدد على أن اللبنانيين توافقوا في الدستور على عدم التوطين، وأشار الى أن خوفه ينبع من أن تسهيل إسكان الفلسطينيين يمكن أن يساهم في قرار ضد مصلحتهم وضد هويتهم، ويحملنا أعباء غير قادرين على تحملها.

ولفت النظر الى أن الحكومة لا تحتاج إلى قرار في موضوع التوطين لأنه مرفوض في الدستور لكنه أكد أن موضوع شراء الأرض في اقليم الخروب لم يطرح في مجلس الوزراء، مبديا أسفه لأنه طرح خارج المجلس.

وقال: «لقد أجبرت بعد الذي سمعته من الوزير جنبلاط وبعد أن تناولني شخصيا أن أضع الأمور في نصابها. من دون الدخول في مساجلات مع وزير هو زميل في الحكومة. وأحترمه جدا على صعيد حكومي. وهو يعرف تماما ماذا دفعت شخصيا طول فترة الأحداث للمحافظة على وحدة البلد وإخراج الجميع من طوائفهم الى وطنهم».

سماحة يتحدث إلى الصحافيين (دالاتي ونهرا)

وفد «حماس» يواصل زياراته نرفض التوطين كما التهجير

زار وفد قيادة حركة «حماس» الموجود في لبنان، كلا من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ووزير الداخلية بشارة مرهج، وامين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وجرى تداول في الوضع الفلسطيني في لبنان، وتطورات القضية الفلسطينية عموما.

يضم الوفد رئيس المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق، ممثل الحركة في لبنان مصطفى اللداوي، ابراهيم غوشة ومحمد نزال، وهو التقى جنبلاط في حضور توفيق سلطان.

وقال الدكتور ابو مرزوق عقب الاجتماع: «كانت مناسبة لمناقشة اوضاع المنطقة والاوضاع الفلسطينية خاصة في هذه المرحلة الحرجة، وموضوع اسكان المهجرين الفلسطينيين حيث اننا نأمل الا يتحمل الفلسطينيون في لبنان تبعات الماضي من ناحية، ومن ناحية ثانية هناك حقوق اجتماعية يجب ان يحصلوا عليها. والفلسطينيون بشكل عام يرفضون التوطين سواء كان في لبنان او غير لبنان، فالتوطين مرفوض كما ان التهجير ايضا مرفوض، لكن لهم ايضا حق في العيش والحياة الكريمة الاجتماعية في مختلف مناطق المهاجر التي يعيشون فيها.

وقال الوزير جنبلاط: نلتقي مع حركة «حماس»، مع الصمود الوطني والاسلامي والفلسطيني، نلتقي، والتقينا في الماضي، والتقينا اليوم وسنلتقي في الغد، والطريق طويل امام حركات الرفض الفلسطينية واللبنانية والعربية في مواجهة التطبيع الاسرائيلي، في مواجهة ادوات اسرائيل، وفي مواجهة المشاريع الغربية الصليبية القديمة ـ الجديدة، وصحيح انها معادلة قاسية، لكن الشعب العربي، الشعب الاسلامي اصيل وآجلا ام عاجلا سيصمد سينتصر».

واضاف: ان الموضوع الاساس ان نربي الاجيال المقبلة على ان فلسطين ارض اغتصبتها اسرائيل، وعلى رفض التطبيع، على رفض الصليبية الجديدة وان نتنبه في لبنان هنا على ما سيجري ما بعد التطبيع.

بعد اللقاء مع مرهج صرح الدكتور مرزوق: بحثنا في بعض المواضيع العامة ومواضيع تتعلق بالشأن الفلسطيني والشأن العربي بشكل عام، وشكرناه على استضافته للوفد واستضافة الحكومة اللبنانية للوفد. وتمنينا لهم التوفيق في مواجهة الصعاب الكبيرة والضخمة التي تواجهها الحكومة في الاعمار وغيره وحملناه تحياتنا لرئيس الجمهورية.

وسئل: هل تناول البحث بعض المواضيع الخاصة للفلسطينيين خصوصا لجهة انشاء بعض الجمعيات؟

اجاب: اطلعنا فقط على سياسة الحكومة في هذا المجال وهي سياسة حكيمة نرجو ان تطبق لخدمة الناس في قضاياهم الحياتية.

واكد ان الفلسطينيين هم ضد التوطين، وركزنا على حقوقهم الاجتماعية والانسانية التي يجب ان تحترم في اماكن المهجر في لبنان وغير لبنان.

وافاد بيان اصدرته الحركة لاحقا، ان الوفد اكد حق الفلسطينيين في كل بلدان الشتات بالعودة الى وطنهم وفي حياة آمنة كريمة مطمئنة في مناطق سكنهم المختلفة. واكد رفض التوطين، وفرق بين التوطين وتحسين الحياة الاجتماعية للفلسطينيين.

واضاف: اكد الوفد ان سياسة «حماس» النضالية تعتمد الارض المحتلة بكاملها كساحة نضال. وانها لا تعتمد ان هناك ساحة اخرى للفلسطينيين توازي في فعاليتها وقوتها وشرعيتها الارض المحتلة.

إسكان.. توطين.. إسكان.. توطين؟ المردة والكتائب «ضد تحويل الضيف الى مستوطن»

تواصلت ردود الفعل على قرار إسكان الفلسطينيين المهجرين من مخيمات الضاحية الشرقية، في منطقة اقليم الخروب.

وتوزعت المواقف بين متفهم للخطوة بابعادها الانسانية وبين مصر على ادراجها في خانة التوطين.

شهيب

النائب اكرم شهيب لاحظ ان الحملة المنظمة على وزارة المهجرين تغاضت عن موضوع اسكان الفلسطينيين، وانتقلت الى موضوع التوطين البعيد كل البعد عن هذا الملف، مؤكدا ان الاسكان لا يعني التوطين.

وقال: «اننا ننادي بسكن لائق لكل عائلة، والاخرين يريدون ابقاء هؤلاء البشر في بيوت من الصفيح والتنك. مشيرا الى ان «السكن اللائق هو الحد الادنى لحقوق الانسان».

ورأى ان المتاجرة بهذا الملف ليست سياسية فقط بل عقارية.

وقال ان الحزب التقدمي الاشتراكي رفض التوطين في السابق، وما يزال حتى اليوم.

واشار الى ان الموضوع ليس مناورة سياسية بل حل معقول لشعب مشرد، وهذا الحل يحافظ على هوية الشعب الفلسطيني، لان التشتت وحرية الانتشار يؤدي الى التوطين في المستقبل.

واعتبر ان القرار اتخذ في سياق عمل اللجنة الوزارية التي انشئت منذ اكثر من سنة، لحل مشكلة ثلاثة آلاف عائلة مشردة، لافتا النظر الى ان هؤلاء سيقيمون على ارض ملك الدولة والبناء ملك لـ«الاونروا» في انتظار حل نهائي لتضيتهم».

«المردة»

● ورد ناطق رسمي باسم مؤسسة «المردة» على ما صدر عن الوزير وليد جنبلاط، فاتهمه بانه يسعى الى التعويض عن الهيمنة العرفاتية بالهيمنة المالية، والغاية من ذلك محاولة الاستنفار المذهبي، ومحاولة التوطين الفلسطيني.

وقال: ليطمئن الوزير جنبلاط الى ان المسيحيين الذين دفعوا سابقا في الشرقية وبعض المناطق الى التطرف البغيض والى الرهانات الوهمية باتوا يدركون جيدا ان الانفتاح قوة وباتوا يعلنون ان تعزيز العيش المشترك ضمانة لهم وللبنان الموحد العربي الذي تربطه علاقات مميزة مع سوريا، وهو الخط التاريخي الذي رسخه الرئيس سليمان فرنجية، وان جنبلاط لن يجد بين المسيحيين بعد اليوم من يستجيب لردود الفعل المتهورة».

واضاف: «لسنا في حاجة الى شهادة جنبلاط حول موقعنا الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحول الترحيب بالفلسطيني اخا عربيا وضيفا مؤقتا يحترم القوانين اللبنانية. ولكن ذلك لن يعني ابدا تحويل المؤقت الى دائم والضيف الى مستوطن». مكررا القول ان التوطين مشروع حرب جديدة لن تسمح وحدتنا الوطنية بحصولها.

الرابطة المارونية

● ورأى رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ان التوطين اذا حصل فهو يتعارض كليا مع دستور الطائف.

وتناول قضية المهجرين اللبنانيين وقال انها قضية هامة يجب ان تسوى قبل الوصول الى توقيع السلام المرتقب لان من شرد من منطقته وقراه قسرا يجب ان يعود بكرامته وامنه وواقعه الاجتماعي والسياسي الذي كان قبل التهجير.

واضاف اننا اردنا ان يكون لبنان موحدا بشعبه وارضه ومؤسساته فيجب ان تزول كل هذه الشوائب وكل خلل لنتمكن من الوصول الى الدولة القادرة والعادلة والمتوازنة والتي تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

مصدر كتائبي

● واعتبر مصدر كتائبي ما يحصل على الارض امرا خطيرا للغاية يبدأ من يحصر ويصل الى التوطين مرورا بالمشاريع المشبوهة في العاصمة ومخارجها تحت ستار اللباس الانساني والاجتماعي وهو لباس تنكري لإخفاء اللباس الحقيقي.

وكشف المصدر عن مخطط متماسك الحلقات يهدف الى تحرير ملفات تثار حولها الشبهات وهذه السياسة غير بعيدة عن مراجع حكومية عالية وبعض المواقع الوزارية بدليل الحملة المبرمجة ضد حزب الكتائب وبعض القيادات الوطنية لموقفهم المعارض للتوطين.

واعتبر المصدر الكتائبي ان المسألة اكبر من تهجم ويلزم الرد عليه لان السجال يحول الاهتمام عن المسألة الاخطر المتمثلة بالتوطين كاشفا ان الحزب سيعلن موقفا على جانب كبير من الاهمية وسيكشف خلفيات واسباب وادوات الحملة الموجهة ضده.

واعتبر المصدر ان الحزب بدأ مع الانتخابات الاخيرة لقيادته الحالية باستعادة الرصيد الشعبي الذي ضاع بفعل سياسات عالية مورست باسم الكتائب حينا وباسماء كتائبية احيانا اخرى والكتائب والكتائبيون من الاثنين براء ولو كان صحيحا حالة الكتائب الاتمثيلية لما تجمعت الابواق على اختلافها لتصوب سهامها نحو الحزب.

ولفت المصدر الى ان الكتائب بدأت اليوم تمارس دورها الرائد والتاريخي تماما كالدور الذي مارسته في زمن الاستقلال ولن تستطيع اصوات النشاز ان تخنق وثبة الكتائب على الصعيدين التنظيمي الداخلي والوطني اللبناني.

تريسي شمعون

● طالبت السيدة تريسي شمعون بموقف وطني واضح من مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان واعتبرت ان التوطين شأن وطني عام وليس حكرا على الوزير وليد جنبلاط.

وقالت ان الشوف دفع ثمنا باهظا في الحرب ومرفوض كليا ان يدفع ثمن السلم بتوطين الفلسطينيين في اقليم الخروب لان من شأن هذه الخطوة ان تخلق خللا ديموغرافيا خطيرا وهي ستتفاقم بعد جيل او جيلين وسيترجم بهيمنة انتخابية تعيدنا الى منطق الاقطاع وتقاسم المغانم ومفهوم المزارع.

ورأت في دعوة اعادة الفلسطينيين الى مخيمات الشرقية اثارة للنعرات الطائفية وتعكيرا للامن القومي. ودعت الى اعادتهم الى مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الا اذا كان ذلك يشكل ضررا على المضاربات العقارية.

● اعتبر رئيس اقليم الشوف الكتائبي ايلي قرداحي ان المباشرة في توطين الفلسطينيين في اقليم الخروب يشكل عملا مشبوها ومرفوضا من الجميع.

ورأى ان الحملة التي يشنها الوزير جنبلاط على القوى السياسية الرافضة للتوطين تندرج في اطار الارهاب الفكري الذي يحاول ممارسته لتمرير مشروع التوطين.

جهاد الخطيب

● استغرب عضو اللقاء الوحدوي جهاد الخطيب الحملة المثارة ضد ايجاد حل انساني واجتماعي للفلسطينيين المهجرين.

وقال ان اقليم الخروب يتمنى على كل الافرقاء معالجة هذه القضية الحساسة بعيدا عن كل حسابات سياسية.

هيئة التنسيق

● دعت هيئة التنسيق للجمعيات الاهلية العاملة في الوسط الفلسطيني الى الاسراع في تأمين المساكن البديلة واللائقة للمهجرين ودعم هذه المسألة الانسانية والعادلة.

القيادة العامة

● استغربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة الضجة المفتعلة حول مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين الذين اقتلعوا من اماكن اقامتهم المؤقتة بفعل حروب الفتنة.

ورأت في عملية الربط بين التوطين وايجاد المساكن هو ربط ليس في مصلحة القضية الفلسطينية وجددت رفض التوطين ودعت من يرفضونه ان يحافظوا على كرامة الشعب الفلسطيني او يعملوا على تسريع عودتهم الى فلسطين.

واكدت الجبهة تأييدها للوزير جنبلاط ودعت المسؤولين الى الاسراع في اقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية لابناء الشعب الفلسطيني.

فضل الله: نواجه معركة شرسة الأقوياء فقط يربحون في العالم

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله اننا كمسلمين وكعرب وكمستضعفين نواجه معركة شرسة من قبل الاستكبار العالمي الذي يتحالف مع الكفر العالمي من اجل ان يصادر كل ثرواتنا الاقتصادية ليجعلها احتياطا لاقتصاده، والذي يريد ان يسقط مواقفنا السياسية ليجعلها اساسا لقوة سياسته وليسقط كل مواقعنا الامنية ليجعل امننا على هامش امنه.

اضاف فضل الله في محاضرة له امس في ذكرى المولد النبوي وولادة الامام جعفر الصادق، القاها في حسينية الزهراء في زقاق البلاط. «اذا قيل لنا ان اميركا اصبحت سيدة العالم وان النظام العالمي الجديد اصبح شاملا المعمورة، فهل ينحر بعضنا بعضا او نقوي بعضنا؟

وقال: من يحرك الخوف في اعلامنا وسياستنا هو شيطان، ومن يحرك سياسة القوة العاقلة المخططة التي تدرس نقاط الضعف في العدو ونقاط القوة عندنا، فهو يتعلق من الله بحبل وثيق. لذلك، علينا ان [illegible]

المشكلة ان العدو حين يضعفنا ونضعف انفسنا نستعد.

واكد ان هذا العالم لا يربح فيه الا الاقوياء. ورأى ان العدو انتصر في عملية التسوية على الانظمة ولكنه لم ينتصر على الشعوب. لان الشعوب لم تختر هذه الانظمة. لذا، فان توقيع الملوك والرؤساء لا يلزمنا كأمة. بل ستبقى الامة الرافضة.

وحث فضل الله على مواكبة حركة المجاهدين، بأن تكون لنا الخطوط الفكرية السياسية التي نستطيع ان نواجه من خلالها كل حركة الهزيمة التي يراد ان تفرض علينا من خلال الاعلام السياسي الذي تقوده الحرب النفسية.

وفد حزب «المؤتمر» يزور فضل الله وبرصوم

زار وفد من الهيئة التأسيسية لحزب «المؤتمر» برئاسة حسن هاشم، امس، العلامة محمد حسين فضل الله، وبحث معه الاوضاع الراهنة. كما زار الوفد مطرانية السريان، والتقى المطران اثناسيوس افرام برصوم، ووضعه في اجواء انطلاقة الحزب ومبادئه السياسية.

سلطان: الكتائب ومأساة لبنان وجهان لعملة واحدة

رد توفيق سلطان، امس، على انتقادات حزب الكتائب لمشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين في اقليم الخروب. واعتبر ان «الكتائب ومآسي لبنان وجهان لعملة واحدة». وتساءل هل ان وليد جنبلاط هو الذي هجر الفلسطينيين من وطنهم عام ١٩٤٨ بغية تغيير واقع لبنان الديموغرافي والاخلال بالتوازن؟ وهل جنبلاط باسكان اللاجئين الفلسطينيين الذين تعذر ارجاعهم الى مخيماتهم يعمل على التوطين؟

ولاحظ ان الكتائب تحاول الدخول من جديد الى الحياة السياسية بعدما عزله المجتمع المسيحي قبل ان يعزل نفسه، نتيجة المآسي التي سببها له. وهو يكرر لعبته باثارة غرائز الناس بالنسبة الى التوطين «الذي نرفضه قبل غيرنا. حفاظا على حق الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه. والذي هو مثلنا لن يرضى عن العودة بديلا».

دبلوماسي بولوني يزور شمعون

التقى رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون، قبل ظهر امس، القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان بيوتر كوالسكي، وجرى البحث في الوضع العام وتطورات عملية السلام.

ويرأس شمعون قبل ظهر [illegible]

خلوة لـ «الرابطة المارونية» اليوم

يعقد المجلس التنفيذي لـ «الرابطة المارونية» خلوة في دير سيدة الجبل، تبدأ اليوم وتستمر الى الاحد المقبل، حيث يصدر عنها بيان شامل يتوقع ان يتناول المواضيع الآتية:

ـ التجنيس: رفض المرسوم الذي صدر من دون الاخذ في الاعتبار قاعدة التوازن الوطني وضروراته. وامكان صدور مراسيم استلحاقية لمن فاتهم الحصول على الجنسية من المسيحيين. والمطالبة بصدور قانون يمنح المتحدرين من اصل لبناني في مهاجر الاغتراب كافة عن الذين لم يشملهم احصاء ١٩٣٢ ابناء هم واجدادهم، حق الحصول على جنسية الوطن الام.

ـ التوطين: رفض هذا الموضوع، ومطالبة الدولة وتحديدا رئيس الحكومة بموقف واضح وصريح منه. والافادة عن مصدر المبالغ التي خصصت لشراء اراض في اقليم الخروب بهدف اسكان الفلسطينيين.

ـ الوضع السياسي: ضرورة معرفة الخطط التي اعدتها الدولة لمواكبة عملية السلام، والاستعداد للاستحقاقات المقبلة.

ـ الوضع الاقتصادي والاعماري: طرح للتحفظات على ما تقوم به شركة «سوليدير» توخيا لصيانة حقوق اصحاب الحقوق. والدعوة الى درس موضوعي الاوتوستراد العربي وانماء الضاحية بصورة اعمق وجدية اكبر بما يحقق مصلحة المواطن والوطن [illegible] شركة.

ـ وضع خطة تحرك لرصد التطورات. وفي هذا الاطار علم ان «الرابطة المارونية» ستعمد بعد الخلوة الى:

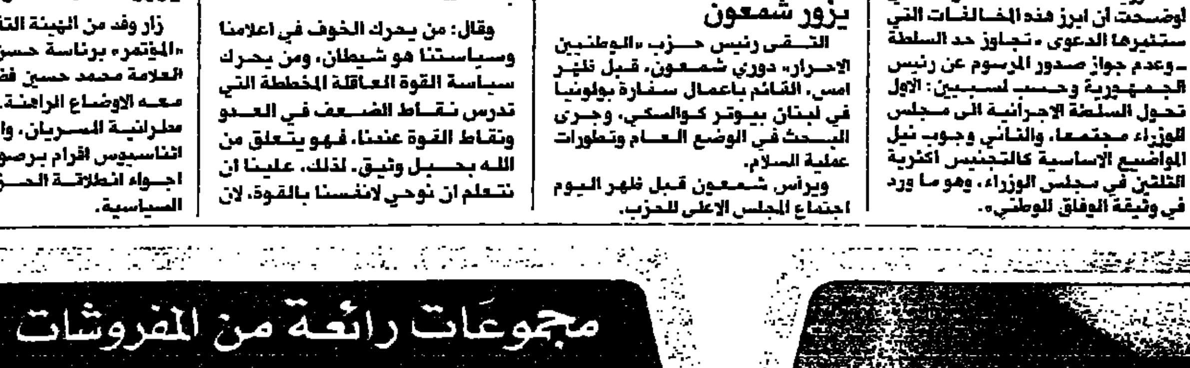
أ ـ عقد اجتماعات مكثفة مع الرابطات المسيحية.

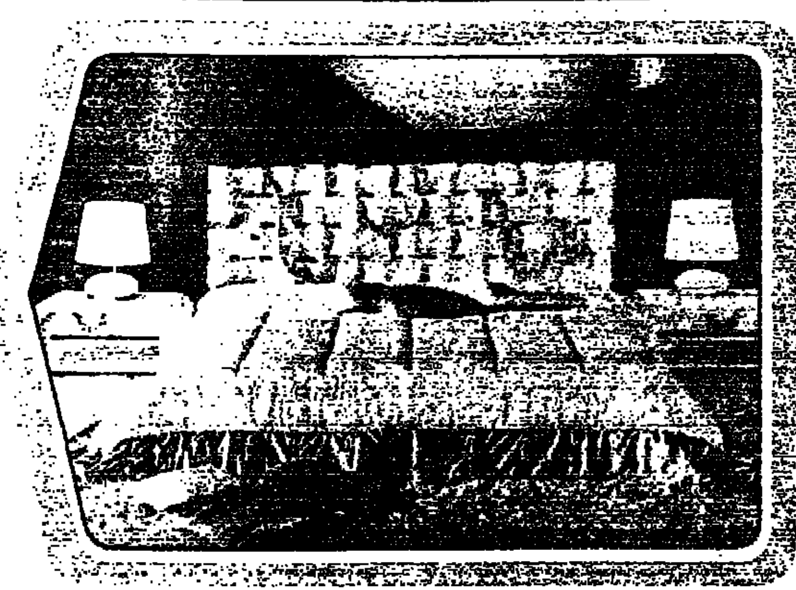
ب ـ عقد اجتماعات موسعة مع الاحزاب التي تلتقي واياها على رفض التوطين والتحفظ حيال موضوع التجنيس.

ج ـ اجتماع مشترك بين ممثلين عن اتحاد الرابطات المسيحية والاحزاب مع البطريرك نصر الله بطرس صفير.

وقالت مصادر قريبة من الرابطة، ان الهدف هو تنسيق المواقف ومتابعة التطورات ومحاولة التصدي للمشاريع الخطيرة التي تلوح في الافق.

وعلمت «السفير» ان الرابطة اتخذت قرارا، في اجتماعات عقدتها خلال اليومين الماضيين، برفع دعوى الى مجلس شورى الدولة تطعن بمرسوم التجنس، لما تضمنه من «مخالفات دستورية»، كما قالت مصادرها، التي اوضحت ان ابرز هذه المخالفات التي ستثيرها الدعوى «تجاوز حد السلطة ـ وعدم جواز صدور المرسوم عن رئيس الجمهورية وحسب لسببين: الاول تحول السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء مجتمعا، والثاني وجوب نيل المواضيع الاساسية كالتجنيس اكثرية الثلثين في مجلس الوزراء، وهو ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني.











إخلاء ٦٠ منزلاً في الضاحية الشرقية



إبلاغ عائلة قرار الاخلاء (مصطفى جمال الدين)

نفذت سرية شؤون المهجرين، أمس، عملية إخلاء شملت ستين منزلا في برج حمود والنبعة وسن الفيل وبياقوت وسد البوشرية والدكوانة.

وقد أشرف على العملية قائد سرية الدرك في الوزارة الرائد سمير قهوجي ومسؤول الاخلاءات في الوزارة جواد زيتوني الذي وجه نداء لأصحاب الحقوق والأملاك لاستلام أملاكهم والاستقرار فيها لاشاعة جو من اللحمة والانصهار. وأضاف بان إنذارات بالاخلاء وجهت لشاغلين آخرين لتنفذ اليوم وغدا والاسبوع المقبل في برج حمود والنبعة.

من جهة ثانية، يباشر الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات إخلاء المنازل في بلدة الشويفات اليوم في مبنى وزارة شؤون المهجرين في الدامور.

لحود يستقبل الملحق العسكري المصري

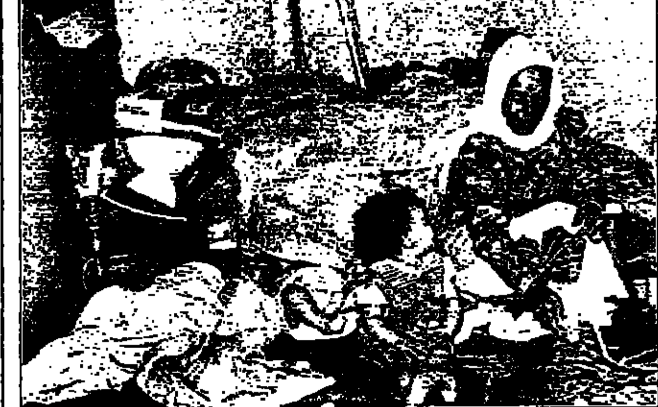
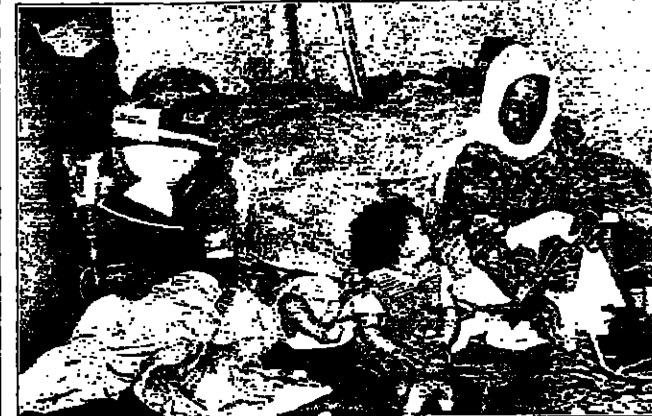
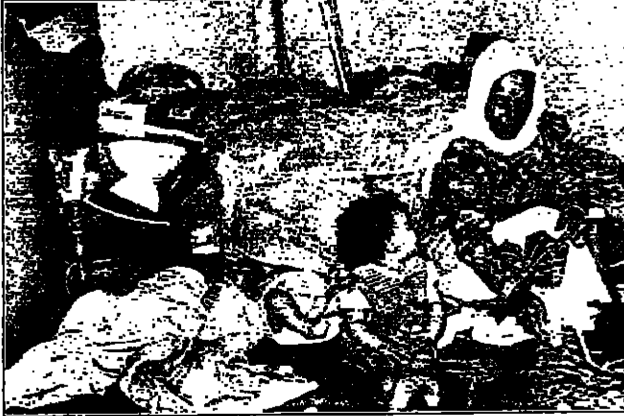
استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود، في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري المصري العقيد محمد سعد عبد الحافظ مودعا لمناسبة مغادرته وقدم له خلفه المقدم عاطف محمد كمال احمد.

كما استقبل رئيس الاركان في الجيش العميد الركن رياض تقي الدين، العقيد عبد الحافظ وخلفه للغاية نفسها.

جمعية المبرات

تحتفل جمعية المبرات الخيرية بوضع الحجر الاساس لمستشفى فاطمة الزهراء للأم والطفل في العباسية. ويتحدث في الاحتفال السيد علي فضل الله ممثلا السيد محمد حسين فضل الله والنائبين احمد عجمي ومحمد فنيش والدكتور احمد عز الدين وذلك في ارض المشروع ـ منطقة الخزان في الرابعة بعد ظهر غد السبت، واوضحت الجمعية أنه لم يلحظ في الاحتفال رعاية لاي مقام روحي او سياسي.

فلسطينيو الرصيف في فردان
إصابات بالتيفوئيد والإسهال الحاد

ام ومجموعة من الاطفال وبعض المتاع (محمد حيدر)

يكابد المهجرون الفلسطينيون المقيمون على رصيف شارع فردان العام امام مخازن وكالة «الأونروا» لليوم الرابع على التوالي حرارة شمس آب، مما انعكس بالاضافة الى فساد الطعام وتلوث المياه في ظل عدم وجود برادات.. حالات مرضية كإصابات بالتيفوئيد (٣ اشخاص تم تحويلهم الى الفحص المخبري) إسهالات حادة (٨ أشخاص) خلا آلام الرأس، والأعصاب والاضطرابات القلبية...».

وبرغم كل هذه المعاناة يصر الجميع على «رفض البدل المادي، والقبول بالعيش في خيمة او في العراء ولكن على قطعة ارض مستقرة بانتظار بناء المساكن البديلة التي يتحدثون عنها».

ويعرف المهجرون صغارا وكبارا أهمية فلسطين بالنسبة لهم فهم يرفضون فكرة التوطين والوطن البديل «وجودنا على الشارع جزء من نضالنا في سبيل قضيتنا ونحن لم نخجل يوما من القضية».

وناشدت النساء الموجودات المجتمع الدولي والهيئات الانسانية النظر الى أوضاعهم الحالية، متسائلات عن حقوق الانسان في هذا المجال.

وأشار المهجرون الى استمرار منعهم من قبل قوى الأمن من الدخول إلى فندق فيدرال حيث كانوا يقيمون لجلب حاجياتهم «مما يزيد معاناتنا نسبة الى الصعوبة التي نجدها في تأمين الخدمات اليومية».

وأصدر المهجرون بيانا، أمس، أشاروا فيها الى الرسالة التي وجهوها الى الوزير وليد جنبلاط لشكره على جهوده، لافتين النظر الى انتظارهم جهودا أخرى وأصواتا ما تزال صامتة للتعبير عن موقفها الداعم لحقهم في إيجاد مساكن بديلة». وأكدوا رفضهم للتوطين «مع الإصرار على حق العودة الى فلسطين».

وأكد البيان استمرار تجاهل الجهات اللبنانية المسؤولة و«الأونروا» لوجودهم وأطفالهم على قارعة الطريق، رافضين تقديم أي مساعدة وأغراضهم لا تزال محتجزة في فندق الفيدرال، وتوجه بالشكر الى بعض المؤسسات الأهلية العاملة في الوسط الفلسطيني لتقديمها بعض المساعدات وإرسال عيادة متنقلة.

عمليات للمقاومة وقصف على مواقع الاحتلال
قذائف إسرائيلية على الإقليم واعتقالات في «الشريط»

هاجمت المقاومة الاسلامية امس المواقع والتجمعات الخلفية لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية في سجد ونيحا وكفرحونة وعريصاليم والريحان والعيشية وبئر كلاب، كما نفذت المقاومة قصفا مدفعيا وصاروخيا على مواقع العدو المتقدمة وعلى التجمعات الخلفية، ردا على القصف الإسرائيلي الذي طال المناطق المحررة في القطاع الغربي وإقليم التفاح، واستخدمت فيه قذائف فوسفورية حارقة. فيما اعلنت المقاومة عن استشهاد نمر علي حميد في العملية التي نفذت على طريق سجد ـ الريحان، كما افادت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية عن عملية داخل الشريط المحتل سقط خلالها شهيدان من المجموعة.

وكانت المقاومة قد نفذت منذ ساعات الصباح الاولى سلسلة هجمات على مواقع الاحتلال وعملائه، حيث قامت مجموعة عند الخامسة و٤٥ دقيقة بمهاجمة موقع الميليشيات اللحدية في تومات نيحا (جزين) المشرف على البقاع الغربي. وتمكنت من اصابة الموقع بالصواريخ وتدمير مربض مدفع رشاش عيار ١٢.٧ ملم واحراق خيمة المراقبة على طرف الموقع.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان مجموعات مقاومة اخرى قامت في الوقت نفسه بالهجوم على المواقع والتجمعات الخلفية للعدو في سجد وعريصاليم وكفرحونة، حيث اشتبك المقاومون مع حامياتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واعترفت اذاعة الميليشيات بالعمليات، مشيرة الى الهجوم على مواقع سجد وعريصاليم وكفرحونة والى القصف على موقع تومات نيحا.

واصدرت غرفة العمليات في المقاومة الاسلامية بيانا اشارت فيه الى مهاجمة موقع كفرحونة حيث تم تدمير تحصيناته ودشمه في الوقت الذي كانت وحدة الإسناد الناري تقوم باستهداف ثكنة مرجعيون بالاسلحة المناسبة، كما قامت مجموعة اخرى بدك موقع تومات نيحا بمختلف انواع الاسلحة.

كما اعلنت المقاومة عن مهاجمة موقع العملاء في سجد وتدمير تحصيناته، كما تولت مجموعة ثانية مهاجمة دورية مؤللة على طريق موقع سجد، وتم قصف تحصينات العدو في بئر كلاب وفي العيشية بالاسلحة المناسبة. واكد البيان ان هذه العمليات الحقت خسائر مادية وبشرية جسيمة في صفوف العدو.

العلي — الفواز

واعلنت المقاومة في بيان ثان عن استشهاد المقاوم نمر علي حميد، من بلدة بنت جبيل، ومواليد العام ١٩٧٠. وذكر البيان انه استشهد امس الخميس في العمليات التي نفذتها المقاومة على طريق سجد ـ الريحان.

ونفت المقاومة ما اعلنته اذاعة الميليشيات عن قصف بلدة مرجعيون بـ٣٢ قذيفة من عيار ١٢٠ ملم، وقال مصدر مسؤول في المقاومة ان القصف المدفعي والصاروخي من قبل المقاومة كان ردا على مواقع العدو المتقدمة وعلى التجمعات الخلفية لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها.

وكانت المدفعية المعادية قد قصفت امس الهضاب الغربية لبلدة عين التينة والاحراج الممتدة بين مشغرة وعين التينة ومحيط ميدون واطرافها.

ومن النبطية، كتب مراسل «السفير» ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو منخفض فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية عند الواحدة من بعد ظهر امس، وشن غارات وهمية رافقها اطلاق بالونات حرارية، تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهه بغزارة من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة، وكان الطيران الاسرائيلي قد حلق في طلعات عدة قبل ظهر امس فوق منطقة اقليم التفاح.

على صعيد آخر، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس تلال مليتا والجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة بمدفعية الميدان من مواقعها في الزفاتة وكسارات هذه المناطق وخراج بلدات جرجوع وعين بوسوار واللويزة ومجرى نبع الطاسة قد تعرضت اعتبارا من السادسة صباح امس لقصف عنيف بمختلف انواع مدفعية الهاون والميدان والدبابات مصدره مواقع الاحتلال في تلال سجد والريحان والعيشية والزفاتة ورافقه تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة لهذه المناطق.

على صعيد آخر، قامت مخابرات العدو بعمليات دهم في الجزء المحتل من القطاع الغربي بدءا من مروحين شرقا مرورا ببلدة يارين وطير حرفا حتى الجبين.

كما افيد ان المجند في الميليشيات اللحدية قاسم صليبي (من يارين)، حاول الهروب من الميليشيا، ولكن عناصر حاجز الوحدة الفيدجية في المنصوري القوا القبض عليه واعادوه الى الميليشيات التي نقلته الى معتقل الخيام.

واعلنت قوات الاحتلال والميليشيات ان الطرف الغربي لقاطع ميمس هو منطقة عسكرية يحظر على رعاة الماعز والمزارعين دخولها.

كما عمد جهاز المخابرات في الميليشيات الى حملة تمشيط في بلدة كفرشوبا واعتقل الجندي في الجيش اللبناني كامل عبده الخطيب الذي نقل الى سجن الخيام، بتهمة التعاون مع رجال المقاومة.

الشعبية والديموقراطية

وصدر بيان عسكري عن القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين تبنى العملية التي وقعت منذ ثلاثة ايام في منطقة القنطرة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر البيان ان المجموعة كانت متوجهة الى فلسطين المحتلة، حين اصطدمت داخل الشريط المحتل بدورية من لواء غولاني على طريق الطيبة ـ دير سريان، ودار اشتباك استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة، مما اوقع العديد من الاصابات في صفوف العدو.

واشار البيان الى ان شهيدين اثنين سقطا من المجموعة وهما عوض حمد الفواز (سوري، من الديموقراطية) واحمد النواف العلي (سوري، من الشعبية).

«السفير» مع المواطنين في البلدتين: العائدة للوطن والمقطوعة عنه

يحمر تستعيد طريقها وحريتها وفرحتها ينغّصها استمرار حصار أرنون
الاحتلال يفاجئ الجميع بفتح الطريق ليلاً وأهالي أرنون يعلنون الاعتصام


هنا كان الخندق وسيارة تعبر المكان



ضيافة الفرحة بالعودة


الساتر الذي يعزل ارنون (بلال قبلان)

استعادت يحمر ـ الشقيف طريقها وحريتها امس بعد ٣٢ يوماً من الحصار الاسرائيلي عانى خلالها اهلها ما عانوه من مشقات ومخاوف وشكوك لم تبددها اتصالات المسؤولين وتحركاتهم التي لم تكن ترسو على بر حتى تنقلها الريح الى بر آخر.

الا ان فرحة يحمر ينغصها بقاء جارتها ارنون تحت الحصار والتي تابع اهلها امس تحركهم من اجل ازالة الساتر الذي يقطع عليهم طريق الماء. وورثوا اعتصام اهالي يحمر ببدئهم اعتصاما في مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري امس: «ان الدولة اجرت اتصالات منذ مجيء كريستوفر الى المنطقة حول حصار يحمر كما اثاره الاخوة السوريون وعندما جاء الوزير فاروق الشرع ابلغنا هذا الامر. لكن الإسرائيليين ماطلوا في الموضوع ولكن في النهاية يظهر انهم اقتنعوا بضرورة فك الحصار».

وكتب مراسل «السفير» في النبطية عن هذا التطور الجديد: فتحت القوات الاسرائيلية الطريق الى البلدة المحاصرة عند الساعة الثامنة من ليل امس الاول، حيث قدمت احدى الجرافات من موقع الاحتلال في قلعة الشقيف بحراسة قوة مؤللة اسرائيلية، وعملت الجرافة على ردم الخندق الذي اقامته وسط الطريق الى البلدة واعادته الى ما كان عليه سابقا، وصباح امس فوجئ الاهالي المحاصرون بفتح الطريق الى بلدتهم. حتى ان وسائل الاعلام لم تكن قد علمت بفتح الطريق الا بعد التاسعة صباح امس. واعتبر الامر مجرد اشاعة الى ان تم تأكيده في ما بعد.

«السفير» توجهت الى بلدة يحمر اثر فتح الطريق اليها. صباح امس وعند الخندق الاسرائيلي الذي كان يقطع الطريق امام السيارات بالاتجاهين كانت الحفرة قد ردمت بالاتربة والصخور وعادت بمستوى الطريق المعبدة. وكانت آثار جنازير الجرافة الاسرائيلية التي سوتها ظاهرة على الاسفلت. فيما كان عدد من الاهالي يقوم بتسوية الطريق بواسطة المعاول والرفوش، وعبر عدد من السيارات الخندق وكان ركابها في فرحة لا توصف عبرت عنها وجوههم الباسمة التي اشرقت بالامل الذي يحيا عليه معظم الجنوبيين بانتظار زوال الاحتلال عن ارضهم الذي لا بد آت بفضل صمودهم وتضحياتهم ومعاناتهم التي يبذلونها يوميا دموعا ودماء وعرقا.

فك الحصار

على صعيد آخر سلم اهالي يحمر المعتصمون في مركز الصليب الاحمر اللبناني مفتاح المقر الذي كانوا يعتصمون فيه الى طبيب قضاء النبطية الدكتور علي ذيب باعتباره مسؤولا عنه. واصدروا بيانا قالوا فيه:

«بكل العنفوان والفرح تعلن عودة يحمر الى احضان الوطن فاتحة ذراعيها لتحتضن كل الوطن. حيث انه وبعد مرور شهر كامل على الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية على بلدتنا يحمر الشقيف، نعلن للرأي العام ان هذه القوات قد رفعت الحصار ليل ٢٤ ـ ٢٥ آب ٩٤ وذلك بفضل تماسك الاهالي وتشبثهم بأرضهم، وبفضل جهود السلطات اللبنانية على مختلف مستوياتها وعلى الصعد كافة وكل المؤسسات الانسانية الدولية والمحلية.

لذلك، يعلن اهالي يحمر الشقيف انهاء اعتصامهم المفتوح وصرف النظر عن كافة الخطوات التصعيدية المقررة سابقا. وللمناسبة نتوجه بالشكر والتحية لكل من آزرنا في محنتنا من مسؤولين رسميين وقادة روحيين وزمنيين واحزاب ونقابات وأندية وجمعيات ومؤسسات فكرية وثقافية وفنية ونخص بالذكر الرئاسات الثلاث. وكذلك كل الذين شاركونا شخصيا في اعتصامنا وتحركنا.

مع شكرنا الكبير لجمعية الصليب الاحمر اللبناني لاحتضانه اعتصامنا المفتوح في مركزه في النبطية، وشكرنا للجسم الاعلامي اللبناني بمؤسساته الرسمية والخاصة لتغطيته الفاعلة لقضيتنا. نعاهد الجميع ان نستمر كما كنا حريصين على الوحدة الوطنية والتشبث بأرضنا مهما قست الظروف. ونتمنى على المسؤولين كافة الاسراع بتنفيذ الالتزامات التي قدمت لنا اثناء الحصار لما لها من اهمية تنموية ودور فعال في وضع اسس متينة للصمود، آملين ان تتحرر أرنون وكل الجنوب والبقاع الغربي لاعادة اعمار وبناء لبنان».

أرنون

في غضون ذلك ما تزال بلدة أرنون ـ متحاصرة. وواصل الاهالي ممن هم خارج البلدة تحركهم. وتجمعوا في سراي النبطية الحكومي واعلنوا ان الساتر الترابي الذي اقامته قوات الاحتلال على الجهة الجنوبية للبلدة زاد من الضيق ومنع وصول صهاريج المياه.

وأصدر اهالي ارنون بيانا امس عبروا فيه عن قلقهم من أعمال جنود الاحتلال الاخيرة «التي تزيل القناع عن وجه ذلك العدو وتكشف عن نياته العدوانية».

واشار البيان الى مرور خمسة وعشرين يوما على حصار ارنون نتيجة لقطع طريق الجرار الزراعي الذي كان ينقل المياه ومقومات الصمود الضرورية الاخرى الى البلدة. علما بان طريق البلدة كانت قد قطعت من قبل الاحتلال العام ١٩٨٤، حيث منع دخول السيارات والآليات الى البلدة.

ولفت البيان الانتباه الى قيام قوات الاحتلال بقسمة البلدة الى قسمين احدهما شرقي الطريق العسكرية الاسرائيلية، والاخرى غربيها وذلك بواسطة حواجز من السواتر الترابية والباطون المسلح.

وعقد اهالي بلدة ارنون المحاصرة عصر امس في مبنى «اليونيسيف» في النبطية، حيث تداولوا في اوضاع بلدتهم، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لرفع الحصار عنها واصدروا بيانا قالوا فيه:

يستمر العدو الصهيوني في حصاره لبلدة ارنون حيث يمنع الاهالي من التحرك ليلا ومن استثمار ارضهم وارزاقهم مما جعل الحياة بالغة الصعوبة. ومما يؤدي الى مآسي في حال استمرار هذا الحصار. ان اهالي بلدة ارنون المحاصرين يناشدون الرؤساء الثلاثة والمنظمات الدولية والانسانية العمل على اجبار العدو لرفع الحصار والتراجع عن اجراءاته التعسفية، وتأمين المياه عبر انابيب الى داخل البلدة، وفتح الطريق الوحيدة المؤدية الى مدينة النبطية.

واعلن المجتمعون ان لجنة المتابعة ستقرر اليوم الخطوات التي ستتخذ في اجتماع يعقد في مبنى «اليونيسيف» في النبطية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لرفع المعاناة الناجمة عن استمرار هذا الحصار.

اعتصام

وقد بدأ اهالي ارنون بعد ظهر امس اعتصاما مفتوحا في مقر الصليب الاحمر اللبناني في النبطية مطالبين بفك الحصار عن بلدتهم.

وبعد ظهر امس زار وفد من اهالي بلدة يحمر المعتصمين من اهالي ارنون معلنا تضامنه معهم من اجل فك الحصار الاسرائيلي عن بلدتهم.



عادت البسمة للاطفال

مواقف

● أجرى وزير الصحة العامة مروان حمادة، سلسلة اتصالات شملت رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق وطبيب القضاء الدكتور علي ذيب للاهتمام بالوضع الصحي داخل بلدة يحمر والبدء بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بإنشاء مستوصف فيها.

وأعطى الوزير حمادة توجيهاته بإرسال الادوية والتجهيزات الطبية اللازمة لتلبية حاجات المواطنين في يحمر.

● اشاد الوزير عسيران بتضحيات ابناء يحمر ولجنة المتابعة للبلدة.

● دعا النائب احمد عجمي الدولة الى تأمين مقومات صمود الاهالي عملا وليس قولا فقط.

● اشاد عضو المكتب السياسي في حركة امل خليل حمدان بالجهود التي ادت الى فك الحصار عن يحمر. وناشد الرؤساء الثلاثة العمل على فك الحصار عن بلدة ارنون.

مشاهدات من البلدتين

وزارت مندوبة «السفير» راوية معلبكي بلدتي يحمر ـ الشقيف وارنون، وجاءت بالمشاهدات التالية:

«عندما اقفل الاسرائيليون طريق بلدة يحمر في ٢٦ تموز الماضي، سمعنا جرافة تعمل، وفي التاسعة من مساء الاربعاء وفيما كنا نشاهد التلفزيون هزت جرافة اسرائيلية ارجاء المنزل بضجيجها ثم غادرت البلدة عند العاشرة ليلا».

هذا ما بادر الى قوله عباس قاطبي لـ«السفير» عن حصار يحمر منذ حوالى خمسة اسابيع وفك الحصار عنها أمس.

اضاف: احاط الجنود الاسرائيليون بالمنطقة مما منع سكانها من الخروج للاستكشاف او حتى الوقوف عند النوافذ خوفاً من اطلاق النار عليهم، «مما جعلنا عاجزين عن معرفة ان الطريق قد فتحت، الا عند الصباح».

يتابع: في الثالثة الا ربعا بعد ظهر أمس (الاربعاء) بدا خراج قرية يحمر، الذي يقول البعض انه تابع لبلدة ارنون، هادئاً جدا. وفي الطريق المؤدية الى يحمر التي تضم حاليا ١٨٠ عائلة، اي ما يقارب الالف شخص كان كل شيء طبيعيا. وكانت الطرق فارغة الا من بعض الاطفال والنسوة.

اين الجميع؟ سألت «السفير» احد الاولاد، فأجاب: «الجميع في الحسينية».

اجتمع رجال البلدة في الحسينية حيث اطلعهم احد الشبان على البيان الذي اعلن باسم الاهالي بعد فك الحصار عن البلدة واوضح احمد ناصر لـ«السفير» ان الاجتماع للتقييم ووضع اللمسات على الخطوات المقبلة.

وسجلت «السفير» في بلدتي يحمر وارنون آراء المواطنين على الشكل التالي:

■ ابو علي عليق قال: بعد فك الحصار عن البلدة عادت الى يحمر معاناتها الرئيسية من نقل المياه وتأمين المأكولات فحتى ربطة الخبز نشتريها من النبطية.

واشار الى ان وزارة الصحة وعدت بإقامة وحدة صحية ولجان لتنفيذ الوعد، كما ان الصليب الاحمر سيبقى في يحمر لتأمين الطبابة. خصوصا وانه ممنوع على الاهالي مغادرة البلدة بعد المغيب مهما كانت الاسباب والا تعرضوا لإطلاق النار من القوات الاسرائيلية المتواجدة في قلعة الشقيف.

■ حسين خليل الجرف، وكان ضمن ستة افراد يعملون على نقل المياه الى يحمر. قال انه حمل خمس نقلات مياه في ظروف صعبة جداً. واوضح ان الحفرة التي احدثتها قوات الاحتلال تحولت الى معبر خلال الحصار، من يحمر واليها.

■ محمد عليق (استاذ ادب عربي) قال ان الحصار أثر على ابناء البلدة الموظفين وعددهم يتجاوز الـ٥٠؟ بسبب مشقة العبور من البلدة واليها.

ولفت النظر الى ان مائة «سطل لبن» تنقل يوميا من يحمر الى بيروت، وبسبب الحصار انخفض سعر بيع اللبن، كما ان ندرة المياه وانعدام وجودها احيانا أثرا على المزارعين، وخصوصا الذين يربون الماشية.

■ الحاجة فاطمة مروة، او ام حسين، كما تفضل ان يناديها اهل البلدية. اعربت عن سرورها بفك الحصار عن بلدتها وقالت: «كتر خير يلي فتح الطريق». وعندما استوضحت «السفير» منها عن مقصدها، اجابت بسرعة فائقة: «الرؤساء الثلاثة».

■ مريم عليق نحن فرحون جداً بفتح الطريق وفك الحصار عنها، ونتمنى ان تبقى مفتوحة دائما، لأننا ايام الحصار ذقنا الامرين وكنا بحاجة لكل شيء، ونشكر جميع الذين ساهموا بفك الحصار عنا.

■ احمد ناصر: ان فتح الطريق الى البلدة هو بمثابة عودة الروح الى الجسد، فمن خلال هذه الطريق كانت تكمن حياة يحمر، وبإقفالها كان موتها لأنها الطريق الوحيدة التي تربط يحمر بالوطن، وبإعادة فتحها عادت البلدة الى الوطن وعاد تواصل الناس مع محيطهم، ونتمنى بفتح الطريق زوال المعاناة عن الاهالي.

■ محمد ناصر: ان فتح الطريق الى البلدة يعود الى الشبان [illegible] وصمودهم وتضحياتهم اولا، والمعنيين والمسؤولين في الدولة والحكومة وللهيئات الانسانية والاجتماعية والمؤسسات الدولية واجهزة الاعلام المحلية من صحف واذاعات وتلفزيونات ثانيا، ونشكر كل هؤلاء على رعايتهم لمسيرة صمودنا طيلة شهر من الزمن.

■ حسين عليق: ان اقفال الطريق على بلدة يحمر لم يكن موجها ضد يحمر فقط، بل كان حصارا في نفس الوقت لكل المناطق اللبنانية عامة، وللجنوب خاصة، ولكل الصامدين المتشبثين في ارضهم وممتلكاتهم ووطنهم، إضافة الى انه حصار للقرار السياسي للدولة اللبنانية القاضي بتحرير الارض واسترجاعها من العدو الاسرائيلي. لذلك فاننا نعتبر فتح الطريق بمثابة نصر كبير لنا وللدولة ونحن نشكر كل الفاعليات التي عملت معنا لإنقاذ يحمر من ممارسات الاحتلال.

■ محمد عليق: لقد فرح الناس كثيراً بفتح الطريق الى بلدتهم، وكان شعورهم اليوم كشعور السجين الذي ينطلق الى الحرية، ولكن الفرحة الكبيرة لم تكتمل حتى الآن لان اسرائيل لا تزال موجودة عندنا. وها هي كما تراها في قلعة الشقيف. ونحن بفتح الطريق نعتبر ان الوضع عاد الى ما كان عليه قبل شهر. ولكن بوجود الاحتلال فان طريقنا ستبقى عرضة لممارسته.

ارنون

بعد يحمر، جالت «السفير» في بلدة ارنون المحاصرة منذ حوالى اثنتي عشرة سنة. وكانت لها محطة بين اهاليها الذين بادروها بوابل من الاسئلة عنها: لماذا فتحت الطريق الى يحمر ولم تفتح الى ارنون؟ ولدى سؤالهم لماذا لم يعتصموا مثل اهالي يحمر اجابوا بشكل جماعي: معك حق كان يجب ان نتحرك.

وعاود الذين التقيناهم ثورتهم موضحين ان المياه مقطوعة منذ اكثر من شهر وان «الطهور» مقطوعة منذ عشرات السنين بسبب حمل الاغراض والحاجيات على الاكتاف وجر غالونات المياه بواسطة العربات.

تضم ارنون ثمانين بيتا، يدفع معيل الاسرة فيها خمسة عشرة الف ليرة ثمن نقلة المياه. وقد يحتاج الى نقلتين او ثلاث نقلات اسبوعيا لحاجة المنزل وسقاية المواشي.

لجنة المتابعة لفك الحصار عن ارنون ناشدت الرؤساء الثلاثة السعي لفك الحصار عن بلدتهم اسوة بيحمر، لتأمين ادنى متطلبات الحياة.

«نتمنى ان ينتشر الجيش اللبناني في يحمر ـ الشقيف»، عبارة كررها اهالي هذه البلدة خصوصاً انه كان للجيش اللبناني حاجز ومركز في خراج البلدة [illegible]

اغتيال فلسطيني في صيدا

صيدا ـ «السفير»

اغتال قبيل منتصف ليل امس الاول مسلحون مجهولون الفلسطيني محمد صنع الله النمر (مواليد ١٩٦٣) اثناء مروره في شارع فؤاد شهاب قرب المصرف المركزي في صيدا.

وافادت مصادر امنية ان الجناة كانوا يستقلون سيارة مرسيدس وان المغدور كان يقود سيارته وهي من نوع مازدا. وقد طوقت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي مكان الحادث وباشرت تحقيقاتها.

ساحة الشهداء في صيدا

صيدا ـ «السفير»

باشرت بلدية صيدا حملة لصيانة الساحة التي تضم اضرحة شهداء الاجتياح الإسرائيلي في صيدا الذين سقطوا خلال اجتياح ١٩٨٢ وعددهم ٤٠٠ شهيد والتي اصبحت معروفة باسم «ساحة الشهداء». بقرب مثلث الراهبات ـ بوليفار معروف سعد.

واعلن رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ان المرحلة الاولى من عملية حماية ساحة الشهداء تشمل تركيب سور حديدي حول الساحة بارتفاع متر ونصف المتر لمنع العبث فيها.

واشار الى ان المرحلة الثانية قد تشمل كتابة اسماء الشهداء على لوحة رخامية كبيرة توضع في مقدمة الساحة مع رمز للشهداء.

التحقيق مع مائة متسلل مصري

طرابلس ـ «السفير»

واصلت المراجع الامنية المختصة امس في سراي طرابلس تحقيقاتها مع نحو مائة شخص من التابعية المصرية حول هدف دخولهم بطريقة غير مشروعة الى لبنان عبر الحدود الشمالية.

وتبين ان هذه المجموعة هي احدى المجموعات التي جرى الكشف عنها.

واوضح مصدر امني انه سبق للسلطات اللبنانية ان ابعدت خلال الاسبوع الاخير نحو مائة مصري دخلوا خلسة الى لبنان.

وقال ان كل مصري يدخل الى لبنان خلسة يتكبد مبلغا يفوق ثلاثة آلاف جنيه مصري.

وسأل المصدر عن موقف السفارة المصرية في لبنان وفي سوريا وما هو موقف السلطات المصرية من العصابات التي تسهل سفر المصريين من مصر لقاء مبالغ مرتفعة.

صناعيو عاليه مع الاوتوستراد

عاليه ـ «السفير»

أصدرت «لجنة شؤون الصناعيين في منطقة عاليه» بيانا امس أعلنت فيه دعمها لمشروع الاوتوستراد العربي، وأبدت تحفظها على اعتراض بعض نواب عاليه وفاعلياتها.

واعتبرت اللجنة «ان المشروع هو اهم مشروع اقتصادي انمائي للبنان بشكل عام ولمنطقة عاليه بشكل خاص، ويتميز عن غيره من المشاريع بانه يمول نفسه بنفسه، فيرفع عن الخزينة اللبنانية اعباء التمويل».

وعرض البيان لفوائد المشروع لجهة «حل مشكلة السير الخانقة والحد من الحوادث على طريق الشام بدءاً من بيروت صعوداً حتى المديرج، حيث الطريق مفتوحة على خطين في اتجاهين مختلفين من دون وجود أي حاجز بينهما، إضافة الى «اختصار الوقت» في حركة السير صعوداً او نزولاً من والى بيروت».

شجرة جسر الباشا... ديكور



الشجرة المهددة (مصطفى جمال الدين)

تمر بقربها مرات عدة وتسأل عنها، فتنتابك الحيرة اهي الشجرة التي اثارت المحافظين على البيئة في لبنان؟ تقترب منها اكثر ويتبدد الشك فتتيقن انك امام شجرة فريدة بكل شيء، بجذورها المتدلية... وباندثارها المحتمل.

تتكئ اغصانها على جذوعها وتهبط من علو لتتغلغل في الارض، انه الكبرياء الذي يؤسس في السماء ليحل جمالا على الارض.

تحتار اي اسم تتبنى لها والاسماء وفيرة. اتقتنع بأنها شجرة «جبران» ام تتخلى ولو للحظة عن وطنية اللقب لتقبل بعالميته وتقول انها شجرة «آدم وحواء». ام انك تغوص في الطفولة وتصدق ان طرزان افريقيا ما كان اسطوريا لولا جذورها المرنة التي كانت تنقله بامتياز من ضفة الخطر الى واحة النجاة او من ساحة النخوة الى حيث يستغيث.

ازاء كل ذلك ترى نفسك تقترب منها اكثر فأكثر، فتتشلك اصوات الآلات الجارفة من حنين الرومانسية الى قساوة الواقع. فالرومانسية انسياب في جمال الله والواقعية تأقلم مع ضروريات الاسمنت والزجاج.

انها شجرة جسر الباشا التي يعرفها اهل المحلة وعابرو الطريق من الحازمية باتجاه المكلس.

ماذا تفعلون حول الشجرة؟

«نبني مركزاً تجارياً متطوراً، فتتهموننا اننا نقتلع الجمال» هذا ما اكده احد المسؤولين عن الورشة ويضيف «لقد اضطررنا لانقاذها فغيرنا خرائط المركز ثلاث مرات».

لماذا؟

«لاننا قررنا ان تكون جزءاً لا يتجزأ من الديكور».

ويضيف: «عندما استلمنا الارض قبل ثلاثة اشهر كانت الشجرة تحتضر لان احداً لم يهتم بها ولقد عملنا مع مهندسين زراعيين على تمتين تربتها». ويدلك على طوق حديدي يلف قاعدتها قائلاً: «نحن اليوم وبعد استكمال تهيئة التربة سنعمل على تغذيتها بطريقة محدثة.

اذاً لا تخافوا فالشجرة التي لها صنوٌ واحد في الجامعة الاميركية في بيروت لن تموت لانها اصبحت جزءاً من ديكور القرن الواحد والعشرين».

نرجو ان يكون الامر كذلك وان يتم انقاذ الشجرة التي مات الكثير من عروقها!.

كريستين نمر

ورشة عسكرية لتأهيل قلعة بعلبك بدايةً فينوس وختاماً جوبيتير وباخوس



ورشة

بعلبك - «السفير»

قلعة بعلبك... اخيرا وصل الدور اليها فتحولت الى ورشة اعادة تأهيل. اصحاب الهمم هم «ثلاثمائة جندي» من قاعدة رياق الجوية التابعة للجيش اللبناني. توحدت جهودهم في خلال اسابيع من اجل «الحفاظ على التراث الوطني وتعزيز القطاع السياحي». ازالة الاتربة والوحول المتراكمة عند المدخل الرئيسي للقلعة - مقابل معبد جوبيتر - تمت بنجاح. وجرى تبيان الحجارة والنقوش الاثرية التي ردمتها السيول والعوامل الطبيعية. وحاليا تنصب الاعمال على تجميل معبد «فينوس» وازالة ركام الاتربة والاعشاب من بين الاعمدة والنقوش. والخطوة التالية. الانتقال الى موقع «بستان الخان» وبناية «ناصيف» الاثرية، قبل الخطوة الختامية التي ستطال تأهيل معبدي «جوبيتر» و«باخوس» داخل القلعة.

«واعمال اعادة التأهيل» بدأت بناء على توجيهات من قيادة الجيش اللبناني، وبالتعاون والتنسيق مع «المديرية العامة للآثار». «وهي ستتواصل بشكل متكامل لتشمل كل آثار بعلبك التاريخية ومنتزهات رأس العين». بهذه الكلمات طمأن نائب رئيس اركان العمليات في الجيش العميد ابراهيم عباس، ممثلا قائد الجيش، الى حسن سير الاعمال، والى النية الصادقة في مواصلتها، في خلال جولة تفقدية له في القلعة، برفقة قائد قاعدة رياق الجوية العقيد خليل حب الله، ورئيس فرع مخابرات الجيش في البقاع المقدم حسين اللقيس وقائمقام بعلبك محمد الميس، ورئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار المهندس محمد توفيق الرفاعي والمنسق بين قيادة الجيش ومديرية الآثار فادي حبيش وعدد من الضباط والفاعليات الاجتماعية.

بعدما رحب القائمقام الميس بالحضور، تكلم الرفاعي، فأكد ان «مبادرة الجيش اللبناني لتأهيل الاماكن الاثرية خطوة رائدة وعمل جبار، وستبدأ مرحلة اخرى يتولاها سلاح الهندسة في الجيش بهدف اعداد الدراسات اللازمة لتصنيف المواقع الاثرية». متمنيا ان «تستمر عملية التأهيل لتشمل كل المواقع الاثرية في لبنان».

اما العقيد حب الله فشرح «سير اعمال التأهيل الجارية في محيط قلعة بعلبك قائلا: «لقد كلفنا باعادة تأهيل الاستراحة التي كانت تسمى «سوق الخان»، وقد قسمنا العمل الى ثلاثة مناطق علّمت بالالوان: الاحمر، الاخضر والاصفر. وكل لون يخص بقعة معينة. كما قسمت كل بقعة الى ثلاثة مواقع، وخصصنا لكل موقع ٣٠ عنصرا للعمل فيها»، موضحا ان «العمل جار حاليا لاعادة تأهيل المدخل الرئيسي للقلعة. وسننتهي منه خلال فترة قريبة».

ثم القى العميد عباس كلمة شدد فيها على ان «التراث اساس الوطن والمواطنية، ولا مستقبل للوطن من دون تراث»، متوجها الى العسكريين قائلا: «ستلمسون بأيديكم اهمية هذا العمل الجبار، واطلب منكم المتابعة بنفس الجهد والارادة لان عملكم هذا يوازي عملية الامن والسلم التي نوفرها للبنان».

وقد عكست الخطوة ارتياحا عاما في المدينة.

رفض من الغبيرة لسوق الخضار

اصدرت رابطة اهالي وسكان الغبيرة بيانا اعلنت فيه عن رفضها لقرار نقل سوق الخضار الى المنطقة، لعدم توفر الشروط العلمية والفنية المطلوبة.

واكد البيان انه تعقيبا على ما جاء في احدى الصحف وعلى لسان احد النواب حول مشروع سوق الخضار، يهم الرابطة ان توضح موقفها من هذا الموضوع:

١ - لقد رحبت الرابطة منذ البداية بمشروع انماء الضواحي ورأت فيه تعويضا عن اهمال فاضح وقديم للدولة في المنطقة. وهذا واجب لنا وحق وان جاء متأخرا.

٢ - نظمت الرابطة اجتماعا شعبيا حضرته فاعليات المنطقة ونواب سابقون وحاليون وكان اجماع على رفض نقل سوق الخضار الى الغبيرة مع تأييد مشاريع الانماء الفعلية المطروحة.

٣ - خلافا لحديث النائب من ان المعترضين لا يرتكزون على اي مفهوم علمي او فني، فان مشروع انماء الضواحي وضعته لجنة خبراء في التنظيم المدني ووضعت السوق في العمروسية لاستيفائه هناك كل الشروط الفنية، ولوقوعه عل بعد مئات الامتار فقط من معمل حرق النفايات. وهذا المشروع اقر بقانون في مجلس النواب ولا يزال ساريا.

كما توجد دراسة علمية ثانية وضعتها لجنة خبراء فرنسية ونشرتها صحيفة «السفير» بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٤ وحكمت بعدم صلاحية الغبيرة لهذا السوق.

واعتبر البيان ان قرار نقل السوق من العمروسية الى مدخل الغبيرة سببه ليس فنيا ولا عمليا ولا حضاريا، انما نتيجة لرفض سياسي لوجوده في العمروسية. ولم يشرح النائب الخلفيات السياسية لهذا الرفض.

مشروع قانون عمالي جديد للهيكلية النقابية
حق التنظيم النقابي للموظفين والعمال الزراعيين

وضع رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام أديب أبو حبيب ومقرر لجنة الهيكلية النقابية في الاتحاد حسيب عبد الجواد مشروع قانون للهيكلية النقابية سيتقدمان به الى المجلس التنفيذي للاتحاد لبحثه إلى جانب المشروع الذي وضعه المستشار القانوني المحامي ناجي البستاني.

وأوضح واضعا المشروع في الأسباب الموجبة انهما استندا في وضع النصوص الى «الباب الرابع من قانون العمل اللبناني المتعلق بالتنظيم النقابي ومشاريع الهيكلية النقابية الموضوعة من قبل وزارة العمل والاتحاد العمالي العام ومشاريع وملاحظات وأنظمة عدد من الاتحادات النقابية معه من قبل اللجنة المكلفة من الاتحاد خلال النصف الثاني من كانون الأول الماضي، إضافة الى المداولات التي تمت في هذا الشأن، خلال اجتماعات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام مع المستشار القانوني للاتحاد».

وقد لحظ المشروع «إعطاء موظفي الدولة من الفئة الثانية وما دون وموظفي البلدية والعمال الزراعيين الحق في التنظيم النقابي والافادة من المكتسبات النقابية التي يستفيد منها العاملون في القطاع الخاص».

كما اعتمد المشروع في تأليف النقابات والاتحادات «الطريقة التي أقرتها منظمة العمل الدولية وارتبط بها لبنان وهي حرية تأليف النقابات والاتحادات النقابية من دون أي وصاية أو أهمية إدارية».

وأكد المشروع على «اعتماد مبدأ التنظيم القطاعي والمناطقي للاتحادات النقابية» وهنا المشروع:

مشروع قانون التنظيم النقابي للعاملين بأجر

أولا: النقابات

المادة ١: لجميع العاملين لقاء أجر، في القطاعين العام والخاص، وبدون أي تمييز على الاطلاق، وسواء توفرت في علاقتهم بصاحب العمل، التبعية القانونية أو الاقتصادية، الحق في إنشاء نقابات لهم، يستثنى من ذلك أفراد القوى المسلحة المعرّف عنهم في قانون الدفاع الوطني. وتعتبر النقابة من أشخاص القانون الخاص وتتمتع بالشخصية المعنوية التامة والكاملة.

المادة ٢: تنشأ النقابة في القطاع الخاص في مهنة واحدة، أو في مهن متشابهة، أو مشتركة في إنتاج واحد، في مؤسسة واحدة، أو في عدة مؤسسات ذات نشاط متشابه.

المادة ٣: تنشأ النقابة في القطاع العام على أساس الوزارة أو الادارة او المصلحة أو المؤسسة أو السلك أو الفئة، حسب انتماء المنتسبين إليها.

المادة ٤: في جميع الأحوال للعاملين الحق في الانتساب أو عدم الانتساب للنقابة.

المادة ٥: غاية النقابة الدفاع عن مصالح المنتسبين إليها، والعمل على تحسين أوضاعهم المهنية والمعيشية والصحية والثقافية، ورفع مستوى وعيهم المهني والنقابي والوطني، وبصورة عامة رعايتهم في كافة الوجوه المنبثقة عن نشاطهم المهني والمرتبطة به.

المادة ٦: تحدد القطاعات الاقتصادية والمهن التي يشملها كل قطاع التي تنشأ على أساسها الاتحادات والنقابات وفقا للجدول المرفق بهذا القانون، ولا يجوز تعديلها إلا بقانون وبناء على اقتراح من الاتحاد العمالي العام.

أصول إنشاء النقابة

المادة ٧: تنشأ النقابة بعد تقديم العلم والخبر لوزارة العمل وللاتحاد العمالي العام بإنشائها، ويخضع هذا الاجراء للأصول التالية:

أ - يتقدم مؤسسو النقابة من وزارة العمل ومن الاتحاد العمالي العام بكتاب يعلمونهما بموجبه بتأسيس النقابة ويرفق بهذا الكتاب ما يلي:

١ - النظام الداخلي للنقابة المقر من هيئة تأسيسية لا تقل عن خمسين عضوا مع تفويض ثابت صدوره عنهم، يخول لجنة منهم مكونة من خمسة الى اثني عشر عضوا، متابعة اجراءات التأسيس وقبول طلبات الانتساب، لحين انتخاب أول مجلس تنفيذي.

٢ - بيان بالمهنة أو المهن المتشابهة أو المشتركة في إنتاج واحد، أو المؤسسة أو المؤسسات ذات النشاط المتشابه، أو الوزارة أو الادارة او السلك او الفئة أو المؤسسة أو المصلحة التي تنشأ النقابة على أساسها.

ب - خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديم كتاب العلم والخبر، لوزارة العمل أو للاتحاد العمالي العام، أو لكليهما معا، حق الاعتراض على إنشاء النقابة، وذلك في حال عدم توفر شروط إنشائها المنصوص عنها في هذا القانون، وفي هذه الحالة يجب أن يكون الاعتراض خطيا ومعللا.

ج - يحال قرار الاعتراض مباشرة أمام هيئة تحكيمية خاصة، تشكل بمرسوم، مؤلفة من قاض رئيسا، ومندوب يختاره الاتحاد العمالي العام، ومندوب عن وزارة العمل، أعضاء.

وعلى هذه الهيئة أن تستمع الى الأطراف المعنية وتفصل في النزاع خلال فترة شهر على الأكثر من تاريخ إيداعها قرار الاعتراض.

د - تعتبر النقابة منشأة أصولا في حال عدم صدور قرار بالاعتراض على إنشائها من وزارة العمل او من الاتحاد العمالي العام خلال مهلة الـ ١٥ يوما من تاريخ تقديم كتاب العلم والخبر.

هـ - تعتبر النقابة أيضا منشأة أصولا في حال عدم صدور قرار من الهيئة التحكيمية الخاصة في البت بالاعتراض ضمن مهلة الشهر المحددة في الفقرة (ج) السابقة.

المادة ٨: خلال ثلاثة أشهر على الأكثر من إنشاء النقابة وفق الأصول المذكورة، على اللجنة المفوضة اجراء انتخاب أول مجلس تنفيذي للنقابة وفق النظام الداخلي المقر من هيئتها التأسيسية.

الانتساب إلى النقابة

المادة ٩: لكل من يعمل لقاء اجر الحق في ان ينتسب الى النقابة او لا ينتسب. ويستثنى من حق الانتساب الموظفون من الفئة الاولى في القطاع العام واعضاء مجالس الادارات والمدراء العامون والمدراء العامون المساعدون في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ومؤسسات القطاع الخاص.

المادة ١٠: لا يجوز الانتساب الى اكثر من نقابة في وقت واحد (الا اذا كانت النقابة الثانية نقابة اختصاص).

المادة ١١: يشترط في من يريد الانتساب الى النقابة:

١ - ان يكون من الجنسية اللبنانية.

٢ - ان يمارس المهنة وقت الطلب.

٣ - ان يكون قد اتم الثامنة عشرة من عمره.

المادة ١٢: يجوز للاجانب ان ينتسبوا الى النقابة اذا توفرت فيهم الشروط المبينة في الفقرتين ٢/ و٣/ من المادة السابقة وكان مصرحا لهم بالعمل في لبنان وفقا للاصول. على انه لا يحق للاعضاء الاجانب ان يَنتخبوا او يُنتخبوا وانما يحق لهم ان ينتخبوا احدهم لكي يمثلهم ويدافع عنهم لدى مجلس النقابة.

المادة ١٣: يقدم طلب الانتساب اما الى اللجنة التأسيسية او الى المجلس التنفيذي اذا كان قد تم انتخابه. يبت المجلس التنفيذي او اللجنة التأسيسية بالطلب خلال مدة اسبوعين من تاريخ تقديمه.

المادة ١٤: يجوز رفض الطلب بقرار معلل ويجب ان يبلغ خطيا الى صاحب العلاقة ويعتبر السكوت او الامتناع عن الجواب عند انتهاء المدة بمثابة قبول. يحق لصاحب العلاقة ان يعترض على قرار الرفض امام الاتحاد القطاعي او الاتحاد المناطقي الذي تنتمي اليه النقابة، خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ تبلغه، وعلى الاتحاد المقدم اليه الاعتراض اتخاذ القرار المناسب خلال فترة شهر من تاريخ تسلم هذا الاعتراض ويكون القرار ملزما للطرفين.

المادة ١٥: للمجلس التنفيذي ان يفصل كل عضو منتسب للنقابة في احدى الحالات التالية:

١ - اذا ارتكب اعمالا تخالف غاية النقابة مخالفة خطيرة.

٢ - اذا امتنع عن دفع الاشتراك السنوي. وفي هذه الحالة يجب انذاره واعطاؤه مهلة لا تقل عن عشرة ايام للدفع قبل اتخاذ اي قرار بحقه. يتم الفصل من العضوية اما بقرار يتخذه المجلس بحسب الاصول المحددة في النظام الداخلي او بقرار من اللجنة التأسيسية التي يكون قد عينها لهذه الغاية ويبلغ قرار الفصل الى العضو المفصول وفقا للاصول.

يمكن للعضو المفصول ان يعترض على قرار فصله ضمن مهلة ١٥ يوما. وتخضع هذه العملية لنفس اجراءات الاعتراض على رفض الانتساب الوارد في المادة السابقة من هذا القانون. يمكن اعادة قبول العضو المفصول اذا زالت اسباب فصله شرط ان يكون قد انقضى عند تقديم طلبه الجديد ستة اشهر على قرار الفصل.

المادة ١٦: يحق للعضو ان يستقيل من النقابة ساعة يشاء ويعتبر مستقيلا من تاريخ تقديم الطلب خطيا الى النقابة.

ويبقى العضو المستقيل مدينا للنقابة بقيمة الاشتراكات التي تكون قد استحقت عليه بتاريخ تقديم الطلب. يمكن للعضو المستقيل ان يتقدم بطلب انتساب جديد الى النقابة بعد مرور ستة اشهر على تاريخ استقالته.

المادة ١٧: تزول صفة العضوية في الحالات التالية: الوفاة، الفصل، الاستقالة، الانتقال الى عمل جديد في مجال آخر.

تنظيم النقابة

المادة ١٨: تضع النقابة انظمتها الداخلية وتنتخب هيئاتها الادارية وممثليها وتنظم ادارتها وانشطتها وتعد برامج عملها بحرية كاملة، وبما لا يتعارض مع هذا القانون والدستور اللبناني. وتمتنع السلطات العامة عن اي تدخل من شأنه ان يقيد هذا الحق او يعيق ممارسته المشروعة.

المادة ١٩: لكل نقابة ان تنشئ لها مجلسا للمندوبين وفي هذه الحالة يجب ان ينص النظام الداخلي للنقابة على ذلك وان تحدد صلاحيات هذا المجلس في هذا النظام.

المادة ٢٠: للمنتسبين الى النقابة ان يؤلفوا في ما بينهم لجانا وفروعا نقابية:

أ - اللجنة النقابية: وهي التنظيم القاعدي للنقابة.

ب - الفرع النقابي: هو التنظيم الجغرافي للنقابة على مستوى المنطقة الجغرافية التي تنشأ على اساسها الاتحادات المناطقية، وذلك في حال كان النطاق الجغرافي الذي تعمل فيه النقابة شاملا اكثر من منطقة.

ج - يتمتع الفرع النقابي واللجنة النقابية بالشخصية المعنوية ضمن حدود الاختصاص المحدد في النظام الداخلي للنقابة.

د - تنتخب الفروع واللجان النقابية هيئاتها الادارية باشراف النقابة.

النظام الداخلي للنقابة

المادة ٢١: يتضمن النظام الداخلي للنقابة ما يلي:

١ - اسم النقابة ومقرها واهدافها والنطاق الجغرافي لنشاطها.

٢ - المهنة والمهن المتشابهة او المشتركة في مجال او في انتاج واحد والمؤسسة او المؤسسات التي تخول ممارسيها ان ينتسبوا لهذه النقابة.

٣ - شروط الانتساب الخاصة.

٤ - الجمعية العمومية - صلاحياتها - طريقة اجتماعها - الاصول الواجب اتباعها لدعوتها ولتمكينها من تحقيق اهدافها.

٥ - مجلس المندوبين في حال انشائه وصلاحياته وطريقة اجتماعه.

٦ - اللجان النقابية والفروع وصلاحياتها.

٧ - حالات فقدان العضوية في النقابة.

٨ - المجلس التنفيذي - طريقة انتخابه - عدد اعضائه - صلاحياته - طريقة اجتماعه والاصول الواجب اتباعها لدعوته - النصاب القانوني وقاعدة اتخاذ القرارات.

٩ - اموال النقابة - طريقة التمويل - طريقة الانفاق - اصول مسك حسابات النقابة - واصول التصديق عليها - رسم الانتساب - رسم الاشتراك.

١٠ - سجلات النقابة - طريقة مسكها - المسؤول عنها.

١١ - انتهاء النقابة - الحالات التي يتحقق فيها ذلك - طريقة تصفية اموالها.

ثانيا: الاتحادات

المادة ٢٢: يعتمد مبدأ التنظيم القطاعي والمناطقي للاتحادات النقابية في اطار الحفاظ على الحرية والديموقراطية وصولا الى التوحد الطوعي الشامل.

القطاعي

المادة ٢٣: تنشأ الاتحادات القطاعية على مستوى الوطن بين نقابات في مهنة واحدة، او في مهن او مؤسسات متشابهة او متكاملة ضمن قطاع اقتصادي. على ان تضم النقابات المكونة للاتحاد ثلثي المهن المحددة للقطاع، وان تكون هذه النقابات من منطقتين جغرافيتين على الاقل.

المناطقي

المادة ٢٤: تنشأ الاتحادات المناطقية بين نقابات وفروع للنقابات متواجدة في منطقة جغرافية واحدة، على ان تضم النقابات وفروع النقابات المكونة للاتحاد ثلثي المهن والقطاعات الاقتصادية القائمة في هذه المنطقة، وان يكون نشاطها متوفرا في ثلاثة اقضية على الاقل.

ولا تنشأ هذه الاتحادات المناطقية الا في احدى المناطق الجغرافية الاربع التالية: المنطقة الاولى وتضم محافظتي بيروت وجبل لبنان وفقا لتحديدها الجغرافي الحالي. المنطقة الثانية وتضم محافظتي الجنوب والنبطية وفقا لتحديدها الجغرافي الحالي، المنطقة الثالثة وتضم محافظة الشمال وفقا لتحديدها الجغرافي الحالي، والمنطقة الرابعة وتضم محافظة البقاع وفقا لتحديدها الجغرافي الحالي. ولا تجري اعادة تحديد هذه المناطق الا بناء على اقتراح الاتحاد العمالي العام.

الوطني

المادة ٢٥: للاتحادات القطاعية والمناطقية ان تنشئ اتحادا عاما لها على المستوى الوطني، على ان تتنوع الاتحادات المنتسبة اليه وتكون منتمية الى ثلثي القطاعات الاقتصادية وفقا للجدول المحدد بموجب المادة ٦ من هذا القانون، والى ثلاث مناطق جغرافية على الاقل كما هي محددة في المادة ٢٤ من هذا القانون.

المادة ٢٦: تعتبر سائر الاتحادات من اشخاص القانون الخاص ويتمتع كل منها بالشخصية المعنوية التامة والكاملة.

المادة ٢٧: حق النقابة في الانتساب او عدم الانتساب الى اتحاد قطاعي أو مناطقي حق مطلق ولا يجوز المساس به.

وكذلك حق الاتحاد القطاعي او المناطقي في الانتساب او عدم الانتساب الى اتحاد عام على المستوى الوطني.

المادة ٢٨: في حال تعدد الاتحادات المنشأة في القطاع او في المنطقة الجغرافية او على المستوى الوطني، يعتمد الاتحاد الاكثر تمثيلا في نطاق كل منها، بالاستناد الى حجم عضوية المنتسبين الى النقابات المكونة لهذه الاتحادات، وذلك وفق جداول الشطب المعتمدة في انتخابات هذه النقابات.

إنشاء الاتحادات

المادة ٢٩: تنشأ الاتحادات القطاعية والمناطقية وعلى المستوى الوطني بعد تقديم العلم والخبر لوزارة العمل وللاتحاد العمالي العام بإنشائها، ويخضع هذا الاجراء للاصول التالية:

أ - يتقدم مؤسسو الاتحاد من وزارة العمل والاتحاد العمالي العام بكتاب يعلمونهما بموجبه بتأسيس الاتحاد ويرفق بالكتاب ما يلي:

١ - النظام الداخلي للاتحاد المقر من هيئة تأسيسية مؤلفة من ممثلين عن النقابات (وفروع النقابات) او الاتحادات المنتسبة اليه.

على ان تتوفر الشروط المنصوص عنها في المادة ٢٣ من هذا القانون بالنسبة للاتحاد القطاعي.

والشروط المنصوص عنها في المادة ٢٤ من هذا القانون بالنسبة للاتحاد المناطقي.

والشروط المنصوص عنها في المادة ٢٥ بالنسبة للاتحاد على المستوى الوطني.

٢ - بيان بالمهن المتشابهة او المشتركة في انتاج واحد او المؤسسات ذات النشاط المتشابه، او الوزارات او الادارات او الفئات او المؤسسات العامة او المصالح المستقلة التي تشملها النقابات التي يتشكل منها الاتحاد القطاعي.

٣ - بيان بالنقابات وفروع النقابات المنتسبة للاتحاد المناطقي.

٤ - بيان بالاتحادات القطاعية والمناطقية المنتسبة للاتحاد العام على المستوى الوطني.

٥ - تسري احكام الفقرات ب، ج، د، هـ من المادة ٧ من هذا القانون المعتمدة بالنسبة للنقابات في حال الاعتراض على انشاء الاتحاد.

في الانتساب الى الاتحادات

المادة ٣٠: للنقابات الحق في الانتساب الى الاتحاد القطاعي الذي تنتمي اليه وفق الجدول المنصوص عنه في المادة ٦ من هذا القانون.

المادة ٣١: للنقابات وفروع النقابات الحق في الانتساب الى الاتحاد المناطقي في المنطقة الجغرافية التي تعمل في نطاقها وفق التحديد المنصوص عنه في المادة ٢٤ من هذا القانون.

المادة ٣٢: للاتحادات القطاعية والاتحادات المناطقية ان تنتسب الى اتحاد عام على المستوى الوطني المشكل وفق المادة ٢٥ من هذا القانون.

المادة ٣٣: يقدم طلب الانتساب للاتحاد وفق الاسس التي ينص عليها نظامه الداخلي، اما الى اللجنة التأسيسية للاتحاد او الى المجلس التنفيذي اذا كان قد تم انتخابه.

المادة ٣٤: يبت الاتحاد بالطلب في خلال شهر على الاكثر من تاريخ تقديمه. يجوز رفض الطلب بقرار معلل ويجب ان يكون خطيا. ويبلغ الى الهيئة المعنية حسب الاصول. وفي هذه الحالة يحق لهذه الهيئة خلال ١٥ يوما الاعتراض على قرار الرفض امام الهيئة التحكيمية الخاصة المنصوص عنها في الفقرة «ج» من المادة ٧ من هذا القانون.

المادة ٣٥: للاتحاد حق فصل كل هيئة منتسبة اليه في الحالات التي ينص عليها نظامه الداخلي، وللهيئة المفصولة الحق في الاعتراض على قرار الفصل. وفي هذه الحالة تسري احكام المادة (٣٤) السابقة.

في تنظيم الاتحادات

المادة ٣٦: تضع الاتحادات انظمتها الداخلية وتنتخب هيئاتها الادارية وممثليها وتنظم ادارتها وانشطتها وتعد برامج عملها بحرية كاملة وبما لا يتعارض مع هذا القانون والدستور اللبناني وتمتنع السلطات العامة عن اي تدخل من شأنه ان يقيد هذا الحق او يعيق ممارسته.

المادة ٣٧: يتضمن النظام الداخلي للاتحاد ما يلي:

١ - اسم الاتحاد ومقره واهدافه.

٢ - المهن المتشابهة او المشتركة في انتاج واحد او المؤسسات ذات النشاط المتشابه او الوزارات او الادارات او الفئات او المؤسسات العامة او المصالح المستقلة التي تشملها النقابات التي يتشكل منها الاتحاد القطاعي.

٣ - النطاق الجغرافي لنشاطه بالنسبة للاتحاد المناطقي، او للاتحاد على المستوى الوطني.

٤ - شروط الانتساب وحالات فقدان العضوية.

٥ - مجلس المندوبين، طريقة تكوينه، صلاحياته، وطريقة اجتماعه.

٦ - مؤتمر الاتحاد في حال انشائه، طريقة تكوينه، صلاحياته وطريقة اجتماعه.

٧ - المجلس التنفيذي، طريقة انتخابه، عدد اعضائه، صلاحياته، طريقة اجتماعه، الاصول الواجب اتباعها لدعوته، النصاب القانوني وقاعدة اتخاذ القرارات.

٨ - المكتب التنفيذي وطريقة تكوينه، صلاحياته، وطريقة اجتماعه.

٩ - اموال الاتحاد، طريقة التمويل، طريقة الانفاق، اصول مسك الحسابات، اصول التصديق عليها، رسم الانتساب ورسم الاشتراك.

١٠ - سجلات الاتحاد، طريقة مسكها، المسؤول عن كل منها.

١١ - انتهاء الاتحاد - الحالات التي يتحقق فيها ذلك - طريقة تصفية امواله.

احكام عامة

المادة ٣٨: لا يجوز انشاء اكثر من نقابة واحدة في المؤسسة الواحدة سواء في القطاع العام او في القطاع الخاص.

المادة ٣٩: في حال تعدد النقابات للعاملين في نفس المهنة او القطاع في اطار جغرافي واحد، تعتمد النقابة الاكثر تمثيلا وفقا لعدد الاعضاء المنتسبين الى كل من هذه النقابات بالاستناد الى لوائح الشطب لانتخابات المجلس التنفيذي لكل منها.

المادة ٤٠: تعتمد قاعدة التمثيل النسبي في تأليف مجالس المندوبين في جميع الهيئات النقابية وفقا للانظمة الداخلية لهذه الهيئات.

المادة ٤١: في حالتي الصرف من الخدمة او الاحالة على التقاعد يستمر اعضاء مجالس الهيئات النقابية المنتخبين في ممارسة مهامهم حتى انتهاء مدة الولاية المحددة في كل من الانظمة الداخلية لهذه الهيئات.

المادة ٤٢: يحق للمنظمات النقابية كافة ان تقرر حسب حاجتها، تفرغ عدد من اعضائها للعمل النقابي، على ان يحفظ حقهم بالعودة الى عملهم بعد انتهاء تفرغهم.

المادة ٤٣: تجري جميع النقابات والاتحادات انتخابات هيئاتها بحرية وباستقلالية تامة. وتدعو هذه النقابات والاتحادات مندوبا عن الهيئات النقابية العليا التي تنتسب اليها ومندوبا عن وزارة العمل لحضور هذه الانتخابات.

ويحق للهيئات النقابية او لوزارة العمل، وضمن مهلة ١٥ يوما، الاعتراض على الانتخابات، استنادا لتقارير مندوبيها، امام الهيئة التحكيمية الخاصة المنصوص عنها في الفقرة ج من المادة ٧ من هذا القانون. وعلى الهيئة ان تبت في الاعتراض خلال مهلة شهر على الاكثر.

واذا لم يقدم اعتراض او قدم ولم يبت به خلال المهل المحددة اعتبرت الانتخابات نهائية وقانونية.

المادة ٤٤: تلغى احكام قانون العمل المرتبطة بالنقابات وعملها، ولا سيما المواد (٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٨٣ حتى ١٠٦)، وكذلك المرسوم رقم ٧٩٩٣ الصادر في ٣ نيسان ١٩٥٢ المتعلق بتنظيم النقابات، والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ١٥ من قانون الموظفين، وتلغى احكام اية نصوص قانونية او اشتراعية او تنظيمية مخالفة معمول بها قبل صدور هذا القانون.

المادة ٤٥: تعطى النقابات والاتحادات مهلة سنة لتسوية اوضاعها وفقا لاحكام هذا القانون ابتداء من تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية، ويتولى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الحالي الصلاحيات والمهام المنصوص عليها بموجب هذا القانون وذلك بصورة انتقالية، ريثما تتم تسوية اوضاع النقابات والاتحادات بما يتوافق مع احكامه ونصوصه.

نقطة في بحر
استغاثة من السوليدير

جاءنا من المواطن خالد نعمة كتاب يتضمن ما سماه «استغاثة من السوليدير» ننشره بنصه كما يلي:

«ان الاغتصاب المدروس والسيطرة التي اتبعتها الشركة العقارية في ظل قانون جائر استصدرته لصالحها، انما هو نقطة تحول في الدستور اللبناني. ان المناطق والمحلات المهجورة التي هدمت هي غير المناطق والمحلات التجارية والصناعية المشغولة حاليا بصورة قانونية والمنوي هدمها. ان منطق الشركة العقارية هو حرق الاخضر واليابس كي تنفذ مشروعها، وهنا نقول لحضرة رئيس الشركة الدكتور ناصر الشماع اننا لسنا من دعاة الهدم وعرقلة البناء كما صرح بالامس القريب، بل من اصحاب الحقوق الشرعية الذين طالتهم ظلامة هذه الشركة.

ان الوعود التي كنا نتلقاها من ناطقين باسم الشركة كانت دائما تطمئننا بأن الاعمار سيكون لازدهار الوسط لا لتشريد القاطنين فيه. فاذا بالوعود تذهب ادراج الرياح. ويبدأ الجرف بلا شفقة ولا رحمة. ان التخمينات والهدم جاءت على طريق شطارة اللبنانيين في التعامل والتي نرجو ان لا تكون سمة المسؤولين في التعاطي مع قضيتنا المصيرية التي نحن بصددها على هذا الشكل غير المقبول ولا المعقول.

وكان من الاجدى ان تنظر الشركة الى بدائل قانونية منصفة بدل عملية التشريد الجماعي المنوي اتباعها. اننا، وقد اصدرت الشركة حكمها علينا بالاعدام نيابة عن القضاء العادل شاهد زور في هذا العصر، فاننا نهيب بالمسؤولين الذين انتخبناهم ونستغيث بصحافتنا الحرة النزيهة، ونناشد ضمائر القضاء العادل الذي هو ملاذنا الاخير، ان يمنع هذا الاعدام الجماعي لمواطنين يعملون بصورة شرعية، في محلاتهم في منطقة تجارية تنوي الشركة المحترمة صهرها بالوسط المهدم على حساب حقوقهم ودون ايجاد البدائل المنصفة والعادلة التي اقرها القانون واثبتها الدستور».

ولا نستطيع الا احالة هذا الكتاب الى الشركة.

عوض شعبان

السوق المالية والمصارف

[illegible]

[illegible]

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الاميركي ١٦٧٢ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٢ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن سعر اقفاله أمس الأول.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٧١ ـ ١٦٧٣ ليرة واستقر خلال العمليات في سوق اتسمت بالهدوء وتراجع موجة العروض التي برزت خلال اليومين الماضيين الا ان مصرف لبنان وكعادته اعلن عن استعداده لشراء الدولار على ١٦٧٢ ليرة محدداً في ذلك سعر الاقفال الذي سجل ١٦٧١ ـ ١٦٧٣ ليرة.

متوسطات اسعار اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٨.٠٣	الليرة القبرصية	٣٥٢٦.٠٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٠.٧٦	الريال السعودي	٤٤٥.٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٥.٢٢	الدينار الكويتي	٥٦٢٢.٠٦
الفرنك السويسري	١٢٧٩.٢٧	درهم الامارات	٤٥٥.٢٤
المارك الالماني	١٠٨٠.٥٩	الريال القطري	٤٥٩.٣٤
الفلورين الهولندي	٩٦٢.٤٧	الدينار الاردني	٢٤٠٢.٣٠
الين الياباني	١٦.٨١	الدينار البحريني	٤٤٣٥.٠١
الدولار الاوسترالي	١٢٣٩.٦٢	الدينار العراقي	٥٣٧٩.٦٧
الدولار الكندي	١٢١٦.١٨	الجنيه المصري	٤٩٤.٢٧
الفرنك البلجيكي	٥٢.٤٢	الليرة السورية	٣٩.٣٤
الليرة الايطالية	١.٠٦	اونصة الذهب	١.د٣٨٣.٥٥
		اونصة الفضة	١.د٥.٢٦

الاسواق الخارجية

وقد ارتفع الدولار في سوق طوكيو امام الين عند الاقفال امس بفعل اقبال المصرف المركزي الياباني على شرائه خلال الجلسة الصباحية بسعر ٩٩.٣٠ ينا، اضافة الى عمليات شراء قامت بها صناديق اميركية.

وقد تابع الدولار ارتفاعه في الاسواق الاوروبية على نحو محدود في ظل عدم وضوح الصورة وغياب المؤشرات المؤثرة.

واستقر الجنيه الاسترليني امام المارك في بداية التعامل في اوروبا في انتظار انعكاسات معلومات اتحاد الصناعات البريطانية حول الاتجاهات الصناعية في آب الحالي.

اما على صعيد المحادثات التجارية الاميركية اليابانية فقد نقل عن مسؤول كبير في وزارة التجارة الخارجية اليابانية عدم تفاؤله في شأن احراز تقدم مهم في هذه المحادثات التي ستجري في اوائل ايلول المقبل. وان اليابان لن تقترح على الارجح اي خطوات على مستوى الاقتصاد الكلي لارضاء الولايات المتحدة الاميركية. وتوقع المسؤول عينه موقفا متشددا للادارة الاميركية قبل انتخابات الكونغرس الاميركي في تشرين الثاني المقبل.

وكان الدولار اقفل في سوق طوكيو على ٩٩.٥٤ ينا بارتفاع ١.٠٢ ين ليسجل لاحقا في لندن ٩٩.٦٠ ينا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٤٧٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٩٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٥٧، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٣١، الجيلدر الهولندي ١.٧٣٩٧، الليرة الايطالي ١.٥٧٣.٧٥، الدولار الكندي ١.٣٧٤.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوقي لندن وزوريخ ٣٨٣.٤٠ دولاراً وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٢٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٤٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٣٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٩٢٥، الين الياباني ٩٩.٦٣، اونصة الذهب ٣٨٣.٤٥ دولارا، اونصة الفضة ٥.٢٦ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٤.٥٠ ـ ٤.٧٥، شهر: ٤.٦٢ ـ ٤.٧٧، ٣ اشهر: ٤.٨١ ـ ٤.٩٣، ٦ اشهر: ٥.١٥ ـ ٥.٣٠، ٩ اشهر: ٥.٣٧ ـ ٥.٥٠، سنة: ٥.٦٣ ـ ٥.٧٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٥ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٥٩٩٠ طنا. فيما غادرت ٨ بواخر. وينتظر وصول ٨ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بني اكدنيز	٥	(ركابا)	سنترال ترانسيورت
السلام ـ٢	٩	٢٥٠ (ماشية)	شيبر
فيدر ـ١	١٣	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
فاست تريدر	١٣	٦٢٥ (مختلفا)	فاست
سكود سبورغ	٧	٧٩٠ (مختلفا)	هـ. هيلد
فيل دو سيجو	٩	١٢٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
ماجد هـ	٧	١٣٢٥ (مختلفا)	غلوب شيبينغ
جيتو اكسبرس	١٤	(للشحن)	الجزائري
ترابات	٧	٩٥٠ (رخاما)	يدر شيبينغ
اوكلن	٩	١٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: اوكلن، سكود سبورغ، تكرم ـه، فاست ايجيبت، بلو ريدج فاي واي، بيزنتزيو، ايفان شرنيخ، هناء.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
شويا	اوديسا	٤٦٥٠ (حديدا)	آراب اسكبرس
توهوبيك	كوبر	١٦٢٢ (مختلفا)	اوتيون شيبينغ
ميد كوين	طرطوس	(للشحن)	آراب شيبينغ كومباني
انتر مودال ايفلنت	بور سعيد	١٦٨ (مختلفا)	كاتشيب
اسبيرنزا	مسياط	٧٢٠ (مختلفا)	ك. بيطار
سيبرسكي ٢١٠٢	ريجيكا	٥٠٠ (مختلفا)	سيترا
نوفي	طرطوس	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
رابونيون ـ٢	راشا	٣٥٠ (ماشية)	رابونيون

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبدالله غندور
اميرام	رومانيا	(خشبا)	الفا
جاد	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
براء (ذ)	—	(للبيع خردة)	فرح ستار
سكايلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
يوري كوتسيبنسكي	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
سان كريستوفر	قبرص	(للشحن)	فاديمار
غريس (أش)	بيروت	(للشحن اوقا)	سلتو
سيسا (١)	رومانيا	(خشبا)	عيسى وموسى

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٧/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٩.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابوظبي ـ الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٠٠	ابوظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	جنيف ـ نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٥٠	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.١٥	دمشق	MEA
١٠.٢٥	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي	MEA
١٣.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢١.٤٠	جنيف	MEA	٨.٢٥	لندن	MEA
			١٤.١٠	باريس	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

بعدما أضحت الإكتتابات تفوق إحتياجات الدولة «المركزي» يخفض إلى ٤٠٪ الاكتتاب الإلزامي بالسندات

مصرف المستقبل يصبح «بيمو ـ المصرف الأوروبي»

صدر عن حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة قرار حمل الرقم ٥٦٥٤ يقضي بتعديل لائحة المصارف وتغيير اسم مصرف المستقبل. وجاء في القرار:

المادة الأولى: تعدل في لائحة المصارف المنشورة بالقرار الرقم ٥٣٤٢ تاريخ ١٩/١/١٩٩٤ تسمية «مصرف المستقبل» ش.م.ل. المسجل تحت الرقم ٩٣ بحيث تصبح «بيمو ـ المصرف الأوروبي للشرق الأوسط» ش.م.ل.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

قرر المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان في جلسته الاخيرة التي عقدت امس الاول تخفيض الاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة من ٦٠ الى ٤٠ في المئة على الودائع بالليرة اللبنانية.

كما اتخذ المجلس قرارا ثانيا برفع سقف التسليفات من ٥٥ الى ٦٠ في المئة في مقابل ودائع المصارف بالدولار الاميركي.

وقال حاكم المصرف المركزي رياض سلامة معلقا ان هذين القرارين اتيا نتيجة للتحسن المطرد في الاجواء النقدية ولتقييمنا ان القطاع المصرفي نجح في تقوية ملاءته وهو قادر على ان يخطو نحو تخفيض نسبة السيولة المعتبرة عالية نسبيا.

يشار هنا الى ان المصارف ما زالت ملتزمة بالاحتفاظ بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها بالدولار غير خاضعة للتسليف.

ويبدو من القرار الاهم المتعلق بتخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي في سندات الخزينة من ٦٠ الى ٤٠ في المئة ان الهدف هو الحد من حجم الاكتتابات بسندات الخزينة لان احجام الاكتتاب باتت تفوق احتياجات الدولة وبالتالي ترتب عليها خدمة دين مرتفعة.

ويأتي هذا القرار بعدما تكون في حساب الدولة مبالغ اضافية تفوق الالفي مليار ليرة تدفع عليها فوائد مرتفعة من دون ان تجد المكان الانسب للاستفادة من توظيفها في مجالات المشاريع الجاري العمل عليها.

ويبدو ايضا ان انعكاسات هذين القرارين تحتاج الى بعض الانتظار باعتبار ان المصارف لن تستطيع الافادة من زيادة السيولة لديها بالليرة اللبنانية لان مجالات التسليف ضيقة في ضوء الفوائد المرتفعة على الليرة اللبنانية.

ويبقى التساؤل، كيف ستذهب هذه الفوائض باتجاهات التوظيف بعدما بدا واضحا ان التحويلات من العملات الاجنبية من ودائع المصارف كانت تذهب باتجاه سندات الخزينة.

تعديل الاتفاق الجوي اللبناني ـ القطري إضافة «القطرية» و٧ رحلات أسبوعياً

عقد اجتماع في المديرية العامة للطيران المدني امس، استكملت فيه مشاورات الطيران بين لبنان ودولة قطر لاعادة النظر في الاتفاق الجوي بين البلدين. وتم الاتفاق على تسيير سبع رحلات اسبوعية لكل جهة بين بيروت والدوحة وعلى تعديلات جديدة على الاتفاق الجوي اللبناني القطري، واضافة شركة الخطوط الجوية القطرية كناقلة ثانية لدولة قطر الى جانب شركة طيران الخليج.

وحضر عن الجانب اللبناني: المدير العام للطيران المدني رياض العبد الله، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير البزيه علم، رئيس مصلحة النقل الجوي في المديرية العامة للطيران المدني فواز مرتضى، رئيس دائرة دروس النقل الجوي سمعان ساسين، والمدير العام المساعد لشؤون الطيران المدني في شركة طيران الشرق الاوسط رمزي يونس، ونائب الرئيس في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط للعلاقات الدولية والصناعية هيكل كوزاك، ونائب الرئيس في الشركة للدراسات الاقتصادية والتخطيط جميل فانوس. وعن الجانب القطري مدير ادارة الطيران المدني عبد العزيز محمد النعيمي، رئيس قسم خدمات المطار في ادارة الطيران المدني محمد يوسف عاشير، والمدير الاقليمي لشركة طيران الخليج فتحي علي آل شهاب، ومدير التخطيط والعلاقات الدولية في شركة الخطوط الجوية والقطرية ونستون مهابير.

وأوضح عبد الله بعد اللقاء ان ملحقا اضيف للاتفاقية، من أهم بنوده «تلك التي تتعلق بأمن الطيران والطائرات والاعتراف المتبادل بشهادات واجازات الطيارين وتطبيق القوانين والانظمة المعمول بها دوليا، فضلا عن ذلك تم الاتفاق بيننا وبين الجانب القطري على ان تسير في المستقبل القريب سبع رحلات اسبوعية لكل جهة ما بين بيروت والدوحة».

وأشار النعيمي الى ان الملحق لحظ «اضافة شركة الخطوط الجوية القطرية كناقلة وطنية ثانية لدولة قطر، الى جانب شركة طيران الخليج. والشركة ستبدأ بتسيير رحلاتها الى لبنان خلال الشهر المقبل».

دمرجيان يبحث وخوري المشاركة في معرض دمشق

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة أغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري وعرض معه الترتيبات المتعلقة بزيارة الوفد الرسمي اللبناني للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي والمواضيع التي ستجري على هامش المعرض مع المسؤولين في ما يخص اتفاق التعاون الاقتصادي المعقود بين البلدين.

من جهة ثانية، تفقد الوزير دمرجيان مكاتب المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في الوزارة واطلع على سير الاعمال فيها يرافقه المدير العام المهندس راجي البساط كما اطلع على الدراسة الموضوعة لتحديث الادارة عبر انشاء مركز معلومات يقوم باعمال المحاسبة، خاصة لجهة ارتباطه مع اهراء مرفأ بيروت.

في مجال آخر اعلنت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن ضبط بعض المواد الغذائية التي اثبت التحليل المخبري عدم صلاحها للاستهلاك البشري في منطقة بيروت وهذه الكميات عبارة عن ١٤ صندوق من زيت الصويا يحتوي كل منها على ١٢ قنينة وسبعة صناديق سردين يحتوي كل واحد على ٤٨ علبة وطلبت المصلحة من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الموافقة على تلفها.

كما اتلفت المصلحة كميات ١٢ صندوقا «من مربى الفريز» يحتوي كل واحد على ١٢ علبة واحيل المسؤول عنها الى النيابة العامة في جبل لبنان.

وافاد رئيس المصلحة بالتكليف خليل حداد انه تم اخذ عينات من المواد الغذائية من السوق لارسالها الى المختبرات الرسمية المعتمدة للتحقق من مطابقاتها للمواصفات القياسية.

السنيورة يتشاور والفاخوري حول أوضاع «الميدل ايست»

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قبل ظهر أمس في مكتبه في وزارة المالية مع رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» عبد الحميد فاخوري، اوضاع الشركة من جوانبها كافة.

واوضح فاخوري بعد اللقاء ان الزيارة كانت للتشاور مع الوزير السنيورة في موضوع «الميدل ايست»، ولمست منه كل تفهم وتجاوب ودعم، للامور التي نتدارسها فيما خص الشركة، ولا نزال في مرحلة التشاور.

واشار فاخوري الى ان «بعض النقاط تتعلق بتحديث الاسطول، وهو الموضوع الرئيسي الذي نتشاور فيه دائما مع الوزير والرؤساء الذين نلمس منهم تجاوبا دائما اذ ان الاسطول الذي يحتوي على طائرات بوينغ ٧٠٧ يتمتع بمزايا فنية جيدة، ولكنه يحتاج الى التحديث وابدال طائراته بطائرات احدث واقل كلفة، لمجاراة العصر والتطور على هذا الصعيد. وقد بحثت مع الوزير السنيورة الدعم المالي للشركة الا ان التفاصيل حول هذا الدعم لم تبحث بعد.

وعن الجديد في موضوع الحظر اكد فاخوري انه «لم يتبلغ شيئا رسميا بعد، وما تكتبه الصحافة يوميا نطلع عليه، وهو تذكير بأن هناك تجديداً لتمديد الحظر مدة ستة اشهر اضافية وهذا لم يعلن رسميا بعد، ولكن الظاهر ان هذا هو الاتجاه الآن، والحكومة اللبنانية وسفيرنا في واشنطن لم يقصرا في متابعة هذا الموضوع.

واستقبل الوزير السنيورة وفداً من موظفي الطيران المدني برئاسة نائب رئيس المطار رضا صولي، وبحث معهم في موضوع قانون ٩٠/٨.

واكد السيد صولي بعد اللقاء «ان الوفد طالب الوزير السنيورة باستثناء الموظفين الفنيين في الطيران المدني من احكام القانون ٩٠/٨، الذي اعطى تعويضا خاصا لموظفي الدولة وحرم منه من كان يتقاضى تعويض اختصاص.

واشار صولي الى ان «الوزير السنيورة وعد بأنه سيضع دراسة حول الموضوع، ويرفعها الى مجلس الوزراء خلال ١٥ يوما، تقضي بافادة جميع الموظفين، الذين استثنوا سابقا من هذا القانون. ويمكن ان يعني هذا الغاء القانون».

إنجازات اللجنة الإدارية لمستشفى البترون سكرية: ارتفاع نسبة الأشغال الى ٨٠٪

البترون ـ «السفير»

اعلن رئيس اللجنة الادارية لمستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون الدكتور اسماعيل سكرية عن ارتفاع نسبة الاشغال في المستشفى في النصف الاول من العام الحالي الى ٧٥ ـ ٨٠ في المئة، وعن اقرار عقد لتركيب جهاز للتصوير المحوري الطبقي «سكانر» سيوضع في خدمة المرضى بعد شهرين من تصديق سلطة الوصاية، وبدء العمل في توسيع قسم غسل الكلى.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الدكتور سكرية أمس في المستشفى تحدث في خلاله عن انجازات اللجنة الادارية لمناسبة مرور عام على تسلمها مهامها.

حضر المؤتمر الصحافي: اعضاء اللجنة، ممثل الوزير سليمان فرنجية جوزف فنيانوس، قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج، رئيس بلدية البترون كسرى باسيل، مدير المستشفى انطوان ابي كرم، رئيس نقابة العمال والمستخدمين في المستشفى جوزف منصور، وفاعليات اجتماعية في المنطقة.

تلا الدكتور سكرية بيانا استهله بعرض موجز لتاريخ تأسيس المستشفى واوضاعها ثم عرض للاوضاع المتردية التي كانت سائدة قبل تسلم اللجنة الادارية لمهامها، لينتقل بعد ذلك الى عرض الانجازات التي حققتها اللجنة فقال:

كانت اولى خطواتها تعيين مدير جديد للمستشفى، من ملاك صندوق الضمان، سعيا الى احداث صدمة نوعية تمهد لاستعادة الثقة. وقد استمر التعاون بين اللجنة الادارية والمدير الجديد انطوان ابي كرم، في حل العديد من الصعوبات التي كانت تعيق عمل المستشفى وابرزها:

١ ـ معالجة الاشكال مع وزارة الصحة العامة، وغيرها من الادارات العامة، مما ادى الى تحصيل القسم الاكبر من المتوجبات المالية بلغ في نهاية النصف الاول من العام ١٩٩٤ حوالى مليارين وسبعمائة مليون ليرة لبنانية مما اتاح تسديد معظم ديون الاطباء على المستشفى حيث بلغ مجموع ما دفع لهم لغاية ٣٠ حزيران ١٩٩٤ حوالى المليار ل.ل. فيما تمت جدولة ما تبقى على اساس دفعات شهرية منتظمة.

٢ ـ تسوية الخلافات الداخلية بين الاطباء ومعاملتهم على قدم المساواة لجهة الحقوق والواجبات والتشدد في منع استيفاء اية مبالغ اضافية من المرضى، وفرض الالتزام بالتعرفات المحددة من قبل الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة العامة.

٣ ـ تفعيل عمل اللجنة الطبية الاستشارية والاستئناس برأيها في كل ما يتعلق بالامور الطبية وشؤون الاطباء.

٤ ـ استخدام صيدلي مجاز بدوام كامل في الصيدلية، وتجهيزها بالادوية الضرورية حيث تبلغ قيمة المخزون الحالي من الادوية والمنتجات الطبية حوالى الـ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٥ ـ اصلاح الاجهزة المعطلة واضافة تجهيزات مهمة استلمناها على شكل هبات سنأتي على ذكرها.

٦ ـ تنسيق اسبوعي مع ادارة صندوق الضمان، على اسس قانونية واضحة.

الدكتور اسماعيل سكرية يتحدث في المؤتمر والى جانبه أديب أبو حبيب (علاء بشير)

اضاف البيان: ان المستشفى يعمل اليوم بصورة طبيعية وقد استعاد الثقة بخدماته استنادا الى المعطيات الآتية:

١ ـ ارتفاع نسبة الاشغال من ٢٠ ـ ٢٥ في المئة في الربع الاخير من العام ١٩٩٣ الى ٧٥ ـ ٨٠ في المئة في نهاية النصف الاول من العام ١٩٩٤ حيث بلغ المعدل الشهري للاشغال ٣٦٠ مريضا ـ ٤٠ في المئة منهم يعالجون على نفقة وزارة الصحة العامة والباقي على حساب الضمان الاجتماعي وشركات التأمين الخاصة. مع الاشارة الى ان كلفة المريض في مستشفى البترون هي الدنيا بالنسبة لجميع المستشفيات الاخرى، حيث، على سبيل المثال، تبلغ كلفة الولادة ٦٠٠٠٠٠ ل.ل.، مما يشكل وفرا حقيقيا على المريض والضمان ووزارة الصحة.

٢ ـ تدفق الهبات على المستشفى من هيئات اجتماعية وجمعيات انسانية، نذكر منها:

ـ جهازا للتصوير الشعاعي من جمعية الشبان المسيحية يقدر ثمنه بـ٢٥٠٠٠ دولار اميركي.

ـ مصرف للدم مع تجهيزاته الكاملة من نادي روتاري البترون.

ـ ثلاثة اجهزة لغسل الكلى من نادي ليونز البترون.

ـ ادوية بقيمة ١٨ مليون ليرة، من كاريتاس لبنان.

اضافة الى عشرات الهبات الاخرى من معدات ولوازم طبية ومبالغ عينية تبلغ قيمتها عشرات الملايين.

ولا يسعنا هنا سوى التنويه بالمساعدة القيمة التي تسلمها المستشفى من وزارة الصحة العامة، وهي ٣٠ سريرا جديدا مع التجهيزات الكاملة ومجموعة من الخزائن لغرف العمليات باهتمام شخصي من وزير الصحة مروان حمادة.

وختم البيان بدعوة وزير الصحة الى نقل تجربة المستشفى الى مستشفى بعلبك الحكومي، ليصبح المرجع في منطقة بعلبك المحرومة».

قرى جنوبية تطالب بالكهرباء والماء

وزع امس، بيان باسم اهالي قرى قضاء صور يطالبون فيه وزارة الموارد المائية والكهربائية بـ«انصافهم بتوزيع الكهرباء، وتوزيع ساعات التقنين بعدل».

وشكا اهالي بلدة دير قانون رأس العين من انقطاع المياه عن البلدة منذ أكثر من أسبوع.

مواعيد سير صهاريج المحروقات

وجه وزير الداخلية بشارة مرهج كتابا الى محافظي بيروت والجبل والبقاع يطلب فيه اصدار القرار اللازم لتطبيق قرار منع سير صهاريج الفيول اويل وباقي المحروقات بين السابعة والتاسعة صباحا فقط، والسماح لها بحرية التنقل خارج هذا التوقيت.

مستوردو الفروج: سعر البلدي ٢.٢٠ دولار

أكد تجمع مستوردي وتجار الفروج المجلد، في بيان وزعه امس، ان الفروج المحلي «يباع بـ٢.٢٠ دولار للكيلوغرام الواحد، الأمر الذي يدحض كلام تجار هذا النوع من الفراريج بأن السعر لم يصل الى هذا الحد. وقد زود التجمع وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان بفواتير تثبت ذلك».

وطالب التجمع بفتح باب استيراد الفروج المجلد، وتمنى على «وزير الزراعة تفهم الموضوع»، وأبدى استعداده «لمناقشة كل ما يتصل به».

استمرار اجتماعات تنسيق نفقات المشاريع بين الملحوظ بالموازنة و«خطة النهوض»

عقد، امس، اجتماع في القصر الحكومي خصص للبحث في برنامج وزارة الأشغال العامة والتنسيق بين تمويل المشاريع العائدة لهذه الوزارة من الموازنة، والمشاريع الملحوظ تمويلها بموجب قروض عن طريق ما يسمى خطة النهوض الاقتصادي.

حضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الأشغال العامة محمد بسام مرتضى وكبار الموظفين في الوزارة. كما حضره نهاد بارودي عن مجلس الانماء والاعمار وممثلون عن دار الهندسة عرضت خلال الاجتماع كل المشاريع الجاري تنفيذها من قبل وزارة الأشغال وغياب التنسيق القائم بين الادارات ومجلس الانماء والاعمار.

وتقرر ان تضع وزارة الأشغال روزنامة يجري بحثها في لقاءات لاحقة.

في هذا الوقت تتابع الاجتماعات مع وزراء الخدمات الأخرى في سلسلة لقاءات يومية لمتابعة موضوع تنسيق عمليات الانفاق وتنفيذ الأشغال.

اثر اللقاء قال الوزير السنيورة ان الاجتماع هو لمتابعة الاجتماعات التي بدأت للتنسيق بين نفقات الموازنة وخصوصا للعام ١٩٩٥ والمراحل المقبلة والنفقات الملحوظة في خطة النهوض وسيصار الى بحث أوضاع مشاريع الوزارات في صورة دورية.

جمعية تجار بيروت تلتقي وفداً أرجنتينياً

زار وفد تجاري ارجنتيني جمعية تجار بيروت امس، والتقى رئيس الجمعية نديم عاصي وعددا من اعضائها، وجرى البحث في العلاقات التجارية بين لبنان والارجنتين.

وطلب اعضاء الجمعية من الوفد الارجنتيني تأمين معلومات عن الشركات الارجنتينية والقطاع التجاري في الارجنتين لضمها الى المكتبة الخاصة في الجمعية. وجرى التأكيد على ضرورة التنسيق بين القطاع الخاص في البلدين.

مسقاوي يذكر الزوارق بشروط سلامة الملاحة

اصدر وزير النقل المحامي عمر مسقاوي تعميما رقمه ٢/ن/٩٤ في شأن سلامة ملاحة زوارق النزهة والسباق والتزلج البحري والرياضة البحرية القريبة من الشاطئ وسلامة المستحمين ورواد البحر.

وجاء في التعميم:

«عطفاً على التعاميم والمذكرات السابقة في شأن سلامة ملاحة زوارق النزهة والسباق والتزلج البحري.

وبالنظر لعدم تقيد بعض المعنيين بتدابير السلامة المطلوبة، خصوصا بعد حصول حوادث، منها وفاة احد المتنزهين ضمن نطاق مياه مرفأ طرابلس.

وبناء على النصوص المرعية الاجراء،

يذكر جميع هؤلاء ويطلب اليهم ضرورة التقيد التام بطرق ووسائل الملاحة البحرية السليمة كافة، وتجهيزات السلامة اللازمة لانواع ملاحة الزوارق كافة القريبة من الشاطئ، وذلك للغاية المشار اليها، وضرورة ممارسة قيادة الزوارق بعيدا عن نطاق المساحات المعدة للاستحمام، والتابعة للمنشآت او المجمعات البحرية، او تلك التي يتواجد فيها مستحمون على طول الشاطئ.

برنامج ندوة الحريات النقابية خمس جلسات والتوصيات غداً

وزع الاتحاد العمالي العام برنامج الندوة التي يقيمها بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية حول الحريات النقابية اليوم وغدا. فيما تلقى من وزير العمل عبد الله الامين كتابا يعلم فيه الاتحاد عن تمديد مهلة ابداء ملاحظات الاتحادات العمالية على مشروع تعديلات قانون العمل حتى ١٥ ايلول المقبل.

على صعيد الندوة، يتضمن حفل افتتاحها كلمات لكل من الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة، نقيب المحررين ملحم كرم، امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، مندوب منظمة العمل الدولية وليد حمدان، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس مجلس النواب نبيه بري.

الجلسة الاولى في الثانية عشرة ظهرا، وموضوعها «الحريات النقابية شرط للنهوض الاقتصادي»، يديرها النقيب رولان عدوان ويحاضر فيها الدكتور كمال حمدان، وتليها تعقيبات ومناقشات للمشاركين في حوار مع المحاضر.

ويحاضر في الجلسة الثانية، التي تعقد في الثانية والنصف من بعد الظهر، وليد حمدان حول دور الهيئات المحلية، والدولية في الدفاع عن الحريات، ويدير الجلسة عصام ريدان.

في الرابعة من بعد الظهر تعقد الجلسة الثالثة حول موضوع الحريات النقابية ركيزة لتنظيم العمل النقابي وتشريعات العمل. المحاضر ناجي البستاني، ويدير الجلسة رولان عدوان، تليها مناقشات.

وتعقد غدا الجلسة الرابعة حول موضوع الحريات النقابية، للدكتور يوسف جباعي وادارة الجلسة لعصام ريدان، وذلك في العاشرة صباحا.

والجلسة الخامسة في الثانية عشرة ظهرا حول الاعلام والحريات النقابية. المحاضر رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان وادارة الجلسة لرولان عدوان.

ويلي الجلسة مناقشات وحوار مع المحاضر. ثم مناقشة التوصيات العامة للندوة وتقييم عام.

من جهة ثانية عمم الاتحاد العمالي العام على الاتحادات العمالية المنتسبة الى الاتحاد، ما تبلغه من الوزير الامين حول تمديد مهلة ابداء ملاحظات الاتحادات العمالية على مشروع تعديلات قانون العمل حتى ١٥ ـ ٩ ـ ١٩٩٤. وطلب الاتحاد العمالي العام من الاتحادات العمالية الاسراع بايداعه ملاحظاتها على مشروع القانون كي يتمكن «من تكوين تصور نهائي حول مشروع القانون في ضوء كل الملاحظات والاقتراحات».

وكان الاتحاد قد تلقى من الوزير الامين الكتاب الآتي نصه: تسلمت رسالتكم المؤرخة في ٢/٨/٩٤ المتضمنة تمديد فترة ارسال ملاحظاتكم على مشروع تعديلات قانون العمل. وانطلاقا من حرصنا على ابداء ملاحظاتكم حول هذا المشروع فانني ابلغكم بأنه يمكن تمديد هذه الفترة حتى ١٥/٩/٩٤.

آملا ارسال ملاحظاتكم حول هذه التعديلات، واود ان اشير الى انه اذا لم ترسل هذه الملاحظات خلال الفترة المحددة اننا سنعتبر انكم موافقون على ما ورد من تعديلات.

انتقد التدخل بانتخابات سائقي الجنوب اتحاد السائقين يطالب ببرديات البنزين

انتقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان «التدخل في الشؤون النقابية الداخلية للحركة النقابية، وخاصة ما يحصل الآن مع نقابة السائقين في الجنوب». وقال في بيان وزعه امس «هذه السياسة المستمرة من قبل المسؤولين في وزارة العمل باتت تهدد البلد». ووصفها بانها «سياسة واضحة وصريحة في اعدام الحركة النقابية وشرذمتها». فيما كرر المجلس مطالبته الدولة بوضع يدها على قطاع المحروقات.

وكان المجلس قد عقد جلسة عادية امس لبحث ومناقشة شؤون القطاع. واعتبر بيان الاتحاد التدخل في انتخابات نقابة السائقين في الجنوب «تأكيدا جديدا على النهج المعادي للحركة النقابية».

واضاف البيان «لكن التساؤل المطروح امام كل المعنيين بالشأن العام، وبالحفاظ على النظام الديموقراطي البرلماني والحريات في لبنان، وبشكل اساسي امام مجلس الوزراء كأعلى سلطة تنفيذية في البلاد، الى متى يمكن الاستمرار بهذا النهج بدون مواجهة؟ وهل المطلوب القضاء على الحركة النقابية واستقلاليتها؟ وهل هكذا يصان السلم الاهلي ويعاد بناء الوطن بشريا وماديا؟ ان هذه السياسة المستمرة من قبل المسؤولين في وزارة العمل باتت تهدد البلد في اقدس مقدساته وهي الحرية والديموقراطية. ولم يعد الامر موقفا آنيا بهذه القضية او تلك، بل سياسة واضحة وصريحة في اعدام الحركة النقابية وشرذمتها وتجزئتها، عبر التدخل حتى في انتخابات المجالس التنفيذية للبيئات النقابية. ان مجلسنا التنفيذي الحريص على الديموقراطية والحريات، يطالب المسؤولين وعلى كافة المستويات بالتصدي لهذه السياسة، والحفاظ على استقلالية الحركة النقابية، وصيانة وحدتها والحريات النقابية والديموقراطية. وان استنكارنا للتدخل في انتخابات نقابة السائقين العموميين في الجنوب، لن يكون الا مزيدا من الاصرار على اجراء انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة، صيانة للمكاسب التي حققناها بالعرق والتضحيات في قطاعنا، ودفع مشكلة الحريات والديموقراطية الى الواجهة في اعادة بناء الوطن.

وكرر بيان المجلس مطالبة الاتحاد «بوضع يد الدولة على قطاع المحروقات في التسويق والتكرير والتوزيع والاستيراد». واعتبر ان «السياسة التي تتبعها وزارة الصناعة والنفط، والمتمثلة برفع اليد عن القطاع، لمصلحة اصحاب الشركات الخاصة ولزيادة ارباحها الفاحشة على حساب المواطنين». كما طالب الاتحاد «ببرديات بنزين توازي الزيادات الاخيرة في سعر صفيحة البنزين، حفاظا على تعرفة النقل».

وطالب البيان المجلس النيابي باقرار مشروع اللوحات العمومية مع الملاحظات التي تقدم بها الاتحاد، وشدد على ضرورة «نزع التشريع لشركة ليحوزين ذات اللوحات الخصوصية، ومنعها من المزاحمة غير المشروعة للسيارات العمومية».

واكد بيان المجلس على مطالبته «بتحسين وتطوير اداء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». وانتقد «ظاهرتين تنعكسان سلبا على مصالح المواطنين وهما الدوام وعدم احترام مصالح المضمونين، اذ كيف يكون المضمون قد تأخر في تقديم معاملته بعد الساعة العاشرة صباحا. أليس هذا الامر مزاجيا، وقفزا فوق مصالح المضمونين. اما الثانية فهي التأخير المتمادي في انجاز التحقيق الاجتماعي، اذ كيف يمكن الاقتناع ان معاملة تحقيق اجتماعي تستمر خمسة اشهر». واكد البيان ضرورة مكننة اعمال الصندوق «تأمينا للسرعة ولتلبية مصالح المضمونين، ومنعا للهدر الحاصل من جراء التأخير».

بشارة ينتقد الأداء في معالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية

انتقد رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة في بيان اذاعه أمس «اداء وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والتربية والنقل والمالية في معالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية الراهنة والفشل في ايجاد الحلول لارتفاع أسعار السلع والمحروقات والأقساط المدرسية والمواصلات والضرائب».

وأعلن بشارة أنه سيدعو المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع يوم الخميس المقبل للبحث في:

١ ـ المشكلة المعيشية.

٢ ـ السلم المتحرك للاجور.

٣ ـ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٤ ـ المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وقال: كما سوف تدرس في هذه الجلسة امكانية دعوة جميع القوى العمالية الى اجتماع وطني عام لدرس هذه المعضلات واتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنها.

أهالي منطقة السور وإنذارات «سوليدير»

ذكر بيان للوحدة الاعلامية في «حزب الله» ان وفدا من اصحاب المحال التجارية ودور السكن في محلة السور ـ شارع الشيخ توفيق خالد زار أمس النائب محمد برجاوي، وعرض معه «الانذارات التي توجه اليهم من القيمين على شركة «سوليدير»، لاخراجهم من محالهم وبيوتهم».

وقال البيان ان النائب برجاوي وعد الوفد «بمتابعة هذه القضية، والتصدي لهذه المشاريع المجحفة». ودعا الى التكاتف الوطني مع أصحاب الحقوق لدعم قضاياهم المحقة».

عجمي: فواتير هاتف لمخابرات وهمية

دعا النائب أحمد عجمي وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية الى «اجراء تحقيق فوري في دوائرها بعدما تلقى عدة شكاوى من مواطنين حول اصدار فواتير هاتفية سجل عليها قيمة مخابرات دولية بمبالغ خيالية مع العلم بأن اصحابها لم يستخدموها في الاتصالات الدولية وبعضها كان معطلا خلال الفترة التي صدرت عنها هذه الفواتير».

وطالب النائب عجمي في تصريح امس «بفتح تحقيق سريع والعودة الى اصول هذه الفواتير والاطلاع على الارقام والتأكد من الجهات التي طلبتها وبالتالي محاسبة الموظفين الذين قاموا بتسجيل قيمة هذه المكالمات على الارقام الاخرى». واعلن انه كلف احد المحامين متابعة الموضوع مع المدعي العام لاقامة دعوى.

«الإسماعيلي» يتخطى «الزمالك» بضربات الترجيح ويتأهل إلى المباراة النهائية وينتظر الفائز من لقاء «الأنصار» ومنتخب قطر اليوم

مدينة البقاع الرياضية
BEKAR SPORT CITY



الصغير يركض فرحا وكرته في مرمى السيد

معاذ يحرز للزمالك إحدى ضربات الجزاء (علي علوش)

الخياره - اسماعيل حيدر

صعد النادي الاسماعيلي الى المباراة النهائية لدورة البقاع العربية التي تقام في بلدة الخياره، اثر فوزه في المباراة النهائية على غريمه الزمالك بضربات الجزاء الترجيحية (٥ - ٤) بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي الاضافي (٢ - ٢) الشوط الاول (١ - ٠) لمصلحة الزمالك.

واعتبرت المباراة بمثابة «دوري خاص» بينهما باعتبار ان الفريقين يحضران نفسيهما جيدا لبدء غمار الدوري المصري الذي ينطلق يوم ١٦ ايلول المقبل. وهي جاءت بمثابة اثبات وجود على الساحة اللبنانية. فالكرة المصرية كما هو معروف خطفت «الباب» الجمهور اللبناني منذ زمن. بحيث ان اكثرية هذا الجمهور منقسم على نفسه بين «اهلاوي.. وزملكاوي».. وقليل منه يعرف عن الاسماعيلي لكن ليس بنفس المعرفة عن الناديين المصريين اللدودين.. لكن الاهلاويين الذين تابعوا مباراة امس، «شدوا» تلقائيا مع الاسماعيلي عملا بالمثل اللبناني العام «انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب».

ولان النتيجة كانت لمصلحة الاسماعيلي انفرجت اسارير «الاهلاويين اللبنانيين» فحققوا في هذا الفوز مرادهم.

وعاش الجمهور ومتتبعو المباراة عبر النقل المباشر عاشوا لحظات ممتعة واجواء مصرية كاملة. وهم يمعنون بعرض الفريقين الجيد والممتع على السواء، بحيث ان اللعبة طالت وتراوحت بين مد اسماعيلاوي وجزر زملكاوي والعكس بالعكس. وبالتالي فقد استعرض الفريقان كثيرا وقدما لمحات وفواصل شبيهة بالاسلوب البرازيلي. باعتبار ان المدرستين تميلان الى الاسلوب اللاتيني. ورغم ان الزمالك استعان بالنمساوي ريدل لتدريبه فان ايقاعه يتي يحتفل بفن «السامبا» وهندسة اللاعبين الكبار الذين شاطروا الغانيين اوسكار واوشتيري المهارات والعرض الممتع.

وكذلك فان الاسماعيلي الذي لم يتنعم بعد بما استقاه من مدربه الهولندي الجديد الذي استقدمه منذ يومين، فانه طبق لعبة مدربه السابق الارجنتيني كارلوس، فبدا وكأنه يقارع الزمالك على اجتذاب الاضواء اللبنانية وامتاع الجميع بنفس الايقاع والالعاب.

وهكذا برز التنافس بين المصريين جميعهم من اجل السيطرة على منطقة الوسط. لكن الخشونة شوهت المنظر المصري الجميل وحولته الى حلبة للمصارعة الحرة، وكأن اللاعبين وجدوا في استاد جمال عبد الناصر فرصة للايقاع ببعضهم، مما ترك انطباعا سيئا واخرج اللعبة عن رونقها ومتعتها.

وامام هذا الواقع المرير وجد الحكم الدولي عمار عمار نفسه محشورا فتعامل مع اللاعبين بمبدأ الثواب والعقاب وكان خير ما فعل. وطرد اسماعيل يوسف من الزمالك وادهم السلحدار من الاسماعيلي واضطر لرفع بطاقته ٦ مرات بالتمام والكمال. وكانت هذه العملية كافية للجم الفريقين وتهدئة اللعبة واعادة الامور الى نصابها، فاوصلها عمار الى بر الامان بكل ثقة واطمئنان.

تقدم الزمالك في الدقيقة ٢٥ باصابة برازيلية لاوسكار فاجأت الحارس السويركي وكانت من اجمل اصابات الدورة. وانكمش بعد ذلك محاولا ردع الهجمات «الاسماعيلاوية» التي كثرت لكن من دون فاعلية في الوقت الذي بدا فيه الزمالك هادئا وقابضا على زمام الامور ومغلقا كل الممرات في وجه خصمه.

وكان الغندور كعادته لاعبا من اللاعبين المميزين وفي كل فاصل يقدمه كان «يقيم الدنيا ويقعدها» وبالمقابل ظل بركان الاسماعيلي خامدا حتى نزول احمد فكري الصغير الذي يبدو انه سيحل حتما مع «بكر» الاسماعيلي فكري الصغير. وما ان نزل، حتى الهب الحماس في صفوف الاسماعيلي.

وقبل نزوله كان الاسماعيلي قد احرز اصابة التعادل في الدقيقة ٧٨ عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء عندما خاشن هشام يكن، مهاجم الاسماعيلي بشير عبد الصمد داخل المنطقة فسدد عصام عبد العال الكرة ليصدها حسين السيد وترتد امام قدري لطفي المتابع فيودعها المرمى (١ - ١) وعندما احتج اسماعيل يوسف وهي عادة الزمالكاوين دائما طرده الحكم.

لكن نزول الصغير اعتبره البعض بمثابة «شرارة نحس» فقد حاول الغندور ان يتلاعب بعصام عبد العال فعرقله داخل المنطقة واحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها الغندور وسددها على يمين الحارس، لكن الصغير دحض كل الاقوال ودخل المنطقة مناصرا لزميله بشير عبدالصمد، في الوقت الذي كان يهم فيه الجمهور بالخروج، فتلقى كرته «الكعبية» وارسلها داخل المرمى (٢ - ٢).

وحميت اللعبة في الشوط الاضافي الاول وحاول الفريقان لكن من دون فاعلية، وحال اللعب في الشوط الاضافي الثاني الى الاستعراض والمناورة دون تهديد مباشر للمرمى حتى مضى الوقت الاضافي بالتعادل (١ - ١).

واحتكم الفريقان الى ضربات الجزاء وكانت الاولى من نصيب مصطفى ابراهيم قصدها الحارس السويركي ثم سجل عصام عبدالعال للاسماعيلي ليتقدم (١ - ٠)، وتعادل نبيل محمود (١ - ١)، ورد وليد السيد (١ - ٢)، وسجل وليد معاذ (٢ - ٢) وسدد ايهاب جلال باسفل القائم لتتحول كرته داخل المرمى (٢ - ٣)، واحرز عقل جاد الله (٣ - ٣)، ورد مجدي الصياد (٣ - ٤)، وارسل عفت نصار على يمين الحارس مسجلا تسديدة الزمالك الاخيرة (٤ - ٤). وكان على رضا سيف ان يحسم الموقف فحسمه بتسديدته (٤ - ٥).

الأنصار × منتخب قطر

ويلعب في الرابعة من بعد ظهر اليوم الأنصار بطل لبنان مع منتخب قطر الوطني وسيقابل الفائز منهما فريق الاسماعيلي يوم الاحد المقبل على نهائي الدورة.

المباراة في سطور

* الملعب: استاد جمال عبد الناصر.
* الحضور: ١٠٠٠ متفرج.
* الفريقان والنتيجة: الاسماعيلي × الزمالك (٢-٢) فاز الاسماعيلي بضربات الجزاء الترجيحية (٥-٤).
* الاصابات
- الاسماعيلي: قدري لطفي (د.٧٨) وأحمد الصغير (٨٨).
- الزمالك: أوسكار (د.٢٥) وخالد الغندور (٨٦ من ضربة جزاء).
* الحكام: الدولي عمار عمار وعاونه الدولي السوري أسامة الشامي والدولي يزبك يزبك.
* إنذارات:
- الاسماعيلي: نصر فتحي، احمد قناوي (بطاقة صفراء) ادهم السلحدار (بطاقة حمراء).
- الزمالك: خالد الغندور، أوسكار، أوتشيري (بطاقة صفراء) اسماعيل يوسف (بطاقة حمراء).
* الفريقان:
* الاسماعيلي: السويركي، كامارا ورجب (قناوي) وسيكا وفتحي (الصغير) وعبد العال وجلال وعبد الصمد (السيد) ولطفي (حنيدق) والصياد والسلحدار.
* مثل الزمالك: السيد، يكن ومحمود وجاد الله ومرعي (نبيه) ويوسف والغندور (ابراهيم) ونبيل (معاذ) ونصار وأوسكار وأوتشيري (انغانغا).

مفكرة النتائج

● الجمعة ١٩/٨:
- الاسماعيلي × منتخب قطر (١ - ١).
● السبت ٢٠/٨:
- الزمالك × الانصار (٢ - ١).
● الاحد ٢١/٨:
- الاسماعيلي × النجمة (١ - صفر).
● الاثنين ٢٢/٨:
- الزمالك × منتخب شباب سوريا (٣ - ١).
● الثلاثاء ٢٣/٨:
- منتخب قطر × النجمة (٥ - ١).
● الاربعاء ٢٤/٨:
- الانصار × شباب سوريا (٠ - ٠).
● الخميس ٢٥/٨:
- الاسماعيلي × الزمالك (٥ - ٤) بضربات الترجيح، الوقت الاصلي والاضافي (٢ - ٢).

المباريات المتبقية

● الاحد ٢٨/٨:
- الاسماعيلي × الفائز من قطر والانصار (مباراة نهائية).

منتخب «شركات» مصر يفوز على البوشرية ويحرز بطولة دورة البقاع بالطائرة

توج منتخب شركات مصر بطلا لمسابقة الكرة الطائرة بعد فوزه الكاسح على فريق البوشرية (بطل لبنان) بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥-٢، ١٥-٤، ١٥-١٣) في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في مجمع عمر المختار الرياضي بحضور جمهور غفير تقدمه الوزير محمود ابو حمدان والنائب عبد الرحيم مراد ورئيس البعثة السورية مروان عرفات ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة قاصوف.

سبق المباراة الختامية مباراة على المركزين الثالث والرابع والتي انتهت بفوز فريق القلمون اللبناني على منتخب شباب سوريا بثلاثة اشواط مقابل واحد (٧-١٥، ١٦-١٤، ١٥-١١، ١٥-٦) وقد تسلم في نهاية اللقاء قائد الفريق نبيل قزيحة درع المركز الثالث.

وفي العودة الى مباراة القمة، فقد سيطر لاعبو الشركات المصرية على اللقاء منذ البداية وظهروا بمستوى عال مما سمح لهم في اكتساح خصمهم في الشوط الاول بسهولة جدا (١١-٢) و(١٣-٢) و(١٥-٢) وفي الشوط الثاني تابع المصريون تفوقهم وعرضهم الممتع بسرعة (٥-٠) و(٨-٠) و(١٠-٢) و(١٥-٤).

وفي الشوط الثالث فقد استفاق لاعبو البوشرية من غفوتهم وقارعوا خصومهم وتقدموا عليهم اكثر من مرة (٣-١) وتعادلا (٣-٣) و(٥-٥) ثم تقدم المصريون (١١-٧) و(١٣-٩) ثم تعادلا (١٣-١٣) الا ان كفة المصريين كتت ارجح لتنتهي المباراة بفوزهم (١٥-١٣).

وفي الحديث عن فريق البوشرية، فقد ظهر بطل لبنان بمستوى متواضع جدا، حتى ان لاعبيه بدوا وكأنهم اشلاء ابطال لا يعرفون من لعبة كرة الطائرة الا قوانينها، وحده منير عبوشي نجح في الشوط الثالث من تقليص الفارق ولكن «بعد ايه» فقط اخذ الضيوف فكرة غير طيبة عن مستوى اللعبة في لبنان بعد العرض غير المقنع الذي قدمه ابطال لبنان!!!.

● مثل الشركات: مصطفى منصور، بكري سليم، نادر فايق، عمرو عواد، احمد عوض، حمادة ابراهيم، رافع فتح الله، سامح حمدي، فتوح يوسف، عمرو الغندور وخالد وهبي.

● مثل البوشرية: شربل مزهر، هنري، فادي الحاج، عمر خلامل، جورج سماحة، طوني شربل، فولتير، جوزف ابو فيصل، منير عبوشي، مارون مارون وسعيد ياسين.

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني الياس طايع والحكم الاتحادي ميلاد دكاش.



ابو حمدان يسلم قائد فريق مصر كأس المركز الاول (علي علوش)

نجم مصر والزمالك السابق يكن حسين لـ«السفير»:
لماذا نقص الملاعب وبيروت تتماشى الجديد؟ هشام يكن الأفضل والغندور لاعب المستقبل

امضى يكن حسين نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر في الملاعب الخضراء فترة لم يمضها اي من اللاعبين المصريين وحتى العرب. مما اكسبه الخبرة والسمعة والشهرة على حد سواء. فهو عاصر كوكبة من نجوم الكرة المصرية كرفعت الفناجيلي وطه اسماعيل الشربيني وحمادة امام وفاروق جعفر ومصطفى عبده. وامتدت هذه الفترة من العام ٥٢ وحتى العام ٧٢، حيث كانت حكاية «الكابتن» يكن مع الكرة عبارة عن صولات وجولات ومواعيد مع الالقاب والانجازات المحلية والعربية. ثم اتجه الى التدريب فالعمل الاداري ولاقى النجاح عينه.

«السفير» استغلت فرصة وجود يكن حسين مع بقية لاعبي نادي الزمالك في شتورة فالتقته في حوار طبعه بسرعة بديهته وجود المرح.

ويقول يكن حسين الذي عايش اكثر من جيلين في الملاعب المصرية انه حضر بدايات التغيير في اسلوب الكرة المصرية. ويؤكد انها اختلفت بطبيعتها واسلوبها بعد تبدل الخريطة الكروية العالمية واصبح الزمن يغير وليس اسلوب النوادي، وبمعنى اوضح يضيف «الكابتن» يكن كانت طريقة اللعب سابقا (٣ - ٢ - ٥) واصبحت اليوم (٥ - ٣ - ٢).

ويشير يكن حسين ان الطريقة المتبعة حاليا والتي تعم العالم كان من اسبابها انخفاض المستوى الفني العالمي ككل، وليس في مصر وحسب او اي دولة معنية.

ويوضح ان كل دول العالم تلعب حاليا بالطريقة التي ابتكرها الطليان اي طريقة الظهير القشاش والتي تطورت بعد ذلك، وان المقصود بها ليست النواحي الدفاعية فحسب انما عملية تفعيل دور اللياقة البدنية لدى اللاعبين بشكل يتمكن من خلاله اللاعب تأمين الجانب الدفاعي والهجومي في آن معا.

ويعتقد نجم مصر السابق ان الكرة العالمية تعاني من انخفاض مستواها، وهذا الوضع هو السائد في مصر بطبيعة الحال تماشيا مع الوضع العام: ويستغرب استبعاد الكفاءات العالية التي من الممكن ان تسير اللعبة.

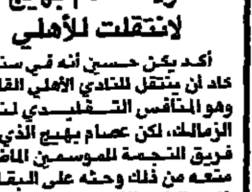
ويشدد على ان مصر بحاجة لقيادة رياضية حكيمة تملك شخصية ومعلومات وتتماشى مع التطور ليتسنى لنا التقدم في مجال كرة القدم

الزمالك في الدورة

ويؤكد يكن ان بداية الزمالك في دورة البقاع العربية الاولى كانت جيدة لان الفريق مشتت الان بين النادي والمنتخب الاولمبي والاول معتبرا ان اللاعب لا يمكن ان يكون في «الفورمة» المطلوبة الا اذا خاض عددا كافيا من المباريات الرسمية الاعدادية. وبعد فترة الاعداد يضيف يكن يصبح اللاعب بجهوزية تامة على ابواب بطولة الدوري مشيرا الى ان هناك عددا من اللاعبين الشباب لم يشاهدهم الدرب حتى الآن بسبب ارتباطهم مع المنتخب. وايضا الثلاثي الافريقي الذي لم يتأقلم مع الفريق بالشكل المطلوب. (اجري الحوار قبل خروج الزمالك امام الاسماعيلي).

الكرة اللبنانية

ويقول نجم الزمالك ان في ظروف الحرب التي كانت سائدة من الصعب الاستمرار مع كرة القدم مشيدا بقدرة اللبنانيين وتحدياتهم للظروف الصعبة والقاسية التي مروا بها.



لولا عصام بهيج لانتقلت للأهلي

أكد يكن حسين انه في سنة ٦٥ كاد أن ينتقل للنادي الأهلي القاهري وهو المنافس التقليدي لناديه الزمالك، لكن عصام بهيج الذي درب فريق النجمة للموسمين الماضيين منعه من ذلك وحثه على البقاء في نادي الزمالك وحل كل المشاكل العالقة بينهما.

ويعتبر من خلال مشاهدته لمباريات الدورة ان مستوى فريق الانصار هو افضل من مستوى فريق النجمة مؤكدا ان مميزاته هي اكثر مما كان يتوقعها عبر الاخبار التي كانت ترده من لبنان، مشيدا بتشكيلته المتجانسة والمتفاهمة.

ويعتبر ان مستوى الكرة اللبنانية في ظل المصاريف الكبيرة التي تستهلكها الاندية بامكانها ان تتحسن اذا تهيأت لها الشروط الاخرى.

ويبدي يكن استغرابه من عدم توفر العدد الكافي من الملاعب في مختلف المدن اللبنانية لان ذلك سيساعد على تقدم مستوى الكرة اللبنانية حتما، قائلا: «من المعروف ان بيروت دائما تتماشى مع المسيرة الجديدة فلماذا هذا النقص في عدد الملاعب؟».

وتوقع يكن في حال توافر كل الشروط المطلوبة ان يتحسن مستوى الكرة اللبنانية بشكل ملموس.

ويعتبر يكن حسين ان مسيرته الكروية كانت ناجحة ويقول: «في السابق كنت لاعبا جيدا حيث امضيت في الملاعب فترة ٢٠ عاما، واتجهت بعد اعتزالي الى التدريب خارج مصر وتحديداً في الامارات حيث لاقيت النجاح ايضا وكنت اول مصري يفوز بكأس خارج الحدود خلال ١٣ سنة».

السلف والخلف

وليكن حسين نجل له اسمه في الملاعب المصرية وهو نجم دفاع الزمالك الدولي هشام يكن الذي يعتبره والده الافضل في مصر منذ العام ١٩٨٩ ويقول: «لاول مرة اذكر هذا الكلام واؤكد اني لم اوجهه ابدا وحملته المسؤولية باكرا للتعلم من اخطائه بنفسه لذلك وصل الى مراتب كروية عاليه».

ويضيف يكن السلف ان هشام يكن كان خير خليفة له فهو قاد فريق المنتخب القومي وحافظ على مستواه رغم ان هناك اشخاصا حاولوا استفزازه لكنه صمد واستمر... «هو عايز يطلع زي والده» اي يستمر في اللعب لغاية سن ٣٨.

لاعب المستقبل

ويعتبر ان لاعب المستقبل هو الذي يحافظ على مستواه ويفرض نفسه في التشكيلة الاساسية معتبراً ان خالد الغندور هو امل نادي الزمالك رغم انه لعب ٥ سنوات في الفريق الاول ولم يفرض نفسه الا في السنة الاخيرة.

ويقول يكن: «في النهاية الكرة للملعب وللاعب الاساسي، فانا لعبت لغاية ٣٨ سنة والاحتياطي في مركزي عمره ١٨ سنة ولم يدخل قط ارض الملعب».

لكنه يستدرك مؤكداً ان البقاء للاصلح فيعتزل لاعبون وينشأ لاعبون آخرون ليأخذوا مكانهم... انها سنة الحياة التي تفرض نفسها في النهاية.

حاوره: ربيع ابو شقرا



الكابتن يكن يطالع «السفير» قبل اللقاء (علي علوش)

الاخاء الاهلي عالية يكرم النادي الاسماعيلي

يكرم نادي الاخاء الاهلي الرياضي - عالية بعثة فريق نادي الاسماعيلي المصري الموجودة في لبنان للمشاركة بالدورة الرياضية العربية في البقاع وذلك عند الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (الجمعة) في مجمع الاستراحة السياحي - عالية.

وقد زار وفد من الاسماعيلي يوم الاربعاء الفائت الدكتور غالب حليمه امين سر الاخاء الاهلي ومنحه عضوية شرف ادارة النادي تقديرا لجهوده بتوطيد العلاقة بين الناديين المصري واللبناني وكانت مناسبة للبحث في سبل تطوير وتعزيز أطر التعاون المستقبلية التي سبق وشهدت استهلالية ناجحة ومشجعة العام المنصرم بزيارة بعثة الأخاء الاهلي مدينة الاسماعيلية ولقاء فريقها بكرة القدم.

كأس ليبرتادوريس خسارة سان باولو أمام فاليز سارسفيلد

خسر فريق سان باولو البرازيلي جولته الأولى في بطولة كأس النوادي الأميركية الجنوبية بكرة القدم (ليبرتادوريس) اثر هزيمته (٠-١) في اللقاء الأول من الدور النهائي للمسابقة الذي أجري في مدينة بوينس ايريس أمام فريق فاليز سارسفيلد الأرجنتيني وسجل إصابة المباراة الوحيدة عمر أسعد في الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول، وشاهد المباراة ٣٥ ألف متفرج.

وتقام مباراة الاياب على ملعب موروميبي في سان باولو في ٣١ آب الحالي. ويتوجب على سان باولو الفوز بفارق إصابتين ليحرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي وضمان خوض المباراة النهائية على الكأس القارية (انتركونتيننتال) ضد ميلان الايطالي في طوكيو في كانون الأول المقبل.

وكان سان باولو أحرز الكأس القارية ايضا في السنتين الماضيتين بعد فوزه على برشلونة الإسباني (٢-١) وعلى ميلان الايطالي (٣-٢) على التوالي.

دورة مصر الثلاثية: فوز غانا على زامبيا

فازت غانا على زامبيا (١-٠) في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب القاهرة الدولي في إطار دورة مصر الثلاثية لكرة القدم.

وسبق لمصر ان هزمت غانا (٢-٠) أمس الأول.

وتقام المباراة الأخيرة غدا (السبت) بين مصر وزامبيا.

وتستعد المنتخبات الثلاثة من خلال الدورة لتصفيات كأس الأمم العشرين اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

«الإتحاد» ينظم دورة صقل للحكام بإشراف العميد فاروق بوظو

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تنظيم دورة صقل متقدمة لسائر الحكام العاملين في الاتحاد باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي انتدب العميد الركن فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية وعضو لجنة الحكام الدولية لإدارة الدورة، التي تخصص لسائر حكام كرة القدم العاملين في الاتحاد ولكافة درجاتهم، وذلك في اطار الاستعداد لانطلاق مباريات بطولات الموسم الرياضي الجديد ٩٤/ ١٩٩٥.

وسوف تقام دورة الصقل في قاعة نادي الصفاء الرياضي - وطى المصيطبة اعتبارا من ٣٠ آب ولغاية ٢ ايلول ١٩٩٤.

ويحتفل بافتتاح الدورة في الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٣٠.

وبناء عليه، يتعين على سائر الحكام المشاركة الزاميا في هذه الدورة، والتواجد في مقر نادي الصفاء الرياضي في موعد اقصاه الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٣٠.

ويلفت نظر سائر الحكام، خاصة الدوليين والمكن ترشيحهم على اللائحة الدولية منهم، الى أن الاتحاد تلقى اشعارا من العميد بوظو بصفته مشرفا على الدورة وعضويته للجنة الدولية بانه لن يتم قبول ترشيح اي حكم لبناني على اللائحة الدولية للعام ١٩٩٥ ما لم يكن قد تجاوز بنجاح اختبارات اللياقة البدنية التي تقرر ان يجريها العميد شخصيا في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ٣٠/ ٨/ ١٩٩٤ (اول ايام الدورة). لذلك.

يطلب الى سائر الحكام الاستعداد لخوض اختبارات اللياقة البدنية هذه، والحضور في يوم افتتاح الدورة (الثلاثاء ٣٠/ ٨/ ١٩٩٤) مزودين بتجهيزاتهم الرياضية اللازمة للاختبارات.

وهنا البرنامج المحدد للدورة:

● الثلاثاء ٣٠ آب:
- الساعة ٩.٣٠: افتتاح الدورة.
- الساعة ١٠ الى ١٢.٣٠: محاضرة نظرية (مع الفيديو والعاكس الضوئي).
- الساعة ٥ الى ٧ مساء: اختبارات اللياقة البدنية لجميع الحكام.

● الاربعاء ٣١ منه:
- الساعة ١٠ الى ١٢.٣٠: محاضرة نظرية (مع الفيديو والعاكس الضوئي).
- الساعة ٤.٣٠ الى ٦ مساء: محاضرة نظرية ومناقشة عامة.

● الخميس ١ أيلول:
- الساعة ١٠ الى ١٢.٣٠: محاضرة نظرية (مع الفيديو والعاكس الضوئي).
- الساعة ٥ مساء: متابعة ميدانية جماعية لمباراة افتتاح دورة نادي البرج الودية.

● الجمعة ٢ منه:
- الساعة ١٠ الى ١٢.٣٠: تحليل التحكيم في مباراة اليوم السابق، ومحاضرة حول وقائع احداثها.
- الساعة ٥ مساء: متابعة ميدانية لمباراة اليوم الثاني لدورة نادي البرج، ثم تحليل وقائعها التحكيمية، واختتام الدورة.

ويلفت نظر الحكام الى انه سيتم التركيز في جميع المحاضرات النظرية على التعليمات التي سبق اعطاؤها الى الحكام ومراقبي الخطوط في بطولة كأس العالم الاخيرة (قبل ثلاثة اشهر من بدء البطولة - دورة دالاس).

كما سيتم التركيز على اسلوب تطبيق هذه التعليمات في مباريات بطولة كأس العالم من قبل الحكام ومراقبي الخطوط. بالاضافة الى التركيز على امرين اساسيين، هما:

أ - التسلل.

ب - الثبات والتوحيد في الحالات التي تستوجب الانذار والطرد.

المرحلة الثانية لبطولة لبنان في ألعاب القوى

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الثانية من بطولة لبنان في العاب القوى للرجال والسيدات المفتوحة على ملعب الجمهور حسب البرنامج الآتي:

- الساعة ٥.٠٠ تصفية ١٠٠ متر للرجال، الساعة ٥.١٥ تصفية ١٠٠ متر للسيدات، الساعة ٥.٣٠ نهائي ٨٠٠ متر للرجال، الساعة ٥.٤٥ نهائي ٨٠٠ متر للسيدات، الساعة ٦.٠٠ نهائي ٥٠٠٠ متر للرجال، الساعة ٦.٣٠ نهائي ١٠٠ متر للرجال ثم ١٠٠ متر للسيدات. الساعة ٧.٠٠ نهائي بدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال، الساعة ٧.١٥ نهائي بدل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات.

وتقام الساعة ٥.٠٠ مسابقة القرص للرجال والسيدات على ملعب الانطونية.

دورة الريميين العربية بالكرة الطائرة

تقام مساء اليوم الدورة العربية الثالثة بالكرة الطائرة التي ينظمها نادي الريميين - جبيل على ملعبه أربع مباريات حسب البرنامج الآتي:

- الساعة ٦.٠٠ أنوتيس × قرطبون، الساعة ٧.٠٠ الخارية × بيبلوس، الساعة ٨.٣٠: الوحدات الأردني × حبوب. الساعة ١٠.٠٠: غلبون × لحفد.

وأول أمس فاز حصرايل على الوحدات الأردني (٣-١) ومنتخب شمال أربد الأردني على العمل بكفيا (٣-١).

قاد المباريات الحكم الدولي الأردني إبراهيم الجزازي والحكام اللبنانيون نخلة ناصيف وغابي مارون وجوزف عواد.

اللجنة الأولمبية تدعو لمؤتمر عام

اتخذت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية خلال جلسة العمل التي عقدتها امس في مكتبها بالحازمية المقررات الآتية:

- دعوة الاتحادات الرياضية لاجتماع يعقد في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية يوم الجمعة الواقع فيه ٩/٩/ ٩٤ الساعة الخامسة بعد الظهر لدرس موضوع الدورة العربية العام ١٩٩٦ واطلاع الجمعية العمومية على المراحل التي قامت بها لجنة المتابعة والمطالب التي تقدمت بها اللجنة الاولمبية اللبنانية الى المراجع المسؤولة بشأن الاعداد والتجهيز والتي وافق عليها الرئيس رفيق الحريري والتي لم يعمل بها لغاية تاريخه ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني.

- درست اللجنة موضوع امكانية الاشتراك في الدورة الآسيوية في هيروشيما ببعثة رمزية ببعض الالعاب الفردية ذات الارقام والمستوى.

- الدعوة لعقد مؤتمر رياضي عام خلال النصف الاول من شهر تشرين الثاني ٩٤ وتكليف لجنة برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية لوضع جدول الاعمال ولائحة باسماء المشاركين بهذه الخلوة التي ستستمر ثلاثة ايام لتقويم الحركة الرياضية ووضع المقترحات والخطط المستقبلية.

- الموافقة على سفر رئيس اللجنة الاولمبية الى فرنسا لحضور المؤتمر العالمي الاول الذي سيعقد في جامعة السوربون لمناسبة مرور مائة عام على تأسيس اللجنة الاولمبية الدولية والذي سيحضره قادة الحركة الرياضية خلال الفترة من ٢٨ آب ولغاية ٥ ايلول ١٩٩٤.

- الموافقة على سفر بعثة الاتحاد اللبناني للجمباز لمصر للمشاركة في الدورة العربية السابعة من ٢ الى ١٠ ايلول ١٩٩٤ ببعثة رمزية مؤلفة من لاعب واحد ومدرب. والموافقة على حضور عدنان مكي مؤتمر الاتحاد العربي الذي سيعقد في القاهرة لمناسبة البطولة المذكورة.

- الموافقة على سفر بعثة الاتحاد اللبناني للتجذيف لمصر للاشتراك في الدورة العربية الثانية في ١٦/٩/ ٩٤ وحضور رئيس الاتحاد فؤاد رستم المؤتمر الذي سيعقد لمناسبة البطولة المذكورة.

- اخذ العلم بالنتائج المشرفة التي حققها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بفوز ابطاله في البطولة العربية بكمال الاجسام التي اقيمت في سوريا من ٨ الى ١٢ آب ٩٤ وتهنئته بفوزه بست ميداليات وتهنئة مدرب لبنان الدولي بكمال الاجسام السيد منير عليوان على جهوده المتواصلة.

- قبول انضمام الاتحاد اللبناني للكاراتيه المرخص بموجب القرار رقم ٩٢٤ تاريخ ٨/٨/ ١٩٩٤ في عائلة اللجنة الاولمبية اللبنانية واعطائه الافادة الرسمية لتقديمها للاتحاد الدولي توطئة لقبوله في العائلة الدولية.

حقيبة السفير

الوان سريانية

دعت اللجنة الثقافية في الرابطة السريانية وبرعاية حبيب افرام الى افتتاح معرض الفنان جورج الزعتيني بعنوان «الوان سريانية» وذلك في السادسة مساء غد السبت في قاعة فندق بلمون اهدن. ويستمر لغاية الجمعة ٢ أيلول المقبل.

اجتماع سنوي

تعقد رابطة خريجي الجامعات الالمانية اجتماعها السنوي في الخامسة مساء ٢ ايلول المقبل في المدرسة الالمانية المنارة - شارع بلس.

حفل عشاء

يقيم نادي كترمايا الثقافي الاجتماعي - اقليم الخروب ولمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه حفل عشاء ساهرا برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وذلك في التاسعة مساء غد السبت في مطعم الاوراس - الجيه.

أمسية شعرية

يحيي الشاعر اسعد السبعلي، امسية شعرية، بدعوة من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون، في السادسة مساء غد السبت، في صالة المحترف - راشيا الوادي، يقدم للامسية مؤسس صالون العشرين الثقافي الشاعر اسعد جوان.

يارا زياد محمد طبارة

رزق زياد طبارة وزوجته رنا الطرطوسي مولودة انثى اسمياها يارا، هي الثانية بعد شقيقتها ميرا. تمت الولادة في مستشفى طراد. الوالدة والمولودة بخير.

حفل تكريمي للمغتربين

يقيم اسماعيل نجيب جمعة، احتفالا تكريميا للمغتربين وولده الدكتور احمد، وذلك في الثامنة مساء اليوم، في مجمع الخريزات السياحي.

توقيع كتاب

يوقع الكاتب سمير فرحات باكورة مؤلفاته «من الكهف الى العراء» الصادر عن دار «مختارات كتاب» وذلك في الخامسة والنصف مساء الثلاثاء ٦ ايلول المقبل في صالة مختارات - الزلقا.

عرض ازياء في مرجعيون

اقامت جمعية الشابات المسيحيات في مرجعيون عرض ازياء للعام ١٩٩٤-٩٥ هو الاول من نوعه في المنطقة بمشاركة فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي واخراج د. علي ضيا، بحضور حشد من المواطنين وعدد من ضباط وجنود قوات الطوارئ الدولية.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

١٠ أندية تتأهل الى الدور الأول لكأس الكؤوس
كأس الأندية البطلة في ١٤ أيلول المقبل

اختتمت مساء امس المباريات التمهيدية للمسابقات الاوروبية بكرة القدم حيث اجريت ١٠ مباريات ضمن اياب الدور التمهيدي لكأس الاندية الاوروبية حملة الكؤوس، واسفرت عن تأهل فيلنوس الليتواني وبريشوف التشيكي، وتيرانا الالباني، ميكابي الاسرائيلي، وفرنشفاروش المجري، واومونيا القبرصي وبودي النروجي، وفيكتوريا التشيكي، وسليغو روفرز الايرلندي وماريبور الكرواتي.

وهنا النتائج الكاملة:

ـ في ليتوانيا: فاز فيلنيوس الليتواني على باري تاون الويلزي (٦ ـ صفر) وسجل الاصابات كارفليس في الدقيقتين ١٨ و٥٠ وبالتوسنيكاس وبودريس وماسيو ليفيزيوس وبانكا وسكاس في الدقائق ٤٠ و٤٨ و٦٨ و٨٩. وتأهل فيلنيوس.

ـ في سلوفاكيا: فاز بريشوف التشيكي على بانغور الايرلندي (٤ ـ صفر) وسجل الاصابات كوشيس في الدقيقتين ١٣ و٤٨ وماتا وهوغر في الدقيقتين ٤٢ و٥٢ وتأهل بريشوف.

ـ في البانيا: فاز تيرانا الالباني على فاندوك بوبرويسك البيلاروسي (٣ ـ صفر) وسجل الاصابات فورتوزي في الدقائق ٤٥ و٧٥ و٩٠. وتأهل تيرانا.

ـ في تل ابيب: فاز الميكابي على كيفلافيك الايسلندي (٤ ـ ١). سجل للفائز الون برومر وغادي بروم وكلينفر وكريكس في الدقائق ١٣ و١٦ (الثانية بنالتي)، و٢٥ و٦٨. وسجل للخاسر تينلسيك في الدقيقة ٣٦. وتأهل ميكابي.

ـ في لوكسمبورغ: خسر دودلانغ اللوكسمبورغي امام فرنشفاروش المجري (١ ـ ٦). سجل للخاسر مورغنت في الدقيقة ٢١. وسجل للفائز ليزيتس وبالينغ في الدقيقتين ٥ و١٨ وليبشي في الدقيقتين ٣٨ و٦٨ وكريستيانسن وزافادسكي في الدقيقتين ٥٥ و٨٨ وتأهل فرنشفاروش.

ـ في نيقوسيا: فاز اومونيا القبرصي على تيليغول تيراسبول المولدافي (٣ ـ ١). سجل للفائز كانتيلوس في الدقيقة الخامسة (بنالتي) وتوتيستس وسافيديس في الدقيقتين ٤٥ و٨٩. وسجل للخاسر بيلوس في الدقيقة ٥١. وتأهل اومونيا.

ـ في لاتفيا: تعادل ريغا اللاتفي سلبا مع بودي غليمت النروجي، وتأهل بودي.

ـ في السويد: تعادل نوركوبينغ السويدي مع فيكتوريا زيزكوف التشيكي (٣ ـ ٣). سجل للاول هانسون في الدقيقتين ٤١ و٧١ وفالتوفارا في الدقيقة ٩٠. وسجل للثاني ترافال وكوردول وفرابيك في الدقائق ٥٢ و٥٧ و٨٩. وتأهل فيكتوريا.

ـ في ايرلندا: فاز سليغو روفرز الايرلندي على فلوريانا المالطي (١ ـ صفر) وسجل للفائز برنان في الدقيقة ٧٢ وتأهل سليغو روفرز.

ـ في كرواتيا: فاز ماريبور الكرواتي على نورماتالين الاستوني (٤ ـ صفر) وتأهل ماريبور.

مواعيد مباريات كأس الأندية البطلة

بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة القدم اكتمل عقد الفرق المشاركة في الدور الاول لهذه المسابقة حيث توزعت على اربع مجموعات وجاءت على الشكل التالي:

ـ المجموعة الاولى: برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي وغلطة سراي التركي وغوتبورغ السويدي.

ـ المجموعة الثانية: بايرن ميونيخ الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي ودينامو كييف الاوكراني.

ـ المجموعة الثالثة: بنفيكا البرتغالي واندرلخت البلجيكي وستيوا بوخارست الروماني وهايدوك سبليت الكرواتي.

ـ المجموعة الرابعة: ميلان الايطالي واجاكس الهولندي وايك اثينا اليوناني وكازينو سالزبورغ النمساوي.

ويتأهل الى الدور ربع النهائي الذي سيقام في آذار الاول والثاني من كل مجموعة.

وتقام المرحلة الاولى من الدور الاول في ١٤ ايلول المقبل.

وهنا برنامج المباريات ومواعيدها:

● ١٤/٩/١٩٩٤
ـ مانشستر يونايتد × غوتبورغ، وبرشلونة × غلطة سراي.
ـ دينامو كييف × سبارتاك موسكو، وسان جيرمان × بايرن ميونيخ.
ـ هايدوك سبليت × بنفيكا، واندرلخت × ستيوا بوخارست.
ـ اجاكس × ميلان، وسالزبورغ × ايك اثينا.

● ٢٨/٩:
ـ غلطة سراي × مانشستر يونايتد، وغوتبورغ × برشلونة.
ـ بايرن ميونيخ × دينامو كييف، وسبارتاك موسكو × سان جرمان.
ـ ستيوا بوخارست × هايدوك سبليت، وبنفيكا × اندرلخت.
ـ ميلان × سالزبورغ، وايك اثينا × اجاكس.

● ١٩/١٠:
ـ غوتبورغ × غلطة سراي، ومانشستر يونايتد × برشلونة.
ـ سبارتاك موسكو × بايرن ميونيخ، ودينامو كييف × سان جرمان.
ـ بنفيكا × ستيوا بوخارست، وهايدوك سبليت × اندرلخت.
ـ ايك اثينا × ميلان، وسالزبورغ × اجاكس.

● ٢/١١:
ـ غلطة سراي × غوتبورغ، وبرشلونة × مانشستر يونايتد.
ـ بايرن ميونيخ × سبارتاك موسكو، وسان جرمان × دينامو كييف.
ـ ستيوا بوخارست × بنفيكا، واندرلخت × هايدوك سبليت.
ـ ميلان × ايك اثينا، واجاكس × سالزبورغ.

● ٢٣/١١:
ـ غوتبورغ × مانشستر يونايتد، وغلطة سراي × برشلونة.
ـ سبارتاك موسكو × دينامو كييف، وبايرن ميونيخ × سان جرمان.
ـ بنفيكا × هايدوك سبليت، وستيوا بوخارست × اندرلخت.
ـ ايك اثينا × سالزبورغ، وميلان × اجاكس.

● ٧/١٢:
ـ مانشستر يونايتد × غلطة سراي، وبرشلونة × غوتبورغ.
ـ دينامو كييف × بايرن ميونيخ، وسان جرمان × سبارتاك موسكو.
ـ هايدوك سبليت × ستيوا بوخارست، واندرلخت × بنفيكا.
ـ سالزبورغ × ميلان، واجاكس × ايك اثينا.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

المرحلة الثالثة للدوري الألماني اليوم
تعادل بنفيكا وبورتو بـ «كأس السوبر»

تعود عجلة الدوري الالماني بكرة القدم الى الدوران من جديد، حيث تفتتح اليوم (الجمعة) المرحلة الثالثة من البطولة بمباراتين اولاهما بين بوروسيا دورتموند المتصدر وكايزرسلاوترن، والثانية بين دينامو دريسدن وفرايبورغ الذي سحق في الاسبوع الماضي فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري.

وكان بوروسيا دورتموند قد سجل بداية قوية منذ بدء الدوري حتى الآن عبر قوته الهجومية الضاربة بقيادة الدانمركي فليمنغ بوفلسن والسويسري ستيفان شابويزا وماتياس زامر واندرياس مولر، حيث تمكن المهاجمون من احراز ١٠ اصابات في مباراتين كان آخرهما الفوز الكاسح على كولون (٦ ـ ١).

ويذكر ان دورتموند يتصدر الدوري الآن برصيد ٤ نقاط بالتساوي مع شتوتغارت.

إنكلترا

سحبت في لندن قرعة الدور الثاني من كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بكرة القدم الذي يقام ذهابا وايابا في ١٩ ايلول و٣ تشرين الاول المقبلين ولم تسفر عن مباريات قمة.

ويبدأ استون فيلا حملة الدفاع عن لقبه في مباراة سهلة نسبيا ضد ويغان، بينما يلعب مانشستر يونايتد بطل الدوري والكأس مع بورتفايل.

وفي المباريات الاخرى يلعب ستوكبورت مع شيفيلد يونايتد وتشلسي مع بورنموث او نورثامبتون وتشسترفيلد مع ولفرهامبتون وواتفورد مع توتنهام واوكسفورد مع اولدهام وترانمير مع برينتفورد وكارلايل مع كوينز بارك رينجرز وايبسويتش مع بولتون وفولهام مع ستوك وبريستول سيتي مع نوتس كاونتي وبرايتون مع ليستر وليفربول مع بيرنلي وليدز مع مانسفيلد ويمبلدون مع توركي وسويندون مع تشارلتون وبلاكبيرن مع برمنغهام.

ويلعب ايضا ريدينغ مع دربي وهارتلبول مع ارسنال وايفرتون مع بورتسموث وهادرسفيلد مع ساوثمبتون ونوتنغهام فوريست مع هيريفورد او وست بروميتش وكريستال بالاس مع لينكولن وبارنت مع مانشستر سيتي وبيكسهام مع كوفنتري ونوريتش مع سوانزي سكاربره مع ميلدزبرة ونيوكاسل مع بارنزلي وولسول مع ويست هام وميلوول مع سندرلاند وشيفيلد ونزداي مع برادفورد.

البرتغال

طرد خمسة لاعبين امس الاول خلال لقاء الذهاب لـ «كأس السوبر» البرتغالية بكرة القدم الذي اجري امس الاول واسفر عن تعادلهما (١ ـ ١) امام ٤٥ الف متفرج.

وقد اضطر بنفيكا للعب بثمانية لاعبين بعدما طرد الحكم ثلاثة من لاعبيه وهم آبيل خافيير ومانويل نيلو وخوان بينتو، في حين لعب بورتو بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم كل من كارلوس سكريتاريو وردي فيليبي.

ولعب بورتو الذي فاز على بنفيكا منذ اسبوع بضربات الجزاء بعد التعادل (٢ ـ ٢) في الوقت الاضافي في مباراة فاصلة مؤجلة لـ «كأس السوبر» لموسم ١٩٩٢/١٩٩٣ بعشرة لاعبين في الدقيقة ٢٠ عندما طرد المدافع سكريتاريو لارتكابه خطأ مع مدافع بنفيكا خافيير، وبعد ١٥ دقيقة طرد خافيير نفسه بعد حصوله على انذارين. وادى هجوم مضاد لبورتو في الدقيقة ٧٢ الى تسجيل لاعب خط الوسط روي فيليبي اصابة التقدم. ثم تعادل «كايتي» بنفيكا فيتور بانيرا لفريقه بعد ثلاث دقائق. وفي الدقيقة ٧٧ طرد روي فيليبي ونيلو بعد مشاجرة وقبل نهاية المباراة بدقيقتين طرد مهاجم بنفيكا خوان بينتو لضربه مدافع بورتو بولينهو سانتوس.

فالنسيا يهزم برشلونة بدورة خوان غامبير

فاز فالنسيا على برشلونة (٤ ـ ١) في المباراة التي جمعت بين الفريقين الاسبانيين في نهائي دورة خوان غامبير الدولية الرباعية في برشلونة.

وسجل البلغاري ستويتشكوف (٥٨) اصابة برشلونة. وفرناندو (١١) وماكيدا (١٩) وميلتوفيتش (٧١) وايلوي (٨٢) اصابات فالنسيا.

وحل ايندهوفن الهولندي ثالثا بفوزه على بريشيا الايطالي (٢ ـ ١). سجل للفائز زيندين (٥٤) وليسكنز (٥٩) وللخاسر لوبو (٢٣).

من الملاعب العالمية

● **برشلونة يغرم روماريو:**

ـ فرض نادي برشلونة الاسباني غرامة مالية قدرها ٧٧ الف دولار على مهاجمه البرازيلي روماريو اثر تخلفه عن العودة الى صفوف الفريق في الاول من آب الحالي.

وحدد مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف قيمة الغرامة اثر الاجتماع الذي عقده امس الأول مع ممثل لروماريو يدعى جيوفاني برانكيني.

وقال كرويف: «لم لو يأت روماريو بروح ايجابية، لطردته من النادي» مشيراً الى ان محادثاته مع برانكيني جاءت «ايجابية، خصوصاً في ما يتعلق بمعرفة وضع روماريو بعد كل الاخبار التي نقلت عنه».

واكد كرويف ان «روماريو لا يريد ترك برشلونة واعلمنا ان العرض الذي تلقاه من تورينو ليس اكيدا، وانه اذا ما قرر ترك برشلونة فان وجهته ستكون البرازيل».

واضاف ان روماريو اظهر «تواضعا ولطفا» وان «الشيء الاهم هو استعداده النفسي».

● **ايمانويل الى لشبونة:**

ـ اكد رئيس نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي في كرة القدم سوزا سينترا ان الاتحاد الدولي حسم قضية اللاعب النيجيري ايمانويل امونيكي في مصلحة ناديه وان الاخير بات ملكا له.

وكان امونيكي الذي لعب للزمالك المصري موسمين وقع عقدين مع دويسبورغ الالماني قبل مونديال ٩٤ وسبورتنغ لشبونة بعد المونديال الذي شارك فيه.

وفي قرار اول حسم الاتحاد الدولي الموقف لمصلحة دويسبورغ. لكن سينترا استأنف القرار مؤكداً ان مدرب منتخب نيجيريا الهولندي كليمنس فيسترهوف ضغط على امونيكي كي يوقع مع دويسبورغ وهدده بعدم اشراكه في نهائيات كاس العالم اذا لم يرضخ لطلبه.

وقال سينترا: «كلي لي ملء الثقة بالعدالة. انتصرنا على جميع الجبهات بعد معركة طويلة». اضاف: «باستطاعة امونيكي ان يلعب السبت المقبل في بطولة البرتغال لذا اختاره المدرب وفي المسابقات الاوروبية ايضاً».

وقدم عقد امونيكي الى الاتحاد البرتغالي امس الأول للموافقة عليه.

● **جورجينيو يتماثل للشفاء:**

ـ تماثل جورجينيو ظهير ايمن المنتخب البرازيلي وفريق بايرن ميونيخ الالماني في كرة القدم للشفاء من اصابة في ساقه تعرض لها خلال المباراة النهائية لبطولة كاس العالم في ١٧ تموز الماضي.

وسيتمكن جورجينيو الذي عاود التمارين امس الأول من المشاركة في مباراة فريقه ضد بوروسيا مونشنغلادباخ غداً (السبت) في المرحلة الثالثة من بطولة المانيا.

● **سانتانا الى ريفربلايت:**

ـ ذكرت الصحف الارجنتينية الصادرة صباح امس بان مدرب سان باولو البرازيلي تيلي سانتانا مرشح لخلافة دانيال باساريلا تدريب ريفر بلايت الارجنتيني.

وكان باساريلا عين مؤخراً مدرباً لمنتخب الارجنتين خلفا لالفيو بازيلي.

ويذكر ان سانتانا قاد المنتخب البرازيلي في نهائيات كاس العالم مرتين عامي ١٩٨٢ في اسبانيا و٨٦ في المكسيك من دون ان يصيب نجاحا. لكنه قاد سان باولو الى احراز بطولة سان باولو ثلاث مرات وكاس ليبرتادوريس مرتين (يخوض المباراة النهائية للمرة الثالثة) وكاس الاندية القارية مرتين ايضا.

وينتهي عقد سانتانا مع سان باولو في كانون الأول المقبل.

● **لينيكر باق في اليابان:**

ـ ذكرت معلومات واردة في الصحف اليابانية الصادرة صباح امس بان مهاجم منتخب انكلترا السابق وفريق غرامبوس ايت غاري لينيكر لا ينوي العودة الى انكلترا في الوقت الحالي.

وذكرت احدى الصحف اليابانية نقلا عن لينيكر بانه سيبقى مع فريقه الياباني ولن ينتقل الى «اي فريق آخر». لكنه اشار الى امكان اعتزاله اللعب في الموسم المقبل اذا لم يشف تماما من اصابة في ساقه.

وكان بريان ريبسون مدرب فريق ميدلزبره في الدرجة الاولى الانكليزية وزميل لينيكر في المنتخب سابقا اعرب عن رغبته في التعاقد معه لمساعدة فريقه في التأهل الى الدرجة الممتازة.

● **مارتينا الرئيسة:**

ـ تتطلع لاعبة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٧ عاما) الى منصب رئيسة الرابطة العالمية للاعبات المحترفات الذي سبق ان شغلته في الاعوام ٧٩ و٨٠ و٨٣ وهو الآن في عهدة مواطنتها بام شرايفر.

دورة ألعاب الكومنولث

السباح الأسترالي بيركنز يحطم الرقم العالمي للـ ١٥٠٠ م

كان السباح الاسترالي كيرين بيركنز النجم المميز خلال مسابقات اليوم السادس لدورة العاب الكومنولث التي تجري حالياً في مدينة فيكتوريا الاسترالية حيث نجح في تسجيل الرقم العالمي الوحيد في الدورة حتى الآن في سباق الـ ١٥٠٠م. بزمن قدره (١٤،٤١،٦٦ دقيقة) وبفارق ١،٨٢ ثانية عن رقمه السابق الذي حققه خلال دورة برشلونة الاولمبية العام ١٩٩٢، علماً بأن بيركنز كان اول من يكسر حاجز الـ ١٤ دقيقة و٥٠ ثانية في هذا السباق عندما سجل ١٤،٤٨،٤٠ دقيقة في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ في بيرث باستراليا وهنا النتائج:

السباحة

● ١٥٠٠م:
١ـ كيرين بيركينز (استراليا): ١٤،٤١،٦٦د (رقم عالمي). ٢ـ دانيال كوفالسكي (استراليا): ١٤،٥٣،٦١د. ٣ـ غلين هاوسمان (استراليا): ١٥،٠٢،٥٩د.

● ٢٠٠م. فراشة للسيدات:
١ـ سوزان اوتيل (استراليا): ٢،٠٩،٩٦د. ٢ـ هايلي لويس (استراليا): ٢،١٢،٢١د. ٣ـ جولي ماير (استراليا): ٢،١٢،٤٣د.

● ٥٠م. حرة للسيدات:
١ـ كارين فان فيردوم (استراليا): ٢٥،٩٠ث. ٢ـ اندريا ناجنت (كندا): ٢٦،٢٤ث. ٣ـ شانون شكسبير (انكلترا): ٢٦،٢٧ث.

● ١٠٠م. ظهرا للسيدات:
١ـ نيكول ستيفنسون (استراليا): ٢،١٢،٧٣د. ٢ـ انا سيمسيتش (نيوزيلندا): ٢،١٣،٩٤د. ٣ـ ايللي اوفرتون (استراليا): ٢،١٤،٩٦د.

● ٢٠٠م. متنوعة للرجال:
١ـ ماتيو دن (استراليا): ٢،٠٢،٢٨د. ٢ـ كورتيس مايدن (كندا): ٢،٠٣،٤٧د. ٣ـ فريزر ووكر (اسكتلندا): ٢،٠٤،٢٨د.

● تتابع ٤ مرات ١٠٠م. متنوعة للرجال:
١ـ استراليا: ٣،٤٠،٤١د. ٢ـ كندا: ٣،٤٠،٤٧د. ٣ـ انكلترا: ٣،٤٣،٧٢د.

العاب قوى

● العشارية:
١ـ مايكل سميث (كندا): ٨٣٢٦ نقطة. ٢ـ بيتر وينتر (استراليا): ٨٠٧٤ نقطة. ٣ـ سايمون شيرلي (انكلترا): ٧٩٨٠ نقطة.

● ١٠ آلاف م. للسيدات:
١ـ ايفون موراي (اسكتلندا): ٣١،٥٦،٩٧د. ٢ـ ايلينا ماير (جنوب افريقيا) ٣٢،٠٦،٠٢د. ٣ـ جاين اومورو (كينيا): ٣٢،١٣،٠١د.

● الكرة الحديد للسيدات:
١ـ جودي اوكس (انكلترا): ١٨،١٦م. ٢ـ ميرتل اوجي (انكلترا): ١٧،٦٤م. ٣ـ ليزا فيزنياري (استراليا): ١٦،٦١م.

● ٥ آلاف م. للسيدات:
١ـ روبيرت دنمارك (انكلترا): ١٣،٢٣،٠٠د. ٢ـ فيلمون هانيك (زيمبابوي): ١٣،٢٣،٢٠د. ٣ـ جون نوتول (انكلترا): ١٣،٢٣،٥٤د.

الغطس

● ٣ امتار للرجال:
١ـ مايكل موركي (استراليا): ٦٧١،٧٦٠ نقطة. ٢ـ ايفان ستيوارت (زيمبابوي): ٦٢٥،٨٦٠ نقطة. ٣ـ جايسون نابر (كندا): ٦٢١،٠٣٠ نقطة.

● متر واحد للسيدات:
١ـ آني بيليتير (كندا): ٢٧٩،٦٦٠ نقطة. ٢ـ جودي روجرز (استراليا): ٢٥٢،٧٢٠ نقطة. ٣ـ ماري ديبيرو (استراليا): ٢٥٤،٣٤٠ نقطة.

السباح الاوسترالي بيركنز فرحا بتحطيمه الرقم العالمي لـ ١٥٠٠م. (ا ب)

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
استراليا	٤٨	٣٤	٢٦
كندا	٢٦	٢٤	٢٨
انكلترا	١٨	٢٣	٢٧
نيوزيلندا	٥	١٠	٦
الهند	٥	٨	٦
نيجيريا	٦	٧	٥
اسكتلندا	٣	٢	٦
ويلز	١	٣	١
جنوب افريقيا	—	١	٤
كينيا	٢	١	١
ناورو	٣	—	—
زيمبابوي	—	٢	١
هونغ كونغ	—	—	٣
سري لانكا	١	١	—
قبرص	١	—	١
ايرلندا (ش)	١	—	١
ماليزيا	—	٢	—
جمايكا	—	—	٢
باكستان	—	—	٢
سيراليون	—	١	—
غورنسي	—	—	١

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

سكاح يخفق في تحطيم رقم الميلين في غوتنبرغ

حل الرباع المغربي خالد سكاح ثانيا بعد الاميركي مارك ديفيس في سباق الميلين خلال لقاء غوتنبرغ السويدي لالعاب القوى الذي جرى امس، واخفق بالتالي في محاولته تحطيم الرقم العالمي لهذه المسافة، والمسجل باسم الكيني موزس كيبتانوي وقدره (٨،٠٩،٠١ د.).

وقد قطع الاميركي ديفيس المسافة بزمن قدره (٨،١٢،٧٤ د.) مقابل (٨،١٢،٩٢ د.) لخالد سكاح. وهنا النتائج:

ـ ١٠٠ متر: ١ ـ الاميركي جون دراموند: ١٠،٢١ ثانية. ٢ ـ الاميركي دينيس ميتشيل ١٠،٢٧ث. ٣ ـ الاميركي سام جيفرسون: ١٠،٣٢ث.

ـ ١١٠ امتار حواجز: ١ـ الاميركي مارك كرير: ١٣،٣٠ ثانية. ٢ ـ الاميركي كورتني هاوكنز: ١٣،٣٧ث. ٣ ـ النمسوي مارك ماكوي: ١٣،٤٦ث.

ـ ٤٠٠ م. حواجز: ١ ـ الاوكراني اوليغ تفردوخليب: ٤٩،١٦ ثانية. ٢ ـ السويدي زفن نيلاندر: ٤٩،٢١ث. ٣ ـ البلجيكي مارك دولندورف: ٤٩،٧٩ث.

ـ ٨٠٠ م: ١ ـ الكيني ويلسون كيبكيتير: ١،٤٣،٦٤ دقيقة. ٢ ـ النروجي اتلي دوغلاس ١،٤٤،١٦د. ٣ ـ البرازيلي جوزيه لويس باربوزا: ١،٤٤،٧٥د.

ـ سباق الميلين: ١ ـ الاميركي مارك ديفيس: ٨،١٢،٧٤ دقيقة. ٢ ـ المغربي خالد سكاح: ٨،١٢،٩٢د. ٣ ـ المغربي ابراهيم الحلافي: ٨،١٦،١١د.

ـ رمي الرمح: ١ ـ التشيكي يان زيليزني: ٨٩،٩٢م. ٢ ـ السويدي باتريك بودين: ٨٩،٧٦م. ٣ ـ الاستوني دونالد سيلد: ٨٤،٣٠م.

ـ القفز بالزانة: ١ ـ الاوكراني سيرغي بوبكا: ٥،٨٠ امتار. ٢ ـ الاميركي كوري تاربيننغ: ٥،٦٠م. ٣ ـ الاميركي بات مانسون: ٥،٦٠ م.

ـ الوثب الطويل: ١ ـ الروسي ستانيسلاف تاراسينكو: ٨،٢٨ امتار. ٢ ـ الاميركي كريم ستريت طومسون: ٨،٢١م. ٣ ـ البلغاري ايفايلو ملادينوف: ٨،١٧م.

سيدات

ـ ١٠٠ م: ١ ـ الاميركية غوين تورينس: ١١،٠٩ث. ٢ ـ الجامايكية ميرلين اوتي: ١١،١٣ث. ٣ ـ الاوكرانية يانا تارنوبولسكايا: ١١،٥٢ث.

ـ ٢٠٠ م: ١ ـ الجامايكية ميرلين اوتي: ٢٢،٥١ ثانية. ٢ ـ الاميركية دانييت يونغ: ٢٣،٠٨ث. ٣ ـ الاميركية ميشيل كوليانز: ٢٣،٤٣ث.

ـ ٤٠٠ متر حواجز: ١ ـ الروسية انا كنوروز: ٥٤،٧٨ ثانية. ٢ ـ الالمانية هايكه مسنر: ٥٥،٢٧ث. ٣ ـ الاميركية كيم باتن: ٥٥،٣٩ث.

ـ ١٠٠٠ م: ١ ـ الموزامبيقية ماريا موتولا: ٢،٣٣،٠٢ دقيقة. ٢ ـ الاميركية ريجينا ياكوبس: ٢،٣٥،٠٣د. ٣ ـ الجامايكية ايفون غراهام: ٢،٣٥،٧٩د.

ـ الوثب العالي: ١ ـ الروسية يلينا توبشينا: ١،٨٧م. ٢ ـ البولندية دوناتا يانسيفيتش: ١،٨٧م. ٣ ـ الروسية يلينا غولايفا: ١،٨٤م.

الملاكمة العالمية

فورمان وموزر في تشرين المقبل

من المتوقع ان يحصل الملاكم الاميركي جورج فورمان (٤٥ عاما) على ٤ ملايين دولار عندما يخوض مباراته المرتقبة في لاس فيغاس يوم الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل في محاولة لانتزاع اللقب العالمي للوزن الثقيل من مواطنه مايكل مورر.

ويذكر ان فورمان لم يخض اي مباراة منذ حزيران ١٩٩٣ بعد خسارته بالنقاط امام مواطنه الشاب طومي موريسون. وقد خضع البطل العالمي السابق للوزن الثقيل لفحوصات جسدية خاصة قبل خوض اللقاء الجديد، واكد المحيطون به انه سيكون مستعدا بدنيا للفرصة الثانية التي تسنح له لانتزاع اللقب منذ عودته الى الحلبة عام ١٩٨٧. واكد هنري هولمز محامي الملاكم المخضرم «ستشاهدون جورج فورمان آخر، وكأنه ملاكم في التاسعة والثلاثين حتى لو كان اكبر من ذلك سناً».

الدوري البرازيلي بكرة القدم

سجل فريق بالميراس بطل الدوري البرازيلي فوزا ساحقا على يونيو سان جوان (٥ ـ ١) في مباريات الدوري التي اجريت امس الاول.

وفي النتائج الاخرى، فاز كورينثيانس على براغانتينو (١ ـ صفر)، وغريميو على فلامينغو (٢ ـ صفر)، وتعادل ريسيفي وكريسيوما (١ ـ ١)، وفاز بوتافوغو على اتلتيكو بينيرو (٢ ـ ١)، وتعادل كروزيرو مع فاسكو دي غاما (١ ـ ١)، وفاز غوراني على ريمو (١ ـ صفر)، وسانتوس على باهيا (٣ ـ صفر)، وفلومينينسي على انترناسيونال (٢ ـ ١).

ويتصدر غريميو المجموعة الاولى، وبوتافوغو المجموعة الثانية، وسانتوس المجموعة الثالثة، وبالميراس المجموعة الرابعة.

عودة محتملة لمونيكا سيليش

اعلنت ستيفاني توليسون مديرة اعمال لاعبة كرة المضرب اليوغوسلافية مونيكا سيليش الغائبة عن الملاعب منذ نيسان ١٩٩٣ بان الاخيرة بدأت تتحدث عن عودتها الى الملاعب لكنها لم تحدد موعدا لذلك.

وقالت توليسون لصحيفة «يو. اس. اي. توداي»: «ذكرت سيليش في الآونة الاخيرة بانها ستعاود اللعب لكنها لم تحدد موعدا. وهي لا تريد الحديث عن ذلك الى ان تتخذ قرارا نهائيا».

وكانت سيليش تحدثت عن عودة محتملة لها في دورة «آرثر آش» الاستعراضية التي تنطلق اليوم (الجمعة) وتسبق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تبدأ الإثنين المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك. لكن توليسون اعلنت بان سيليش «لم تعلن انها ستشارك في دورة آرثر آش او في بطولة الولايات المتحدة».

باجيو يهدّد بترك يوفنتوس
بسبب تصريحات عنيفة لرئيس النادي



فجّر النجم الايطالي الشهير روبرتو باجيو امس «قنبلة موقوتة» بالاعلان عن عزمه على ترك ناديه يوفنتوس في نهاية الموسم الكروي الحالي.

وذكرت صحيفة «لاستامبا» الايطالية ان الاسباب الكامنة وراء اعلان باجيو قراره هذا هي الهجوم الذي تعرض له مؤخرا من رئيس النادي جياني اغنيللي.

وقال باجيو بالحرف الواحد: «اذا لم اعد محبوبا او مرغوبا من قبل الرئيس اغنيللي فما عليه الا ابلاغي بذلك لاتخذ قراري الفوري بالرحيل».

ويذكر ان عقد باجيو مع نادي يوفنتوس ينتهي في العام المقبل ١٩٩٥.

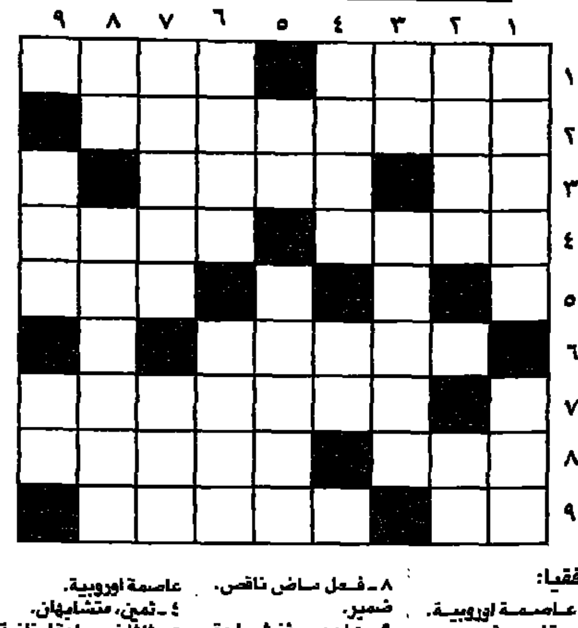
وكان رئيس النادي الذي يملك شركة «فيات» الايطالية للسيارات قد اعلن صراحة في الاسبوع الماضي بان روبرتو باجيو برغم الشهرة التي حققها ليس في مستوى النجم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي قاد النادي الى الفوز بعدة القاب محلية واوروبية، مقابل فوز واحد حققه النادي في قيادة باجيو الذي كلفنا حوالى ١٣ مليون دولار، وهو كأس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٩٣.

ولم يتوان الرئيس اغنيللي عن وصف باجيو بـ «الارنب» خلال مشاركته في كأس العالم!



روبرتو باجيو قائد يوفنتوس يقبل كأس الاتحاد الاوروبي

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ عاصمة اوروبية. عاصمة اوروبية.
٢ ـ ممثل مصري راحل.
٣ ـ ثلثا جاد. يقتل.
٤ ـ طريق (معكوسة). فترة زمنية (معكوسة).
٥ ـ سطل.
٦ ـ خائف.
٧ ـ يتمهلون ويتروون.
٨ ـ فعل ماض ناقص. ضمير.
٩ ـ علم مؤنث. بلدة لبنانية.

عموديا:
١ ـ امسيات. وجع.
٢ يكتب (معكوسة). متشابهان.
٣ ـ وضع خلسة. عاصمة اوروبية.
٤ ـ ثمن. متشابهان.
٥ ـ ثلثا نوم. بلدة لبنانية.
٦ ـ جميلة. ذكي (معكوسة).
٧ ـ ينأى. جدها في ثلاثين.
٨ ـ سقي. من الحجارة.
٩ ـ شركة نفطية. متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تفيدك الليونة في التصرف مع الآخرين حاليا. لا تكتئب لبعض الاسباب التي لا يتوقف عندها غيرك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تناس ما يزعجك في العمل وانصرف الى ابتكار خطوات جديدة لتعزيز موقعك. اترك مكانا للعاطفة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تهمل الطرف الآخر متذرعا بمشاغلك الكثيرة. صفاء الذهن هو كل ما تحتاجه ولن يتوفر الا بالاستقرار.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز
لا تتكل على الآخرين للقيام ببعض الاعمال التي يجب ان تبادر انت فيها. بامكانك اعطاء الافضل.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
اكثارك من الانفتاح على محيطك وخاصة في اسرارك الشخصية قد يولد لك متاعب انت بغنى عنها. انتبه لنفسك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
ارتياح نفسي لبعض اللقاءات العائلية التي بدت لك ايجابية. اسع مقدورك لتحسين مستقبلك وبالتالي حياتك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
احجامك عن رؤية بعض الاشخاص قد يكون حكما جائرا بحقهم. لا تحمل مسؤولية متاعبك للجميع.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
كن موضوعيا ومنطقيا في نظرتك الى الامور، فقد تجد نفسك مخطئا. لا تبتعد ولو عاطفيا عمن ضحى من اجلك.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
لا تتجاهل اهمية الطرف الآخر بالنسبة لك وموقعه من حياتك. ضع النقاط على الحروف ولا تأبه لبعض المضايقات.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تشتاق كثيرا الى الحياة العملية والنشيطة بعد فترة راحة وركود. مثاليتك قد تؤذيك. لا تستبعد العاطفة عن حياتك.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
لا تستهتر ببعض المواقف والتصرفات فقد يبنى عليها الكثير من اساسيات مستقبلك. كن جديا في بعض الاحيان.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
قلقك على المستقبل له ما يبرره فاعمل من موقعك للتأثير على الطرف الآخر لدفعه نحو تأمين الاستقرار لكما.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜	♞		♛	♜		♚	
7		♟			♞	♟		
6			♟				♟	
5								
4		♟	♙	♝				
3								♕
2	♙	♗		♙		♙	♙	
1			♔	♖		♗		♖

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ر	ص	ن	ل	ا	ر	ب	ص	ل	ا
ر	ص	ع	ل	ا	ر	ص	ق	ل	ا
و	ب	ح	ل	ا	ش	ص	ا	ج	ا
و	ب	ر	ل	ا	ب	ب	ا	ص	ا
و	د	ع	ل	ا	ع	ع	ا	ض	ا
ا	ا	ل	ا	ا	ا	ب	ع	ر	ا
ل	ل	ل	ل	ل	ت	د	ا	ع	ا
ب	ك	ع	ع	خ	ه	ن	ا	م	ا
ن	ل	ل	ص	ص	ه	ي	س	م	ا
ت	ب	ا	ا	م	ق	ف	ا	ر	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف.

الصبر. اجاص. اعادت. العلل. القصر. اضاع. الخصم. البنت.
الحبو. العصا. النصر. امسية. العدو. الكلب.
اصاب. امانة. الربو. العصر. ارعب. ارافق.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية
١ ـ الارهاب. ٢ ـ ليلى. اهدن. ٣ ـ الهام. ذو. ٤ ـ نا. ٥ ـ شكري سرحان. ٦ ـ ارتقى. ل ل ل. ٧ ـ دم. ايمان. ٨ ـ اوكل. بن. ٩ ـ الروماني.

الكلمات العمودية
١ ـ الانشاد. ٢ ـ ليلى كرم. ٣ ـ اله. ر ت. اا. ٤ ـ راء. يقاوم. ٥ ـ سايكو. ٦ ـ اا. بر. م ل. ٧ ـ ذهب. حلى. ٨ ـ دو. النبا. ٩ ـ ن ن. انى.

■ حل كلمة السر: لالا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qxh7+!. Rxh7. 2. Rxg8 مات

قضية طلاب «سي أند إي»
عز الدين: بدأنا نبش مزبلة الوزارة

ما زالت قضية طلاب «معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية» - سي أند إي كوليج تتفاعل احتجاجا على نتائج الامتحانات الرسمية للشهادات الفنية، ومطالبة لوزارة التعليم المهني والتقني باعادة تصحيح المسابقات في مواد الإلكترونيك وبرمجة الحاسبات والديكور، فيما اكد الوزير حسن عز الدين «للسفير» أن نتائج الامتحانات تصل الى نسبة ٩٠ او ٩٥ في المئة من الصواب والدقة، مستبعدا اعادة تصحيح المسابقات ومؤكدا ان دورة السنة الحالية كانت دورة نموذجية في كشف اساليب الغش المعتمدة في الامتحانات.

كلام الوزير عز الدين جاء بعد لقائه عددا من طلاب المعهد وبعض الاهالي، الذين اعتصموا امس امام مكتبه الكائن في مبنى مجلس الخدمة المدنية في اطار تحركهم لمتابعة القضية، وقد جاء هذا الاعتصام مسبوقا باعتصامين الاول في مبنى المديرية العامة للوزارة في الدكوانة، والثاني في مقر المعهد في سنتر المقاصد.

يوضح الوزير عز الدين ان المشكلة الاساسية هي ان البلد خارج من الحرب، ومؤسسات الدولة خصوصا المتعلقة بالقطاع التربوي ينتابها الكثير من الخلل، على مستويات النظام التعليمي والمناهج والامتحانات، والدولة تسترد عافيتها بالضغط على مناحي الخلل والفساد فيها، لذلك فالصراخ الذي يعلو هو نتيجة لهذا الضغط، ونتيجة للانضباط الذي اعتمد في الامتحانات وسلامة التصحيح.

ويؤكد ان كل انواع الغش التي كانت تعتمد سابقا في الامتحانات تم ضبطها ونشات تحقيقات حولها، لافتا النظر الى الاشارات التي تميزت بها بعض المسابقات «كعلامات» يستدل من خلالها بعض المصححين على الطلاب المشمولين «بالتوصاية»، مشيرا الى انه تم معرفة المعاهد التي ينتمي اليها هؤلاء المصححون، ومؤكدا ان الخرق الذي يحصل انما يقوم به بعض المصححين في القطاع الخاص، نافيا وجود اي استاذ «متلبس» من القطاع الرسمي، على مدى الدورات الثلاث التي اشرف عليها منذ تسلمه الوزارة.

ويضيف: بناء على ذلك اعيد تصحيح بعض المسابقات للمرة الثانية، من قبل لجنة محايدة لا علاقة لها بالقطاع الخاص، مما استدعى تاخير صدور النتائج عشرة ايام، معلنا ان اعادة التصحيح للمرة الثالثة «امر غير مبرر على الاطلاق».

ويحدد الوزير عز الدين عدد المسابقات التي ضبط فيها الغش بحوالى ٥٤ مسابقة - تابعة لمعهدين او ثلاثة - من اصل ١٦٠٠ مسابقة معلنا سلامة اجواء الامتحانات ونزاهة رؤساء المراكز والمراقبين الذين تم اختيارهم من الصفوة التي لا يرقى اليها الشك. وقال «لا نريد ان نصدم الناس وانما ان نقول وداعا ايها الغش وايها الخطأ».

ويشير الى الهجوم الذي تشنه ادارات بعض المعاهد اليوم بوجه الادارة المركزية، فيما يرى ان بعض الدكاكين في القطاع الخاص «لابدة» لمعرفتها ان الدولة وضعت يدها على كل شيء».

ويبدي الوزير عز الدين في ختام حديثه اصرارا على وجوب تحسين مستوى الطالب، لا سيما وان سوق العمل لا يتقبل خريجي معاهد اليوم، لتدني مستواهم الاكاديمي، الامر الذي يتطلب انهاض التعليم المهني والتقني وبناء وزارة سليمة. «وقد بدأنا الخطوة الاولى بنبش مزبلة هذه الوزارة»!.

الطلاب

وازاء ذلك يبقى ذهول طلاب معهد «سي اند اي» كوليج من نتائج الامتحانات قائما في ظل صعوبة تقبل الامر الواقع، وقد عبر عن هذا الذهول احد اساتذة المعهد ناجي ضاهر الذي تحدث مع الوزير عز الدين باسم الطلاب المعتصمين، حيث قال «للسفير» ان الطلاب ذوي المستويات العادية نجحوا في حين اخفق المتفوقون في المعهد، وعزا ذلك «اما الى خلل في التصحيح واما الى شيء آخر لا نعرفه».

وفيما يتعلق بلقاء الوزير اوضح ضاهر «اننا طالبناه باعادة التصحيح لشك في نزاهة المصححين، الا انه لم يعدنا بشيء، لاعتباره بان التصحيح عادل، تاركا لنا المجال باستغلال الدورة الثانية التي ستقام في ٢٢ ايلول المقبل لاستدراك الامر».

«جندب» شعبان في ملتقى الثلاثاء:
كاتب الفقراء.. وأقوال أخرى



من اليمين: أيوب، بعلبكي وشعبان (محمد حيدر)

نظم «ملتقى الثلاثاء الثقافي» لقاء حول كتاب «الجندب» للاديب عوض شعبان في مقره في بئر العبد، شارك فيه امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي بعلبكي، والدكتور عبد المجيد زراقط، وفاطمة العبد الله، ومحمد زينو شوفان، والزميل احمد بزون، والدكتور علي حجازي، في حضور عدد من الشخصيات الادبية والشعرية والثقافية والاجتماعية.

بعدما رحب غازي ايوب بالحضور، تحدث الدكتور بعلبكي، فرأى ان «فعل الكتابة عند شعبان هو فعل ايمان بقدسية الكلمة وتمسك برحابة آفاقها وتنبش بصميم طاقاتها.

تلاه الدكتور زراقط «بدراسة نقدية حول «الشخصية النموذج في اعمال شعبان القصصية»، رأى فيها ان «شعبان يرصد في اعماله القصصية والروائية سعي الانسان العادي الى الانتظام الفاعل في بنية مجتمعية متماسكة، منتصبة، ويكشف عجزه عن ذلك وانكفاءه من ثم الى مخارج يمكن وضعها بعنوان «الهرب من المواجهة» مستدلا ببعض النماذج من القصص القصيرة لشعبان».

ولاحظت العبد الله في كلمتها «عدم وجود في المجموعة القصصية «الجندب» نهايات مفتوحة، بل نهايات مغلقة والعالم المتخيل محدود بالاضافة الى وجود سرد مباشر يضعف من فنيتها، وبالنظر الى زمن القول نجده متماهيا مع زمن الوقائع، في حين يغيب الحوار...»، مشيرة الى ان «موضوعات القصص ليست جديدة، بل ما يميزها هو الشكل، اما تبويب القصص فلا يبدو منطقيا...».

من جهته، اعتبر شوفان في كلمته ان «احساس شعبان بالانتماء الى واقع بشري تحكمه عقدة الصراع بين الخير والشر وبين الاستقرار والتشرد وهذا الاحساس يدفعه الى الاخذ بالواقعية للتعبير عن فظاظة الواقع الاجتماعي السياسي السيكولوجي المادي»، لافتا النظر الى ان «لشعبان قدرة فذة على التحليل والاستنتاج والمقارنة متخطيا كل النظريات التوفيقية الى العلاقة المتبادلة بين الشرق والغرب».

اما الزميل بزون فقال: «اذا كانت القصص التي قدمها شعبان مثيرة، لا بل على درجة عالية من الاثارة لما تحمله من نقل حي لمعاناة شرائح من البشر تصطدم عيوننا بوجوههم كل يوم، فان ذلك ليس هدفا ساميا اليوم، اذ ان الخطابة والممارسة والتحريض التي كانت عناصر ضرورية في زمن مضى لتحريك مشاعر الناس، وتفجير غرائزهم، فليست اليوم سوى علامات لضعفنا في هذا العالم، في موقفنا من كل فن يعتمد على استغلال عواطف الناس وميولهم الغريزية ولا يخاطب عقولهم...».

ونبه الى انه من «الناحية الفنية غير اللغوية، فقد بدا لي ان اديبنا لم تستهوه التشكيلات البيانية، او لعبة التداخل الزمني او القفز من شباك الذاكرة، واستخدام المفاتيح السرية للخروج والدخول من زمن الى آخر وان كانت هذه الالعاب مرت في مكان وآخر من نصوصه...».

واختتم الدكتور حجازي اللقاء بكلمة اشار فيها الى «ان بين المجموعات القصصية لشعبان خيطا جامعا اسود يدلك على ان الذي اختار هذا اللون من الكتابة هو انسان فنان في تصوير الهموم ونقلها، ملتزم بقضايا الفقراء والناس البسطاء في صراعهم الدامي مع الحياة، فاستحق لقب كاتب الفقراء بجدارة».

«السفير» تنشر «خطة النهوض التربوي» كما أقرها مجلس الوزراء (١):
أهداف عامة وتربوية وتوحيدية وانفتاح المدرسة على محيطها الأهلي

تنشر «السفير» أبرز ما جاءت به خطة «النهوض التربوي في لبنان» التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، ومبرر نشر هذه الخطة هو التعديلات التي أدخلت على النص الذي أذاعه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر في ٢٧ أيلول الماضي، إذ أن النص المذكور خضع لتعديلات أدخلت عليه من قبل لجنة وزارية شكلت لهذه الغاية.

ونشر الخطة يستهدف تزويد الهيئات التعليمية والتربوية بنص يمكن الانطلاق منه لنقاش ما ورد، خصوصا وأن هذه الخطة، وسواء توافقت او اختلفت معها ستكون بالضرورة مدار السياسة الرسمية لوزارة التربية.

والخطة هذه أعدها المركز التربوي للبحوث والانماء، وقام بإصدار طبعة معدلة لها، بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦ تاريخ ١٠/١١/١٩٩٣، وهي مؤلفة من ٩٠ صفحة من القطع الكبير، مع مقدمة للوزير ضاهر تناول فيها المشكلات التي سيتم التصدي لها عبر هذه الخطة ممثلة بغياب السياسة التربوية العامة وتجميد المناهج منذ العام ١٩٦٨ ومعاناة الادارة التربوية والادارة المدرسية من جراء الافتقار الى العناصر البشرية المؤهلة ووجود فائض عدد في المعلمين إضافة الى الخلل في التوزيع الجغرافي للمعلمين وعدم موافقة الأبنية المدرسية للمواصفات والخلل بين التعليمين الاكاديمي والمهني وعدم الربط مع التعليم الجامعي و... يأمل الوزير ضاهر «ان تؤدي هذه الخطة وما ينبثق عنها من مشاريع وبرامج تنفيذية الى تحقيق نوعي في قطاع التربية والتعليم يؤول الى تحسين فعالية النظام التعليمي، والى تلاؤم هذه الفعالية مع حاجات المجتمع ومتطلبات نموه ونهضة لبنان المستقبل الأفضل».

تحدد الخطة الاهداف الرئيسية لها على النحو الآتي:

١ - تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وذلك بإعادة النظر في المناهج وتطويرها.

٢ - تزويد النشء الجديد بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة مع التشديد على التنشئة الوطنية والقيم اللبنانية الأصيلة كالحرية والديموقراطية والتسامح ونبذ العنف والتشديد أيضا على النشاطات الشبابية والرياضية والفنية.

٣ - النهوض بمستويات التعليم والتأهيل في المراحل التعليمية ما قبل الجامعية.

٤ - الوصول إلى تحقيق التوازن بين التعليم العام الأكاديمي والتعليم المهني والتقني وتوثيق صلتهما بالتعليم العالي.

٥ - تحقيق الملاءمة والتكامل بين التربية والتعليم من جهة، وحاجات المجتمع وسوق العمل اللبناني والعربي من جهة ثانية.

٦ - مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وتعزيز التفاعل مع الثقافات العالمية.

الفصل الأول
مرتكزات الخطة

ترتكز الخطة على الأسس الواردة في الدستور اللبناني وفي وثيقة الوفاق الوطني، كما ترتكز في أبعادها الفكرية والوطنية والانسانية والاجتماعية، وفي أهدافها التربوية العامة، وفي أطرها السياسية على ما يلي:

١ - الأبعاد الفكرية والإنسانية:

أ - الايمان بلبنان وطنا للحرية والديموقراطية والعدالة التي يكرسها الدستور اللبناني وتحددها القوانين وتصونها.

ب - الايمان بالقيم والمبادئ الانسانية التي تحترم الانسان وتقيم مكانة للعقل وتحض على العلم والعمل والأخلاق.

ج - نظرة اللبنانيين إلى معنى الوجود تنبع أساسا من الأديان السماوية، والتراث الروحي في لبنان المتمثل في الديانات التوحيدية، تراث ثمين يجب صونه وتعزيزه. ولذا لبنان موطن نموذجي للتفاعل الحضاري والانفتاح الروحي والفكري ومناقض للأنظمة والعقائد التي تقوم على التمييز العنصري والتعصب الديني.

د - لبنان، من موقعه الحضاري اللبناني العربي العريق، بلد الانفتاح على الثقافات العالمية يتكيف ومستجدات العصر بما لا يتعارض مع التراث الوطني والبيئة والقيم اللبنانية. وهو في انفتاحه هذا ومشاركته الايجابية في تطوير هذه الثقافات يغنيها ويغتني بها.

٢ - الأبعاد الوطنية:

أ - «لبنان وطن سيد حر مستقل، وطن نهائي لجميع أبنائه، واحدا أرضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عنها في هذا الدستور والمعترف بها دوليا». يدين أبناؤه بالولاء التام له في إطار وحدة سياسية جامعة.

ب - «لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات بدون استثناء».

ج - «لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين بدون تمايز أو تفضيل».

د - «التعليم حر في لبنان «ما لم يخل بالنظام العام أو ينافي الآداب أو يتعرض لكرامة أحد الأديان والمذاهب ولا يمكن أن تمس حقوق الطوائف من جهة إنشاء مدارسها الخاصة، على أن تسير في ذلك وفاقا للأنظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية».

٣ - الأبعاد الاجتماعية:

أ - سيادة القانون على المواطنين جميعا هي الوسيلة لتحقيق العدالة والمساواة بينهم.

ب - احترام الحريات الفردية والجماعية التي كفلها الدستور اللبناني ونصت عليه شرعة حقوق الانسان، ضرورة حيوية لبقاء لبنان.

ج - المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي، ضمن إطار النظام اللبناني الديموقراطي البرلماني حق للمواطن وواجب عليه تجاه مجتمعه ووطنه.

د - التربية من أولويات الأعمال الوطنية، فهي ضرورة اجتماعية، وهي عمل جماعي شامل، متنوع ومتطور تخطط له الدولة وتتحمل مسؤوليته في إطار التخطيط العام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعتمد فيه الزامية التعليم تدريجيا حتى بلوغ التلميذ سن الخامسة عشرة.

هـ - التعليم حق لكل مواطن، والدولة كفيلة بهذا الحق بحيث لا يقتصر على تلامذة المدارس وطلاب الجامعات فقط، بل يشمل أيضا مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية والمهنية.

و - التطوير المستمر للمناهج التعليمية بما يتناسب مع قدرات المواطن الذاتية ومواهبه من جهة واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة ثانية، على أن تعطى التربية الصحية والبيئية والسكانية الموقع المناسب في المناهج.

ز - مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية، من خلال المؤسسات التربوية والانسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، واجب وطني لتحقيق المصلحة العامة وصيانتها.

٤ - الاهداف التربوية العامة:

تنطلق الاهداف التربوية العامة في لبنان من الابعاد التي سبق ذكرها.

وتتركز هذه الاهداف على تكوين المواطن:

أ - المعتز بوطنه لبنان وبالانتماء اليه والولاء له.

ب - المعتز بهويته ولانتمائه العربيين والملتزم بهما.

ج - المتمثل تراثه الروحي النابع من الرسالات السماوية والمتمسك بالقيم والاخلاق الانسانية.

د - الواعي تراثه الوطني لتطوير حاضره واستدراك مستقبله.

هـ - المستوعب تاريخه الوطني اللبناني الجامع، بعيدا عن الفئوية الضيقة وصولا الى مجتمع موحد ومنفتح انسانيا.

و - المدرك أهمية العيش المشترك بين المواطنين كافة اذ «لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك»، فتبقى التجربة اللبنانية النموذج الرائد في المنطقة وفي العالم.

ز - المحترم للحريات الشخصية والعامة والمشجع للمبادرات الفردية والجماعية المنتجة، والمحافظ على حقوق الآخرين وممتلكاتهم.

ح - الملتزم اللغة العربية، اللغة الام والقادر على استخدامها بإتقان وفعالية.

ط - المتقن لغة اجنبية واحدة على الأقل تفعيلا للانفتاح على الثقافات العالمية واغنائها والاغتناء بها.

ي - المتفاعل مع ابناء الوطن والمتعاون معهم بقصد الوصول الى مجتمع ديموقراطي يعزز روح المنافسة الايجابية ويصل الى العدالة والرفاهية ومواكبة التقدم في العلوم والمعارف.

ك - العامل على توطيد روح السلام في الذات وفي العلاقات بين الافراد، وفي العلاقات الاجتماعية الوطنية.

ل - الممارس القواعد الصحية المؤدية الى النمو السوي جسديا ونفسيا وخلقيا.

م - العامل على تنمية رصيده الثقافي والتكنولوجي وصقل طاقاته الابداعية وتعزيز مداركه الجمالية.

ن - القادر، من خلال العملية التربوية، والارشاد والتوجيه، على الاختيار الحر لمهنة المستقبل والارتقاء بها عن طريق التعلم الذاتي وغيره من الوسائل.

ص - المدرك اهمية الاستعانة بالتكنولوجيا وتطويرها والتفاعل معها فكرا واداء وسلوكا وتقييما، وبشكل واع ومتقن.

ع - المحافظ على موارد لبنان الطبيعية واستثمارها بشكل متوازن في سبيل تنمية المجتمع ماديا ومعنويا.

ف - المحافظ على البيئة الطبيعية والعامل على وقايتها وتحسينها وصيانتها باستمرار.

س - المتفهم واقع محيطه الاجتماعي والمتفاعل معه بمختلف مظاهره والعامل على تطوير المهارات والحرف المحلية فيه.

٥ - أطر السياسة التربوية:

تتمحور أطر السياسة التربوية حول المبادئ التالية:

أ - التركيز على ان تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين الاسرة والمجتمع والدولة.

ب - تعزيز التعليم الرسمي وذلك من خلال:

(١) توفير ادارة تربوية متطورة تتمتع بالدينامية والمرونة، وتقوم على مركزية التخطيط العام والمتابعة من قبل الوزارات المعنية (وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الثقافة والتعليم العالي)، وعلى اللامركزية في التنفيذ والتقييم من جانب كل وزارة.

(٢) تشجيع المواطنين على القيام بدور فاعل يسهم في دعم هذا التعليم وفي توفير مستلزماته عند الضرورة.

(٣) توفير الوسائل الآيلة الى النهوض بالتعليم الرسمي على الاراضي اللبنانية كافة وخصوصا في المناطق النائية.

(٤) تنفيذ مشروع تجميع المدارس.

ج - «حماية التعليم الخاص وتعزيز رقابة الدولة على المدارس الخاصة» وذلك انسجاما مع احكام المادة ١٠ من الدستور والقوانين والانظمة النافذة، وبما يخدم مسيرة الوفاق الوطني من خلال المناخ التربوي العام ويساهم في عملية انماء لبنان واعماره.

د - التأكيد على اهمية التكامل بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني وتوثيق صلتهما بالتعليم العالي.

هـ - تطوير المناهج التعليمية بحيث:

(١) تهدف الى بناء مجتمع لبناني موحد - متماسك، قادر على ممارسة دوره الحضاري الانساني في المجتمع العالمي بشكل عام وفي مجتمعه العربي بشكل خاص.

(٢) تزود المتعلم بجملة من المواقف والقيم والمعارف والمهارات، ومن خلال تعليم التكنولوجيا وادخالها في المواد الدراسية.

(٣) تعتني باللغة العربية كونها اللغة الام ووسيلة تواصل تاريخي واجتماعي وثقافي وعلمي.

(٤) تهتم باللغات الاجنبية، وسيلة انفتاح على مختلف الحضارات والثقافات والعلوم وأداة تعزيز للعلاقات الاقتصادية.

(٥) تطور الكتاب المدرسي على اساس توفير التربية المدرسية التكوينية، والاستجابة لمتطلبات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي.

(٦) تطور مفهوم التقييم التربوي في الامتحانات المدرسية (الصفية) والامتحانات الرسمية وفاقا لمتطلبات التعليم العالي وسوق العمل.

و - توحيد كل من كتابي التاريخ والتربية الوطنية والزام تدريسهما في جميع المدارس، الرسمية والخاصة، تعزيزا للانتماء والانصهار الوطنيين.

ز - تعزيز مهنة التعليم وانصاف المعلم ماديا ومعنويا، ومراقبته وارشاده بما يكفل رفع مستوى عطائه التربوي.

ح - رفع مستوى مردود التعليم في جميع مراحله، بتطوير مناهج اعداد المعلمين وبرامج تدريبهم وذلك على اختلاف درجاتهم واختصاصاتهم، وتأهيل المعلمين الحاليين في القطاعين الرسمي والخاص.

ط - تحسين طرائق اعداد مديري المدارس الرسمية وتأهيلهم دوريا ومنحهم الصلاحيات الادارية الواسعة والمالية المناسبة.

ي - تكييف عدد من الابنية بما يتلاءم مع «المدرسة الشاملة اللبنانية» (LCS) وتمكينها من استيعاب حالات التعليم المختص.

ك - اعداد برامج خاصة للمتفوقين من التلاميذ في جميع مراحل التعليم.

ل - تعميم الفائدة من استخدام المختبرات النقالة (علوم، رياضيات، لغات) وتوفير التجهيزات اللازمة وسائر الوسائل التعليمية والتدريبية للمدارس الرسمية ولدور المعلمين والمعلمات كمصادر للتعلم.

م - الافادة من التلفزيون والاذاعة ومن الكمبيوتر التعليمي في المدرسة ووضعها في خدمة التعليم.

ن - ايلاء مرحلة الروضة العناية والاهتمام الكافيين ولا سيما لجهة:

(١) تجهيزها بالوسائل التربوية الملائمة.

(٢) رفع مستوى المؤهلات العلمية والكفاءة المهنية للحاضنات.

(٣) تحديد المواصفات الفنية والشروط التربوية والصحية لأبنية الروضات وتطبيقها في المدارس كافة.

س - تحديد المواصفات الفنية (الهندسية) والشروط التربوية والصحية للابنية المدرسية.

ع - تعزيز دور الاعلام التربوي واعتباره عنصرا مهما في مسيرة النهوض التربوي بهدف ترسيخ وحدة الوطن وانصهار ابنائه، ولغرض توعية التلاميذ والطلاب وذويهم والمواطنين، مدنيا وثقافيا ومهنيا وعلميا.

ف - تأكيد التعاون والتنسيق مع هيئات عمل تطوعية في سبيل تعليم الكبار ومحو الامية.

ص - تطوير الخدمات والنشاطات التربوية والشبابية والرياضية والفنية في المدارس وخارجها وتشجيع انفتاح المدرسة على محيطها بالتعاون المستمر بين الادارة المدرسية والجمعيات الاهلية.

الفصل الثاني
مجالات الخطة التربوية

استنادا الى مرتكزات الخطة التربوية، واهدافها، واطرها السياسية والاجتماعية، تتوزع مجالات هذه الخطة وفاقا لجدول الاولويات التالي:

١ - الادارة التربوية والادارة المدرسية.
٢ - المناهج التعليمية.
٣ - الكتاب المدرسي.
٤ - الوسائل التعليمية.
٥ - المعلم.
٦ - الابنية المدرسية.
٧ - التعليم المختص.
٨ - النشاطات الشبابية والرياضية.
٩ - الخدمات التربوية - التوجيه والاعلام التربويان.

١ - الإدارة التربوية والإدارة المدرسية:

■ الأطر والاهداف العامة:

(١) توفير ادارة تربوية متطورة تتمتع بالدينامية والمرونة وتقوم على مركزية التخطيط العام والمتابعة من قبل الوزارات المعنية (وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الثقافة والتعليم العالي)، وعلى اللامركزية في التنفيذ والتقييم من جانب كل وزارة.

(٢) تفعيل دور مدير المدرسة وتأهيله باستمرار.

(٣) تشجيع المجتمع لاخذ دور فاعل يسهم في النهوض بالتعليم الرسمي على الاراضي اللبنانية كافة وخصوصا في المناطق النائية، وتوفير مستلزمات هذا التعليم عند الضرورة.

(٤) تأهيل العنصر البشري في الادارة التربوية واجهزة الرقابة والارشاد التربوي، ضمن مبدأ التربية المستديمة.

(٥) تطوير ادارة التقييم التربوي والامتحانات الرسمية وزيادة فاعليتها.

- توسيع استخدام اجهزة المكننة بحيث تشمل اعمال الادارة التربوية والادارة المدرسية في آن.

■ الاجراءات العملية:

(١) وضع هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية بجميع مديرياتها العامة والمؤسسات التابعة لها على ان تراعى في رسمها مبادئ علم الادارة لجهة:

أ - مركزية الامور الفنية والتقنية التربوية.

ب - لا مركزية الادارة.

جـ - ملء المراكز الشاغرة في الادارة.

(٢) منح مدير المدرسة صلاحيات اكاديمية وادارية ومالية ووضع التشريعات اللازمة لذلك مع تحديد الشروط الواجب توافرها لاختيار المديرين.

- إنشاء جهاز فني وتربوي متخصص للعناية بمرحلة ما قبل المدرسة (الروضة).

(٣) وضع نظام جديد لمشاركة الاهلين والبلديات في انماء المدارس المحلية ودعم التعليم الرسمي.

(٤) وضع أطر جديدة لمهمات التفتيش والارشاد التربويين، وايجاد الرابط العملي ما بين اجهزة التفتيش والرقابة والارشاد والادارة التربوية.

(٥) مكننة اعمال الادارة التربوية وخدماتها وتعميم استخدام المعلوماتية الادارية والمالية على المناطق التربوية.

- اقامة دورات تدريبية متخصصة للعناصر البشرية العاملة في الادارة التربوية والارشاد التربوي.

- جعل دائرة الامتحانات بمستوى مديرية او مصلحة

٢ - المناهج التعليمية:

■ الاطر والاهداف العامة:

(١) تطوير بنية التعليم (السلم التعليمي) بما يخدم الاهداف العامة التربوية للخطة خاصة لجهة تعزيز الربط بين التعليم ما قبل الجامعي والتعليم العالي وتحقيق التوازن العملي بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني.

(٢) تطوير المناهج التعليمية بما:

أ - يخدم تعزيز الوحدة والانصهار الوطني.

ب - يتلاءم مع مواهب الفرد وتطلعاته وحاجات المجتمع القائمة والمرتقبة وذلك من خلال ربط المناهج بحاجات سوق العمل وتطوراتها.

(٣) العمل على التقييم المستمر للمناهج وتطويرها.

(٤) تطوير البرامج التعليمية لاستيعاب حالات التعليم المختص.

(٥) تطوير مفهوم التقييم التربوي والامتحانات المدرسية (الصفية) والرسمية العائدة لشهادتي الدراسة الثانوية والمتوسطة وفق متطلبات التعليم العالي وسوق العمل.

■ الاجراءات العملية:

(١) وضع سلم تعليمي متطور.

(٢) وضع صيغ جديدة للمناهج واهداف خاصة بكل مادة تدريس في المراحل التعليمية ما قبل الجامعية الواردة في السلم التعليمي الجديد.

- تضمين محتويات المناهج بما يخدم:

أ - تعزيز الوحدة والانصهار الوطني من خلال توحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية.

ب - القدرة على تنمية مهارة التعلم الذاتي وممارسة الاسلوب التكنولوجي.

ج - تعزيز الثقافة الوطنية والصحية والبيئية والفنية والرياضية.

د - تعزيز اللغة العربية والاهتمام باللغات الاجنبية.

(٣) اعداد العناصر البشرية المتخصصة والمدربة المحلية، والافادة من الخبرات الوطنية المنتشرة في العالم، ومن الخبرات العالمية وذلك على العمل على التقييم المستمر للمناهج وتطويرها.

(٤) توفير الوسائل التعليمية الكفيلة بتسهيل التعليم المختص.

(٥) تدريب افراد الهيئة التعليمية وفقا لمضمون المناهج التعليمية الجديدة وتأهيل من يشارك منهم في الامتحانات الرسمية لاعتماد الاساليب الحديثة للقياس والتقييم.

٣ - محور الكتب المدرسية:

■ الاطر والاهداف العامة:

(١) تطوير صناعة الكتاب المدرسي المحلي تأليفا واخراجا وطباعة وخاصة الكتاب المدرسي الوطني الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء، بحيث:

أ - يوفر التربية المدرسية التكوينية (Formative).

ب - يخاطب عقل التلميذ وتكون قراءته ممتعة.

ج - يستجيب لمتطلبات العلم وتقدمه ويساير التطور التكنولوجي ويصهر ابناء الوطن، وينمي فيهم معاني الالفة والمحبة والتعاون.

■ الاجراءات العملية:

(١) وضع معايير جديدة لتأليف الكتب المدرسية المحلية وفاقا للمناهج التعليمية الجديدة، وانتاجها وتسعيرها وتسويقها وتقييمها.

- اجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين في صناعة الكتاب المدرسي الوطني تأليفا وانتاجا وتسويقا وتقييما.

- تطبيق التجارب العالمية الناجحة في مجال اعداد كتب العلوم والرياضيات والتكنولوجيا واللغات العربية والاجنبية.

- اعداد وانتاج سلسلتين نموذجيتين: واحدة للمادة التاريخ والثانية لمادة التربية المدنية والتنشئة الوطنية في جميع المراحل التعليمية ما قبل الجامعية.

- مراقبة الكتاب المدرسي الاجنبي واخضاعه للموافقة المسبقة قبل استعماله في المدارس اللبنانية كافة وذلك وفقا لتنظيم يوضع لهذا الغرض.

- مراقبة الكتاب المدرسي المحلي واخضاع مخطوطته للموافقة المسبقة تبعا للمعايير التي تحدد وفقا لتنظيم يوضع لهذا الغرض عملا بالفقرة اعلاه.

- تفعيل اجهزة تسعير الكتب المدرسية ومراقبتها باصدار التشريعات اللازمة لذلك.

- اعداد الحقيبة التربوية لمرحلة الروضة وانتاجها.

- وضع مخطط وجدول زمني لإصدار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني في المرحلة الثانية وتنفيذه تدريجيا.

- وضع الملف الفني لتأمين الدعم المستمر للكتاب المدرسي الوطني.

- وضع سياسة متطورة لإنتاج الكتاب المدرسي الوطني.

٤ - الوسائل التعليمية:

■ الاطر والاهداف العامة:

(١) تعميم الفائدة من المختبرات النقالة (الرياضيات والعلوم) التي سبق للجهاز الفني في المركز التربوي للبحوث والانماء ان صممها واختبر نماذج عنها في دور المعلمين والمعلمات.

(٢) استكمال تجهيز مختبرات المدارس الثانوية بالتجهيزات المخبرية والادوات السمعية البصرية.

(٣) تعزيز التربية ما قبل المدرسة (الروضات) وتوفير الوسائل التربوية لها.

(٤) اختبار تجربتي (التلفزيون التربوي) و(الكمبيوتر التعليمي) ووضعهما في خدمة العملية التعليمية.

(٥) انشاء وحدة متخصصة في انتاج الوسائل والاجهزة العلمية بأسعار زهيدة، في اطار المركز التربوي للبحوث والانماء وبالتعاون والتنسيق مع الجهة المعنية في وزارة التعليم المهني والتقني.

■ الاجراءات العملية:

(١) تزويد المدارس ما قبل الثانوية بالمختبرات النقالة، حيث يتعذر تأمين المختبرات الثابتة.

(٢) انتاج حقائب تعليمية تشمل تسجيلات صوتية ومرئية (تلفزيونية) وشرائح وشفافيات ولوحات وملصقات ونشرات ومطبوعات وغيرها داعمة للمناهج وللكتاب المدرسي.

- انتاج دفاتر نشاطات العطلة الصيفية لمرحلة التعليم الاساسي، مصطحبة بحزم تعليمية تقنية.

- انتاج وسائل تعليمية متنوعة: خرائط لوحات جدارية، ادوات مخبرية ومجسمات ونحوها داعمة للمنهاج الدراسي.

- تجهيز القاعات الخاصة (مكتبات، مختبرات، قاعات متعددة الاغراض، مشاغل تقنية...) بالمفروشات والادوات المخبرية والاجهزة السمعية - البصرية.

- اجراء دورات تدريبية متخصصة بهدف توفير كوادر فنية وتقنية للعناية بالمختبرات العلمية والمشاغل الفنية ونحوها.

- استخدام دور المعلمين والمعلمات مراكز لمصادر المعلومات حول التكنولوجيا في التعليم ولتدريب المعلمين على استعمالها باتقان.

(٣) تزويد الروضات بالوسائل التربوية المنمية لقدرات الطفل والمرتبطة بالبيئة.

(٤) وضع تجربة «الكمبيوتر التعليمي» موضع التنفيذ تمهيدا لتعميمه واستخدامه كوسيلة تعليمية، وانتاج البرامج الملائمة لمضامين المناهج التعليمية المعتمدة.

- وضع تجربة «التلفزيون التربوي» موضع التنفيذ وانتاج برامج لعدد من المواد التعليمية وخاصة اللغات.

(٥) تنتج الوحدة هذه الوسائل بهدف تزويد المدارس بها بأسعار زهيدة، مستخدمة موارد البيئة المحلية.

٥ - المعلم:

■ الاطر والاهداف العامة:

(١) تطوير نظام الاعداد والتدريب وتحديثه بما يتلاءم مع اهداف رفع مستوى التعليم.

(٢) تحقيق التوازن العملي والواقعي بين عدد المعلمين واحتياجات التعليم الرسمي.

(٣) تعزيز مهنة المعلم وانصافه ماديا ومعنويا ووعي دوره الاساسي في عملية التعليم، وضرورة تأهيله باستمرار ومراقبته وارشاده بما يكفل رفع مستوى المردود التربوي عنده.

■ الاجراءات العملية:

(١) اعادة النظر بالتشريعات التربوية العائدة لنظام الاعداد والتدريب ووضع نصوص جديدة تتناول بصورة خاصة:

- تعديل شروط قبول الطلاب في دورة المعلمين والمعلمات في جميع الاختصاصات والفروع ومدة الاعداد.

- صياغة جديدة لمناهج ومقررات دور المعلمين والمعلمات.

- اطلاق مشروع التدريب المستمر وتأمين مستلزمات نجاحه.

(٢) اعادة توزيع افراد الهيئة التعليمية بحسب اختصاصاتهم وفقا لحاجات المناطق.

(٣) - وضع حوافز مادية واجتماعية لتشجيع المعلم للتعليم في المناطق والقرى النائية.

- اعادة النظر بملاكات التعليم وسلاسل الرواتب والرتب باتجاه انشاء ملاك موحد للتعليم الرسمي.

- وضع أسس ومعايير لانصاف حملة الاجازات او التخصص الفني العالي او ما يعادل ذلك من بين المدرسين والمعلمين في مراحل التعليم ما قبل الثانوي لجهة امكانية الترفيع والتدرج.

- وضع حوافز مادية ومعنوية لتشجيع الاساتذة والمعلمين لمتابعة دورات تدريبية.

- وضع سياسة عملية لتشجيع انشاء تعاونية سكنية واقامة نواد للمعلمين والاساتذة في مختلف المناطق.

- اعادة النظر بخريطة انتشار دور المعلمين والمعلمات بما يتلاءم مع الدور التربوي والانمائي لدار المعلمين وبالتالي اعتباره مصدرا اساسيا من مصادر التعليم.

- اعادة النظر بنظام الثواب والعقاب باتجاه ايجاد حوافز مادية ومعنوية للمعلم الناجح.

٦ - الابنية المدرسية

● الاطر والاهداف العامة

(١) انشاء أبنية مدرسية جديدة وترميم المدارس الرسمية المتضررة بما يخدم:

أ - تطبيق الزامية التعليم تدريجا حتى نهاية المرحلة المتوسطة.

ب - توسيع انتشار التعليم الرسمي ومجانيته.

ج - ايقاف العمل تدريجا بنظام الفترات المعمول به حاليا في عدد من مدارس المدن اللبنانية الكبرى.

د - تكييف البناء المدرسي بما يسمح باستقبال التلامذة والطلاب المعوقين الذين لديهم قابلية التعلم.

(٢) تطوير (نماذج اقتصادية) للمفروشات المدرسية في ضوء تجربة المركز التربوي للبحوث والانماء الاخيرة.

(٣) تأهيل الابنية والمرافق الرياضية واعادة تشييد المدينة الرياضية.

(٤) تأهيل ابنية دور المعلمين والمعلمات الحالية وانشاء ابنية جديدة.

● الاجراءات العملية

(١) اعادة النظر في مشروع تجميع المدارس ووضع خريطة مدرسية لذلك تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ.

- وضع ملف تربوي وفني نموذجي للابنية المدرسية المقترح انشاؤها وتضمينه المواصفات الفنية والشروط المؤدية الى تكييف البناء المدرسي لاستيعاب المعوقين.

- وضع ملف تربوي وفني لانشاء و/او تأهيل عدد من المدارس النموذجية «الثانوية الشاملة اللبنانية».

(Lebanese Comprehensive School) (LCS)

(٢) وضع ملف تربوي وفني نموذجي للمفروشات المدرسية والادارية (دليل التجهيزات المدرسية والادارة التربوية).

(٣) وضع البرنامج المتعلق بتأهيل وتشييد الابنية والمرافق الرياضية والمدينة الرياضية موضع التنفيذ وفقا للخطة المعدة لهذه الغاية بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار.

(٤) وضع البرنامج المتعلق بتأهيل ابنية دور المعلمين والمعلمات الحالية وانشاء ابنية جديدة في خريطة انتشار الدور في مختلف المناطق.

٧ - التعليم المختص:

● الاطر والأهداف العامة

(١) اعطاء المعوق الذي لا تنقصه القابلية على التعلم حق الاندماج في المدارس العادية - النظامية وغير النظامية.

(٢) تكييف البيئة المدرسية تقنيا واجتماعيا لاستقبال المعوقين المحدودي الحركة.

(٣) الاهتمام بالمتفوقين دراسيا وبالموهوبين والعناية بهم وتخصيص برامج تربوية متطورة لهم.

● الاجراءات العملية

(١) اصدار التشريعات التي تكفل حق المعوقين الذين لا تنقصهم قابلية التعلم بالالتحاق في المدارس العادية، النظامية وغير النظامية.

(٢) تهيئة البيئة المدرسية بهدف دمج المعوقين فيها.

- تنظيم حملات توعية واعلام العاملين في التربية والتعليم حول قدرات المعوقين وامكاناتهم.

(٣) اصدار التشريعات التي تكفل رعاية المتفوقين والموهوبين وتخصيصهم ببرامج تربوية متطورة (برامج التفوق) لتوجيههم ورعايتهم.

٨ - النشاطات الشبابية والرياضية:

● الأطر والاهداف العامة

(١) تطوير الخدمات والنشاطات التربوية والشبابية والرياضية الصفية وغير الصفية في المدارس كافة.

(٢) انفتاح المدرسة على محيطها وتفعيل دورها في النشاطات التربوية الشبابية والرياضية والخدمات الاجتماعية.

(٣) التعاون المثمر بين الادارة المدرسية والمجتمع، وذلك من خلال لجان الاهل والجمعيات الخيرية والاندية ونحوها.

● الاجراءات العملية

(١) توسيع قاعدة العمل التطوعي في المدارس وتشجيع التلامذة على المشاركة في نشاطات اجتماعية بيئية، ثقافية، علمية، فنية، رياضية، كشفية، صحية وغيرها داخل المدرسة وخارجها.

(٢) انشاء الاندية المدرسية وتشجيعها وتأمين الدعم اللازم لها، على ان توضع لها انظمة خاصة.

(٣) تشجيع انشاء رابطات المتخرجين.

- وضع برامج متطورة للتربية الكشفية وتعزيز دورها.

- تأهيل المعلمين والمرشدين الاجتماعيين والكشفيين والرياضيين لرفع كفاءاتهم في مجال ادارة النشاطات التربوية المختلفة.

- اشراك الاهلين والاندية الرياضية والثقافية في النشاطات المدرسية.

- اقامة المعارض الفنية وتنظيم الندوات العلمية الثقافية الرامية الى توعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات والآفات الاجتماعية الاخرى وتقديم المسرحيات لتنمية القدرات الابداعية وترسيخ الروح الوطنية.

- الاحتفال بالمناسبات الوطنية وتنظيمها والمشاركة فيها بفعالية.

● - الخدمات التربوية - التوجيه والاعلام التربوي:

● الأطر والأهداف العامة

(١) تعزيز دور الاعلام التربوي واعتباره عنصرا مهما في مسيرة النهوض التربوي بهدف ترسيخ وحدة الوطن وانصهار ابنائه، ولغرض توعية التلاميذ والطلاب وذويهم والمواطنين مدنيا وثقافيا ومهنيا وعلميا.

● الاجراءات العملية

(١) اعادة النظر في مشروع التلفزيون والاذاعة التربويين في المركز التربوي للبحوث والانماء لجهة ما يلي:

أ - اشراك وزارة الاعلام ووزارة الثقافة ووزارة التعليم المهني والتقني في هذا المشروع عبر لجنته التنفيذية.

ب - تأهيل الاستديو التلفزيوني في المركز التربوي وانشاء استديو اذاعي لخدمة البرامج الوطنية المقررة.

- انتاج برامج تلفزيونية واذاعية تشمل النواحي الوطنية والثقافية العامة التي تخدم تنفيذ هذه الخطة.

- متابعة اصدار وتطوير المجلة التربوية التي يصدرها المركز التربوي للبحوث والانماء.

- اصدار ملصقات معبرة وطنيا وتربويا وتعميمها في المناسبات الوطنية على جميع المؤسسات وعلى القطاع التربوي.

- تجهيز مطبعة المركز التربوي وتأهيلها لتلبية احتياجات الطباعة التربوية بما فيها الكتاب المدرسي الوطني والاعلام التربوي والوطني بأقل كلفة ممكنة.

- مواكبة النشاطات التربوية المدرسية واقامة الندوات والمؤتمرات التي تعالج شؤونا تربوية محلية ودولية.

- تنظيم حملات اعلامية لمحاربة تعاطي المخدرات والآفات الاجتماعية الاخرى.

غدا: ادارة الخطة ومراحلها وكلفتها

بوسوفاليوك في إسرائيل بعد الأردن: سنواصل بيع الأسلحة الدفاعية لسوريا

اعلن مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين، فيكتور بوسوفاليوك اثر وصوله الى اسرائيل امس ان روسيا ستعمل على اعادة اطلاق المفاوضات بين سوريا واسرائيل في الوقت الذي ستستمر فيه ببيع اسلحة دفاعية الى دمشق.

وقال المبعوث الروسي اثر اجتماعه بنائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين «ننوي تطوير علاقاتنا مع سوريا في المجال العسكري». لكنه اضاف «نحن متأكدون من ان ذلك لن يضر بعملية السلام».

اضاف «نحن نرى الآن ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تشكل المسار الاساس» وقال «اننا نعمل بجد على هذا المسار».

وتابع ان روسيا ستحاول اقناع دمشق بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي تقاطعها سوريا ولبنان.

وقال المبعوث الروسي ان موسكو ستكون لاعبا طبيعيا في المفاوضات حول مستقبل القدس، الموضوع الحساس للعالم العربي والاسلامي.

اضاف «نحن لنا تراث تاريخي وغني مع الاراضي المقدسة.. ولنا الحق بأخذ دور في الجهود المتعلقة بالمدينة المقدسة».

يشار الى ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية تمتلك وتدير عددا من الكنائس في القدس.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المبعوث الروسي سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز.

وسينتقل بوسوفاليوك الى قطاع غزة اليوم للاجتماع برئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم السفارة الروسية في اسرائيل فاليري لفينوغينوف ان موسكو مهتمة بتوسيع دورها في مفاوضات الشرق الاوسط، لكن مصاعبها المحلية والاقتصادية والسياسية تحول دون زيادة انخراطها.

يشار الى ان روسيا تشارك الولايات المتحدة في رعاية المفاوضات الدائرة منذ تشرين الاول ١٩٩١ لايجاد تسوية للصراع العربي الاسرائيلي.

وكان بوسوفاليوك قد وصل الى اسرائيل آتيا من الاردن حيث اجرى محادثات مع الملك الاردني حسين وعدد من المسؤولين الاردنيين.

واكد المبعوث الروسي اثر اجتماعه بالملك امس الاول في العقبة ان روسيا «ترحب بإعلان واشنطن باعتباره خطوة مهمة في مجمل المسيرة السلمية».

اضاف: «ان روسيا ستواصل جهودها من اجل دفع واستمرار المسيرة السلمية قدما وعلى جميع المسارات».

وكان بوسوفاليوك قد زار سوريا ولبنان قبل الاردن. كما قام بجولة مماثلة في المنطقة قبل ثلاثة شهور.

ومن المقرر ان يقوم المبعوث الروسي بجولة في شمالي اسرائيل قبل ان يغادر عائدا الى موسكو يوم الاحد المقبل.(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

يوسي بيلين وبوسوفاليوك في طريقهما لعقد جلسة محادثات (رويتر)

الشيخ زايد يستقبل رئيس الوزراء الأردني «لويدز» تبدأ عمليات التفتيش في العقبة

استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في جنيف رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي في اول اتصال على هذا المستوى بين البلدين منذ توتر العلاقات بينهما بسبب ازمة الخليج، فيما بدأ طاقم فني من شركة لويدز تطبيق نظام التفتيش الجديد في ميناء العقبة بعد ان اوقفت البحرية الاميركية اعتراض السفن المبحرة باتجاه الميناء.

وقالت مصادر مسؤولة في عمان، ان اللقاء الذي جرى امس الاول تناول تطورات المفاوضات في الشرق الاوسط والاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

وقد تحسنت علاقات الاردن مع معظم الدول الخليجية ما عدا الكويت والسعودية بعد ان شابها التوتر اثر موقف الاردن المتعاطف مع العراق عند اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ورفعت دولة الامارات مؤخرا حظرا على تشغيل مدرسين واطباء اردنيين كانت قد فرضته خلال الازمة، لكنه لم يعقد اي اجتماع سياسي بين مسؤولي البلدين على مستوى عال منذ حرب الخليج.

والتقى المجالي ايضا مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال دبلوماسيون عرب انهم لا يعرفون ما اذا كان مبارك والشيخ زايد يحاولان احتواء الازمة بين الملك حسين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بسبب تحسن علاقات الاردن الاخيرة باسرائيل.

وكان الشيخ زايد قد التقى عرفات ومبارك في جنيف قبل ايام.

في غضون ذلك قال مسؤولون اردنيون ان تفتيشا بحريا كانت تتولاه البحرية الاميركية خارج ميناء العقبة لتطبيق الحظر المفروض على العراق، دام اربعة اعوام انتهى امس رسميا بنظام آخر داخل الميناء المطل على البحر الاحمر.

وبدأ طاقم فني من ثمانية من موظفي لويدز تطبيق نظام التفتيش الجديد داخل ميناء العقبة بعد ظهر امس في حين ابتعدت فرق البحرية الاميركية التي تفرض منذ اربعة اعوام حصارا محكما واوقفت عمليات الاعتراض للسفن التجارية المبحرة في اتجاه الميناء.

ورحبت اوساط ملاحية وتجارية بالنظام الجديد الذي توقعت ان يكون له انعكاسات ايجابية لإعادة احياء النشاط الملاحي والحركة في الميناء الذي تضرر من جراء تطبيق نظام تفتيش قادته البحرية الاميركية على مضائق تيران في خليج العقبة منذ ازمة الخليج.

وقال مدير عام مؤسسة الموانئ في العقبة دريد محاسنه «اننا نرحب بالتغيير ونأمل ان يكون الخطوة الاولى لإزالة كافة انواع التفتيش على الميناء».

وكانت قيادة القوات البحرية الاميركية ذكرت في بيان لها ان عمليات الاعتراض في البحر الاحمر ستنتهي في ٢٥ آب لفترة اختبار لمدة شهر حتى تقوم شركة لويدز ريجستر للملاحة بعمليات التفتيش عوضا عنها.

مصر: تسليم قصر المؤتمرات للأمم المتحدة والحملة ضد مؤتمر السكان في تصاعد

استكملت مصر ترتيبات لانعقاد مؤتمر السكان والتنمية المقرر في القاهرة في الخامس من ايلول المقبل، وسلمت الى الامم المتحدة قصر المؤتمرات في مدينة نصر، فيما تتواصل الردود الرافضة لانعقاد المؤتمر من قبل فئات واسعة. وفيما ندد السودان امس به ووصفه «بالمبادرة للترويج لقيم الفساد في المجتمع الاسلامي».

فقد رفعت مجموعة من المحامين الاسلاميين دعوى قضائية في المحكمة الادارية على كل من الرئيس حسني مبارك، ورئيس الوزراء عاطف صدقي، ووزير السكان ماهر مهران، والنائب العام، لمنع اقامة المؤتمر.

وقال المحامي عبد الكريم رمضان ان الدعوى تطلب سحب المؤتمر من القاهرة.

واضاف رمضان «هذا المؤتمر في حد ذاته يسمح بالدعارة والشذوذ الجنسي بين الرجال وبين النساء، انه يسمح بالرذيلة بالقول ان المراهقين يمكنهم ان يمارسوا الجنس من دون زواج».

وقال ان هذه الافكار الفاسدة تتناقض ليس فقط مع الاسلام، بل ايضا مع المسيحية واليهودية.

واكد ان «انعقاد هذا المؤتمر في القاهرة حاضرة الازهر هو في حد ذاته اهانة واستفزاز للاسلام».

وقد رفضت جماعة الاخوان المسلمين المؤتمر. كما القى الازهر بثقلة خلف معارضيه.

الى ذلك، تسلمت الامم المتحدة من الحكومة المصرية قصر المؤتمرات، وذلك بعد اجتماع حضره وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، والامين العام المساعد للامم المتحدة علي تيمور.

واكد تيمور: ان ٢٢ رئيس دولة وحكومة ونائب رئيس سيشاركون في المؤتمر.

وذكرت الصحف المصرية امس، ان موسى عقد اجتماعا امس الاول مع وزير السكان ماهر مهران لمناقشة المواضيع المتعلقة بالمؤتمر. وقد اجرت الوزارة اتصالات بجميع الجهات المصرية المعنية بالمؤتمر ولا سيما الازهر ودار الافتاء والكنيسة القبطية.

وتم تشكيل الوفد الرسمي المصري الى المؤتمر برئاسة موسى ومشاركة وزراء السكان والاعلام والثقافة والتعليم والصحة والسياحة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والبيئة. كما تم وضع ورقة عمل مصرية لعرضها على المؤتمر.

واستكملت الوزارات المعنية الترتيبات اللازمة لانجاح المؤتمر. واعلن وزير السياحة ممدوح البلتاجي ان الاجهزة المعنية في الوزارة اتخذت كافة الاستعدادات لاستقبال الوفود ومراقبة الفنادق وشركات السياحة. واعتمدت الاجهزة المسؤولة عن تنظيم السير في العاصمة المصرية اجراءات خاصة لتسهيل المرور خلال انعقاد المؤتمر.

واعلن وزير النقل والمواصلات سليمان متولي عن تأمين كافة احتياجات المشاركين في المؤتمر من وسائل الاتصال، واوضح انه تم تزويد قصر المؤتمرات بـ ٤٠٥ خطا هاتفيا اضافيا و١٠٠ مركز اتصال بواسطة البطاقات الممغنطة.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اكد ان الاجهزة المعنية على اتم الاستعداد لتوفير الامن خلال انعقاد المؤتمر.

على صعيد آخر، احتجت المنظمة المصرية لحقوق الانسان على استمرار توقيف المحامي منتصر الزيات، احد اعضاء المنظمة، منذ اكثر من ثلاثة شهور.

ودعت المنظمة المدعي العام للافراج عنه مشيرة الى ان رئيس نقابة المحامين احمد الخواجة كفل مثول الزيات امام محكمة امن الدولة.

وتأخذ السلطات على الزيات انتماءه الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

● في الخرطوم نقلت وكالة انباء السودان عن الرئيس السوداني عمر حسن البشير دعوته الى «افشال المحاولات الهادفة الى تقويض قيم المجتمع»، في اشارة الى مؤتمر السكان.

وقال البشير ان السودان سيناقش اي وثيقة تصدر عن المؤتمر من منطلقاته الاسلامية. (ا ف ب، رويتر)

إشتباكات جديدة بين التنظيمات الكردية عبد المجيد يستقبل مسؤولين عراقياً وكويتياً

اندلع قتال جديد امس، بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، شاركت الحركة الاسلامية فيه الى جانب الحزب الديموقراطي.

وقالت تقارير ان الاشتباكات تركزت في محافظة السليمانية بالقرب من الحدود مع ايران.

ولم تصدر عن التنظيمات الكردية حصيلة عن ضحايا الاشتباكات، الا ان وكالة الانباء الايرانية قالت ان عشرات الاشخاص قتلوا، وان مئات قد جرحوا. واشارت الوكالة الى ان مسؤولين في السليمانية وجهوا نداءات للمواطنين للتبرع بالدم.

وقال متحدثان باسم التنظيمين الكرديين في انقرة ان حزب الحركة الاسلامية المؤيد لايران شارك في القتال.

وقال المتحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني في انقرة صافين ديزاي ان الطالباني والبرزاني اتفقا على الاجتماع في وقت لاحق لبحث النزاعات بين الجانبين.

وعزا ديزاي القتال الى مخططات الاتحاد الوطني الكردستاني التي تستهدف مواقع استراتيجية تسيطر عليها الآن قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني والحركة الاسلامية لكردستان العراقية.

لكن المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني شازاد صائب قال ان مقاتلي الحزب خاضوا القتال دفاعا عن النفس واستعادوا عددا من المواقع التي خسروها للحزب الديموقراطي في بنغوين وحولها.

واشار الى ان ائتلاف الديموقراطي والحركة الاسلامية طردوا من مقرهم المحلي في حلبجة بالقرب من الحدود الايرانية. وقال «معظم قوات الائتلاف فر الى ايران».

● في القاهرة، عقد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اجتماعين منفصلين امس، مع مسؤولين عراقي وكويتي، بحثت خلالهما قضايا الاسرى والمفقودين في حرب الخليج، واعادة الممتلكات وترسيم الحدود بين البلدين.

فقد استقبل عبد المجيد وكيل اول وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل. كما استقبل المدير العام للجنة الوطنية الكويتية لشؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين دعيج العنزي.

واشار بيان وزعته الامانة العامة للجامعة العربية الى ان عبد المجيد بحث مع المسؤول العراقي «آخر تطورات الوضع على الساحة العربية بما فيها مبادرة الرئيس العراقي (صدام حسين) الخاصة بتنقية الاجواء العربية».

واضاف البيان ان الجامعة العربية «تسعى الى تطبيق مقرارات مجلس الامن الدولي كاملة بما يؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي والعمل على تجاوز آثار ازمة الخليج بكل تداعياتها وحل كافة المشاكل الناجمة عنها مثل قضايا الاسرى والمفقودين وترسيم الحدود واعادة الممتلكات».

من ناحية اخرى بحث غالي مع المدير العام للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين دعيج العنزي قضية الاسرى والمحتجزين الكويتيين.

واكد بيان الامانة العامة للجامعة ان عبد المجيد اكد «ضرورة حل هذه المشاكل الإنسانية في اطار عربي وتحقيق المصالحة العربية القومية الشاملة».

● في المنامة قال مسؤول في الامم المتحدة امس، ان برنامج مراقبة طويل الاجل لتكنولوجيا العراق البيولوجية سيبدأ بعد منتصف ايلول المقبل. بعد ان ينتهي فريق تفتيش تابع للامم المتحدة من وضع الخطوط العريضة للبرنامج.

(رويتر، ا ف ب)

قضية «المنشق» الخليوي واحدة من مضاعفات مؤجلة لحرب الخليج السعودية: دعاة «حقوق الانسان» يدينون السلطات لأنها أقل.. تزمتاً

تتعرض السعودية منذ فترة لانتقادات من الغرب في مجال حقوق الانسان يرفعها اسلاميون متشددون في المنفى، فيما يلوذ «الليبراليون والعلمانيون الجبناء» - على حد وصف احد الليبراليين بالصمت.

وتشعر السعودية، وهي الدولة المحافظة ومهد الإسلام وارض الحرمين الشريفين، بأرق متزايد من فورة جديدة للتشدد الديني، يردها خبراء اقليميون ودبلوماسيون الى ازمة الخليج التي اسهمت في اعطاء الصراع شكلا اكثر حدة.

والسعوديون الملتزمون المذهب الوهابي، يراقبون تحول اسلاميي مصر والجزائر الى معارضة سياسية تستخدم وسائل العنف لكن الامر يختلف بالنسبة للسعودية التي تشهد معركة غير معلنة بين المتطلعين الى دخول العصر الحديث وبين الخائفين من ان يؤدي ذلك الى تشويه هويتها الثقافية وتراثها الديني. غير ان الطرفين يستشهدان بمفهوم للاسلام خاص بكل منهما.

ويقول الدبلوماسيون والخبراء ان التشدد في الدولة المترامية الاطراف حيث لا يزال الدين الدعامة الصلبة لحياة معظم الناس يثير كذلك قلق جيران السعودية والمتحالفين معها.

ولكن دبلوماسيين غربيين ممن يرون في المملكة «رائدة» الاعتدال السياسي واقتصاد السوق الحر في الشرق الاوسط يصرون على ان حكومة الملك فهد تحكم سيطرتها على الوضع الى حد كبير في الوقت الحاضر.

وقال دبلوماسي غربي كبير في السعودية في اشارة الى ان لدى السلطات السعودية قدرا كبيرا من الخبرة في مراقبة وضبط موجات انحسار وتمدد التشدد الاسلامي المتكرر «ادلى بصوتي اقراوا بذلك».

وفي مقابلة اجريت مؤخرا مع السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان قال ان «مطالب الاسلاميين في الدول الاخرى هي ما يطبق بشكل طبيعي في السعودية».

وقال دبلوماسيون ان السلطات السعودية اتخذت اجراءات صارمة بحق المتشددين المتطرفين ولكنها في الوقت نفسه تسترضي الشعور الديني بالاصرار على سبيل المثال على تطبيق قواعد السلوك الإسلامي.

اضاف الدبلوماسيون انه لمن المثير للدهشة ان تأتي الانتقادات من الغرب حيث يقوم الاسلاميون المتشددون في المنفى الذين يصفون انفسهم بانهم دعاة حقوق الانسان بشن حملة لا تكل على المملكة.

وذكروا على سبيل المثال الدبلوماسي السابق محمد الخليوي الذي قال محاموه امس الاول انه حصل على حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة بعد تهديد بكشف معلومات عما قال انها انتهاكات لحقوق الانسان وبرنامج خفي للتسلح النووي.

وقالوا ان المعلومات عنه قليلة الا ان اول تقارير عن انقلاب الخليوي على حكومته كان مصدرها جماعة تطلق على نفسها اسم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» التي برزت كناطقة باسم السعوديين الاصوليين المعادين للرياض.

وكانت الجماعة قد تأسست في السعودية في العام الماضي من اكاديميين ومحامين ورجال دين يعتبرون ان الاسرة السعودية الحاكمة ليست حازمة بما فيه الكفاية في تطبيق التعاليم الاسلامية.

وافتتحت الجماعة لنفسها مكتبا في لندن تشن منه حملة نشطة على السعودية في ما يتعلق بحقوق الانسان.

وتدير السعودية شؤونها تبعا لنهج ديني صارم وتتخذ الحكومة اجراءاتها باسم الاسلام فيما تسري احكام الشريعة الاسلامية على كافة السعوديين البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة والمقيمين على الاراضي السعودية الذين يقدر عددهم بحوالى خمسة ملايين.

ولكن الواقع هو ان الثروة النفطية اوجدت طبقة متوسطة كبيرة قد لا يكون بعض المنتمين اليها بنفس الالتزام بالتعاليم الوهابية التي قامت المملكة باسمها عندما اسسها والد الملك فهد الملك عبد العزيز بن سعود في العام ١٩٣٢.

وقد اثار غضب الاصوليين داخل السعودية ما يرون فيه تدنيا في القيم الاخلاقية والسلوكية.

ومنذ قيام السعودية في العام ١٩٣٢، كان للمؤسسة الدينية فيها موقع خاص. واليوم، يجلس اعضاء «مجلس العلماء» واعضاء المحكمة الشرعية الى يمين الملك ولكن التسويات و«الصفقات» التي تتم بين الطرفين تكون دائما ذات طبيعة اجتماعية او ثقافية. ولا يتم التطرق الى المسائل السياسية او الاقتصادية.

ويعتبر الاعضاء المعنيون في هاتين المؤسستين بمثابة «وسيط» بين الدولة والجيل الاسلامي الجديد الساعي الى السلطة. فقد اصبحت هذه الطبقة المؤلفة من ائمة المساجد والقضاة والاساتذة تخوض بجرأة اكبر في قضايا الفساد وسوء الادارة المالية منذ حرب الخليج، التي كلفت المملكة ٦٥ مليار دولار والتي ادت الى التشدد في تطبيق احكام الشريعة.

ويقول أحد العلمانيين السعوديين ان (الاسلاميين) «لهم صوت. هم جماعة الضغط الوحيدة في البلاد. يتصرفون بعدائية وببغض ويلجأون للاكراه بالتهديد والحكومة تستسلم امامهم دوما. اما الليبراليون فجميعهم جبناء وانا واحد منهم».

وعلى الرغم من دعوتهم للمزيد من الانفتاح و«حقوق الانسان»، يسعى الاصلاحيون الى التمسك بصورة اكبر بالقوانين الاسلامية في امور الحياة اليومية والعمل، ويرجئون المسائل المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي وبالمشاركة السياسية.

وتقول باحثة اجتماعية (ادانها العلماء وتلقت تهديدات عبر الهاتف بسبب ارائها المتعلقة بالزواج) «اننا لا نخشى الحكومة بل نخشى رجال الدين».

وفيما ترى احدى شرائح المجتمع في التشدد في فرض الاحكام الدينية «أرهابا اجتماعيا وعاطفيا»، يصر آخرون على ان حقهم وواجبهم الديني نشر الفضيلة ومحاربة الفساد، وحتى التدخل لاستجواب واعتقال ومعاقبة المخالفين.

ويقول وزير الداخلية الامير نايف ان اجراءات جديدة اتخذت لمعاقبة وطرد «المطاوعين» الذين يتجاوزون حدودهم.

ويقول احد المراقبين السعوديين «ان هذا المجتمع ليس قمعيا. والحكم ليس استبداديا ولكن الناس يختنقون».

وتشير منشورات «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» الصادرة من لندن الى عدد من الاعتقالات التي تمت من دون محاكمات والى اقصاء بعض الائمة لان خطبهم اعتبرت «هدامة».

وكان التدفق المفاجئ لما يزيد على نصف مليون جندي اغلبهم من الاميركيين على الاراضي السعودية لاستخدامها كقاعدة انطلاق لقوات التحالف التي طردت القوات العراقية من الكويت قبل اربع سنوات قد اثار سخط المتزمتين.

وعلى الرغم من مغادرة السواد الاعظم من القوات الاجنبية فان بعض المتزمتين يعتبرون ان ما حصل تدنيس للتراب السعودي في دولة كانت في وقت من الاوقات منغلقة على نفسها ولا تزال تحظر دخول غير المسلمين لمدن مثل مكة والمدينة مهد الاسلام.

وقال دبلوماسي: «قد ينسى المرء على سبيل المثال انه على الرغم من ان الرياض هي العاصمة فانه لم يكن مسموحا حتى وقت قريب للسفارات بفتح مقرات لها ولشركات الطيران الاجنبية بالهبوط في مطاراها».

وتقع مدينة الرياض في قلب الهضبة الوسطى في السعودية ولكن وجود الاجانب كان وحتى ٢٠ سنة خلت محصورا الى حد كبير في مرفأ، جده المطل على البحر الاحمر وفي مناطق النفط في الشرق حول مدينة الظهران.

وقال دبلوماسي غربي: «الذين ينادون الان بحقوق الانسان سيكونون على الارجح اول من يرجم امرأة متهمة بالخيانة الزوجية واول الدعاة لهدر دم اشخاص مثل سلمان رشدي او تسليمة نسرين».

وقال دبلوماسيون انه على الرغم من ظهور السعودية كمركز نفوذ اقتصادي رائد للتقنية الحديثة في الشرق الاوسط فان السلوك الاجتماعي المحافظ لا يزال سائدا في المملكة.

وذكروا ان العائلة السعودية المالكة الحذرة تأخذ في حسبانها النزعة المحافظة المتأصلة عند السواد الاعظم من مواطنيها.

واضافوا انه حتى المتحررين الذين نادوا ابان ازمة الخليج بديموقراطية على الطريقة الغربية اسكتتهم مخاوف من ان تصب دعوتهم في مصلحة الاصوليين.

وقال دبلوماسي غربي «لا تتوقعوا اي تغييرات هناك مهما بلغت الضغوط الخارجية على المملكة».

(«لوس انجلس تايمز»، رويتر)

طرد صحافيين سعوديين من مصر

القاهرة - ي ب - أصدر وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الألفي امرا بطرد صحافيين يعملان في التلفزيون السعودي لأنهما شتما ضابط شرطة في القاهرة.

وقال بيان أصدرته وزارة الداخلية أن الصحافيين من دولة خليجية لم يحددها، لكن مصادر في الوزارة قالت أنهما سعوديان ويعملان للتلفزيون السعودي في الرياض.

وقال بيان الوزارة ان الصحافيين كانا في حالة سكر وشتما احد ضباط الشرطة عندما اوقف السيارة التي كانا يستقلانها في ضاحية مصر الجديدة يوم الأربعاء للتدقيق في هويتيهما.

والصحافيان هما يحيى علي حسن مدير محطة تلفزيون، وأحمد علي حسن الحكمي، مدير قسم الصيانة في المحطة، وكانا في جولة سياحية في مصر.

ألف مليار دولار نفقات العرب على الاسلحة في ٢٠ عاماً

ابو ظبي - ا ف ب - انفقت البلدان العربية ما يقارب الف مليار دولار على «المؤسسات العسكرية بين ١٩٧٠ و١٩٩٠، حسب دراسة نشرت في ابو ظبي.

ويؤكد صاحب الدراسة عبد الرزاق الفارس وهو استاذ في الاقتصاد في جامعة الامارات العربية المتحدة ان نفقات الدول العربية بلغت الف مليار دولار خلال ٢٠ عاما بسبب النزاعات المسلحة بين بعض البلدان العربية وحرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل.

ولم تشمل الدراسة نفقات الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وحرب الخليج (كانون الثاني - شباط ١٩٩١). وحسب مؤسسات رسمية في الخليج فان استعادة الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي كلفت اكثر من ٦٥٠ مليار دولار بينما بلغت خسائر العراق اكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

ويشير الفارس في دراسته الى ان الدول العربية اصبحت في هذه الفترة السوق الرئيسية لصادرات السلاح في العالم.

الحركة الإسلامية المرفوضة في دولها مرغوبة في الغرب لماذا فتحت فرنسا خطوطاً سرية مع الخرطوم؟

رسالة باريس

باريس - سامي كليب:

تسري شائعات منذ ايام، في الجزائر والخارج مفادها ان المعدل اليومي لضحايا العنف قد لا يقل عن مائة شخص، وان المواجهات والاغتيالات بلغت ابشع صورها.

وتسري شائعات مماثلة في مصر، تقول ان السلطة قررت عدم مهادنة الاسلاميين، حتى المعتدلين منهم.

وفي المغرب طرح الهجوم المسلح على احد فنادق مراكش اسئلة عديدة حول موقع المملكة على خارطة التيار الاسلامي المتنامي في المنطقة.

وفي تونس يصمت الاسلاميون على مضض، تمنعهم عن التمرد طبيعة الشعب المسالمة، ناهيك عن السودان الذي يبدو ان اسلامه بدأ يلقى اعجاب الغرب.

في ظل ذلك كله تقول الدوائر الغربية ان وصول اسلاميي الجزائر الى السلطة أصبح امرا محتما. لكنها في الوقت نفسه تخشى ان يؤدي ذلك الى التأثير على كامل المحيط المغاربي ومن خلاله على المحيط الاوروبي.

المفارقة انه كلما تنامى الخوف من تقدم الاسلاميين، كلما تضاعفت حدة العنف والمواجهات، وازدادت بالتالي مطالبة الغرب للانظمة (المسلمة ايضا) بضرورة توسيع قاعدة الحوار لتشمل «معتدلي» الاسلاميين. فيبحث النظام عن معتدلين ليبقى انبوب المساعدات الغربية مفتوحاً. لكنه يكتشف ان هذا النوع من الاسلاميين مفقود.

وتوحي السلطات الغربية بانها مع قمع التيارات الاصولية المتطرفة او تلجأ مباشرة الى المساهمة بالقمع (شارل باسكوا في فرنسا)، وحين يهرب «الاصوليون» من دولهم تحتضنهم الدول الغربية وتعلن انهم دخلوا اليها بصورة شرعية وان قوانينها لا تسمح بتسليمهم لسلطات بلادهم لانهم قد يتعرضون للاعدام (رابح كبير في المانيا، وانور هدام وعمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الاميركية).

وتصب الانظمة الغربية جام غضبها على الاسلام السياسي وتطوق السودان لانه عمل بأحكام الشريعة و«خرق حقوق الانسان»، وبعد ان يصل «ارهاب» الخرطوم الى أوجه، يكتشف القارىء ان اكثر الدول ديموقراطية في العالم (فرنسا) قد فتحت منذ مدة خطوطا سرية مع هذه الدولة «الاصولية الارهابية»، واذ بالسودان يصبح «دولة تريد ان تقطع صلاتها بالارهاب او بدعمه» على حد تعبير وزير الداخلية الفرنسية. هكذا ببساطة يتم توزيع شهادات حسن السلوك.

يقرر المواطن العربي ان يتخذ موقفا من هذه التناقضات. فماذا يجد امامه؟

صحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة والتي تعبر ضمنيا عن الموقف الرسمي الفرنسي كانت اجرت منذ بضعة شهور تحقيقا في مصر اشارت فيه الى ان «الفساد» منتشر على نحو خطير في اعلى مراكز القرار. والاعلام الغربي بشكل عام يؤكد منذ فترة ان النظام العسكري في الجزائر هو دكتاتورية بكل ما للكلمة من معنى وان سياسة «الترابندو» (التهريب) والمافيات معششة في كل مراكز السلطة. اما عن تونس والمغرب فان الصحف الغربية قلما تعرف الكثير عنهما، لان الصحافي الغربي قلما امضى وقتا طويلا في هذين البلدين دون ان يتعرض للطرد اذا ما حاول زج انفه في القضايا الامنية.

ما هي المشاريع البديلة التي تقدمها السلطات الحاكمة في الدول «المهددة اسلامياً» لكي يقف المواطن العادي الى جانب حكامه، وما هو مثلا المشروع السياسي الذي يقدمه النظامان الجزائري والمصري لشعبيهما، وما هي آفاق الحلول الاقتصادية لملايين العاطلين عن العمل؟

ان الاسلاميين لن يجترحوا المعجزات، ولن يخترعوا مصادر للثروة، وربما الكثير منهم لن يكون اقل فسادا من الانظمة الحالية، لا سيما وان بعض الإسلاميين هم كغيرهم من البشر يستعملون الدين وسيلة للوصول الى السلطة. لكن الاسلاميين يشكلون بنظر ناخبيهم (في الجزائر) ومؤيديهم (في مصر) وسيلة للانتقام من الانظمة القائمة، واملا بالحل الاقتصادي اولا، والسياسي ثانيا.

ان الاسلاميين قد لا يكونون اكثر ديموقراطية من الانظمة القائمة، لا بل ان كلمة ديموقراطية تثير لدى العديد منهم السخرية والضحك، لان في عرفهم الشورى في القرآن هي الديموقراطية الحقيقية اما هذه الاخيرة فهي بدعة غربية. لكن الاسلاميين وصلوا بطرق ديموقراطية محضة الى المرتبة الاولى في الانتخابات الجزائرية الملغاة، وكادوا يسيطرون على البرلمان في مصر لو استمر الاخوان المسلمون على حالهم السابقة من حرية الحركة.

ومع غياب قوة ثالثة تكون حلا وسطا بين «السلطة الدكتاتورية» وبين الاسلاميين (على حد تعبير احد قادة حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية في فرنسا)، فان الغرب يطالب الانظمة الحليفة له (بحكم الحاجة للمساعدات) بتوسيع قاعدة الحوار.

وتبدو هذه الدعوة مثيرة للعجب والضحك. فالمعروف ان الحوار يتطلب حدا ادنى من القواسم المشتركة. فأين هي هذه القواسم مثلا بين السلطة في الجزائر والاسلاميين؟

ان هدف المشروع الاسلامي (اكان متشددا ام غاية في الاعتدال) هو اولا واخيرا اقامة نظام اسلامي اساسه الشريعة. اما المشروع السلطوي فيريد في اقصى التنازلات مشاركة الاسلاميين تمهيدا للانقضاض عليهم حين تسنح الفرص.

وترفع الانظمة القائمة في «الدول المهددة اسلامياً» شعار الديموقراطية لمواجهة التطرف. لكن اذا ما تعمق القارىء العربي المحايد في طبيعة ما هو قائم، سيجد احزابا هشة، او واجهة جميلة لمضمون مهترىء، اي انه سيجد لدى الانظمة القائمة رفضا مبطنا يوازي الرفض المعلن لدى الاسلاميين لاقتسام السلطة.

كانت الجزائر الحالة الفريدة من نوعها لرصد مستقبل الانظمة الاسلامية أو حتى لمجمل التيار الاسلامي في المنطقة لو ترك للاسلاميين فرصة البقاء في السلطة التي حملتهم إليها صناديق الاقتراع. فالحركة الإسلامية الجزائرية لم تكن عنيفة، ولم تكن تريد إغلاق حدودها مع الغرب، لكن وقف المسار الانتخابي ثم قمع الجبهة الاسلامية بالحديد والنار، جعل من الجبهة حزبا سياسيا هاما، ومهد لقيام هذه الثورة المسلحة التي تشهدها حاليا.

لو تسنى للاسلاميين الجزائريين البقاء في السلطة لكانت الأوضاع وقفت أمام خيارين أساسيين، فإما أن يفشل الاسلاميون بعد ثلاثة اعوام في إيجاد حلول اقتصادية، فتسقطهم الانتخابات اللاحقة، واما أن ينجحوا (وهذا صعب) ويكون الشعب قد نجح في اختياره، وفي أسوأ الأحوال لم يكن ليسقط قتلى أكثر مما سقط حتى اليوم منذ توقف المسار الانتخابي.

منطقان متناقضان بين الأنظمة القائمة والاسلاميين، وسوف يستمران في التناقض، لن تكون مهادنة ولا صلحا ولا مصالحة، لا الجيش في الجزائر أو المستفيدون في مصر قادرون على التخلي عن امتيازاتهم، ولا الاسلاميون يستطيعون التراجع. العنف سيستمر والحرب متواصلة. لكن ثمة أسئلة لا بد من طرحها وأبرزها التالي:

هل تدرك الأنظمة انها متجهة الى تدمير ذاتها وبلادها؟

هل يدرك الإسلاميون أن إقامة الدولة الاسلامية المطلقة لا يتم بين عام وآخر؟

هل يريد الغرب فعلا أن يوقف حمامات الدم الحالية أم أنه مستفيد منها؟

هل سيبقى العرب الآخرون متعامين عما يحصل في بلد المليون ونصف المليون شهيد الذي طالما وقف الى جانب قضاياهم.

ربما بعد أقل من عام يصبح الجواب على مثل هذه الأسئلة متأخرا. فما يحصل من عنف هو أقل بكثير مما تنشره الصحافة. وآخر المعلومات يقول ان الجماعات الاسلامية أصبحت مرعبة لكافة قطاعات المجتمع وتتمتع بحرية حركة ملحوظة. وتقول أيضا المعلومات ان مئات الاسلاميين قتلوا خلال الأيام القليلة الماضية وان عددا منهم سقط برصاص رجال الامن داخل السجون نفسها.

إيران تطالب الأرجنتين بتعويضات لاتهامها بحادث بوينس ايرس

طلبت ايران من الارجنتين ان تقدم تعويضات على عواقب الاتهامات التي لا اساس لها، والتي وجهت الى مواطنين ايرانيين بعد العملية التي استهدفت مقر مؤسسة يهودية في بوينس ايرس، تراجعت عنها الارجنتين لعدم توفر الادلة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية قوله ان ايران «اكدت مرارا للسلطات الارجنتينية ان الاتهامات التي وجهها قاض ارجنتيني الى مواطنين ودبلوماسيين ايرانيين لا اساس لها، وترتكز على شهادة دجال».

وكان القاضي المكلف هذا الملف خوان خوسيه غاليانو، بنى اتهاماته على شهادة مواطن ايراني يدعى مانوشهر معتمر يقيم في فنزويلا، واعتبرت طهران ان هذا الاخير «دجال». كما اعلن القضاء الايراني ايضا ان معتمر «ملاحق في ايران بتهمة الاحتيال».

واستهدفت اتهامات القضاء الارجنتيني مواطنين ايرانيين هم ثلاثة دبلوماسيين سابقين في الارجنتين، ونائب عن اصفهان قام بزيارة الارجنتين في كانون الاول العام ١٩٩٣.

واضاف المسؤول الايراني انه «نظرا الى الاهداف السياسية المفرضة للاشخاص الذين كانوا في الاساس وراء اتهامات القاضي الارجنتيني، نأمل ان تقوم الارجنتين بتعويض العواقب المترتبة عن هذه الاتهامات».

وكانت وكالة انباء «تيلام» الارجنتينية الرسمية قد نقلت عن النائب العام انجيل اغويرو ايتوربي قوله يوم الثلاثاء الماضي، انه لا تتوفر ادلة كافية ضد ايران في قضية التفجير في ١٨ تموز الماضي التي ذهب ضحيتها حوالى ١٠٠ شخص.

واكد ان القضية يجب ان تعاد الى قاضي التحقيق غاليانو بدلا من احالتها الى المحكمة العليا.

وقالت ايران ان الارجنتين تصرفت بضغط من الولايات المتحدة واسرائيل، وطلبت اذاعة طهران من الولايات المتحدة الاعتذار الان.

وبعد اسبوعين من التوتر الشديد، استدعت كل من ايران والارجنتين سفيرها «لاجراء مشاورات»، بعد ان كانتا على وشك قطع العلاقات الدبلوماسية.

على صعيد اخر، ذكرت الوكالة الايرانية امس، ان شخصين قتلا وجرح اثنان اخران في انفجار وقع امس الاول في مدينة خوارام اباد جنوبي غربي ايران.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي انه تم فتح تحقيق لتحديد «نوع العبوة التي انفجرت».

(ا ف ب، رويتر)

المغرب: مقتل السائحين الإسبانيين يثير مخاوف من تفشي العنف

اثارت عملية قتل سائحين اسبانيين في احد فنادق مراكش في المغرب على ايدي مسلحين مقنعين امس الاول، مخاوف من ان تكون العمليات التي يشنها الاسلاميون وتستهدف الاجانب في الجزائر ومصر قد انتقلت الى المغرب.

وكان ثلاثة مسلحين قد قتلوا سائحين اسبانيين وجرحوا ثالثا عندما فتحوا النار بشكل عشوائي في فندق «اطلس آسني» الفخم في مراكش وفروا بعد ان سلبوا مبلغ عشرة آلاف درهم (١١٠٠ دولار).

وسلطت صحيفة «الباييس» الاسبانية البارزة الضوء على وصف وزير الداخلية المغربي ادريس بصري الذي اعتبر ان الحادث هو الاسوأ من نوعه في السنوات الاخيرة. وامتنع عن قول ما اذا كان الحادث عملية سرقة عادية او هجوما منظما.

وقالت الصحيفة ان الحادث، سواء اكان عملية سرقة او هجوما من جانب اسلاميين، سيؤثر بشكل جدي على الموسم السياحي المغربي الذي ينشط عندما ينتهي الصيف في اوروبا.

ويقضي عشرات آلاف الاجانب، وبشكل اساسي من فرنسا واسبانيا، عطلاتهم في المغرب كل عام.

وقالت «الباييس» ان «الهجمات التي سجلت ضد المصالح السياحية في السنوات الاخيرة في مصر والجزائر جعلت المشتغلين في صناعة السياحة المغربية يرتجفون بينما يعترفون بانتشار ظاهرة التطرف الديني في المناطق السياحية في المغرب، مثل مراكش».

وقالت صحيفة «اي - بي - سي» الاسبانية المحافظة انه بينما يمكن أن تكون عملية مراكش عملا اجراميا عاديا، «يجب التذكير بان الاسلاميين قد ركزوا على نشر الرعب في بعض البلدان السياحية مثل مصر وتركيا».

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد قالت «ان منفذي عملية مراكش لم يكونوا يتحدثون «باللهجة المغربية وقد يكونون من الاجانب». واشارت تقارير الى انهم كانوا يتكلمون العربية بلهجة جزائرية.

(ا ب، ا ف ب)

الجزائر: اغتيال عضو في المجلس الانتقالي

أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية، أمس، أن عضو المجلس الانتقالي قصي عبد الله محمد (٦٠ عاما) اغتيل مساء أمس الأول في منزله الواقع في بنزرغة، وهي معقل للاسلاميين شرقي العاصمة الجزائرية.

وأضاف المصدر نفسه أن الضحية قتل بالرصاص من دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن ظروف العملية، والجهة المسؤولة عنها.

من جهة أخرى، أعلن مصدر رسمي جزائري في ختام الاجتماع الثاني بين الرئيس الأمين زروال ووفود تمثل خمسة أحزاب للمعارضة مساء امس الأول، ان الحوار بين السلطة والمعارضة سيستأنف في الخامس من ايلول المقبل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ميهوب ميهوبي ان الرئيس زروال «شجع خلال هذا الاجتماع ممثلي الأحزاب والشخصيات السياسية على متابعة الاتصالات مع المسؤولين في الجبهة الإسلامية للانقاذ ليوضحوا لهم مداخل ومخارج هذا الحوار ويقدموا لهم الإيضاحات التي يريدون الحصول عليها ويطلعوا على وجهة نظرهم المتعلقة بالمشاركة في حل للأزمة».

وقد أكد الرئيس الجزائري مجددا خلال هذا الاجتماع أن مشاركة الجبهة الإسلامية للانقاذ المحظورة في الحوار بين السلطة والمعارضة مرهونة «بإدانتها للارهاب والعنف».

والأحزاب الخمسة التي شاركت في الاجتماع هي جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا)، والحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر، وحركة المجتمع الإسلامي (حماس)، وحركة النهضة الإسلامية، وحزب التجديد الجزائري.

(ا ف ب)

هكذا من الأصل

كاسترو يعرض الحوار وواشنطن ترفض: لا خيار سوى ترك اللاجئين يبحرون

رفض البيت الابيض امس فكرة اجراء مفاوضات على مستوى عال مع كوبا مؤكدا ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو «يعرف ما عليه القيام به» ليتم رفع الحصار عن بلاده، فيما عرض كاسترو الحوار واقر بان بلاده بدأت تغمض عينيها عن الفارين بحرا الى الولايات المتحدة قائلا انه لا يملك خيارا الا تركهم يبحرون.

واعلنت الناطقة باسم البيت الابيض دي دي مايرز ان الادارة الاميركية «لا تظن انه من المجدي» اجراء مفاوضات على مستوى عال مع كوبا.

واعتبرت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو من جهتها في تصريح الى شبكة التلفزيون الاميركية (ان بي سي) «ان تصريحات كاسترو لا تنطوي على اي عنصر ايجابي».

واضافت رينو «لقد فشل نظامه واصبحت بلاده في حالة يرثى لها. وجل ما يقوم به هو السماح للسكان بالمخاطرة بحياتهم ليخفف الضغوط التي يرزح تحتها» في اشارة الى المهاجرين الكوبيين.

وقد دعت المسؤولة الاميركية كاسترو الى «احلال الديموقراطية في كوبا وادخال الاصلاحات الاقتصادية الحيوية جدا بالنسبة لشعبه». وشددت على «ان على النظام الكوبي تحسين امكانات الهجرة الشرعية».


صورة عن التلفزيون لكاسترو أثناء إلقاء خطابه أمس (أ ب)

في هذا الوقت، قال كاسترو ان بلاده لا تملك خيارا سوى ترك اللاجئين يبحرون. لكنه اعرب عن استعداده للتباحث مع واشنطن لايجاد «حلول جديدة» للنزاع بين البلدين.

واضاف في خطاب تلفزيوني استمر ١٥٠ دقيقة ان تدفق الاطواف الخشبية التي تقل النازحين الى داخل مضيق فلوريدا مشكلة ولدت منذ سنوات بسبب سياسة الولايات المتحدة الخاطئة تجاه كوبا.

وسخر كاسترو من مساعي الرئيس الاميركي بيل كلينتون لوقف تدفق القوارب نحو الولايات المتحدة وقال انه ينشئ «معسكر اعتقال» بقراره تحويل وجهة الاطواف من الولايات المتحدة الى قاعدة خليج غوانتانامو الاميركية في كوبا.

وقال الرئيس الكوبي في اول تصريحات علنية له عن الاجراء الاميركي الذي فشل حتى الان في منع آلاف الكوبيين من مغادرة الجزيرة والابحار في اطواف خشبية ومراكب مهلهلة ان قرار كلينتون «رد سخيف».

وقال كاسترو ان التعليمات الجديدة لحرس السواحل هي نصح ركاب الاطواف والزوارق الصغيرة بعدم الاستمرار في رحلتهم ومساعدتهم اذا كانوا في حاجة الى مساعدة بما في ذلك توفير الطعام والماء. ولكن السماح لهم باتمام رحلتهم اذا اصروا على ذلك.

على صعيد اخر، اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الاول ان الولايات المتحدة تستعد لاسكان آلاف الكوبيين - ربما ٦٥ الفا - في قاعدة غوانتانامو.

وقال بيري ردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستحتفظ بالمستعمرة الاميركية في غوانتانامو لشهور او لاعوام قال: «ستحتفظ بهذه القاعدة لوقت غير محدد اذا دعت الحاجة، حتى الوقت الذي يتمكن فيه هؤلاء اللاجئون من العودة الى كوبا».

وحتى عصر امس الاول التقط خفر السواحل الاميركية ١١٥٩ كوبيا ليرتفع اجمالي من تم انقاذهم في يومين الى اكثر من ٤٤٠٠ كوبي.

ومنذ ان اوقفت الولايات المتحدة منح اللجوء بشكل آلي للكوبيين عقب قرار كلينتون انتشل خفر السواحل ١٠ آلاف لاجئ كوبي. (رويتر، ا ب)


كوبيه وطفلتها تصرخان طلبا للنجدة بعد ان إنجرف الزورق الذي يحملهما (أ ب)

القوات الأميركية تنسحب من غوما
مخيمات اللاجئين الروانديين في حالة حرب

لاجئون روانديون في مخيم في باكافو ينتظرون توزيع الطعام عليهم (آف ب)

انسحبت القوات الأميركية، أمس، جزئيا من زائير حيث كانت تؤمن دعما لوجستيا لمخيمات اللاجئين الروانديين. في حين أعلن مسؤول في الأمم المتحدة أن هذه المخيمات تشهد «حالة حرب فعلية».

وقال الناطق باسم مقر عام القوات الأميركية في أوروبا ان القوات الأميركية في زائير انهت، أمس، انسحابا جزئيا من غوما (شرقي زائير). وأوضح أن ما بين ٩٠ و١٠٠ جندي سيبقون في المنطقة. يذكر أنه كان قد تم نشر ٣٣٠ جنديا أميركيا في غوما.

ويشارك ١٤٩٠ جنديا أميركيا في رواندا والدول المجاورة في إطار العملية الأميركية «دعم الأمل» (سبورت هوب) التي بدأت في ٢٢ تموز الماضي. وتنتشر أكبر قوة (٩٠٠ جندي) في عنتيبي (أوغندا). أما الآخرون فمنتشرون بين غوما والعاصمة الرواندية كيغالي.

إلى ذلك، عطلت عمل المنظمات الانسانية في زائير صراعات عرقية داخل مخيمات اللاجئين الروانديين. وأدت هذه الصراعات الى وقف عملية إعادة الروانديين إلى بلادهم.

وهاجم، أمس الأول، متطرفون من الهوتو قافلة تقل بعض اللاجئين الى بلدهم الامر الذي أدى الى إصابة أحد اللاجئين بجروح بالغة. وعقب على هذا الحادث، أمس، الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بقوله إن المفوضية تمارس عملها داخل المخيمات في ظروف «حرب فعلية»، ملقيا الضوء على تجاوزات تحصل داخل هذه المخيمات.

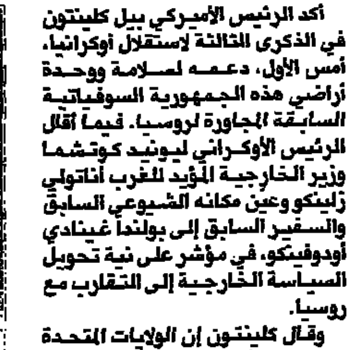
وأشار إلى أن أربعة موظفين فرنسيين يعملون في الصليب والهلال الأحمر الدوليين تلقيا تهديدات بالقتل، ما استدعى نقلهم الى فندق في غوما وطلب إليهم ملازمته.

وقتل زائيري مدني كما جرح عشرة آخرون في إطلاق نار استمر لاكثر من ساعة أمس الأول.

وأوضح أن موظفي منظمات الاغاثة ذكروا أنهم شاهدوا في مخيمات اللاجئين الروانديين، رجلين مشنوقين كما شاهدوا رجالا مسلحين بقنابل يدوية يهددون بعض اللاجئين.

ودعت منظمات الاغاثة الدولية الأمم المتحدة إلى إرسال قوات حفظ سلام الى المخيمات المضطربة، إلا أن شيئا عمليا لم يحصل حتى الآن. (أ ب، رويتر)

تحرك دولي تجاه بلغراد: رفع العقوبات مقابل نشر مراقبين


الجندي البريطاني في القوات الدولية نيل هاميلتون يقبل عروسه الأميركية باتريسيا تيورني التي تعمل أيضا في القوات الدولية بعد حفل زفافها في سرايفو (أ ب)

دعا وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس الى مكافأة بلغراد بسبب «تأييدها» خطة سلام دولية لتقسيم البوسنة وتشديد العقوبات في المقابل على صرب البوسنة، فيما قال مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان واشنطن وحلفاءها الغربيين سيرفعون عقوبات جزئية عن بلغراد اذا وافق الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على نشر مراقبين دوليين على حدود بلاده لاثبات مقاطعته لصرب البوسنة.

وقال كوزيريف للصحافيين قبل مغادرته موسكو في زيارة الى اوزبكستان «لسنا مع رفع العقوبات (عن صرب البوسنة) وانما نؤيد تشديدها عليهم».

غير انه اضاف ان الموقف تجاه بلغراد مختلف لانها «غيرت موقفها واصبحت تؤيد خطة السلام التي تتفق مع مصالح الصرب، ولهذا ينبغي مكافأتهم برفع بعض العقوبات على الاقل فوراً».

وكانت بلغراد قد اعلنت قطع علاقاتها مع صرب البوسنة لتكرار رفضهم خطة اعدتها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا لتقسيم البوسنة.

وحافظت موسكو على علاقات جيدة مع بلغراد التي قدمت دعما متواصلا لصرب البوسنة في الحرب التي اندلعت في العام ١٩٩٢.

وكان رئيس الوزراء الصربي ميركو مارجانوفيتش قد زار موسكو امس الاول على رأس وفد من بلاده حيث اجرى محادثات تتناول سبل التعاون السياسي والاقتصادي المشترك. ووقع الجانبان اتفاقات تجارية يبدأ سريانها بمجرد ان يرفع مجلس الامن الدولي العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود.

وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية، رفض الكشف عن اسمه ان واشنطن تدرك، طبقا للمعلومات المتوافرة لديها، ان حدود صربيا مغلقة بشكل «فعال» امام صرب البوسنة.

لكنه قال ان الوسيلة الوحيدة للتأكد من ان ميلوسيفيتش ملتزم بتعهده قطع جميع روابطه مع صرب البوسنة، هي نشر مراقبين دوليين على الحدود بين صربيا والبوسنة.

وقد رفض ميلوسيفيتش حتى الآن فكرة نشر المراقبين خشية اثارة قوميين صرب في بلاده ما زالوا يؤيدون مواقف صرب البوسنة.

ومن المقرر ان يزور كوزيريف بلغراد بعد غد للقاء ميلوسيفيتش في محاولة لاقناعه بفكرة نشر المراقبين تمهيدا لرفع العقوبات عن صربيا.

وقال المسؤول الاميركي ان كوزيريف سيقترح رفع «عقوبات محدودة» في مقابل نشر المراقبين. واذا ما رفض ميلوسيفيتش، فان الدول العظمى ستتحرك داخل مجلس الامن لتشديد العقوبات ضد صربيا وصرب البوسنة.

واوضح المسؤول انه بمجرد نشر المراقبين على طول الحدود والقيام بمهماتهم بشكل فعال فان الحظر الذي يطال سلعا «غير استراتيجية» سيخفف.

الى ذلك، اتهم لاجئون امس الاول قوات الجيش البوسني المسلم بقتل واغتصاب مدنيين بعد ان تمكنت من السيطرة على جيب بيهاتش وفرار زعيم المتمردين فيه فكرت عبديتش.

غير ان ضابطا دوليا في الامم المتحدة قال انه شاهد قوات من الفيلق الخامس الحكومي تطلق النار على طابور من اللاجئين مضيفا «لا يمكنني القول ان احدا قتل لكن كان هناك ٢٠ جريحا على الاقل اصيبوا كلهم في سيقانهم». (رويتر، ا ب)

شريف يؤكد مجدداً امتلاك باكستان أسلحة نووية
الهند: مقتل ثمانية في كشمير وزعيم هندوسي في بومباي

أكد رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف مجددا امتلاك بلاده قنبلة نووية وبرر الاعلان عنها بانه لردع الهند من هجوم محتمل، وإحباط محاولة الحكومة الباكستانية الحالية التخلي عن الخيار النووي بما وصفه محاولة الغرب جر باكستان الى معاهدة شبيهة بـ«كامب ديفيد».

وجاء في بيان عن حزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه شريف امس الاول ان تصريحات رئيس الوزراء السابق المباشرة والقاطعة ناتجة عن «مخاوف من ان يساوم حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء بنازير بوتو على البرنامج النووي» وان يتخلى عن الخيار النووي من خلال اعلاناته المتكررة بان «الرادع النووي لم يعد موجودا».

ونقل البيان عن شريف قوله «نملك الرادع لنصد الهند ولنواجه التهديدات الهندية».

وركزت تصريحات شريف التي نشرتها اسلام اباد على مخاطر المواجهة النووية بين الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ العام ١٩٤٧.

وقال شريف ان العالم يحاول الضغط على باكستان لارغامها على قبول تسوية مفروضة لنزاعها مع الهند حول كشمير، داعيا المجتمع الدولي الى «اعتبار باكستان قوة نووية متحضرة ومسؤولة».

واشار الى الخطر الهندي قائلا ان نيودلهي تستعد للاعتداء على ازاد كشمير، مستندا الى خطاب القاه رئيس الحكومة الهندية ناراسيمها راو في ١٥ آب الحالي وهدد فيه بالاستيلاء على الجزء الباكستاني من كشمير.

ورأى انه «بدلا من السعي الى عزل باكستان دوليا من خلال قبول سيطرة الهند او من خلال تسوية على غرار «كامب ديفيد» سيكون من مصلحة المجتمع الدولي رؤية البلاد مستقرة يسودها الرخاء».

ووصفت الحكومة الباكستانية تصريحات شريف بانها غير مسؤولة وخاطئة. وكرر وزير الخارجية الباكستانية عاصف احمد علي امس الاول ان بلاده ليست لديها خطط لامتلاك قنابل نووية وتناصر حظر انتشار الاسلحة النووية.

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة الهندية ان ستة تلاميذ، واثنين من الكبار قتلوا امس عندما دمر انفجار حافلة مدرسية في ولاية كشمير الهندية.

وذكرت الشرطة ان ثلاثين آخرين من التلاميذ، معظمهم من ابناء العسكريين في الجيش الهندي اصيبوا بجروح بينهم خمسة في حال الخطر نتيجة الانفجار الذي وقع على بعد سبعة كيلومترات من جامو العاصمة الشتوية لكشمير الهندية.

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الحادث. الا ان الانفجار اثار حركة احتجاج بين السكان الهندوس الذين راحوا يهتفون بشعارات معادية للثوار المسلمين الناشطين في هذه الولاية الهندية ذات الغالبية المسلمة.

من جهة اخرى، دعت منظمات هندوسية الى اضراب عام اليوم في بومباي العاصمة الاقتصادية للهند بعد اغتيال رئيس المنظمة الهندوسية بهاراتيا جاناتا فيها امس.

ووضعت الشرطة في حالة تأهب بعد ان اطلق مسلحان الرصاص على رامداس ناياك واحد مرافقيه في باندرا شمالي بومباي. وتوفي ناياك بعد نقله الى المستشفى في حين قتل مرافقه على الفور. (رويتر، ا ف ب)

كييف: تعيين وزير للخارجية مؤيد للتقارب مع روسيا
كلينتون يؤكد دعم وحدة الأراضي الأوكرانية

أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الذكرى الثالثة لاستقلال أوكرانيا، أمس الأول، دعمه لسلامة ووحدة أراضي هذه الجمهورية السوفياتية السابقة المجاورة لروسيا. فيما أقال الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما وزير الخارجية المؤيد للغرب أناتولي زلينكو وعين مكانه الشيوعي السابق والسفير السابق إلى بولندا غينادي أودوفينكو، في مؤشر على نية تحويل السياسة الخارجية إلى التقارب مع روسيا.

وقال كلينتون إن الولايات المتحدة ستساعد أوكرانيا على الخروج من أزمتها الاقتصادية الحادة وان الغرب يتوقع مقابل ذلك التزام أوكرانيا بإزالة الأسلحة النووية.

ودعا الرئيس الأميركي أوكرانيا إلى الانضمام إلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. وقال «إنني واثق من أنكم ستلاحظون ظهور فرص عديدة لصناعات التكنولوجيا المتقدمة في بلدكم بعد أن تنضم أوكرانيا إلى الدول الـ١٦٤ الموقعة» على هذه المعاهدة.

ويأتي موقف الدعم الأميركي بعد انتخاب ليونيد كوتشما القريب من موسكو لرئاسة أوكرانيا في تموز الماضي، وفي وقت تراجعت فيه حدة المطالب الانفصالية في شبه جزيرة القرم على البحر الأسود التي «أعطتها» روسيا إلى أوكرانيا في العام ١٩٥٤.

إلى ذلك أعلنت الرئاسة الأوكرانية أن كوتشما عيّن، أمس، غينادي أودوفينكو وزيرا للخارجية.

وقال أودوفينكو بعد تعيينه إن على رأس أولويات السياسة الخارجية لأوكرانيا تحسين الروابط مع روسيا، وذلك بإبرام معاهدة صداقة وتعاون.

غير أن أودوفينكو حذر في المقابل من أن العلاقات بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين يجب أن تكون متوازنة وسليمة، وأن على روسيا قبول أوكرانيا كشريك متساو وليس كما كانت تتعامل معها باعتبارها الأخ «الصغير».

● في موسكو، تظاهر أمس نحو ألفي شخص من الشيوعيين والقوميين والعمال الزراعيين الناقمين، في «غوركي بارك» في موسكو لادانة سياسة حكومة الرئيس بوريس يلتسين.

وجاء هذا التجمع بدعوة من «الحزب الزراعي» للاحتجاج على تردي الأوضاع في الريف الروسي. وهو يعكس على أي حال ازدياد نشاط المتشددين الروس الذين يأملون استغلال الهموم الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «النجم الأحمر»، الناطقة باسم القوات المسلحة الروسية أن الجنود الذين لم تدفع رواتبهم منذ شهور يجدون سبلا لجني المال: بيع أسلحتهم.

وأعطت الصحيفة في افتتاحية على الصفحة الأولى نماذج عديدة عن معاناة أفراد القوات المسلحة، وفي المقابل حالات عديدة عن عمليات تهريب وبيع أسلحة.

وحذرت الصحيفة من أن تأخير دفع الرواتب لا يمكن أن يستمر، وقالت «بالتأكيد، العسكر أكثر صبرا من عمال المناجم الذين اظهروا استعدادهم للمضي إلى أقصى الحدود.. لكن لا يمكنكم اختبار صبرهم إلى ما لا نهاية، كما ان انفجارا اجتماعيا سيهز المجتمع بقوة أكبر بكثير مما تحدثه أعمال عمال المناجم».

من جهة أخرى، طلب وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، أمس، من قائد القوات الروسية في مولدوفا الجنرال الكسندر ليبيد العودة بسرعة الى موسكو، وسط توقعات متزايدة بأن يفقد ليبيد، المعروف بمواقفه الانتقادية لسياسة الكرملين، مركزه كقائد للجيش الرابع عشر.

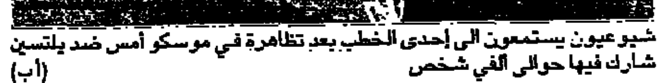
وفي خطوة غير مألوفة جاء الطلب من الجنرال ليبيد العودة الى موسكو في اليوم نفسه الذي وصل فيه الى مولدوفا بعد زيارة قام بها إلى العاصمة الروسية.

ويحظى ليبيد بشعبية بين جنود الجيش الـ١٤ الذي ادى دورا حاسما في الحفاظ على الاستقرار في مولدوفا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، حيث قام بالفصل بين الانفصاليين المولدوفيين الذين يتحدثون الروسية في الشرق والقوات الحكومية (المتحدثة بالرومانية) في الغرب. وقد اشتبك الطرفان لوقت قصير في العام ١٩٩٢ قبل أن تتدخل قوات ليبيد لوقف المعارك.

وقد وقعت موسكو والحكومة المولدوفية على اتفاق في وقت سابق من الشهر الحالي يقضي بسحب جنود الجيش الـ١٤ خلال ثلاث سنوات، كما أعلنت موسكو عن عزمها حل قيادة هذا الجيش.

ووجه ليبيد والانفصاليون المولدوفيون انتقادات عنيفة لهذا الاتفاق. وتعهد ليبيد بمقاومة تطبيق الاتفاق.

(أف ب، أ ب، ي ب)


شيوعيون يستمعون الى إحدى الخطب بعد تظاهرة في موسكو أمس ضد يلتسين شارك فيها حوالى ألفي شخص (أ ب)

طوكيو ليست متفائلة بشأن المحادثات التجارية مع واشنطن

طوكيو - رويتر - قال مسؤول كبير في وزارة التجارة الخارجية اليابانية انه ليس متفائلا بشأن احراز تقدم مهم في محادثات تجارية مع الولايات المتحدة ستجري في اوائل ايلول.

وقال المسؤول للصحافيين عندما سئل هل ستقدم اي اقتراحات جديدة من اي جانب في محادثات التجارة بالنسبة لقطاعات تجارية محددة «لست متفائلا بالمرة».

اضاف ان اليابان لن تقترح على الارجح اي خطوات على مستوى الاقتصاد الكلي لارضاء الولايات المتحدة في خلال هذه المحادثات.

وقال المسؤول «من الطبيعي ان تتخذ الادارة الاميركية موقفا متشددا قبل انتخابات الكونغرس الاميركي في تشرين الثاني».

الأمم المتحدة تمنح فرسان مالطا وضعية المراقب

الامم المتحدة - اب - وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على منح صفة مراقب في المنظمة الدولية لمنظمة فرسان مالطا.

وتم تبني القرار الذي قدمته الى دولة من دون تصويت امس الاول.

كول يعارض ارسال جنود إلى الشرق الاوسط

عارض المستشار الالماني هيلموت كول امس فكرة ارسال جنود المان لحفظ السلام الى الشرق الاوسط وهي فكرة تطرق اليها يوم الثلاثاء وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وصرح كول امام الصحافيين «لن نعتمد هذه الفكرة».

وكان بيريز صرح خلال زيارته الى بون انه لا يعارض مشاركة جنود المان في عمليات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط. وايد ايضا فكرة جعل المانيا عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واتهم الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني المعارض الحكومة امس بأنها دبرت عمليات ضبط بلوتونيوم منذ اسبوعين لدعم حملتها لانتخابات تشرين الاول المقبل.

وقال مدير حملة الحزب جونتر فيرويجن للصحافيين ان عمليات ضبط البلوتونيوم «تفوح منها رائحة البهلوانيات الخطيرة».

لكن منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور الذي يعمل مع موسكو لمحاربة التهريب النووي، رفض تهمة فيرويجن ووصفها بأنها «ببساطة مدعاة للسخرية». (رويتر، ا ف ب)

أين هي الحدود بين الإنساني والسياسي

(تتمة المنشور ص ١)

السؤال: كم يحتاج المشروع الجديد من الزمن لكي يتم ... في البيوت العتيدة؟ وأين ... في انتظار إنجاز البناء؟

... الديبلوماسية والسياسية تكاد تجمع على ... الإسرائيلي المعزز الآن بقرار ياسر عرفات ... يقضي بإزالة «المخيم» الفلسطيني ... في ذلك المخيمات داخل فلسطين المحتلة

... تظر إسرائيل، وعرفات الآن، هو البؤرة ... الثورات والانتفاضات والأحزاب والتيارات ... الثورة التغيير والعاملة له ... وأبرزها الآن هو ...

... فإن إحدى مقدمات شطب القضية ... إلغاء «المخيم».

... الذي يفرض نفسه هنا: هل صحيح أن لدى ... خطة لإزالة ما تبقى من مخيمي صبرا ... بعض «جماعته» قد اشتروا فعلاً الأراضي ... وأن بعض مشروعات توسيع المدينة ... مخططهم معظم المساكن القائمة الآن، ثم ... واحد من الأوتوسترادات العاشرية التي ... مشروع سوليدير في قلب العاصمة؟

في كل الحالات فإن الجانب الإنساني لا يجب أن يطغى فيغطي على الجوانب السياسية لهذا الموضوع السياسي بطبيعته والسياسي بنتائجه.

من هنا تتأكد ضرورة تنظيم النقاش الوطني حول موضوع الفلسطينيين في لبنان وكيف تعالج أصوله السياسية ومن ثم جوانبه الإنسانية (الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ التربوية الخ).

والدولة بمؤسساتها جميعاً، وعلى رأسها مجلس الوزراء والمجلس النيابي، هي المطالبة بتنظيم هذا النقاش وتأطيره حتى لا يظل مطروحاً كقنبلة موقوتة أو كمسألة قابلة للاستثمار الطائفي والمذهبي، وعلى حساب اللبنانيين ودولتهم والفلسطينيين وقضيتهم.

عنوان فلسطيني للسجال اللبناني

ولقد تواصلت، امس، ردود الفعل ازاء مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين الذي كان الوزير وليد جنبلاط قد اعلنه قبل ايام، منذرة باتساع الشرخ بين الاطراف اللبنانيين، المؤيدين والمعارضين له.

فوزير الإعلام ميشال سماحة وتنظيم «المرده» الذي يرئسه الوزير سليمان فرنجية اطلقا تحذيرا من خطورة المشروع وتحوله الى مشروع توطين يفقد لبنان ورقة مهمة في المفاوضات مع اسرائيل.

وكان من اللافت للانتباه، وبعد ايام من الصمت، دخول الرئيس الحريري طرفا في النقاش الدائر حول المشروع، معلنا امس، تأييده «للجهود المشكورة» التي يقوم بها الوزير جنبلاط ومشيرا الى ان المشروع سيبحث في مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل.

وقال الحريري ان ما يقوم به الوزير جنبلاط يتم في اطار خطوة اعادة المهجرين الى منازلهم ومناطقهم لاستحالة اعادة المهجرين الفلسطينيين الى مخيماتهم الاساسية في مناطق عدة وتلافيا لإشكالات قد تحصل.

ولم يوضح الحريري خطوط تلك «الاستحالة» ولا تلك «الاشكالات التي قد تحصل» على حد تعبيره.

● في هذا الوقت كان الوزير سماحة، الذي هاجمه الوزير جنبلاط امس الاول لموقفه من مشروع «القريعة» ...

المسؤولية على عاتق وزارة المهجرين. (التفاصيل صفحة ٣)

● وفي رد على رد الوزير سماحة، قال الوزير جنبلاط بعد لقائه وفد حركة «حماس» امس، ان مشروع «القريعة» متفق عليه مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري.

وتساءل جنبلاط انه اذا كان مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين قد اثار هذا الكم من الحقد والغضب، فماذا سيكون عليه الحال عندما يبدأ التوقيع مع اليهود؟

يحمر ـ الشقيف

على الجانب الآخر من جوانب التنائج المباشرة للاحتلال الإسرائيلي، فقد «فوجئت» الدولة امس بان الإسرائيليين قرروا ـ فجأة ـ انهاء حصارهم لقرية يحمر الشقيف في الجنوب.

ومع ان الرئيس الحريري هو الذي تولى اعلان النبأ رسميا، الا ان وكالات الانباء كانت قد بثته منذ الصباح الباكر، كما ان الاهالي عرفوا به عندما انطلقت سيارة من القرية في اتجاه النبطية ثم لم تعد اليهم، فقاموا يتحققون من الامر فاذا الطريق قد غدت «سالكة وآمنة».

وفي غياب اي تفسير رسمي لطبيعة الاتصالات التي تمت والجهود التي بذلت، لم يقدر للبنانيين ان يعرفوا من هي الجهة صاحبة الفضل في فك الحصار، خصوصا وان قيادة قوات الطوارئ الدولية كانت اعلنت رسميا امس الاول انها لا تملك ما تقدمه، ولم يصدر عن واشنطن (او سفيرها في بيروت) ما يشير الى انها هي التي ضغطت فحققت هذا الانجاز.

وكان اهالي يحمر قد افاقوا صباح امس ليفاجأوا بان ...

...

وعلم لاحقا ان جرافة اسرائيلية عملت عند الساعة الثامنة من ليل امس الاول وبحماية دبابة وزتل من الجنود الاسرائيليين على ردم الحفرة من دون ان يلاحظها احد.

يبقى ان بلدة ارنون ـ الشقيف المجاورة ليحمر ما زالت محاصرة، والساتر الترابي الذي وضعته قوات الاحتلال الاسرائيلية على طريق البلدة، ما زال قائما.

وعلم ان اهالي ارنون يحضرون لتحرك مكثف خلال الايام المقبلة للضغط على المسؤولين لدفعهم الى مواصلة الجهود للافراج عن بلدتهم.

وقد تجمع «اهالي ارنون في الخارج» في سراي النبطية امس واصدروا بيانا نددوا فيه باستمرار الحصار وعزمهم على تنفيذ اعتصام مفتوح، بدأ امس، في مقر الصليب الاحمر اللبناني حتى رفع الحصار عن بلدتهم.

وكانت جرت اتصالات مكثفة خلال اليومين الماضيين بين مسؤولين في السفارة الاميركية وبين وزارة الخارجية وقيادة الجيش. تركزت حول مخاوف السفارة الاميركية مما قد تسفر عنه التظاهرة التي كان مقررا ان يقوم بها اهالي يحمر الى مقر السفارة في عوكر صباح اليوم الجمعة.

وعلم ان المسؤولين الاميركيين طلبوا تأمين الحماية الضرورية للسفارة خوفا من عناصر «ارهابية» قد تندس بين المتظاهرين، خصوصا اذا ما وصل الامر الى اعتصام وتخريب داخل السفارة على حد اعتقادهم.

وقد ابلغت وزارة الخارجية وقيادة الجيش، المسؤولين في السفارة الاميركية، انه من المستحيل منع التظاهرة السلمية مع التأكيد على مواكبتها امنيا.

وفي المعلومات ان الطرف اللبناني شدد على ضرورة تكثيف الجهود الاميركية للضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن يحمر وفي ذلك الحل الافضل للاطراف مجتمعة. وهكذا كان.

الانتخابات السورية: بدء عمليات الفرز

(تتمة المنشور ص ١)

ناخبا، وتكون نسبة الاقتراع هي ٥٤،٨ في المئة.

واكد حرية ان «عمليات الانتخاب تمت في جو ديموقراطي سليم، وتنافس نزيه بين المرشحين ساده الهدوء والنظام، والشعور العالي بالمسؤولية من الجميع». وقال انه في اطار هذا الحرص على سلامة العملية الانتخابية، قررت اللجنة المركزية لدائرة مدينة دمشق اعادة الانتخابات في ثلاثة مراكز هي: مركز المصرف المركزي الرقم ٤٣٣، ومركز مؤسسة التبريد والتخزين الرقم ٥٨٤، ومركز مديرية النقل الرقم ٦١٢، بسبب مخالفتها للتعليمات الانتخابية، وذلك بدءا من الساعة السابعة من صباح امس الخميس وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة لمركز المصرف المركزي، ومن الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة لغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد السبت بالنسبة لمركزي مديرية النقل ومؤسسة التبريد والتخزين.

وسيقتصر الانتخاب في هذه المراكز على المقترعين الواردة اسماؤهم في جداول الاقتراع لتلك المراكز عملا بما نصت عليه احكام قانون الانتخابات العامة.

...

«السفير» انه راض تماما عن عمليات الفرز، وانه لم تسجل حتى الساعة مخالفات تذكر بشأن حضور الوكلاء لعمليات الفرز.

كما اعرب مكتب المرشح المستقل احسان سنقر عن الموقف نفسه مؤكدا رضاه التام عن الآلية التي جرت فيها الانتخابات وعمليات الفرز. كما واعلن ايضا مكتب المرشح المستقل مأمون الحمصي عن تفاؤله بالنتيجة، وانه لم ...

يبلغ من الوكلاء المنتشرين في مراكز العاصمة عن مخالفة تذكر.

وتوقع عدد من الوكلاء ان تنتهي عمليات الفرز الاولى اليوم في مراكز الصناديق لتسلم محاضر الفرز الى اللجان الفرعية لجمع الاصوات في مراكز المحافظات.

وكانت المراكز الانتخابية في جميع دوائر البلاد فتحت ابوابها لليوم الثاني والاخير عند الساعة السابعة صباحا لاستقبال من فاتهم الاقتراع امس الاول.

وقد لوحظ حضور كثيف في اليوم الثاني، حيث اضطر البعض الى الوقوف في طوابير طويلة امام المراكز قبل ان يفسح لهم المجال للتصويت، مع العلم ان المواطن السوري يمكنه الاقتراع في المركز الذي يريد بدءا من العاصمة الى آخر مركز في المحافظات البعيدة، ويكفي ان يقدم بطاقته الشخصية ليعطى حق التصويت، ولا يستطيع الانتخاب اكثر من مرة لان اللجان في المراكز تقوم بثقب البطاقة الشخصية في مكان معين وبآلة موحدة موزعة على الجميع.

الى ذلك برزت في وقت لاحق من مساء امس معطيات اولية عن عمليات الفرز في مدينة دمشق ...

... السورية المتحالفة تتقدم ...

وقد اعطى بعض الخبراء ... بعمليات الفرز شبه تأكيد ... الجبهة الوطنية في دمشق ... بإجماع.

واضاف هؤلاء ان بعض ... يتقدمون حتى الآن ومن ... شيخو ـ رياض سيف ـ ... ـ محمود سلامة ـ زهير ... سنتر.

إسرائيل تؤكد احتفاظها بالسلطة الفعلية

(تتمة المنشور ص ١)

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت عددا من كوادر «حماس» اثر عمليتين للحركة في قطاع غزة، ثم افرجت عن معظمهم وابقت اربعة في السجن.

من جهة اخرى، دعا مسؤول عسكري اسرائيلي منظمة التحرير الى اعتقال فلسطينيين لجأوا الى اريحا، التي اصبحت «مدينة ملاذ» لمتشددين مطلوب اعتقالهم.

وقال ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عددا من «صقور فتح» للاشتباه بقتلهم متعاونين مع الاحتلال وان آخرين نجحوا في اللجوء الى اريحا.

وقال ان المسألة ستكون لها آثار على محادثات وسلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

. قام الحاخامان الاكبران في اسرائيل، اسرائيل لاو «الاشكيناز ـ يهود غربيون) والياهو باكشي دورون (سفارديم ـ يهود ...

شرقيون) بزيارة الحرم الإبراهيمي الذي ما زال مغلقا منذ المذبحة التي ارتكبها المستوطن باروخ غولدشتاين وسقط فيها عشرات المصلين الفلسطينيين في ٢٥ شباط الماضي.

وقال لاو انه يأمل في اعادة فتح الحرم مع بداية السنة العبرية (الخامس من ايلول).

الا ان الجنرال داني ياتوم ... العسكري لرئيس الوزراء ... قال ان الحرم سيظل مغلقا ... استكمال الاجراءات الامنية ... بها لجنة التحقيق في المذبحة.

● في بيروت اكد الناطق ... باسم الجيش الثوري الاسلامي ... فلسطين تمسك منظمته ... اسرائيل وكل البنود المتعلقة ... الوطني الفلسطيني التي ... حقنا في كل فلسطين».

واضاف ان «شرعية عرفات ... اساسا في التمثيل» وان «... باطلة».

في خطاب أمام منظمة يهودية عبر الأقمار

(تتمة المنشور ص ١)

الفلسطينيين رغبتهم الحقيقية باجراء انتخابات ديموقراطية. ويحكم تمثيلي، ومؤسسات مبنية على الشفافية والمساءلة. وهم بحاجة الى هذه الاشياء ولا يستحقون اي شيء اقل».

ثم انتقل كلينتون، الذي كان خطابه يقاطع بالتصفيق، الى تحديد المفهوم الاميركي للسلام والمتطابق كليا مع المفهوم الاسرائيلي، من دون التطرق الى ذكر متطلبات السلام العربية مثل الانسحاب الكامل. وقال «اولا، السلام يجب ان يكون حقيقيا، وليس فقط غياب حالة الحرب، بل تغييرا نوعيا في العلاقة بين اسرائيل وجيرانها: علاقات دبلوماسية كاملة، وانهاء المقاطعة، وحدود مفتوحة للناس وللتجارة، والمشاريع الاقتصادية المشتركة».

واضاف، في اشارة ضمنية الى تلك التنظيمات المناوئة لعملية السلام والمتواجدة في دول مثل سوريا «وسوف يكون متناقضا مع السلام ان يقوم اي من الاطراف باستضافة او رعاية اولئك الذين يرفضون التكيف مع اسرائيل. وخاصة التنظيمات الارهابية».

وقال «والسلام يجب ان يكون آمنا. ...

ورأى الرئيس الاميركي ان احتواء ايران لا يقل اهمية عن احتواء العراق، ووصف ايران بانها «الدولة الاولى في العالم التي ترعى الارهاب». وتابع في اشارة الى التنسيق مع اسرائيل «ونحن نتعهد بالعمل مع الدول المشابهة لنا لمواجهة تحدي دعم ايران للمنظمات الارهابية. ولجهودها للحصول على اسلحة الدمار الشامل وحملتها لتخريب الانظمة المعتدلة التي اختارت السلام. علينا ان نفعل هذا، ونحن ندعو جميع حلفائنا ان يدركوا الطبيعة الحقيقية للنوايا الايرانية وان يساعدونا على اقناع طهران باننا لن نتسامح مع هذا السلوك الشرير».

وخلال اجوبته عن بعض الاسئلة، قال كلينتون ان حكومته تواصل جهودها الدولية بالتنسيق مع الارجنتين وبريطانيا وبنما لاعتقال المسؤولين عن الاعمال الارهابية التي وقعت في هذه الدول. واشار كلينتون الى وجود الكثيرين من الذين لهم مصلحة في استغلال بؤس الناس في الشرق الاوسط. ورأى ان استمرار واشنطن في تحقيق النجاحات السلمية في المنطقة سيؤدي الى ازدياد في الاعمال الارهابية ...

...

الامم المتحدة لها في الشهر المقبل.

ولم يعد حتى الآن.

إسرائيل:
زيارة بوتو لغزة تتطلب موافقتنا

اشترطت الحكومة الاسرائيلية على رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو الحصول على موافقة مسبقة منها لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في تصريح لوكالة «يونايتد برس» امس ان «بوتو لم تطلب اي تصريح، وعندما تفعل ذلك سيكون علينا دراسته جدياً».

اضاف «طالما ان اسرائيل تسيطر على المعابر بين مصر وقطاع غزة فان موافقتها ستكون ضرورية بالنسبة لزيارة اي مسؤول اجنبي».

وتابع يقول انه «على نقيض بعض الشائعات، فان اسرائيل هي التي ستقرر ما اذا كانت ستأتي ام لا».

وقال «اذا وصلت الى غزة او اريحا، فانها ستمر عبر حدود تقرر السلطات الاسرائيلية ما اذا كانت ستسمح لها بعبورها».

وكان بيلين يرد على مسؤولين في سلطة الحكم الذاتي اعتبروا ان الفلسطينيين هم اصحاب القرار في ما يتعلق بزيارة بوتو.

واشارت مصادر الى ان الموقف الاسرائيلي في هذا الشأن كان وراء تأجيل زيارة بوتو التي كانت مقررة في الرابع من ايلول المقبل.

وعلى الرغم من الاعلان الباكستاني عن تأجيل الزيارة فان مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي، احمد الطيبي اكد حصول الزيارة في موعدها.

(ي ب، ا ف ب)

وظائف

مطلوب عمال وعاملات في مطعم ... العاملتين هـ: ٩١٥٦٨٩ ـ ٨٣٥٧٠٩/٠٠.

... معمل خياطة بحاجة الى: معلم باترون نسائي وعاملات درزة ذوي خبرة الاتصال: ٨٩٩٨١٧/٠١.

شركة جبيلي اخوان بحاجة الى فني كهرباء او ميكانيك بيروت المزرعة خلف بيجو هاتف ٨٦٨٧٣٠/١.

مدرسة السلام. المنارة: تعلن عن حاجتها لاساتذة. الاختصاص والخبرة ضروريان.

مطلوب محاسب مؤهل+ خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. دوام كامل للمراجعة: ٨٦٥٩٤٠ـ٨٦٥٢٣٨ـ٨٦٣٢٤٨.

مطلوب سكرتيرة خبرة ٥ سنوات اجادة اللغات الاجنبية والطباعة على الكومبيوتر+ اوفس بوي العمر ١٨ سنة الاتصال من ٤ـ٦ هـ: ٣٤٤٧٧٥ـ٣٤٤٧٨١.

مطلوب موظفون
* موظف شؤون موظفين وارشيف.
* موظف كارت ستوك.
للاتصال ٨٦٩٦٧٥ـ ٦٤٤٨٩٣/٩٤.

مؤسسة صحية ذات منفعة عامة تطلب فني مختبر حائز على شهادة T.S. للعمل في مختبراتها. للمراجعة مركز النجدة الشعبية في برج البراجنة مقابل ثانوية الرمل العالي للبنات هاتف: ٣٤٤٢٠٨ـ ٨٦٣٥٩٧.

Saad Transport s.a.r.l is seeking:
1- Sale representative for freight and travel.
2- Secretary English Arabic Computer knowledge is an asset.
3- Reservation clark/Motorised.
Please call for appointment: 423672-39883/4.

FEMALE:
- Administrative Assistant Business/ Econ. College Degr. Very Presentable
- Accountant Excellent Acquaintance with Comp. Acct. Program.
340709/340714/866887 CARLA or HODA

يلزمنا سكرتير او سكرتيرة ادارية يتقن او تتقن اللغتين العربية والانكليزية والمراسلات التجارية. العمر من ٢٥ـ٣٥ سنة الخبرة العملية من ٣ـ٥ سنوات. مكان العمل الروشة. من ليس له هذه الصفات فليمتنع عن الاتصال. للمراجعة هاتف ق. ظ ٨٦٨١١٢ـ (ب. ظ ٣١٥٦٨٨).

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة واللغة الانكليزية للمراجعة ٣١٠٦١٩ من ١٠ ـ ٤ ب.ظ

شركة عقاريا بحاجة الى ملء الوظائف التالية:
ـ مهندس معماري خبرة سنتين او ثلاث سنوات مع خبرة اوتوكاد.
ـ مهندس مساحة او مساح خبرة ثلاث سنوات على الاقل.
لتقديم الطلبات والمقابلات الاتصال: ٨٢٣٣٤٤/٥.

عقارات

للبيع او للايجار شقة دولكس، منطقة الصنائع (امكانية اضافة مستودع ٢٠٠م٢) ٣ نوم. صالونان وسفرة ٣٢٠م٢. تكييف مركزي، للاستعلام الاتصال: ٣٠٤٧٣٧ (٩ـ١).

للبيع ارض خلدة ـ القبة ١٤٠٠ م٢ وارض عرمون ٢٠٠٠ م٢. الاتصال ٨٦٥٦٧٨ـ٤٢٩/٠٠٥/٠٠.

سيارات

هوندا اكورد خارقة ٨٩ فول ما عدا الفيتاس ـ تويوتا كامري خارقة فول ٤٨٠٠٦٥.

متفرقات

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

علياء شمعة الساحلي

...

زوجة الفقيد: جوليت عبود.
ابناؤه: المهندس وليد وعائلته ...

ذكرى أسبوع

علي الحاج عبد الله رمال

ذكرى أربعين

وديع يوسف حداد

خير الله روكس عبود

المهندس بطرس يوسف سماحة

فاطمة محمد صبرا

ماريا دي بيلار بوزس بونته

ذكرى سنة

غسان علي طباجة

ذكرى أسبوع

مريم أحمد بدران

نذير عباس فياض

الشاعر توفيق داوود إبراهيم

الدكتور جورج ساروفيم جدعون

محمود محمد تقش

أبي خليل فقيه

(نصوص النعوات والتعازي والإعلانات القضائية في أسفل الصفحة غير مقروءة بدقة في هذا المسح)

هكذا من الأصل

رحيل الياس كانيتي جامع الحضارات واللغات وصاقل الشكوك

أتعس الأمور أن تكون على الموضة قبل أن تموت

غيّب الموت، نهار الثلاثاء الماضي، الكاتب الياس كانيتي (جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨١)، والذي كان يشكل مع بورخيس، احد كبار المستوحدين في تاريخ الثقافة العالمية. ولد في بلغاريا من ابوين اسبانيين، عاش في فيينا، بريطاني الجنسية، ومات في زوريخ. كان المثال الاوضح للكاتب الكوسموبوليتي.

الياس كانيتي، احد كبار كتاب العصر، رحل عن ٨٩ عاما، مخلفا العديد من الكتب التي تشهد على عبقرية كتابية قل مثيلها.

هنا مقاربة لحياته ولأدبه.



الياس كانيتي

«يكفيكم ان تعيشوا طويلا كي تحصلوا على كل ما لم يكتبه لكم القدر». هكذا يختتم الياس كانيتي كتابه «قلب الساعة السرية»، وهو احد آخر كتبه - وهو ينتمي الى ما يسمى «الافوريسم»، وهو نوع وشكل كتابة مارسهما في نهاية حياته. (وبالطبع لا يزال الكاتب يحتفظ في ادراجه بالعديد من الاشياء الاخرى)، مؤكدا من خلال اصطياده للتناقضات بانه كان «صاقل الشكوك». لكن، ما لم يكتب القدر لكانيتي؟ المجد؟ جائزة نوبل للآداب (للعام ١٩٨١)؟ اجتياز طويل لهذا العصر، في رحلة استغرقت ٨٩ عاما؟ لقاءه الجمهور الواسع (وان جاء متأخرا) حين اصدر مذكراته «قصة شباب» و«قصة حياة» بين ١٩٧٧ و١٩٨٥، مبتعدا - بشكل طوعي - عن «الخيال» منذ الثلاثينيات. ربما كان علينا الا نعول عليه كثيرا كي نفسر ذلك كله. فها هو يرتاح منذ الثلاثاء الماضي في مدافن «فلوترن»، بالقرب من جيمس جويس في زوريخ. (حيث يرتاح هناك منذ العام ١٩٤١). لقد اختار كانيتي مقبرته بنفسه، مثلما اختار - طوال حياته - ان يكون صامتا كمقبرة، رافضا، خلال مشواره الادبي الطويل، اجراء أية مقابلة صحافية. كان يعتبر هذا النوع من «تقديم النفس»، بانه لا يزيد عن «امر فاسد»، مصرحا في العام ١٩٧٩ - ومستعيدا جملة وليم فوكنر - «ان اقول الحقيقة للصحافيين ابدا». وكان - كانيتي - صرح قبل ذلك، «ان اتعس الامور هو ان تكون على الموضة قبل ان تموت...».

لم يخاطر الياس كانيتي، للحظة، في ان يكون على «الموضة». فهو لم يكن اكثر «موتا»، كما كان حين لا يزال على قيد الحياة. تأثر من الطراز الفريد ومسرحي، روائي (له رواية واحدة بعنوان «اعدام بالحرق» صدرت العام ١٩٣٥)، ولم يتوقف ابدا عن ان يكون «تقي» لغة. لكنه لم يعجب ابدا باولئك الذين يرغبون في تفجيرها. باحث وفيلسوف له كتاب «الحشد والقوة» (الكتاب المنارة في الستينيات). جرب الانتروبولوجيا المعاصرة، لكنه لم يرتكز ابدا على ماركس وفرويد. يقع كانيتي في مقدمة نجوم وكواكب الذين يكتبون بالالمانية. لكنه بالتأكيد ليس الاكثر «الفة وشهرة» بينهم. فمؤلفاته وحياته، تشهد على هذا الحشد وهذه القوة. لكن لم تكن لساعته الا الضربات الخطرة. كانت تدق بايقاع غير معقول للنوع البشري. وهي، ان كانت تعلن عن ساعات الكارثة، عن دقائق المشاريع القاتلة، فانها كانت - في الوقت نفسه - حساسة تجاه السخرية الاكثر حدة، تجاه الكوميديا والعبث، وان كانت احيانا، تتلون بافكار ميتافيزيقية غير مهادنة.

في رواية «الاعدام حرقا»، يجد القارئ نفسه، امام عالم مجانين، بينما يجد في آخر اعماله» قلب الساعة السرية، بانه امام حقل صراعات فردية. بالتأكيد، هي صراعات اقل اتساعا، ولكنها الاكثر ادراكا.

الشاهد السماعي

«يشغلني جوهر الحياة كليا». بهذا الشكل، يلخص كانيتي افكاره في السبعينيات. لكننا نعود لنجد في كتب «تأملاته» الاخرى (كمثل «حقل الانسان» العام ١٩٧٣) مئات التحديدات الاخرى لعمله ككاتب. ولمفهوم مهمته التي دفعته الى ان يتبدل ويتجدد باستمرار. منشغلا من المسرح الى كتب الرحلات (اصوات مراكش ١٩٥٣) ومن النظريات الى السيرة الذاتية. «اللغة المنقذة» ثم «المشعل في الاذن» و«لعبة النظرات»، عناوين كتب سيرته المتتابعة. مذكرات تشير الى اراضيه التي اكملها العام ١٩٧٤ بكتاب «الشاهد السماعي» و«خمسون صفة صوتية واخلاقية». يقول عن هذا الشاهد، «يثابر الشاهد السماعي على الا يرى، لكنه يسمع بشكل افضل. يصل، لا يتحرك، يتسمر في زاوية متواريا. ينظر الى كتاب او الى رف كتب بشرود. يسمع ما عليه ان يسمعه ويبتعد. غائب وليس معنيا بما يجري. يقال انه لم يكن هنا ابدا ما ان يختفي... وما ان يصل الى الخارج حتى يصيغ السمع. يعرف كل الامكنة حيث هناك امور عليه ان يسمعها. انه يجمع كل شيء ولا ينسى شيئا... وحين يقطع اذنيه السريتين، يصبح رجلا لطيفا. يثق به الجميع، ينادمه الجميع ويبادلونه الاحاديث التافهة. لا يشك احد في كون ذلك ممكنا. كم ان الناس ابرياء حين لا يترصدونه...».

فمع هذه الطفولة التي شهدها، لم يكن كانيتي يستطيع ان لن يكون مهووسا باللغة وبرهاناتها، بسحر كلماتها. انه «كاتب نمساوي» - هكذا كانت صفته التي اعطتها اياه لجنة جائزة نوبل. لكنه كان ايضا مواطنا بريطانيا (هرب من النازية العام ١٩٣٨ وعاش في لندن في منفى مستمر) مثلما عاش في سويسرا زوريخ، منذ ١٩٧١، في جنته التي سلخ عنها رغما عنه وهو في السادسة عشرة. كل هذه التنقلات المفروضة عليه. تقبلها بالقول: «لم آسف ابدا - حين كنت طفلا - في ان اكون منذورا الى انطباعات قوية وغنية بالتناقضات. كل مكان جديد. كان يسحرني لانه كان يترك علي خاصيته، من خلال تشعباته اللامرئية».

الدانوب

ولد الياس كانيتي في ٢٥ تموز ١٩٠٥ في روستشوك، بلغاريا، على الدانوب السفلي. يقول في «قصة شباب» بأن صفة بلغاري، هي صفة محددة بوضوح «هناك اناس من اصول متعددة كانوا يعيشون هنا. كنا نستطيع سماع ٧ او ٨ لغات مختلفة في اليوم الواحد». ذكرياته الاولى كانت «مغمسة بالاحمر». كان في الثانية من عمره. حين مر مجهول بقربه وطلب منه مد لسانه كي يقطعه له. لكن «اللسان الامومي» كان لغة «اللادينو». اي اسبانية القرن الخامس عشر. والداه يهوديان شرقيان. جداه جاءا من تركيا (كان لالياس جواز سفر تركي يسمح له بالبقاء في فيينا بعد «الانشلوس»). كان والداه يتخاطبان بالالمانية، وبالطبع، كانت هذه اللغة، لغة الذاكرة: «كل مشاهد الحياة كانت اما بالاسبانية واما بالبلغارية. خلال هذه السنوات الاولى. وهي بذاتها كانت تعبر عن نفسها بالالمانية فيما بعد. فقط، كانت هناك بعض الوقائع التراجيدية بشكل خاص... بقيت محفورة بالاسبانية في رأسي، لكن من خلال تفاصيلها الصغيرة».

كانت الام تلعب الدور المركزي في حياته. فهي تنتمي الى عائلة غنية. لكن علاقتها باهلها لم تكن جيدة. كانت تخشى الموت. وبعد ستين سنة، حلل كانيتي موقف والدته بالقول: «حللت وشرحت السلطة التي زرعتها امي في وسط العائلة. وبشكل شرس. ليس لدي سوى الشر لاصف به الانسان والانسانية لكنني لست اقل اعتدادا بنفسي منها، مع انني لا اكره الا شيئا واحدا حقيقيا: عدوها: الموت».

هذا الموت الذي حاربه طوال حياته، معتبرا اياه بأنه مسألة غير ميتافيزيقية: «نكره موت اي كائن كموتنا الخاص، ان نهلدن كل شيء.. لكن ليس الموت ابدا». هذا الموت، التقاه بداية في موت والده الذي اصيب بنوبة قلبية وهو في الثلاثين من عمره. بقي موته هاجس كانيتي، الى ان كشفت له والدته قبيل وفاتها السبب: «وكانت خانت زوجها وتباهت بالامر امامه».

في العام ١٩١١، هربت عائلة كانيتي مع اطفالها الثلاثة لتعيش في مانشستر في اكلترا. كان والده يتكلم الانكليزية مع اطفاله. كان في السابعة حين مات والده. فرحلت امه الى فيينا، الى «حلمه». وخلال الصيف كان يعيش في لوزان، حيث انهمكت الوالدة بتعليم ولدها الالمانية كي يتمكن الطفل من الذهاب الى المدرسة في وطنه الجديد: «فيما بعد. فهمت جيدا ان ليس لحالي فقط. حين زرعت الالمانية داخلي بشدة وعذاب. كانت هي ايضا في حاجة كبيرة الى ان تحادثني بالالمانية، لانها كانت لغتها الحميمية». وبين الام والابن، اصبحت الالمانية «لغة حب». وبعد ان تعلمها - بصعوبة - اصبحت ذلك «التعلق الصعب فكاكه».

الحشد والقوة

بعد فيينا، جاء دور زوريخ من ١٩١٦ الى ١٩١٩. ثم فرانكفورت وفي العام ١٩٢٢. تلقى المراهق تجربته الاولى، من خلال «الحشد» كان العمال يتظاهرون ضد مقتل رايتنو، وزير الخارجية، الذي قتله «المتعاملون مع الالمان». «ان ذكرى هذه التظاهرة الاولى التي شهدتها بطريقة واعية. بقيت حاضرة ابدا. انها المشعل في الاذن. كانت انشداها ميتافيزيقيا بحيث لا استطيع ان انسى ما دفعني الى ان اكون جزءا من هذا الحشد.. فيما بعد. وحين وجدت نفسي داخله. انتابني احساس بأن الامر يتعلق بامر جسدي يدعى المركز. بالطبع ليس الامر شرحا لهذا الامر المدهش، لان ليس لدينا شيء جامدا، لا قبل، حين كنا معزولين ولا بعد حين صرنا في الحشد. ما يحصل لك حين تكون داخل ذلك، هو تحول وعيك بالكامل وهو تحول جذري اكثر منه تحولا سحريا».

ان تحليل هذا التبدل الذي يكتنفه الغموض، سيكون حاضرا في كتاب «الحشد والقوة». وسترفده تجربة اخرى، في فيينا حيث ذهب لدراسة الكيمياء. ١٥ تموز ١٩٢٧: «انه النهار الاكثر تأثيرا في حياتي منذ موت والدي». حريق قصر العدل. تسعون قتيلا من بين المتظاهرين، الذين رفضوا الخضوع امام مسؤولي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، واصروا على المطالبة بالثأر للعمال الموتى. حيث اخلي سبيل «القتلة». يلاحظ كانيتي «القوة المفتوحة» لهذه الكينونة «التي ليست في حاجة الى الفوهرر كي تتشكل» لديها قوانينها الخاصة: عنف الرغبة في العيش وخلفية الرعب غير المنطقية. انهما اساس هذه الظاهرة.

جاء كتاب «الحشد والقوة» كجواب على حربين عالميتين، على الفاشية وبعض الثورات، وهو ينتهي بهذه الكلمات: «الموت بصفته تهديدا، هو عملة القوة. فمن السهل وضعها فوق بعضها البعض لتجمع رأسمال عارم. لكن الذي يرغب في ان يكون مأخوذا بالقوة. عليه ان ينظر الى الامر راسا، في عينيه، بدون خوف. وفي ان يجد الوسيلة كي يسحر عقربه».

في ١٩٧٩، وفي مقابلته الصحافية الوحيدة التي وافق على اجرائها، ونشرت في مجلة «اوستراليكا» الجامعية (وخصص العدد بحياته وادبه) قال كانيتي عن «الحشد والقوة»: «في الاساس، انه كتاب تحليل للاشتراكية الوطنية» (أي النازية).

كارل كراوس

في العام ١٩٢٤، التقى كانيتي في فيينا، كلا من كارل كراوس وفيزا كالديرون. أي الشخصين اثر فيه كثيرا؟ يبدو كراوس من اكثر الكتاب الذين لعبوا دورا مهما في حياته مع سويفت وابستوفان وسرفانتس وستاندال وغوغول وليشبرغ وبوخنر وكافكا. لقدجلب له كراوس «التكوين والثقة الداخلية». لكن الصحيح ايضا، ان فيزا اوحت اليه «بالايمان بنفسه». تركها مؤقتا العام ١٩٢٨ و١٩٢٩ في فيينا. كي يعيش قليلا في برلين، حيث تردد على برشت وبابل وغروز. تزوجها العام ١٩٣٤، واستمر في اهدائها كتبه، لفترة طويلة بعد موتها العام ١٩٦٣: «ما ان يكون هناك ادب بيننا، حتى افكر بوالدتي».

الاعدام حرقا

«الاعدام حرقا، رواية، مجاز كبير عن هذا العالم حيث الافراد يناجون انفسهم ولا يتحاورون ابدا. وفيها نجد كل مستويات اللغة التي تؤلف ايضا مادة جميع مسرحياته «عرس» (١٩٣٢) و«كوميديا الغرور» (١٩٥٠).... وهي تروي قصة شخص، يبدد ثروته في شراء ٢٥ الف مخطوط نادر، فيغلق الباب على نفسه ليبدأ بالقراءة، وليبتعد عن الواقع. وينتهي به الامر الى ان يحرق مكتبته ونفسه وكأن الكتب هنا، كناية عن الانفصال عن الواقع، والدافع الى الموت. هل كانت الكتب الدافع الى موت كانيتي؟ كلا. لانها كانت الوسيلة كي يبقى حيا، وطويلا، من خلال كلماته، على الرغم من قوله: «يأتي الموت وينسل في ساعاتنا الاشد عزلة، الخاصة الى اقصى الحدود. كيف يمكن الا نستسلم له في النهاية؟».

وفي النهاية استسلم كانيتي لهذا الضيف «الطارئ». لهذا الضيف الذي قاومه طوال حياته. ولكنها الحياة. هذه الحياة التي كتبها، بشراسة.

اسكندر حبش





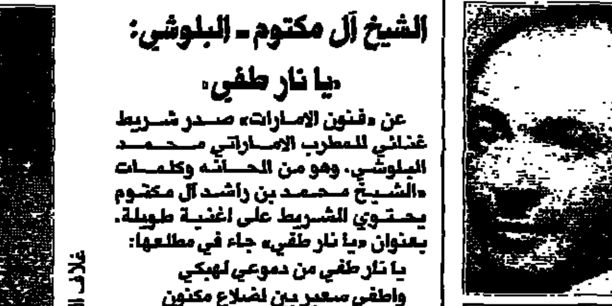
قصة شباب

رحيل كامل جاويش

غيب الموت نهار الثلاثاء الماضي، النحات المصري كامل جاويش عن ٧٥ سنة بعد معاناة مرض طويل، حيث ووري الثرى في بورسعيد مسقط رأسه.

من اعمال جاويش تمثال يجسد انتصار بورسعيد، وهو يتوسط احد ميادين المدينة، كما تعرض أعماله بشكل دائم في قرية النورس.

آخر اعمال جاويش تمثال من البرونز لام كلثوم في دار الاوبرا.



الشيخ آل مكتوم - البلوشي:

«يا نار طفي»

عن «فنون الامارات» صدر شريط غنائي للمطرب الاماراتي محمد البلوشي، وهو من الحانه وكلمات «الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» يحتوي الشريط على اغنية طويلة. بعنوان «يا نار طفي» جاء في مطلعها:

يا نار طفي من دموعي لهبكي
واطفي سعير بين لضلاع مكنون
حر اللهيب اللي بصدري عليكي
واكتم جحيم خايف الناس يدرون

غلاف الشريط

هالة صدقي في مسلسلين تلفزيونيين: تقوم الممثلة المصرية هالة صدقي بتأديه دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد، «من الذي لا ينساك»، الى جانب عزت العلايلي يتألف المسلسل من عشر حلقات. كتب قصتها، الى السيناريو والحوار مصطفى محرم. أخراج علية ياسين.

تدور الاحداث حول الغيرة بين الزوجين (هالة صدقي وعزت العلايلي). الى ذلك، تعمل هالة صدقي حاليا على انجاز مسلسل آخر هو «شارع المواردي»، عن قصة محمد جلال، سيناريو وحوار يسري الجندي، لاخراج اسماعيل عبد الحافظ.

اتحاد الكتاب واحداث الجزائر: جاءنا «ان اتحاد الكتاب اللبنانيين، اذ هاله ولا يزال يروعه فظاعة الاحداث الدموية التي تجري في الجزائر، يعيد التأكيد على:
- الدعوة الى إعمال العقل. احترام حق الانسان في التعبير - تحييد قطاع الكتاب والادباء والمثقفين والمبدعين والمفكرين والجامعيين. اعتبار جميع المؤسسات الثقافية والمعاهد والمدارس والجامعات مواقع حضارية.. تجنيب الجزائر، شعبا وثقافة وهوية وكيانا، مفاعيل المؤامرة التدميرية

غاليري جانين ربيز: تعرض غاليري جانين ربيز، خلال الصيف الحالي، مجموعة لوحاتها الخاصة، امام الجمهور من الثلاثاء الى الجمعة من كل اسبوع بين الحادية عشرة والسادسة مساء.

حوار

الفنان التشكيلي ولي عرقتنجي: لم أختر الرسم، وجدت نفسي منساقاً إليه





من قصص لافونتين (محمد حيدر)

يعرض الفنان ولي عرقتنجي ستا وثلاثين لوحة زيتية في غاليري «ايبروف دارتيست» يصور فيها موضوعات متلفة، يغلب عليها تصوير قصص لافونتين الخرافية. والاسلوب الرمزي وتقترب من رسوم كتب الاطفال والفتيان.

في لوحات المعرض تقنية في تقميش المساحة اللونية. وفي وضع اللون الذي اتى في قسم من اللوحات محافظا على تدرجه وتدرج ضوئه، في حين اتى في لوحات اخرى مقتصرا على صفاء اللون، وتوحيد الضوء، في كل من تفاصيل الصورة.

والفنان عرقتنجي، الذي عرض للمرة الاولى العام ١٩٤٩ في بيروت، تعلم على نفسه، وطور تجربته من خلال معرفة ثقافية واسعة في الفن التشكيلي، وباتت لوحاته معروضة في عدد من المتاحف الاوروبية، خصوصا المتاحف الفرنسية التي اهتمت بنتاجه، وقد طبعت له دار نشر فرنسية ستين لوحة في كتاب عن قصص لافونتين الخرافية. اقام اكثر من ستين معرضا فرديا حتى الان في اوروبا واميركا وبيروت.

التقيناه في معرضه الجديد واجرينا معه هذا الحوار عن تجربته ومعرضه:

■ كثيرون تعلموا الرسم على انفسهم، لكن لكل مصادره وظروفه التي جعلته يدخل الى ميدان الفن. كيف تطلعنا على انطلاقتك؟

□ ذهبت الى الرسم مثلما يذهب الطفل الى ثدي امه. فمنذ الصغر احسست بالانشداد الى هذا الفن، رغم عدم وجود ظروف عائلية ملائمة. فلم يكن احد في اسرتي رساما او مشجعا لي، ثم لم يكن في بيتنا الذي تربيت فيه بمصر أي رسم معلق على الحائط. حتى ان خالي نصحني مرات ان اترك هذه «المهنة» التي لا «تطعم خبزا»، وهي كذلك بالفعل، لا يثرى منها الا المشاهير الكبار وهم بنسبة واحدة من مليون.

هكذا عشت ظروف الحرب في مصر لدى نشأتي هناك، لكن كلما كنت احصل على فلوس، اسرع الى شراء مواد لونية، واول مرة اخذت فيها الفلوس اشتريت فيها مواد رسم.

في المرحلة الجامعية، نصحت ان ادرس الطب او الهندسة. فلتجهت الى الطب في البداية، ولم انجح، ثم درست الكيمياء، واشتغلت في شركة فتال، واثناء ممارستي العمل تعلمت تقنية الطلي واخذت أطور لوحتي. فعرضت في الكونتاكت مرتين قبل الحرب، وقبل ان تضطرني الظروف للانتقال الى الخارج.

■ أعنت لكل الحرب شيئا من الناحية الفنية؟

الحياة الحلوة

□ لا. ابدا. فأنا فنان الحياة الحلوة الجميلة، ولست فنان الحياة الباكية الحزينة. فالحرب كانت - كما تعلم - صاخبة بالمعاناة الصعبة، والعذابات المريرة، وهذا ما لا استطيع تصويره بالفعل.

■ ربما لهذا السبب حدثت انقطاعات طويلة في تجربتك

□ بالطبع. فالحرب هجرتني الى البلاد العربية في البداية، واقلقتني كثيرا.

■ الم تتعاون في تجربتك مع اي فنان امسكك اول الخيط - كما يقال - لم بقيت العصامية صاحبة الى حد بعيد في تجربتك؟

□ لا اذكر من قال لي انني استطيع خلط «التربنتين» مع الزيت، وتعرفت الى ذلك منذ البداية، ثم من خلال التجربة تعرفت الى تقنيات كثيرة. لم اتعاون مع اي فنان، لكن، من دون شك، لدي ثقافة فنية عامة. عندما بدأت، نقلت سيزان الذي اعتبره احسن معلم في ضرب الريشة. ونقلت الانطباعيين. لست الوحيد الذي تعلم على نفسه فغوغان مثلا تعلم على نفسه.

الفنان ولي عرقتنجي

■ كل معرضك بالزيت. يظهر انك مصر على عدم تجريب المواد.

□ لا اعرف غير الزيت، واحبه لما فيه من طواعية ودقة. ولم اتجه الى استخدام المواد الاخرى، لان المواد الزيتية هي التي جذبتني اكثر من سواها.

■ لماذا اخترت هذا الاسلوب الرمزي في تصوير الناس والحيوانات والطبيعة؟

□ لم أختر شيئا منذ البداية. فانا لم اختر الرسم، كان بانشداد غريزي، وكذلك الاسلوب. اذ وجدت نفسي منساقا اليه، من دون اي مقدمات اعرفها او اسباب كانت ظاهرة لي. فكل شيء في حياتي الفنية يعتمد على تلك العفوية والتلقائية. واعتبر نفسي محظوظا، لان تجربتي اوصلتني الى شخصية فنية واضحة، فلوحتي تعرف من بعيد.

■ لعل هذه العفوية هي التي اخذتك الى الطفولة، وتصوير الموضوعات القريبة من الاطفال اكثر من قربها للكبار؟

□ الموضوعات تجمع بين التفكير والبساطة الطفولية. واذا كان يغلب عليها الطابع الطفولي فلان الاطفال اصفى منا، نحن الكبار.

طرافة

■ ترسم القصة في اكثر لوحات المعرض، وهذا يقربها من رسوم كتب الاطفال، وهذا فن قائم بذاته، ونادر عندنا، بصفته التخصصية.

□ هذا ما جعلني ارسم قصص لافونتين. وقد صدر الكتاب الاول لي، وضم ستين لوحة. واعد لوحات اخرى، لأتمم المجموعة اللازمة لكل القصص، وعددها مايتان واربعون لوحة. ولم يرسم احد من قبل هذه القصص الا الفنان الفرنسي «اودري» في القرن الثامن عشر. رسمها بالحبر وانا ارسمها بالزيت، وباسلوبي الخاص.. في كل لوحاتي احافظ على تأليف اللوحة ايضا، وهذا ما يضطرني احيانا الى مخالفة الواقع او الطبيعة من اجل تحقيق الهدف. ففي اللوحة ذاتها تلاحظ وجود ذنب آخر لهر، لم اضعه الا لضرورات تأليفية.

■ أمي الطفولة ايضا تأخذك الى العري البارز في تصوير الاشخاص؟

□ طبعا. فالطفل يعري كثيرا ببساطته. وكلما اقتربت الى عين الطفل اشعر بالارتياح اكثر. فعندما اعرض في فرنسا او انكلترا يأتي طلاب المدارس، وتتكاثر طلبات الحجز من ادارات المدارس، وهذا ما احبه لانني اسر كثيرا بوجود الاطفال في معرضي. كما ان الاطفال يستجيبون كثيرا لما في لوحاتي وينفعلون بها. فردود الفعل لديهم تكون طيبة. وفي كل حال، فان اعمالي يحبها الاطفال والفتيان عموما، وتعجب من هم دون الخامسة والثلاثين على ما اظن.

■ لماذا تخليت في لوحاتك الجديدة على النموذج اللوني او التدرج، وباتت المساحة صافية ومسطحة.

□ لا استطيع تفسير اي خطوة من خطواتي. الامور لا تحتاج بالنسبة الي الى تفكير وتحليل ونقاش فنوقي الفني يعتمد على آلية عفوية غريزية كما اسلفت. ولا شك انني ارتحت اكثر في التلويث الجديد الذي ذكرته.

حاوره: احمد بزون

موقف

ستظل فيروز فوق الجميع

نديم جرجوره

منذ العام ١٩٧٧، ابت السيدة فيروز ان تدخل طرفا في متاهة الحرب اللبنانية. ابتعدت، وفي قلبها اسرار العلاقة بهذه المدينة وناسها وتاريخها. وايضا، اسرارها الخاصة جدا، الحميمة جدا، حول المعنى الحقيقي لهذا الابتعاد، الذي لم يتساءل احد عنها. فالتحليل الذي اعتمد طويلا حول انسحابها وانعزالها، ظل محاصرا في الموقف الفكري والفني الذي اتخذته السيدة ازاء الحرب، من دون الوصول الى ما اذا كانت العزلة نتيجة اتخاذ «الخلاف» داخل العائلة الرحبانية ابعاده الطبيعية. فكانت الحرب حجة دامغة.

كثيرون حللوا انسحابها بالقول، ان الصدمة ازاء اندلاع الحرب، وعنفها ومستوياتها التدميرية، كانت قاسية. فاذ بجرح الموت ونزيف الخراب ينفجران في ذاتها المرهفة. ورأى بعض آخر في انزوائها بعيدا عن الحفلات المحلية، رد فعل سلبي على «الفكر الميليشياوي - الطائفي - الحزبي». علما ان اذاعات المتقاتلين كانت - في ذروة انشغالهم اليومي بـ «تسخين المعابر والمحاور» وبـ «القصف العشوائي المتبادل»، كما في لغة الامن الاسود - تبث اغنياتها واعمالها المسرحية، كغطاء مقصود لخطاباتهم العنفية ضد الناس والمجتمع والوطن، ظنا منهم ان فيروز، بكونها اسطورة لبنان ولغزه الاجمل والانقى، قادرة (من دون موافقة منها بالتأكيد) على دعم مشاريعهم التخريبية، لتفتيت الوطن، وتدمير المجتمع، وقتل الناس.

ان لقاء رغبة السيدة فيروز بالانسحاب، بمحاولات اغراقها في جنون الحرب وفوضى الطائفيين دفع بها - كما بدا - الى البقاء بعيدة عن الفساد والانهيار والعبثية. كم من مرة، طوال كل هذه السنوات المريرة، اسقطوا فيروز في منطقهم التدميري، وفي خطابهم الطائفي، وفي الفلتان الذي استخدموه ضد الوطن. كم من مرة مارسوا عبرها جنون هلوساتهم، مبررين بث اعمالها في اذاعاتهم، بكونها الاسطورة الجامعة للذاكرة والتاريخ، واللغز الاسمى في حياتنا وتفاصيل احلامنا. فاعتقد هؤلاء القتلة ان لهم الحق في مصادرة فيروز، فجعلوها جزءا من اعلامهم الطائفي التخريبي المدمر، وهي منهم ومنه براء.

ارادت السيدة فيروز ان تغني للبنان كله، فانتظرت انتهاء الحرب، وانتصار الوطن على قاتليه، كي لا يقال عنها انها غنت لهذه الطائفة من دون تلك، او لهذه المنطقة وليس لاخرى. هكذا فسر صمتها الطويل. ورفضت قبول اي دعوة مناطقية او طائفية، ولم تشترك في الحفلات والامسيات المنتشرة كالوباء في جسد المجتمع المفتت. ظلت في عزلتها، تسمع صخب الانهيار، وتصمت، وتشاهد موت كل شيء، وتصمت. لم تكن ترغب في الاشتراك في حفلة قتل الوطن. وكان يؤخذ عليها، احيانا، انها بصمتها الطويل هذا، فتحت المجال امام مزيد من الانحطاط الثقافي والفني، الذي نحصد اليوم، في الحرب المريرة، كما في هذا السلام المنقوص والهش، نتائجه المزرية.

رفضت فيروز ان تنخرط في جوقة النشيد الجنائزي والدموي، الذي كان يرثي الوطن كل يوم، وحاولت بذلك ان تحافظ على ذاكرتها - ذاكرتنا. حمت بصمتها ما انتجه العقل الرحباني المتميز، أكان مع الثنائي عاصي ومنصور، ام مع زياد في مرحلة لاحقة ومختلفة. وكانت - في بعض اطلالاتها القليلة، سواء عبر احياء حفلات لها في بعض الدول العربية والاوروبية، ام في انتاج اعمال جديدة مع زياد - تتعرض لحملات متنوعة، بألف حجة وحجة. لانها كانت، ولا تزال، وستبقى، العنوان الانبل في يومياتنا، والملجأ الوحيد لخلاصنا المؤقت من خراب الهيكل.

اليوم، بعد سبعة عشر عاما، وافقت السيدة فيروز على ان تغني في لبنان، في المكان «الانسب» للقاء كل اللبنانيين. فراحت اصوات ترتفع من هنا وهناك. محتجة بشدة وعنف، مطالبة السيدة بأن ترفض هذا العرض، بل هذا المكان الذي تسعى «السوليدير» ومن يقف وراءها، الى محو ذاكرته - ذاكرتنا، عبر مشروع ولادة مدينة لا نعرفها، تلغي التاريخ والحضارة والمستقبل، وتحول الجغرافيا الى صور مناقضة لطبيعة الذات والموقع، كي تشيد على انقاض التراث تمثالا للمال والاعمال. هذا المكان نفسه، يتحول الى لحظة لانفصال عن الماضي، بل الى منبر يودع المدينة الى غير رجعة. فاذ بموافقة السيدة تفسر بانها قبول لهذا المشروع.

حق لفيروز ان تختار ما تريد. فما من احد كان يتفهم قراراتها، حين قبلت خوض تجربة فنية جديدة مع زياد رحباني، الابعد مرور وقت طويل. وما من احد وقف الى جانبها، يوم تعرضت لابشع سرقة فنية، حين عمدت المغنية الاميركية مادونا على تمرير مقاطع من اغنيات فيروزية، لها دلالات دينية وفنية مختلفة، في كليباتها السخيفة. ومرت حادثة النصب المالي، التي عاشتها السيدة، بعد حفلتها اللندنية الاخيرة، من قبل الوكيل الانكليزي، من دون تعليق. ونسي الجميع ان فيروز هي، قبل كل شيء، انسان يريد العيش ضمن الحد الادنى من الكرامة الانسانية، بعد ان تخلت السلطة السياسية، على امتداد العهود المتعاقبة، عن تأمين مثل هذه الحياة الشريفة، ليس فقط بالنسبة الى الفنانين والمثقفين المبدعين، الحاملين اسم لبنان في العالم، ضمن معطيات المنطق الابداعي الحقيقي، بل ايضا بالنسبة الى اي مواطن عادي.

اذا، حق لفيروز ان تختار ما تريد، وان تفعل ما تراه مناسبا لها، كانسانة اولا، وكفنانة ثانيا، تحولت الى ضمير وطن وشعب. علما ان كل ما تقوم به السيدة، يقابله دائما رد فعل ما. هنا، تكمن حكايتها الحقيقية، ومدى حساسية موقعها الانساني والعاطفي في قلوب عشاقها، الذين يخافون عليها، كي لا يخسروا المعاني التي تحملها. لكن، ان يتم التعامل معها، وفقا لمصالح ذاتية، ورؤى ضيقة، في السياسة والمجتمع والفن والثقافة، فهذا امر مرفوض كليا. لان التعامل معها يجب ان ينطلق من كونها ضمير لبنان الحي الوحيد. وفعل هذا الضمير، يجب ان يكون منزها عن الترهات اليومية والاكاذيب والخلافات التي نغرق فيها.

ان تحويل فيروز الى اداة للصراع بين سلطة وبين معارضين لهذه السلطة، يجرد السيدة من حضورها الفني المبدع. ترى: لماذا وافقت السيدة على احياء مهرجان بيروت في السابع عشر من ايلول المقبل؟

من هنا، يصبح الرفض مزدوجا: فالذين يشنون الحملة عليها لهم ماض معروف في العمل «الفعال» على تحويل هذا الوطن الى مزرعة سائبة، ينهبون منها ما طاب ولذ لاسيادهم الكبار. والذين يريدون احياء مهرجان بيروت، لهم مستقبل معروف ايضا، في سياسته التدميرية لرمز لبنان الديمقراطي، في بحر هذا العالم العربي الغارق في ظلام الانظمة وانهيارات سلطاتها في القمع والمعاناة والاذلال. الذين يطالبون فيروز بان تهزم «الملك»، كانوا اكثر المشاركين في تفعيل سلطات الملوك الآخرين، داخل مناطقهم وطوائفهم واحزابهم وميليشياتهم. والذين يسعون الى اضفاء الفن الخلاق على اعمالهم المشبوهة. هم اكثر المساهمين في جعل هذا الوطن مزرعة من نوع آخر: مزرعة يتحكم بها اسياد المال وعملاء النفط والاعمال برقاب الاف، بل مئات الآلاف من الفقراء والمساكين المشردين داخل وطنهم. الذين وجدوا في قبول فيروز الغناء في بيروت، حجة اضافية للانقضاض مجددا على السلطة السياسية - الاقتصادية الحاكمة، نسوا - او تراهم تناسوا - كيف كانوا هم ايضا انصار سلطات سياسية - اقتصادية، تحكمت بحياة الكثيرين في البؤر الطائفية، وجعلت يومياتهم شبيهة بالجحيم، ان لم تكن الجحيم نفسه. علما ان قلة من المعارضين، انطلقت من مستويات نقدية يمكن احترامها.

ازاء هذا الحق الفيروزي، في اختياراته وقراراته، يبرز حق آخر لعشاقها في ان يسألوا عن معنى قبولها احياء هذا المهرجان. ولكن، اذا ثمة رأي شخصي يميل الى ناحية رجوع السيدة عن قرارها، فان فيروز التي قد تكون رأت في احيائها المهرجان مناسبة لاطلالة لبنانية اولى بعد غياب، ستظل فوق الجميع، لان احدا لا يمكن ان يكون «وصيا» عليها، ولا على احد.

نص

رحلة إلى الكفرون

إلى نوري جنزاوي

.. استيقظنا في الخامسة صباحا، وبعد ان جهزّنا حقائبنا وغسلنا وجوهنا اتجهنا الى باص الهوب هوب (١) الواقف امام باب المدرسة. كان الباص جميلا وملونا، وكانت عليه لافتة في الخلف «السكانيا يتكلم والفولفو يتألم»، وكان الاستاذ يحمل عصا ويضرب التلاميذ كي يقفوا بانتظام امام الباص، بينما كان الشيخ خضر سائق الباص يدخن سيكارة الحمراء القصيرة وينظر الى الآنسات مبسوطا من خلف الدركسيون.

صعدنا الى الباص فقال لنا الاستاذ: اجلسوا في الخلف. فجلسنا جميعا في الخلف، وجلس اصدقاء الاستاذ والآنسات في الامام. اما الاستاذ والآنسة ريما فجلسا في الـ«جيم» (٢) وكان الاستاذ يضرب بالعصا على ساقه ويبتسم مسرورا.

انطلق الباص فصفقنا جميعا فنهض الاستاذ وبهدلنا وقال «شو مفكرين حالكم بالطيارة»، ثم طلب منا ان نتكتف فتكتفنا جميعا فقال لنا «تفرجوا على المناظر الطبيعية ولا تتكلموا ابدا، اريكم تلاميذ شاطرين في الرحلة». وفي هذه الاثناء كان الشيخ خضر يوجه المرآة على الآنسات خلفه وينظر الى المرآة اكثر مما ينظر الى الطريق، ثم وضع الشيخ خضر شريط «جميل هورو» (٣) وكان يغني موال «عايشه» (٤) فانزعج الاستاذ وطلب تغيير الشريط ولكن الشيخ خضر رفض فمد الاستاذ يده واخرج الشريط مما جعل الشيخ خضر يوقف الباص ويدوّره ثم يعود به الى القرية.

وقف الباص امام بيت الشيخ خضر الذي شد حبل الزمور. وكان صوته جميلا وقويا. فخرجت زوجته أمينة، فطلب منها ان تضع له كرسيا صغيرا امام الباب وتضع له ابريق شاي.

جلس الشيخ خضر امام الباب وكان يشرب الشاي ويدخن سيكارة الحمراء القصيرة فاقترب منه الاستاذ وقال «هيا يا شيخ الى الباص فالتلاميذ ينتظرون» فنظر الشيخ خضر الى الاستاذ بغضب وقال «لن اذهب الى الكفرون الا على جثتي» فتذكرنا جميعا درس البطل يوسف العظمة ومعركة ميسلون.

نزل اصدقاء الاستاذ وطلبوا من الشيخ خضر ان ينهض لكنه رفض وكانت زوجته آمينة تقف بجانبه وتبتسم مفتخرة بزوجها، ثم جاءت الآنسة ريما وقالت له «انت اجمل سائق في العالم، ابوس روحك، هيا نذهب الى الباص» ثم قرصته من خده فاحمر وجهه وابتسم ابتسامة جميلة، ثم ضرب زوجته ورفس ابريق الشاي وصعد الى الباص، وبعد ان صعدنا جميعا انطلق الباص من جديد فقالت الآنسة «انت كذبوج يا خضر» فضحك ورمى شريط جميل هورو من النافذة، وكان الباص يطير طيرانا.

لفّ الاستاذ خضر الآنسة ريما بغطاء راسها - وكان شعرها جميلا - فبدأت ترقص، وكان صديق الاستاذ يدق على الدربكة ونحن نصفق مسرورين، ثم بدأ الاستاذ يغني «لا يا حبيب» (٥) وكنا نرد وراءه «ما انساك» بعد ان يشير لنا بيده.

وصلنا الى الكفرون فطلب من الاستاذ ان ننزل بانتظام ونقف في رتل احادي، ثم قال «اجلسوا هناك» واشار بيده الى مكان فسيح تحت شجرة كبيرة.

جلسنا تحت الشجرة، وكان الشيخ خضر يشعل النار كي يصنع الجمر لاركيلته فامتلأت عيوننا بالدموع من الدخان وكنا نسعل جميعا ما عدا «ايحو» (٦) لأن اباه قصاب، اما الاستاذ فكان يلعب مع اصدقائه والآنسات لعبة «الغميضة» وكان يختبئ مع الآنسة ريما دائما وعندما كان يظهران كان فم الآنسة يصبح احمر مثل جمر اركيلة الشيخ خضر.

ثم بدأ الاستاذ واصدقائه والآنسات بالسباحة في النهر، وقال لنا «لا تسبحوا في النهر لان فيه برامات» (٧) ولكن إيحو سبح في النهر.. وغرق، فضربه الاستاذ ثم انقذه. وقال لنا «هيا لنلعب بالكرة الطائرة» فسررنا ونهضنا وبدأ الاستاذ بقسمة فريقين من اصدقائه والآنسات، وبعد ذلك قسمنا الى ثلاث مجموعات، مجموعة تقف في المنتصف مكان «الشبك»، ومجموعتان خلف الفريقين المتباريين لجلب الكرات، كنا في المنتصف نمسك بأيدي بعضنا البعض مثل الشبك تماما، وكان الاستاذ يضرب الارسال فترتطم الكرة برؤوسنا فيصيح «وطوا رؤوسكم يا اولاد الكلب»!!

ثم جلس الاستاذ وبدأ يلعب الطرنيب ٤١ (٨) وحوله الاصدقاء والآنسات، وفجأة صاح الاستاذ «١٤» فصفقنا له ولكنه لم يربح من الـ ١٤ سوى اثنين فمزق الورق وضربنا جميعا وقال «هيا اشعلوا الحطب واحضروا اللحم» فأشعلنا الحطب وكان إيحو ومحمو (٩) يشويان اللحم لان اباهما قصاب.

ثم وضعنا الكباب والشقف والشيش طاووق والسلطة والتبولة امام الاستاذ واصدقائه والآنسات والشيخ خضر. وقال لنا الاستاذ «هيا لاخرجوا سندويشاتكم وكلو لأن اللحم يوسخ ايدي التلاميذ». فأخرجنا السندويتش واكلنا السندويتش لذيذا جدا. كان الاستاذ يوزع الكؤوس الفارغة للجميع ويصب لهم الماء حتى منتصف الكأس ثم يصب الماء فوق الماء فيصبح حليبا!! وكان يضربون الكؤوس ببعضها البعض ثم يشربون ويقولون «صحة» وبعد ان شرب الاستاذ كأسا بدأ يغني «ليه يا بنفسج»، وبعد الكأس الثاني مد يده الى شعر الآنسة ريما، وفي الكأس الثالث مد يده الى شعر الآنسة سلوى وقبلها فصفعته صفعة قوية جدا ورائعة، فنهض الاستاذ وضربنا جميعا وقال لنا «اصعدوا الى الباص فقد انتهت الرحلة ايها الكلاب».

انطلق الباص مسرعا، ولم ترقص الآنسة ريما، ولم يغن الاستاذ «لا يا حبيب» ولم نردد وراءه «ما انساك»، كانت المناظر الطبيعية جميلة، وكان الباص يطير طيرانا، ثم عدنا مسرورين.

لقمان الديركي

حلب - خريف ١٩٩٣

هوامش

١ - الهوب هوب: نوع من الباصات سمي هكذا لانه لا مواقف نظامية له ويعتمد في وقوفه على كلمة هوب هوب التي يطلقها الراكب الذي يود النزول، ويسمى ايضا بـ «هوب هوب الله معك» لان الراكب يقول هوب هوب فيرد عليه السائق بعد ان يهبط «الله معك»، كما يسمى بـ «هوب هوب وجهك لقدام» لان الباص لا يتوقف تماما بل يهدئ من سرعته فقط كي يرمي الراكب نفسه من الباص على الماشي فينصحه السائق ويقول له «وجهك لقدام» كي لا يسقط اذا رمى نفسه بعكس اتجاه سير الباص.

٢ - الجيم: وهو المقعد الموجود بجانب السائق ويكون ظهر الراكب فيه للنافذة.

٣ - جميل هورو: مطرب كردي قديم وهو اشهر مطربي جبل الاكراد.

٤ - عايشه: موال كردي ذو شعبية هائلة في جبل الاكراد.

٥ - لا يا حبيب ما انساك: احدى الاغاني الجديدة لمطرب حلبي من هؤلاء المطربين الذين يملكون كروشا في رقابهم.

٦ - إيحو: تصغير لاسم احمد.

٧ - برامات: دوامات نهرية.

٨ - طرنيب ٤١: لعبة ورق كونشينة شعبية جدا في سوريا والـ ١٤ هي اعلى رقم يطلبه المتباري.

٩ - محمو: تصغير لاسم محمود.

وسائل الإعلام العربية: تشكيل الوعي أم تشويهه

حسين العودات

ان هيمنة المجتمعات بعد الصناعية على آلية الاتصال جعلته (يخضع لقوانين السوق وقواعد العرض والطلب، وشروط المعلنين واهدافهم، مما ادى في معظم الاحوال الى طغيان التبسيط والتسطيح والاثارة والجريمة والعنف والجنس ودغدغة العواطف وهبوط مستوى المضمون الثقافي) حسب رأي الاستاذ حمدي قنديل. ولذلك بدأ الناس في بلادنا يعانون من النتائج السلبية للهيمنة الثقافية والاعلامية الغربية، وسيطرة التدفق الاتصالي من طرف واحد، وتلقي موجات الثقافة والمعرفة والاعلام المتلاطمة من انتاج المجتمعات الاخرى. ومعلوم ان هذا التدفق قد لا يلبي حاجاتنا، ولا يأخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية القائمة في مجتمعاتنا العربية، التي تعيش شبه انقطاع تاريخي في التواصل المعرفي مع ثقافتنا وتراثنا، هذا الانقطاع الذي ربما بدأ في القرن الثاني عشر الميلادي واستمر حتى القرن العشرين. وابتعدنا خلال هذه القرون جزئياً او كلياً عن المنهجية العلمية في تناول تراثنا ومعارفنا وفي تفكيرنا كله، وكدنا نصاب بالعقم الابداعي، والتحجر الثقافي والمعرفي، وتضاءل سعينا للتطور والتطوير وساد السكون طوال هذه القرون. واضافة الى هذا الانقطاع التاريخي بدأنا منذ مطلع القرن الحالي نعيش حالة انقطاع جغرافي، واعني بذلك ان كل جزء من مجتمعنا يكاد لا يعرف عن الجزء الآخر في القطر الآخر شيئاً جدياً، وتكاد ثقافة كل مجتمع بمعناها الشامل لا تتواصل مع الثقافة الاخرى.

وبدأ التواصل يتمزق منذ عشرينات القرن الحالي، بينما صار تواصلنا مع المجتمعات الاوروبية امتن واشمل واعمق من تواصل بعضنا مع البعض الآخر.

لا شك ان الاسباب السياسية لعبت دوراً محورياً في حصول هذا الانقطاع، لكن هذا لا يلغي وجود سبب شديد الاهمية وهو ان تطور الاتصال في العالم ربط المتلقي بمالك وسائل الاتصال من جهة وبمنتج مواد الاتصال من جهة اخرى، ولعل وسائل الاتصال ساهمت ليس فقط في تكريس تجزئة مجتمعنا وبلادنا، بل ايضا في تهديم البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمجتمعاتنا.

ان الاتصال هو عقد الحوار والصلة بين كائنين، وهو حاجة غريزية للكائن الحي عاقلاً ام غير عاقل، وقد تطور مفهوم الاتصال وتوسع مع تطور المجتمعات الانسانية وتراكم الثقافة وازدهار الحضارة. ومع ان الاتصال كان في البدء حاجة فردية، الا انه اصبح جزءاً لا يتجزأ من احتياجات المجتمع، ودخل في نسيجه وبنيته ونشاطه، وارتبط بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات الانسانية، ودخل مفهوم الاتصال دخولاً مؤثراً وعميقاً في حياة الفرد والمجتمع والدولة وفي العلاقات بين الدول، وتداخل مع مفاهيم الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان، وهو منعكس للنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي القائم، ومؤثر في الوقت نفسه في تشكيل هذا النظام، وعلى ذلك لا تقوم وسائل الاتصال في فراغ، وعلى الرسالة الاتصالية فهم ظروف المجتمع والبيئة المحيطة وخدمتها، والا قد عكس النتائج التي تتوخاها.

لقد نشأت خلال التاريخ علاقات اتصالية جدلية قائمة على الحوار والمشاركة والصراع، علاقة متطورة صاعدة الى الامام دائما، تتوازن وتصبح عادلة اكثر كلما كان المجتمع ديموقراطيا، وتطور مفهوم الاتصال مع الزمن وتنامت وظائفه وزاد تأثيره وارتبط بمفاهيم الحرية والديموقراطية وبنوع ملكية وسائل الانتاج وعلاقات الانتاج القائمة. كما ارتبط بالتطور العلمي والحضاري والثقافي للمجتمعات الانسانية. وتحتل الرسالة الاتصالية دوراً اساسياً في تكوين الوعي الفردي والجماعي من خلال وسائلها المتعددة الجوانب والمركبة. وباعتبار ان عملية الوعي هي عملية خارجية تنشأ عن محسوس او تراكم ثقافي، وعن معطيات يحللها العقل وصولا لقناعة، فان الاهمية القصوى لهذه الوسائل تبدو في تكوين شخصية الفرد وفي تربيته وتهيئته ليسلك سلوكا بعينه، كما تبدو في تكوين شخصية الامة. ومع ان البنية التحتية للمجتمع تلعب دوراً هاماً في تحقيق هذا الهدف، الا انها تصل اليه بعد تطور بطيء، ومهما اختلفنا في اولوية وسائل الاتصال ورسالتها في هذا المجال، فاظننا نتفق على اهميتها في القيام بدور فعال ومساهمتها في هيكلية البنية الفوقية للمجتمع. قال تعالى في كتابه العزيز (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون). وما الفؤاد ـ كما يبدو لي ـ الا الادراك المشخص والمحرض على التفكير. وما وسائل الاتصال الا مؤثرات في السمع والابصار ومصدر معلومات للافئدة تهيئها ليتناولها العقل بتحليله وتكوينه للوعي. وعليه فان الاهمية الاساسية لوسائل الاتصال تحرضنا على الاهتمام بها واعتبار الثقافة والاعلام وسائل تحقق التراكم الثقافي والمعرفي وتكون الوعي وتحدد مسار السلوك وتؤثر في حياة الافراد والجماعة سلبا او ايجابا، وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، قبل ان تكون وسائل ترفيه.

في ضوء ذلك كله يمكننا القول ان من يملك وسائل الاتصال ويتحكم بالرسالة الاتصالية يستطيع التلاعب بالعقول، والتأثير بحياة الناس سلبا او ايجابا وتوجيههم او التأثير بتوجيههم الوجهة التي يريد. فمن هو الذي يملك وسائل الاتصال في عالمنا المعاصر؟ ومن هو الذي يتحكم بالرسالة الاتصالية؟

ان عدد سكان بلدان الشمال لا يتجاوز ٢٠٪ من مجموع سكان العالم، ويملك هؤلاء ٨٠٪ من الدخل القومي للعالم و٩٠٪ من استهلاك الورق و٧٠٪ من الكتب المنشورة و٨٣٪ من الصحف و٨٠٪ من عدد اجهزة الراديو، و٩٥٪ من عدد التلفزيونات و٨٠٪ من حجم المعلومات المخزونة في العالم كله. كما يملكون معظم التوابع الصناعية واكثر من ٩٠٪ من صناعات الاتصال والصناعات الثقافية.

واذا اردنا مقارنة ما نملكه نحن العرب بمتوسط ملكية بلدان الشمال نصل الى ما يلي:

	بلاد الشمال	البلدان العربية
استهلاك الفرد من الورق سنويا	٣٥ كلغ	٢.٨ كلغ
استهلاك الفرد من ورق الصحف سنويا	٢١ كلغ	١.١ كلغ
عدد عناوين الكتب لكل مليون سنويا	٥٠٠ عنوان	٣٧ عنوان
عدد الصحف للألف فرد يوميا	٣٢٠ صحيفة	٣٥ صحيفة
عدد مقاعد السينما الالف فرد	٥٢ مقعدا	٥ مقاعد
عدد اجهزة التلفزيون للالف فرد	٤٩٢ جهازاً	١٠٢ جهازاً
عدد اجهزة الراديو للالف فرد	١٠٢٣ جهازاً	٢٥٢ جهازاً

وباختصار فان نسبة مجموع السكان في البلدان العربية الى سكان العالم هي ٥٪، اما نصيبها من الانتاج الثقافي فهو:

الصحف ٤,١٪، مواد الطباعة ٠,٦٪، الافلام الطويلة ١,٨٪، اجهزة الراديو ٢,٨٪، اجهزة التلفزيون ٢,٧٪، الكتب المطبوعة ٠,٨٪.

وفي مجال الصناعات، فهناك ثلاثة بلدان عربية تجمع التلفزيون والراديو وبعضها يصنع اقلام الرصاص واقلام الحبر الناشف، اما ما عدا ذلك من مطابع واجهزة طباعية واحبار وافلام ومحطات ارسال واجهزة تلفزيون وراديو وآلات تسجيل وحواسيب واقلام و٧٥٪ من ورق الطباعة وكامل ورق الصحف فجميعها مستوردة.

هذا عن ملكية وسائل الاتصال، فماذا عن الرسالة الاتصالية، ماذا عن مضمون الكتب والافلام وما تنشره الصحف وتذيعه الاذاعات وتبثه التلفزيون؟

اشير في البدء ان وسائل الاتصال سلاح ذو حدين (فهي ـ كما يقول جارلس رايت ـ من جهة تنهض بادوار مراقبة البيئة والمجتمع بما تنشره من معلومات واخبار وتعليقات وتحليلات، وتساعد على ربط عناصر المجتمع ونقل التراث وتعزيز القيم الاجتماعية، كما تقوم بعمليات التربية. وهي من جهة ثانية يمكن ان تنشر القلق بنشرها اخبار الحروب والامراض وتقوم بافساد الذوق العام عن طريق نشر التافه من الاغاني والافلام، واشاعة العنف واحباط الروابط الاسرية ورابطة الجوار وتبادل الزيارات والتردد على المنتديات الاجتماعية) وان لم تؤمن لوسائل الاتصال الشروط المناسبة فقد تؤدي غالبا كما قال البابا بولس السادس في كلمته عام ١٩٧٥ الى (صخب غامر ذي ألف صوت وصوت يملأ جو الحياة الحديثة بالكلمات الضخمة الجوفاء، وفتنة مغرية للصور والاصوات تحول اللغة الخاصة بدنيا الفكر الى دنيا العواطف، وتأثير غير محسوب يخدر الرأي العام ويروج الدعاية السياسية، ويكاد يجرد الحرية الفردية بلا وعي من الممارسة النشطة لتحل محلها السلبية الناشئة عن سيطرة الآخرين). ومن اسف فان وسائل الاتصال العربية تحاط بعوائق تكبلها وتمنعها من اداء رسالة ناجحة وذات مضمون، تفهم الواقع وتتعامل معه بما يفيد الناس الذين باتوا يتوقون للوسائل الاتصالية الاجنبية سواء قدمت لهم فائدة ام ضرراً.

ولعل من اهم هذه العوائق ما يلي:

اولاً: ان حق الاتصال الذي هو جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان الاساسية غير مصان في البلدان العربية. (فقد اكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان على حق الفرد في حرية التفكير والعقيدة والرأي والتعبير مادة ١٩). واستطراداً فان حرية التعبير وحق الاجتماع والمناقشة والحوار جميعها غير مصانة ايضا ما عدا بعض الاستثناءات. فاربعة بلدان عربية لا تأخذ بمواثيق دستورية مكتوبة، وثلاثة اقطار عطلت دساتيرها كليا او جزئيا، وفرضت ثمانية اقطار قوانين الطوارئ او نظم الاحكام العرفية لسنوات طويلة، وما زالت الرقابة على الكتب والصحف والافلام والاشرطة الموسيقية والاغاني والفنون والاعمال الابداعية بالاجمال قائمة في البلدان العربية كلها، ونصبت هذه الرقابة من نفسها قيما ووصيا على الناس، فهي التي تختار لهم ما يقرأون وما يسمعون وما يشاهدون، بدعوى حماية الأمن القومي او النظام العام او الاخلاق العامة، وكلها تعابير نسبية ومفاهيم عامة يصعب توصيفها وتحديدها والاتفاق على معاييرها. ومن فهم الاشارة فليصنها والا سوف يقتل باللسان.

وللمفارقة فقد سمحت هذه البلدان نفسها لشعوبها بتلقي ارسال التوابع الصناعية الذي لا رقابة عليه، ولا اعرف كيف توفق انظمتنا السياسية بين موقفها هذا وموقفها ذاك. وفي الوقت الذي على رأي الدكتور محمد طلال الاستاذ بجامعة الرباط (اصبح فيه عالم اليوم ينظر للحق في الاتصال على اساس فهم شامل لحركية نقل المعلومات وتبادلها، وابيح التعبير عن هذا الحق والاعتراف به دولياً بين الامم والمجتمعات باختلاف منابعها الثقافية والحضارية في هذا الوقت نلاحظ ان السياسات الاتصالية العربية تصر على اهمال الحوار ورفض تعدد الآراء والرأي الآخر والتضييق على المبدعين والمثقفين والاعلاميين، مما ادى بطبيعة الحال الى افراغ الرسالة الاتصالية العربية من محتواها، وفسح المجال امام الرسائل القادمة من الخارج والاستسلام لها، بل واستيرادها ودفع ثمنها بالعملة الصعبة.

ثانيا: لم يضع اي قطر عربي (ولا الاقطار العربية مجتمعة) سياسة اتصالية واضحة محددة المعالم والاهداف والوظائف، والسياسات الاتصالية العربية متروكة للصدف او للمبادرات الفردية او رد فعل على الاحداث الطارئة، تعمل من خلال الاوامر والنواهي دون خطة، ولا يوجد في اي قطر عربي مجلس يختص بوضع مثل هذه السياسة، ولذلك تكون مترددة وحيدة الجانب قصيرة النظر قلقة، اللهم باستثناء ثباتها تجاه تمجيد النظام السياسي والدعاية له والاعلام عن نشاطاته وتحولها كلها الى وسائل دعاية. ولسوء حظ الانظمة فانها وسائل دعاية فاشلة ايضا.

ان خطورة عدم وجود سياسات اتصالية عربية تبدو جلية عندما نتذكر ان الدول في بلادنا هي التي تملك معظم وسائل الاتصال، فهي التي تملك محطات الاذاعة والتلفزة ووكالات الانباء ومعظم الصحف والمجلات، كما تملك المحطات الارضية وحق الاشتراك في التوابع الصناعية، واهم المطابع واجهزة الطباعة واستديوهات الانتاج السينمائي والتلفزيوني، وان كانت ملكية الدولة لهذه الوسائل امرا حسنا من حيث المبدأ، فان ممارسات الحكومات في هذا المجال وقعت في محذورين:

الاول: ان حكوماتنا وضعت وسائل الاتصال في خدمتها اي في خدمة الحكومة لا في خدمة الدولة، والدولة للجميع بينما الحكومة لفئة بعينها، وهيمنة الحكومة على وسائل الاتصال هي اغتصاب صريح واعتداء على حقوق الغير المثل بمن هم خارج الحكومة.

ان عدم وجود سياسة اتصالية يؤدي الى تضاؤل فعالية هذه الوسائل في اداء وظيفتها الشاملة، ويضع جدواها موضع الشك.

الثاني: ان سيطرة الحكومات على وسائل الاتصال قيدتها بسياساتها، اي بسياسات هذه الحكومات وبمدى رضاها عن هذا الموضوع او ذاك، او هذا القطر او ذاك، ومنعتها من عقد الصلة والتواصل الحقيقي بين المجتمعات العربية، ونادرا ما تهتم وسائل اتصالنا بقضايا الاقطار العربية الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا حتى بالفنون والتراث الشعبي، واتساءل في هذا السياق، كم كتاب صدر او تحقيق صحفي او اذاعي او تلفزيوني او اغنية او اي نشاط نشر او اذيع او عرض في بلد عربي عن بلد عربي آخر، ومن منا يستطيع الزعم بانه يعرف شيئا هاما عن البلدان العربية الاخرى اكتسبه من خلال وسائل اتصاله القطرية؟!.

ان الامر لسوء الحظ مرتبط برضى حكوماتنا بعضها على البعض الآخر، وما دام رضاها على بعضها نادراً، فاتصالنا ببعضنا نادراً ايضاً. ويكاد الناس يجهل بعضهم حياة البعض الآخر ومشاكله وصعوباته وتجاربه ونجاحاته، بل يجهل كيف يدفن الآخر موتاه. في الوقت الذي اتاحت وسائل اتصالنا لنا ان نعرف ادق الدقائق عن المجتمعات الغربية. واجبرتنا على ان نتعلم ما تريد هذه المجتمعات ونهتم بما تريد.

ثالثاً: من المعيقات التي تواجهها وسائل الاتصال العربية القيود الشديدة على التبادل الاعلامي والثقافي بين البلدان العربية، واعني تبادل الكتاب والصحيفة والفيلم والشريط الموسيقي وغيرها، وفرض الرسوم المالية والجمركية عليها (فضلا عن الرقابة) ونذكر بالتقليد السائد لدى مراكز الحدود العربية الذي يضع على رأس المحرمات ثلاث:

السلاح والمخدرات والكتاب او السلعة الثقافية بشكل عام

فاي اتصال نرجوه واية ثقافة مشتركة نطمح اليها بعد هذا؟!.

رابعاً: العائق الرابع هو ان انتاجنا الثقافي والاعلامي لا يفي بحاجاتنا لقلة الامكانيات البشرية والمالية والتقنية فضلا عن ندرة الصناعات الثقافية. مما يضطر وسائل اتصالنا الى استيراد السلع الثقافية من خارج الوطن العربي، واشير بهذا المجال كمثال ان افضل مؤسساتنا التلفزيونية تنتج ٤٠٪ من حاجة اقنيتها واسوأها لا تنتج سوى ٥٪ فقط. ولا يبقى امامها سوى تلقي الانتاج الاجنبي.

خامساً: لا تساهم الحكومات بتيسير الثقافة وتسهيل وصولها للجميع خاصة وان مستلزماتها مستوردة، ولا تقدم الدعم الكافي للنشاطات الثقافية بمختلف انواعها الا لماما علما بأن متوسط مخصصات الاقطار العربية للثقافة والاعلام لا يتجاوز ١٪ من موازناتها. بسبب هذه العوائق، وهذه الظروف الصعبة التي تعمل من خلالها وسائل الاتصال العربية، تخلفت الرسالة الاتصالية وتخلت جزئيا او كليا عن اداء مهمتها، وعلى ذلك فان الكتب في بلادنا تكاد تكون معدومة التأثير، وافضل الكتب العربية لا يتجاوز عدد النسخ المطبوعة منها ثلاثة آلاف لمائتين وثلاثين مليون عربي ولا يشذ عن ذلك الا بعض الكتب. وللاسباب المذكورة نفسها ولاسباب اخرى فان المواضيع التي تعالجها هذه الكتب هي على الاغلب لا تلامس الواقع المباشر لحياة الناس.

اما السينما العربية فهي في الواقع غير موجودة، لان الاقطار العربية باستثناء مصر لا تنتج اكثر من عشرة افلام روائية سنويا ومقدار ضعفها من الافلام التسجيلية الدعائية غالبا، اما الانتاج المصري الذي يصل الى ستين فيلما سينمائيا سنويا معظمها تجاري يهدف للربح، وعليه ان يمر من بين ايدي العشرين دائرة رقابة عربية، اي عليه ان لا يتناول موضوعا ذا معنى، وتكاد الرسالة السينمائية بالمحصلة تكون غائبة في بلادنا.

اما فيما يتعلق بالصحف العربية، فيكفي باعتقادي ان اشير الى ما ذكرته سابقا من ان الالف عربي يقرأون ٣٥ نسخة صحيفة فقط، رغم انها تحتوي على اسماء الوفيات وحركة الطيران والاخبار المحلية والكلمات المتقاطعة وغيرها، وفي بعض البلدان لا يتجاوز نصيب الالف ساكن خمس نسخ من الصحف فقط، فاية رسالة يمكن ان تؤديها هذه الصحف والحالة عما هي عليه؟. وليست الاذاعات العربية باحسن حالاً، واظنها فقدت مصداقيتها، واستدل على ذلك بان البرامج المحببة للمستمع العربي يجدها في اذاعات تبث بالعربية من الخارج، وكذا الامر في البرامج الاخبارية.

(حلقة ثانية الاثنين)



إسرائيل: ما بعد نقطة القمة

مع كل الدلائل على تنامي قوة اسرائيل سياسياً ودبلوماسياً على المستوى العالمي، تظهر مؤشرات تحمل صورة مغايرة نوعا ما مدفوعة بتململ واستياء يظهران حتى في الدول الأقرب اليها.

فزيارة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الاخيرة الى المانيا، واحد من عشرات الامثلة على اقتناع اسرائيل بامتلاكها قوة سياسية مطلقة، في المرحلة الحالية، على الصعيد الدولي، وهي مؤشر من بين مؤشرات عديدة على مستوى المنطقة والعالم بأن اسرائيل بعد حوالى نصف قرن على انشائها بلغت القمة.

فقد بدت تصريحات بيريز بشأن السياسة الخارجية الالمانية وكأنه يملي على بون ما الذي يتوجب عليها ان تفعله سواء بالنسبة الى علاقاتها مع المنطقة وتحديدا ايران او بالنسبة الى سياستها في مواجهة قضية تهريب المواد المشعة. وبالمقابل كان الوزير الاسرائيلي وكأنه يمنحها العطايا على ما يرضيه من سياساتها بقبوله دوراً لها في قوات حفظ السلام الدولية وتأييداً لحصولها على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

والمانيا ليست حالة فريدة من نوعها في هذا المجال، وبالاخص بعد ان باتت الولايات المتحدة الاميركية الدولة العظمى الوحيدة في العالم، وبات من بين اقرب الطرق الى رضاها الحصول على رضى اسرائيل حليفتها الرئيسية، بل بالاحرى صنيعتها على شاكلتها.

لكن هل هذه هي الصورة كلها بالنسبة الى وضع وموقع اسرائيل الحاليين؟

وسط كل الدلائل على بلوغ اسرائيل قمة نفوذها وجبروتها، تبرز مؤشرات لا يمكن الاستهانة بها الى ان اسرائيل ربما اقتربت من يده تجاوز القمة باتجاه السفح، على صعيد علاقاتها الدولية التي هي السر الحقيقي وربما الوحيد لقوتها وبقائها.

ففي الوقت الذي كان فيه بيريز يملي على حكومة المانيا، كان القضاة الالمان يثيرون ضجة احتجاجاً على انصياع حكومتهم لضغوط اسرائيل، باقالتها قاضيين تحت ذريعة انهما ابديا تفهما لآراء معادية لليهود. وكان القاضيان قد اصدرا حكماً مع وقف التنفيذ على غونتر ديكرت زعيم الحزب القومي الديموقراطي لانكاره حدوث ابادة لليهود في العهد النازي. واعتبر القضاة الالمان تدخل الحكومة تعدياً على الدستور الذي ينص على استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية !!

وقبل ايام قليلة على هذه الضجة التي اثارها القضاء الالماني، نتيجة تدخل اسرائيل السافر في الشؤون الداخلية لالمانيا، انبرت الحكومة الكندية لترد على احتجاج اسرائيلي على منح اسرائيليين حق اللجوء في كندا، بلهجة عنيفة لم يسبق لها مثيل تضمنت تقريعا لتل ابيب على تدخلها بما لا يعنيها من شؤون كندية داخلية.

ولا شك ان الحملة الاسرائيلية على الفاتيكان لتكريمه الامين العام الاسبق للامم المتحدة والرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم، اثارت انزعاجا شديداً ليس فقط في الفاتيكان والنمسا، بل على صعيد العالم الكاثوليكي كله، لما فيه من استهانة سافرة بأعلى سلطة روحية كاثوليكية في العالم.

ومن الواضح ان العديد من دول العالم بدأت تتململ من الصلافة والعجرفة الاسرائيليتين، خاصة بعد ان اصبحت اسرائيل تتدخل في السياسات الداخلية للدول كافة وتبدي رأيها وحتى اعتراضها على مسؤولين منتخبين مثلما جرى بالنسبة الى انتخاب فالدهايم رئيساً للنمسا قبل عدة اعوام. ومن الواضح ايضا ان هذا التململ الذي ما زال التعبير عنه بسيطا نتيجة الظروف الدولية الحالية، في طريقه الى التحول الى حالة انزعاج عالمية من السلوك الاسرائيلي.

حتى في الولايات المتحدة ـ راعية وحامية اسرائيل ـ فان مؤشرات عديدة بدأت تظهر في السنوات الاخيرة على تزايد الضيق من اسرائيل، وفي هذا المجال لم يكن موقف الرئيس السابق جورج بوش عندما استنفر الوطنية الاميركية لمواجهة اللوبي الصهيوني اثناء بحث مسألة ضمانات القروض لاسرائيل، مجرد حدث معزول، فهو مؤشر من مؤشرات عدة لبدء انحدار اسرائيلي ربما يكون غير بعيد.

غسان مكحل

التخلص من الأعباء

بعد مرور عام كامل وبضعة ايام على توقيع اتفاق اوسلو، ومع توقيع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بالاحرف الاولى على اتفاق نقل السلطات المدنية في خمسة مجالات الى الفلسطينيين في الضفة الغربية، يمكن القول ان هذه الفترة كافية لتثبيت وبالملموس مساوئ الاتفاق وملحقاته التي تكاثرت كالفطر ولتؤكد سوء ادارة القيادة الفلسطينية للمفاوضات وقصر نظرها.

فالبرغم من ان القيادة الفلسطينية تخلت مسبقا عن كافة الحقوق الوطنية الفلسطينية مقابل وعود مبهمة وغامضة، فقد فرضت اسرائيل تنفيذ الاتفاق بما يتناسب مع مصالحها وبشكل يؤدي الى توريط هذه القيادة واثبات فشلها امام الداخل الفلسطيني وامام العالم الخارجي.

والحكومة الاسرائيلية في تعاملها مع قيادة المنظمة طيلة الفترة التي تلت توقيع اتفاق اوسلو لم تنس ماضي هذه القيادة وعلى مختلف المستويات، وذلك بعكس القيادة الفلسطينية التي تتعاطى مع الاسرائيليين كحلفاء و«ابناء عم» كما يردد دائما ياسر عرفات.

فمنظمة التحرير ما تزال على لائحة الارهاب الاسرائيلية، وقادتها وكوادرها الذين يشك بأنهم كانوا على علاقة باعمال عسكرية ضد الاسرائيليين ممنوع عليهم الدخول الى غزة واريحا، والمعتقلين الفلسطينيين محكوم عليهم البقاء وراء القضبان اذا ما كانت ايديهم «ملوثة بالدم الاسرائيلي» حتى ولو وقعوا على تعهد «نبذ الارهاب» واعلان التوبة امام الاسرائيلي.

وبعد اخضاع تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا للتقويم الاسرائيلي، وتجريده من كافة مواعيده المقدسة وغير المقدسة، فان اولويات التنفيذ جرت وتجري وفقا لمصلحة اسرائيل وبشكل يؤدي الى اظهار فشل قيادة الحكم الذاتي.

والاولوية الاولى كانت ازالة العبء الأمني عن القوات الاسرائيلية التي تركت المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية لتنتشر حول القطاع، وتلقي هذا العبء الذي طالما سعت الى التخلص منه على الشرطة الفلسطينية التي تريدها ان تكون حرس حدود لاسرائيل ومستوطنيها.

وفي سياق هذه الاولويات ليس غريباً ان تقوم السلطات الاسرائيلية بنقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في الضفة في مجال التعليم اولا، فيما لم يتم تحديد اي موعد بعد لبدء نقل السلطات في مجال الضرائب الذي يمكن ان يعود بالفائدة على هذه السلطة، كما لم يتم ذكر مسألة السيطرة على المياه ابداً.

ولا يعني ذلك الدعوة الى بقاء هذه المجالات تحت السيطرة الاسرائيلية، لكن المباشرة بنقل سلطة التعليم اولا يعني المزيد من الاعباء على السلطة الفلسطينية، يمكن ان تترك آثارا وخيمة على قطاع حساس، وتلحق الضرر بآلاف الطلبة الفلسطينيين، وتشكل في الوقت نفسه دعاية للاسرائيليين.

فقطاع التعليم في الضفة الغربية بمدرسيه واداريبه هو من الفلسطينيين، وكل ما جرى في عملية نقل السلطات هو الغاء مسؤولية ضابط التربية في الادارة العسكرية الاسرائيلية، لتنتقل الى السلطة الفلسطينية التي انتقل اليها ايضا مسؤولية دفع ٥٠ مليون دولار سنويا كانت تدفعها اسرائيل.

وتحمل السلطة الفلسطينية لهذا العبء الجديد في الوقت الذي تعاني فيه من مشاكل مالية ضخمة وارتهانها للمساعدات الدولية التي تصل بالقطارة يحمل مخاطر بالغة على هذا القطاع... ويكفي هنا التذكير بأن شح الاموال دفع عدداً من رجال الشرطة في غزة الى بيع اسلحتهم والى قبول رشاوى... ثم لنتخيل ما يمكن ان يحصل في قطاع التعليم!.

محمد شريدة

خطر شعار التعايش على... لبنان

منذ ان كُرّست الخارطة الدولية بعد الحرب العالمية الاولى وحتى لحظات الاستقلال الجديدة التي توالت على بلدان العالم الثالث بعد الحرب الكونية الثانية، حمل لبنان، شأنه شأن سائر هذه الدول، جرثومة لا تقل خطراً عن مثيلاتها من الجراثيم الراقدة في كيانات تلك الدول، ونعني بها الجرثومة الطائفية التي شغلت امداً علمانيي عصر النهضة اضافة الى علمانيي اليوم.

ومع اهمالنا لعلاقات التبعية البنيوية التي ربطت بنية هذه المجتمعات ـ اي مجتمعات العالم الثالث ـ بالبنية الاجتماعية الغربية، فضلاً عن ممارسات الانظمة السياسية «العالم ثالثية» التي لا تخلو من فساد وقصور، ندرك على الاقل اهمية الافكار والطروحات التي زخر العالم بها في فترة ما بعد الحرب الكونية الثانية من حيث مناداتها بالحرية والديموقراطية والنمو والعدالة الاجتماعية وبسواها من الشعارات الراقية من ناحية، ومن حيث مواكبتها لبزوغ نجم الكيانات السياسية المستقلة من ناحية ثانية. ولعل في احتدام حركات التحرر الوطني في كل من آسيا وافريقيا والعالم العربي في تلك المرحلة خير دليل على الفائدة التي جنتها الدول المستضعفة من هذا الجو العالمي المبشر نظرياً بالمساواة والتقدم.

ولبنان، اسوة بهذه الدول المستضعفة، مضى يؤسس لقطف ثمار هذه الاجواء التاريخية من خلال إعلانه لاستقلاله ولميثاقه الوطني المبني على شعار التعايش ما بين طوائفه ومذاهبه المتعددة. وسرعان ما اصبح هذا الشعار انشودة السلطات الحاكمة واهزوجة المواطن اللبناني انى ذهب، في الوقت الذي كان يؤسس فيه لفجوة عميقة تحول دون فتح الطريق الى العلمنة، والى الانتماء والاندماج الوطنيين الحقيقيين. اذ شكل شعار التعايش ضرباً من الاقرار الضمني باولوية الطائفية، بصفتها قيمة عليا، على ما عداها من قيم وطنية لربما كانت كفيلة ـ لو اتيحت امامها فرصة الانبثاق ـ بصد الهزات التي توالت على لبنان، وهي هزات ليست قطعا بعابرة. هذا الشعار الذي كان يضمر باستمرار غير ما يعلن، لكونه ينبع اساساً من منطق تشويهي يقر بالاختلاف ما بين الجماعات الدينية بحيث ان لكل من الماروني او الدرزي او المسلم جوهرة الخاص الذي يتميز به عن غيره من ابناء الطوائف الاخرى. هذا الشعار اذن، كان يحجب على الدوام صراع الطائفيين للاستئثار بالسلطة وبالمنافع الاقتصادية المرتبطة بها. (وما الاقتتال الذي حصل بين ابناء الطائفة الواحدة خلال الحرب الاهلية إلا دليل على الجذور الطائفية المصلحية لممارسات السلطة اللبنانية وان كان الامر لا يحتاج الى دلائل) ويحجب بالتالي خلل الحكومات المتعاقبة، ناهيك عن الفساد الذي تحكم ـ ولم يزل ـ بأداء الادارات العامة، فضلاً عن امور اخرى لا مجال للوقوف عندها، وانما نكتفي باشارتنا الى مدى تناقضها مع المفاهيم الراقية التي سادت العالم بعد الحرب العالمية الثانية.

فما نلاحظه اليوم، وبعد ان طويت صفحة الحرب الاهلية، هو عودة شعار التعايش ليحتل موقع الصدارة في الحياة السياسية والثقافية اللبنانية، وذلك بتشجيع من بعض وسائل الاعلام، المرئي والمسموع والمكتوب، وكأنه يؤسس من خلال هذه العودة، وللمرة الثانية، منحى خطيراً في مسار الكيان اللبناني. ان هذا المنحى ـ في ظل الظروف العالمية الراهنة التي تشهد خضوع المجتمعات المستضعفة ثقافياً وسياسياً واقتصادياً وتكنولوجيا لما يسمى «بالعولمة» ـ يبدو وكأنه يكرس مرة اخرى التناقض بين ادعاءات الحداثة وشعارات العدالة البراقة من جهة، وبين الممارسة الضيقة والمتخلفة من جهة ثانية، مع سعيه للاطلالة بروحية جديدة مستمدة من بعض الافكار الفلسفية والسياسية التي تذكيها الرأسمالية «المنتصرة». فهذه الرأسمالية لم تتوان قط منذ انهيار المعسكر الاشتراكي، عن تزوير اسباب هذا الانهيار والاتيان بحلول وطروحات تتناسب اولا وآخراً مع افكارها المموهة اصلا لما يشهده العالم من ازمات. نذكر من جملة هذه العوامل التي تستخدمها الرأسمالية «المنتصرة» في تشخيص احوال العالم اليوم، صراع الاقليات القومية، الاثنية او الدينية... في دولة مركزية ما من اجل الانفصال وبناء دولها الخاصة بها.

وعليه، يمسي الاقرار باختلاف الآخر وبضرورة احترام هذا الاختلاف عند اقلية ما في دولة ما، واحداً من ابرز الطروحات والحلول الذي تروج له هذه الرأسمالية. وفي تزويرها لاسباب الصراع الحاصل في اكثر من مكان في العالم، تفرض هذه الرأسمالية معاييرها الثقافية التي تحجب من خلالها تلك الافكار التنويرية المشعة التي لطالما بشرت بتحرير الانسان من انتماءاته الضيقة وذلك لمصلحة الوطن الكبير الذي يحتويه.

انطلاقاً مما تقدم، بات من اليسير ادراك ما ينطوي عليه شعار التعايش حالياً من مخاطر في لبنان، اقلها، استمرار تفتيت اللحمة الوطنية ـ والعكس غير صحيح ـ والمضي في اضعاف الكيان اللبناني لجعله من ثم لقمة سائغة في فم هذه «العولمة» التي يكثر الكلام عليها وتتكثف توصيفاتها.

واخيراً، ولئن وجدت ثمة ضرورة في ايراد ما جاء يوماً على لسان الكاتب والشاعر والصحافي اللبناني البير اديب (١٩٠٨ـ١٩٨٥) حول الوحدة الوطنية، فلان ما رواه يعبر عن ايمان وطني حقيقي خال من الشوائب، لشد ما نفتقده. يقول هذا النموذج القدوة:

«بدأت عملي الصحافي (...) بفضيحة... بعدها قمت بحملة على التمثال (...) الذي صممه الفنان يوسف الحويك، لان التمثال يعبر عن الطائفية، اذ نرى امرأة مسيحية من جهة وامرأة مسلمة من الجهة المقابلة... من اجل الوحدة الوطنية!».*

رفيق رضا صيداوي

* من كتاب شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة للكاتب والناقد محمد دكروب ـ مؤسسة الابحاث العربية ـ بيروت ـ (ط ١) ١٩٨٧، ص ٥٧.

«علي بن أبي طالب وتجربة الحكم*»: شهيد العصبية القبلية!

د. صفاء خلوصي

اذا قلت ان الكتاب الذي بين يدي (رائعاً) لم انصفه. فهو اكثر من ذلك فقد فسر (الفتنة الكبرى) في القرن السابع في ضوء (الفتنة الكبرى) في القرن العشرين.

بعد ست سنوات من استشهاد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رض) ذر قرن نظام عالمي جديد جاء به الامويون بعد ان سيطروا على زمام الحكم في النصف الثاني من حكم الخليفة عثمان بن عفان (رض) فصارت الخلافة النبوية ملكا عضوضا على طراز بيزنطة وفارس. وذلك بفضل مروان بن الحكم كاتم سر الخليفة، ومعاوية عامل الخليفة على الشام.

عادت العصبية القبلية الجاهلية الى الوجود تلك التي حاربها خاتم الانبياء وسيد المرسلين (ص) بكل ما اوتي من عزم وقوة، واخذت تهدد المجتمع الاسلامي بالخطر الجسيم وفي مقدمته مشكلة (الموالي) فما كان للمولى مهما علا شأنه واتسع علمه الا ان يجلس كما قال بعض قدامى المؤرخين «مزجر الكلب» وانسحبت آثار هذه الظاهرة. كما يقول الدكتور حسن الزين، «على مختلف الطبقات الاجتماعية المتنافرة فيما بينها، حتى ان اكثر من اعتنقوا مبدأ الخوارج كانوا من البدو شديدي العصبية لجنسهم يحتقرون الموالي (وهم مسلمون مثلهم وربما افضل منهم) ويزدرونهم، ويروي ابن ابي الحديد ان رجلا من الموالي خطب امرأة خارجية فقالوا لها: «فضحتناء» ولولا هذه العصبية الجافة. على رأي احمد امين في كتابه (فجر الاسلام)، لتبعهم من الموالي خلق كثير.

ومما زاد الطين بلة الاستيلاء على موارد (بيت المال) من الفئة الاموية حتى قال سعيد بن العاص الاموي عندما تسلم ولاية العراق: «ان هذا السواد بستان قريش».

حق الملوك الالهي

وشاعت نظرية (حق الملوك الالهي) عندما قال الخليفة بإيحاء من مروان: لا انزع قميصا البسنيه الله، وهي ذات النظرية التي وجدت صداها في آذان ملوك اوروبا في القرون الوسطى.

وفي زماننا الرديء هذا الذي نعيشه ظهرت طبقة (البدون) وهي التي لا هوية لها فاحتلت مكان طبقة (الوالي) بل ان الموالي كان وضعهم افضل واحسن.

اما بساتين قريش فعوض عنها (بابار المشيخات) وهي وقف على اسر محدودة وفي نطاق ضيق تتصرف بها كما تشاء وتبيعها حتى بابخس الاثمان دون ان تعرف قدرها وقيمتها للابناء والاحفاد لعصور عجفاء قادمة.

اما (حق الملك الالهي) فبديله اليوم (حق الشيخ الالهي) مدعوما بقوى ظاهرة ومستترة.

الكبرى والصغرى

لم يتغير شيء ففتنة القرن السابع الكبرى امست (صغرى) بالقياس مع فتنة القرن العشرين وهي (كبرى الكبريات) فهناك ذبح خليفة. وهنا ذبح شعب تعداده عشرون مليونا... باكملها!

هناك حرب اهلية اسلامية وهنا حرب اهلية اسلامية ـ افرنجية ـ صهيونية! هناك جرح التام بعد فترة وتوحد القوم تحت راية واحدة وهنا جنون الاعدام الجماعي ذبح الاسلام للاسلام والتشرذم العشائري والتمزق الاقليمي وتسليم ما افاء الله به على الاباء والاجداد على اشرس عدو جملة وفرادى!.

اذن فدراسة (الفتنة الكبرى الاولى) في ضوء المآسي المعاصرة امر حتمي، انها فتنة وابو حسن لها ليفعل بسيفه الافاعيل في وجه المارقين وليلقن (خوارج القرن العشرين) درسا.

حسنا فعل الدكتور حسن حين خرج علينا بهذه التحفة الفريدة والدراسة القيمة فقد جمع فيها بين ثقافته العربية ـ الاسلامية والغربية الفرنسية. اذ درس في جامعة شمال باريس وظفر بدرجة دكتوراه دولة في القانون واصبح مجازا في الحقوق وللمزيد من المعلومات نقول انه من جنوب لبنان ومن مواليد عام ١٩٢٨ وهو نجل المؤرخ علي الزين وصاحب كتاب (الاسلام والتطور الحضاري)، واهل الكتاب في المجتمع الاسلامي) والاوضاع القانونية للنصارى واليهود في الديار الاسلامية حتى الفتح العثماني).

يتناول الدكتور حسن الموضوعات، ولا سيما هذا الاخير عن الامام علي، بموضوعية بالغة من دون تميز ومحاكاة لمؤلفين سابقين رغم انه كما يقول اعتمد على المراجع البالغة في القدم الى جنب المراجع البالغة في الحداثة.

وقد اوضح لنا ببراهين مقنعة ان دور الامام علي (ع) في التاريخ كان العودة الى عصر دولة النبوة التي انتهت في منتصف خلافة عثمان واختتمت نهائيا بمقتله واصبحت الدولة (عثمانية) اقرب الى التهالك على الدنيا بعد ان كانت تجمع (بين الدين والدنيا) بانصاف ومساواة بين الرعية وعدم ايثار جماعة في المراتب المادي حتى وان كانت من الصحابة على اخرى معوزة لم يقيض لها القدر شرف الصحبة.

حارب الامام المحسوبية والمنسوبية والقبلية والتعصب الاقليمي الضيق بمختلف اشكاله... فقد اراد ان يخلق دولة (التكافل الاجتماعي) على نحو ما نجد ـ الى حد ما ـ في بريطانيا اليوم. فكان بذلك قد سبق عصره بقرون. واجاز التعددية السياسية والدينية وحرية ابداء الرأي على مبدأ الشورى الاسلامية وهو ما يعرف في الغرب (بالديموقراطية) مع الاهتمام (بتكافؤ الفرص) وانعدام التمييز العنصري والجنسي واللغوي وقد «حمى حقوق اشرس اعدائه من الخوارج في حرية الرأي والحركة وحق الملكية بموضوعية تثير الاعجاب والاكبار» (ص ٢٣٥) ذلك لانه كان يرمي الى خلق (مجتمع الكفاية والعدل) فنفر منه الكثيرون من اصحابه حتى اخوه عقيل الذي التحق بمعاوية فنفحه بمائة الف درهم. فالصراع (المالي) كان ـ كما هو اليوم ـ اس البلاء ومصدر كل داء.

حروب دفاعية

كان الامام (كرم الله وجهه) يأمر جنده بعدم انتهاب الاموال، وهذا ما دعاه الى اعادة جميع اموال اعدائه في البصرة، فقد كانت حروبه دفاعية فرضت عليه فرضا ولم يبغ من ورائها غير جمع الشمل واستتباب الأمن ولم يفهم اصحابه ذلك حق الفهم فقالوا: «كيف حل لنا قتالهم ولم يحل لنا سبيهم واموالهم؟».

ولم يكن معاوية ادهى منه. فهو القائل: «لولا التقى لكنت ادهى العرب» وقد صدق سيد قطب حين قال: «ان عليا اما ان يكون عليا او فلتذهب الخلافة عنه» (العدالة الاجتماعية في الاسلام لسيد قطب، ص ٢٢١، القاهرة ١٩٥٤).

ولم يكن يطمح للخلافة لاجل الجاه والمال وجبروت السلطان، بل كان يريدها ليعيد القيم والمبادئ الى نصابها الشرعي وقد لباها بادئ ذي بدء ولكن رضي بعد الحاح شديد من الكثرة الكاثرة من المسلمين بما فيهم طلحة والزبير... وقد ارادها ان تبقى شوروية لولا خطورة الموقف والالحاح المتزايد لذلك يخطئ الشاعر عبدالله بن همام السلولي (ت ٩٥هـ) حين يقول متزلفا للامويين الذين الغوا الشورى وجعلوا الخلافة ملكا عضوضا:

انى تكون لهم شورى وقد قتلوا
عثمان ضحوا به في اشهر حرم؟

لم تكن (الشورى) وقفا على عثمان (رض) ولكنها لاسف ماتت بموته الى يوم الناس هذا ونحن بانتظار نهوضها كالفينيق من رماد القرون.

من الممتع جداً ان تقرأ كتابا في موضوع طريف لم يخطر لك على بال، ولكن الاكثر امتاعا ان تقرأ موضوعا قديما باسلوب جديد وله تحليل ومقارنة وايماءة صريحة الى ان التاريخ يعيد نفسه لا باشخاصه ولكن باحداثه ونهجه المادي واطماعه الشعبية فشكراً والشكر اقل ما يمكنني ان اقدمه للمؤلف وتهنئته والتهنئة للكاتب النابغ والكتاب الفريد والظروف العجيبة التي جعلت للموضوع في نفسي ونفس كل عربي مسلم اهمية خاصة.

لندن

* كتاب صادر عن دار الفكر الحديث للطباعة والنشر لمؤلفه الدكتور حسن الزين.

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٣٠ ـ ٠٠
■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠ ٣٥٣١ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«ان الحق قوة والقوة كامنة في الشعب»

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الموضوع الاساسي امامنا هو موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية».

جمال عبد الناصر

حول العالم



قفزة غير موفقة

لا فائدة احيانا من محاولات الاميرة ديانا الافلات من عدسات المصورين.
ففي الصورة، تقفز ديانا مغادرة من باب خلفي لمطبخ ناد رياضي في مدينة تشيلسي امس الاول بعد انهاء تمريناتها. لكن عدسة المصور كانت لها بالمرصاد. (ا ف ب)

الزوجان المتهوران

اخترق بيني شور (٨٤ عاما) وزوجته مولي (٧٦ عاما) سياج مبنى سكني في احد احياء شيكاغو الشمالية امس الاول بسيارتهما لتستقر في قاع مسبح (الصورة).
ونقل الزوجان الى مستشفى «فرانسيس» في افانستون، لكن حالة قائد السيارة شور وصفت بالخطرة فيما حالة زوجته مولي كانت مستقرة.
وفي الصورة، موظف في شركة قاطرات يسبح باتجاه السيارة الغارقة لربطها بقاطرة قريبة تمهيدا لسحبها واعادتها الى موقعها الطبيعي. (ا ب)

بانتظار الاكثر جمالا

استلقت بخفة مجموعة من حسناوات العالم لالتقاط صورة مشتركة لهن استعدادا للتصفيات النهائية لمسابقة ملكة الجمال الدولية التي ستقام في اليابان في الرابع من ايلول المقبل.
والمرشحات للعرش (وقوفا من اليسار الى اليمين) من ملكات جمال: ماريانا الشمالية، النروج، باناما، باراغواي، الفيليبين، وبولندا. (وجلوسا من اليسار الى اليمين) تركيا، الولايات المتحدة، فنزويلا والارجنتين. (رويتر)

ألف لسعة نحل فقط!

عاش مواطن اميركي في ولاية تكساس لحظات رعب حقيقي حيث تعرض لهجوم حوالى اربعة آلاف نحلة بينما كان يقوم بقص عشب حديقته، ولسعته الف مرة.
وكان كريستوفر غريفز في حالة خطرة لكن مستقرة الخميس الماضي في مستشفى كربوس كريستي في تكساس حيث نقل بعد ان لسعته النحلات بالقرب من رويس تاون غربي كوربوس كريستي.
وكانت هذه النحلات في مبنى خال مجاور لمنزله. وقد وجد رجال الاسعاف غريفز ممددا على الارض تغطيه النحلات ويحاول حماية وجهه. واعلن رئيس رجال الاطفاء جوليو فلوريس «كانت النحلات تغطيه من رأسه حتى اسفل قدميه. وكأننا كنا في فيلم رعب».
ولسعت النحلات خمسة اشخاص آخرين من بينهم ممرضة في قاعة المستشفى التي نقل اليها غريفز.
وهذه «النحلات القاتلة» نوع من النحل الافريقي وقد نقلت الى مختبر في البرازيل في الخمسينات وهربت منه في العام ١٩٥٧ وتنتقل منذ ذلك الحين باتجاه الشمال. وكانت ظهرت للمرة الاولى في تكساس في العام ١٩٩٠. (اف ب)

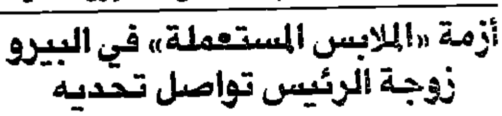
محطات

☐ هاواي - دب الذعر بين السابحين في احد شواطئ كلاباكي عندما اقتربت سمكة قرش يبلغ طولها خمسة امتار من غصيلة «الطرقة» مسافة عشرة امتار من الشاطئ لتطلق عددا من فراخها. وقال احد مرتادي الشاطئ: ان هذا النوع من القرش - الذي يضع ما بين ٢٠ الى ٤٠ فرخا - لا يهاجم البشر عادة في هاواي. الا انه قال «عندما ترى سمكة قرش بهذا الحجم، فان الحكمة تقتضي الخروج من الماء».

☐ جاكرتا - نقلت صحيفة «كومباس» عن وزير الصحة الاندونيسي سويردي قوله امس ان عدد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة (ايدز) قد يصل الى ٢.٥ مليون شخص بحلول العام الفين. الا انه قال ان هذا الرقم يمثل اكثر التوقعات تشاؤما (رويتر)

☐ سانتياغو - رفعت شركة «بروبين للانتاج» التشيلية قضية في لوس انجلس على المغني الاميركي مايكل جاكسون مطالبة اياه بدفع تعويض بقيمة خمسة ملايين دولار لالغائه حفلتين غنائيتين العام الماضي كانتا مقررتين في العاصمة التشيلية وبيرو بسبب «ادعاءات» اصابته بآلام في الظهر. (ا ب)

☐ لوس انجليس - يقوم ولي العهد البريطاني الامير تشارلز باول زيارة له الى كاليفورنيا الجنوبية منذ ١٧ عاما، وذلك في ٣١ من تشرين الاول المقبل وتستمر اربعة ايام. (ا ب)



أزمة «الملابس المستعملة» في البيرو
زوجة الرئيس تواصل تحديه

تقول زوجة رئيس البيرو سوزانا هيغوتشي التي حرمت من وضعها كسيدة اولى انها هادئة لكن عنيدة وانها صاحبة مبادئ لا تقدر على كتمان الحق. في حين يصفها زوجها البرتو فوجيموري الذي جردها من مهامها الثلاثاء الماضي بانها زوجة «غير مخلصة» وذات شخصية «غير مستقرة سريعة الانفعال».
وايا كانت صفاتها. فقد قررت سوزانا على ما يبدو مواجهة شخصية زوجها القوية واسلوب حكمه المطلق مهما كان الثمن السياسي.
وظهرت مشاعر الضغينة بين الزوجين على الملأ للمرة الاولى في العام ١٩٩٢ عندما اتهمت سوزانا علانية شقيقة زوجها جوانا فوجيموري وزوجة شقيق زوجها سانتياغو ببيع افضل قطع من ملابس مستعملة تبرعت بها اليابان للبيرو. وقالت السيدة الاولى السابقة ان بقية الملابس التي وصفتها بانها «اسمال بالية» وزعت على الفقراء باسم المؤسسة التي تديرها.
ولم يستكمل تحقيق رسمي في اتهامات سوزانا وخاصة انها جاءت قبل قليل من اعلان فوجيموري حالة طوارئ شملت اعادة تنظيم النظام القضائي في البيرو بالكامل.
وفي الايام الاخيرة رددت سوزانا من جديد اتهامات بحدوث مخالفات في توزيع الملابس المستعملة. وقالت امس الاول ان فوجيموري كان على دراية كاملة بهذه المخالفات قبل ان تعلنها.
وقبل الانتخابات التي فاز بها فوجيموري في العام ١٩٩٠ كان اهتمام سوزانا منصبا على تنشئة اربعة ابناء وادارة شركة هندسية ناجحة. بينما كان فوجيموري يعمل في وظيفة ذات دخل محدود كاستاذ في الجامعة قبل ان يصبح عميدا لكلية الزراعة الاهلية.
وقالت مصادر على دراية بالحملة الانتخابية التي قام بها فوجيموري ان سوزانا احجمت في البداية عن مساندة الحملة لكنها شاركت فيها بنشاط بعد ذلك.
وفي مقابلة اجرتها مجلة «كاريتاس» قالت سوزانا انها لم تعلم بقرار فوجيموري الاستحواذ على سلطات واسعة الا في الخامس من نيسان العام ١٩٩٢ عندما اذيع النبأ في التلفزيون. وعندما سئلت لماذا لم يخبرها بالقرار اجابت «لانني كنت سأقوم بثورة». واضافت ان احتجاجاتها على القرار كانت صامتة.
وقالت سوزانا انها تحتج على القانون الانتخابي نيابة عن كل شعب البيرو وليس لمطمح سياسي. مذكرة بانها لا ترغب في ان تصبح سيدة اولى مرة اخرى. (رويتر)

لماذا كسروا رأس أبو الهول؟



تماثيل ابو الهول المكتشفة من دون رؤوس (رويتر)

في كشف قد يلقي الضوء على خبايا الحياة في عصور الفراعنة بالقرب من اهرامات مصر عثر عمال يحفرون في جنوب القاهرة هذا الاسبوع على خبيئة من التماثيل على هيئة ابو الهول، ولكن بدون رؤوس.
وقال عبد الحليم نور الدين ان التماثيل المكتشفة عبارة عن اربع نسخ مصغرة لتمثال ابو الهول الضخم وهو على شكل جسم اسد وراس انسان. بالاضافة الى تمثال اسد. واكتشف العمال هذه التماثيل يوم الاحد على مسافة ٢.٥ كيلومتر شمالي الاهرامات في الجيزة.
وقال نور الدين ان المعاينة المبدئية تظهر ان التماثيل تعود الى بداية العصر البطلمي (حوالي العام ٣٠٠ قبل الميلاد).
وابلغ نور الدين «رويتر» في مقابلة هذا اسبوع «انه امر بالغ الاهمية... فهو يعني ان الجيزة كانت مأهولة في تلك الفترة، ولم نكن نتوقع العثور على وجود (بطلمي) هنا».
لكن تماثيل ابو الهول المصغرة المصنوعة من الحجر الجيري والتي لا يزيد طولها عن ٧٠ سنتيمترا والتي يقل عمرها عن نصف عمر التمثال الاصلي تمثل ايضا احجية جديدة لعلماء الآثار.
يقول نور الدين «ان رؤوس كل هذه التماثيل مقطوعة. لقد تعمدوا قطعها، وربما قطعوها في وقت لاحق من الفترة نفسها. لا احد يعلم بالضبط ولكنها قطعت في نفس عصر نحتها».
وقال انه رغم صعوبة التنقيب في الممر الضيق الذي عثر فيه على التماثيل، فانه يأمل ببدء العمل لمحاولة لازاحة الغموض عن الرؤوس المفقودة والموقع نفسه.
ومضى قائلا: «ان ابو الهول كان دائما رمزا في مصر القديمة لآلهة الشمس ولكن في ما بعد في العصر البطلمي اصبح ابو الهول رمزا لحارس الجبانة. ولذا فربما نعثر على معبد او جبانة او ربما خبيئة وهي مكان كانوا يخبئون فيه التماثيل في فترة الاضطراب».
وقال نور الدين: «على مسافة ٦٠٠ متر فقط لدينا موقع اثري يعود لعصر الاهرامات. ولذا نتوقع العثور على جزء من جبانة او مبان ادارية او ربما مباني كاهن».
وعثر العمال أمس الأول على مجموعة ضخمة من حطام الاواني الفخارية في الحفرة التي يصل عمقها الى ثلاثة امتار حيث عثر على تماثيل ابو الهول. وقال نور الدين ان فريقه سيعمل على ترميم اكتشافه ومواصلة البحث عن الرؤوس المفقودة.
واضاف: «ربما نعثر عليها اليوم او غدا وقد لا نعثر عليها على الاطلاق - ولكن علينا ان نفكر... لماذا كسروا الرؤوس... وماذا قصدوا من وراء ذلك... لان من الواضح ان الامر كان متعمدا». (رويتر)

محطة أخيرة

لا تكلف المبارزة الكثير:
اصناف من المازة اللبنانية، القليل من العرق. بعض المريدين، ومن الافضل ان يكون بينهم وجه حسن.
يعطي احدهم اشارة الانطلاق، فتبدأ المواجهة:
تنطبق السماء على الارض، تتغير حركة الكواكب والنجوم، مع تركيز خاص وغير مفهوم على القمر وحده.
يتم التوقف قليلا عند الله وملائكته وشياطينه... ثم فجأة ينزل الجميع - بعد وصلة موسيقية قصيرة - الى الصليب والهلال، و«العناق» الدائم بينهما، (فتلتهب القاعة بالتصفيق ويحمى الجمهور كله).
ولكي لا يفلت زمام الامور، يتدخل كبير المبارزين متحدثا عن ثغر الحبيب، وعن وله العاشق، عن عذاب العشق. وعندما يطمئن الى ان الحضور استكان، يعود مرة اخرى الى فن العمارة والعمران، ولبنان الغالي الذي يبنى من جديد - مع انه بني مرات كثيرة في السابق ثم هدم بسواعد ابنائه اياهم...
ولان موسم الزجل هذه الايام موسم «توطين»، يلتفت الى بقية المتبارزين، فيكون الاتفاق على الردة الختامية: «ترابنا، ودمنا، وعرقنا، وصخورنا، الخ... ما بترضى بغريب، يفرق بين الهلال والصليب»...
وبعد لازمة موسيقية، ترفع كؤوس العرق، معلنة انتصار لبنان...

ساطع نور الدين

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٢١١٥٥ - «ب»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الواحد والثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:
☐ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٥٨٣ - ٤٨٨ - ٥٨٢ - ٠٣٠.
☐ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ١.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٢.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٣٤.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٢٧٠٦ - ٠٤٣٣.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩١٨٥.
- تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٤٧٢.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٢٥٧٦ - ٠٥٥٩٨ - ٠٢٣٥٧ - ٧٤٥٦٤ - ٦١٠٥١ - ٢٧٦٤٤ - ٣٤٩٨٠ - ٧٦٠٦١.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٢٦٥٢ - ٠٤٦ - ٣١ - ٢٣٢١٨.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩٩٧٤.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٠٥٥٧٠٣.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٠٤٩٣٤٠.
- تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢١١٥٥ فئة «ب».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٢١١٥٥ من الفئتين «أ» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب واللوتو اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:
☐ الأرقام الرابحة: ٢٦ - ٣١ - ١٢ - ١١ - ٤ - ٢٧.
☐ الرقم الإضافي: ٢١.
- المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٣٥٨٩٢٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٨ شبكات. الجائزة الإفرادية ٢٢٩٤٨٦٥ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٢٣٩٢٨٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٧ شبكة، الجائزة الإفرادية ٣٧٤٢٨ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩١٧٩٤٦٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٥٣ شبكة، الجائزة الإفرادية ٢٧٣٧ ليرة.
☐ المبلغ المتراكم: ١٥١ مليونا و٨٠٨ آلاف و٩٥١ ليرة.